الجامعـــــة الأردنيـــــة
كليـــــة الدراسات العليا
قسم الدراسات العليا لعلوم
الشريعة والحقوق والسياسة

مسند الإمام الحميدي وزوائده على الكتب الستة

دراسة وتحليل

إعداد الطالب

محمد كامل أسعد عبد الهادي

إشـــــراف

فضيلة الدكتور محمد عبد الله عويضة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في قسم أصول الدين
(شعبة الحديث)بكلية الدراسات العليا في الجامعة الاردنية

تاريخ المناقشة ٢٢/٨/١٩٩٠ م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص الرسالة

يتكون هذا البحث من تمهيد وفصلين وخاتمة :

أما التمهيد ففيه مبحثان :

المبحث الأول : في عصر الإمام الحميدي ، ويشمل النواحي السياسية والاجتماعية والعلمية .

المبحث الثاني : في حياة الحميدي ، ويشمل مولده وثناء العلماء عليه ومؤلفاته ... إلى وفاته .

أما الفصل الأول : ففيه مبحثان أيضاً :

المبحث الأول : في معنى الزائد والمصنفات في ذلك وتكلمت فيه على معنى الزائد في اللغة والاصطلاح ، ثم ذكرت ما يرد على هذه التعريفات من مآخذ واستدراكات ثم صغت تعريفاً للزائد اعتمدته في اخراج الأحاديث الزائدة في المسند على الكتب الستة ، ثم ذكرت ما تيسر لي جمعه من كتب الزوائد ورتبتها على حروف المعجم .

المبحث الثاني : زوائد الإمام الحميدي ، قمت في هذا المبحث بترتيب الأحاديث الزائدة على أبواب الفقه ثم رقمتها وخرجتها علمياً بعد الحكم عليها وبيان درجتها بالإضافة الى شرح غريبها والكلام على شيء من فقهها إذا دعت الحاجة .

الفصل الثاني : مسند الإمام الحميدي وخصائصه ومنهجه فيه ، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : معنى المسند والتعريف بالمسانيد : وقد تكلم فيه على معنى المسند في اللغة والاصطلاح وعن الطرق التي اتبعها الأئمة في ترتيب مسانيدهم .

المبحث الثاني : منهج الإمام الحميدي في المسند : وتكلمت فيه عن عدد الصحابة الذين روى لهم الحميدي في المسند وكيفيّة ترتيبهم ، وأن الحميدي أكثر من الرواية عن سفيان كثرة بالغة وأن أكثر من عُشر الأحاديث رويت بالإسناد الثلاثي وعن العناوين الفقهية التي وضعها الحميدي في مسنده وعن الفوائد الحديثية التي ظهرت لي في المسند ثم تكلمت على التعليقات الفقهية والحديثية واللغوية التي أوردها الحميدي عقب الأحاديث .

المبحث الثالث : مكانة مسند الحميدي : وذكرت فيها الأسباب التي جعلت مسند الحميدي ذو مكانة عالية .

وأخيراً الخاتمة : وفيها النتائج والتوصيات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـــــة

- أ -

إنَّ الحمدَ لله ، نَحْمَدُهُ ونستعينُهُ ، ونستغفرُهُ ، ونتوبُ إليه ، ونعوذُ بالله منْ شرورِ أنفسِنَا وسيئاتِ أعمالِنَا ، مَنْ يهدِهِ اللهُ فلا مضلَّ لهُ ، ومَنْ يضللْ فلنْ تجدَ لهُ ولياً مرشداً .وأشهدُ أنْ لا إلهَ إلاّ اللهُ وحدَهُ لا شريكَ لهُ وأشهدُ أنَّ محمداً عبدُهُ ورسولُه - صلى اللهُ عليه وسلَّم - أمّا بعدُ :-

فلقدْ بعثَ اللهُ الرسلَ مبشِّرينَ ومنذرينَ ، وأنزلَ عليهمْ كتبَهُ وأيَّدَهم بالمعجزاتِ ، ليُخرِجوا الناسَ من ظلماتِ الجهلِ الى نورِ العلمِ ، ومنْ طُرقِ الضّياعِ الى سبيلِ الهدايةِ والرشادِ ، ومنْ مرارةِ الكفرِ والشركِ إلى حلاوةِ الإيمانِ .

وشاءَ اللهُ تعالىٰ أنْ يكونَ محمدٌ - صلّى اللهُ عليه وسلَّم - خاتمَ الرّسلِ والنبيينَ ، وأنْ يكونَ كتابُهُ قيِّماً ومهيمناً علىٰ مَنْ سواهُ محفوظاً بقدرةِ اللهِ وعنايتِه ، لا يأتيه الباطلُ منْ بينِ يَدَيْه ولا منْ خلفِه .

وقدْ كلّفَ اللهُ سبحانَهُ ، نبيَّهُ - صلى اللهُ عليه وسلَّم - ببيانِ كتابِه ، وآتاهُ معَ الكتابِ مثلَهُ ، وأمرَنا باتّباعِه ، وجعلَ طاعةَ رسولِه منْ طاعتِه ، مصداقاً لقولِ الحقِ تباركَ وتعالى : (**مَنْ يُطعِ الرسولَ فقدْ أطاعَ اللهَ**) (النساء/٨٠)

ولقدْ وعَىٰ الصحابةُ رضوانُ اللهِ عليهمْ هذا الامرَ وأدركوا أنَّ عليهمْ حِملاً ثقيلاً فهمْ مكلَّفونَ بالتطبيقِ والتبليغِ ، وصياغةِ حياتِهمْ بما يَتّفقُ وتعاليمَ هذا الدينِ ، وحملِ هذهِ الأمانةِ العظيمةِ إلى الأجيالِ من بعدِهمْ ، فنقلوها كما سمعوها فكانوا هداةً مهتدين .

وجاءتِ القرونُ من بعدِهمْ تحْذُو حذوَهُمْ وتسلكُ طريقَهُمْ ، فسخَّروا طاقاتِهم ومقدراتِهم لخدمةِ كتابِ اللهِ وسنةِ رسولِه - صلى اللهُ عليه وسلَّم - فنشأتْ علومٌ كثيرةٌ لخدمةِ هذيْنِ المصدريْنِ وكانَ لكتابِ اللهِ تعالى مكانُ الصدارةِ فيها إلا أنَّ المسلمينَ لم يغفلُوا عن سنةِ نبيِّهم - صلى الله عليه وسلم - فدوَّنوها أفراداً وجماعاتٍ ، يجمعونَ ذلكَ منْ صُحُفِ الرّواةِ وصدورِ الحفّاظِ ، فطافُوا البلدانَ مُرْتحلينَ ، ينقِّبون عنْ كلِّ شيخٍ معروفٍ بالروايةِ يلاحظونَ حركاتِه وسكناتِه ، ويعدونَ عليه أحاديثَهُ وألفاظَهُ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فكانت ظاهرةً فريدةً في تاريخ البشرية.

وتعاقبت الأجيال بعدهم تبني هذا الصرح العظيم، لا يبخل أحدهم بجهده وإن قل، وكان لكل عصر خصائصه فرأينا التصنيف والتبويب والاختصار والتهذيب، والتعليق والترتيب وغير ذلك فكثرت المصنفات حتى صعب على العاد حصرها.

وكان من بين هذه المصنفات كتب الزوائد وهي التي تجمع الأحاديث التي انفرد بها كتاب أو كتب معينة على كتب أخرى، وكان للعلماء في هذا الميدان مناهج متفاوته عمايتها تمحيص الأحاديث الزائدة ودراستها وبيان اختلاف الروايات والمخارج ومدى صحة هذه الزيادات فرب حديث صحيح بلفظ ضعيف بلفظ آخر ورب حديث يكون صحيحاً من طريق لكنه ضعيف من طريق آخر.

وكان أشهر من صنف في هذا الفن هو الإمام الهيثمي ثم البوصيري وابن حجر رضي الله عنهم أجمعين.

ومن هنا كان اختياري لهذا الموضوع الذي من شأنه أن يبين مكانة مسند الإمام الحميدي وأحاديثه الزائدة على الكتب الستة من خلال بيان مرتبة كل حديث منها مع ملاحظة شهرة هذا المسند العلمية، وما يتمتع به مصنفه من علم وشهرة كذلك، وحسبنا أنه واحد من أبرز شيوخ الإمام البخاري الذين أخرج لهم في الصحيح بل وصدر صحيحه بالرواية عنه.

كما وأن هذا الموضوع من شأنه أن يقوي صلتي بالسنة النبوية ويعطيني المران والمراس في تخريج الأحاديث من مظانها وجمع طرقها ومحاولة الحكم عليها، ثم التعرف على جهود المحدثين والإطلاع على المصنفات المختلفة رواية ودراية.

ولما كانت جهود السابقين لا تفي بهذا الغرض فكتاب الإمام البوصيري (إتحاف المهرة) لا زال مخطوطاً وكتاب (المطالب العالية) لابن حجر جمع زوائد هذه المسانيد على الكتب الستة ومسند أحمد واقتصر في كتابه على تعليقات بسيطة أو لم يعلق بشيء فقد قررت الشروع في هذا البحث سائلاً الله تعالى العون

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والتوفيق .

وكان عملي في الرسالة أنْ قسّمتُها إلى تمهيدٍ وفصلَيْن وخاتمة ٍ

أما التمهيدُ : فقد قسّمتُه الى مبحثين :-

المبحث الأول : تكلمْتُ فيه على عصر الإمام الحميديّ من النواحي الثلاث السياسية والاجتماعية والعلمية ومدى تأثر الإمام الحميديّ بذلك .

المبحث الثاني : وتكلمتُ فيه على حياة الإمام الحميديّ بجانبَيْها الشخصي والعلميّ ، فبيّنْتُ اسمَهُ ولقبَهُ وكُنْيَتَهُ ثمّ منزلتَهُ العلميّة وثناءَ العلماء عليه ، ومؤلفاتِه ثمّ بيّنتُ مذهبَهُ وعقيدتَه ثم شيوخَهُ وتلاميذَهُ فترجمْتُ لكلٍّ منهُمْ ترجمةً مختصرةً وأخيراً تكلّمْتُ على وفاتِه وبيّنتُ أنّها كانت سنةَ تسعَ عشْرةَ ومائتين للهجرة .

وأما الفصلُ الأوّلُ : فقد جعلْتُهُ في مبحثَيْن :-

المبحث الأول : وبينْتُ فيه معْنى الزائد في اللغة ثم ذكرتُ أقوالَ العلماء في تحديد معنى الزائد اصطلاحاً ثم خرجتُ بتعريفٍ للزائد أرى أنّه أكثرُ ملاءمةً في الدلالة على هذا المعنى . ثم جمَعْتُ ما توَصّلْتُ إليه من كتب الزوائد ورتبتُها على حروف المعجم .

المبحث الثاني : زوائدُ الإمام الحميديّ : وقد جمعتُ فيه الأحاديثَ الزائدةَ على الكتب الستة في مسند الإمام الحميديّ ثمّ رتّبْتُها على أبواب الفقْه ثمّ قمْتُ بترقيمها [1] وتخريجها والحكم عليْها من حيثُ الصحةُ والضعفُ وبيانُ غريبِها ثم التعليقُ على شيءٍ من فقهِها إذا لزمَ الأمرُ .

---

(١) وقد جعلت الرقم الأول رقماً تسلسلياً لأحاديث الزوائد ، أما الرقم الثاني فهو رقم الحديث في مسند الحميدي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأما الفصل الثاني : فقد جعلته في ثلاثة مباحث .

المبحث الأول : وقد بيّنت فيه معنى المسند في اللغة والإصطلاح ، ثم تكلمت عل طريقة المسانيد واختلاف مناهج العلماء في ذلك .

المبحث الثاني : منهج الإمام الحميدي في المسند : وقد بيّنت فيه أن الإمام الحميدي روى في مسنده أحاديث ثمانين ومئة من الصحابة بدأ منهم بالعشرة المبشرين بالجنة سوى طلحة بن عبيد الله الذي لم يرو له في المسند مطلقاً ، أما بقية الصحابة فليس للحميدي منهج واضح في ترتيبهم .

وبيّنت أيضاً أنه أكثر من الرواية عن سفيان كثرة بالغة وأنه وضع بعض العناوين الفقهية خلال ترتيبه للمسانيد ثم ذكرت بعض الفوائد الحديثية التي ظهرت لي في السمند ثم تكلمت على التعقيبات الحديثية والفقهية واللغوية التي أوردها الإمام الحميدي عقب الأحاديث .

المبحث الثالث : مكانة مسند الحميدي : وقد بيّنت فيه أن مسند الحميدي من أقدم المسانيد وأنه من مصادر الكتب الستة وغيرها وأن معظم أحاديثه عند البخاري ومسلم وأن أكثر من عُشر أحاديثه قد رويت بالإسناد الثلاثي وهو إسناد عال إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم نظافة أسانيده وأن معظم رجال الحميدي هم رجال الكتب الستة .

وأما الخاتمة : فقد ذكرت فيها النتائج والتوصيات .

ثم جعلت بعد ذلك فهرساً للأحاديث النبوية الشريفة الواردة في الرسالة ، وقد جعلته مرتباً على حروف المعجم وذكرت بجانبه إسم الراوي ورقم الحديث المتسلسل .

ثم ألحق الراسلة بقائمة المراجع التي استخدمتها ، وفهرس تفصيلي لجميع الموضوعات التي طرحت في الرسالة .

وذكرت في آخر الرسالة ملخصاً باللغة الانجليزية يبين ما جاء في الرسالة من المواضيع .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبذلك تكون الرسالة قد تمت ، فالله الحمد أولاً وأخراً .

وأخيراً فاني أتقدم بالشكر إلى أستاذي الفاضل الدكتور محمد عويضه رئيس قسم أصول الدين على ما أولانيه من جهد مخلص ودقة علمية مما ساعد على أخراجه هذه الرسالة على أحسن وجه فجزاه الله عني خير الجزاء ، كما واتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من فضيلة الدكتور أمين القضاه .

وفضيلة الدكتور شرف القضاه .

على تفضلهما بمناقشة هذه الرسالة .

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الى القائمين على كلية الشريعة عميداً ومدرسين وإداريين لما يبذلونه من جهد في خدمة الطلاب وتوجيههم والنصح لهم . فجزى الله الجميع عنا خير الجزاء .

فإن كنت أصبت فذلك فضل الله وتوفيقه وإن كنت قد أخطأت أو قصرت فهذه طبيعة الأنسان .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تمهيدفي عصر الحميدي وأثره في تكوينه الشخصي والعلمي

وفيه مبحثان

المبحث الأول : عصر الإمام الحميدي

المبحث الثاني :حياة الإمام الحميدي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الأول

عصر الإمام الحميدي وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : الحياه السياسيه .

المطلب الثاني : الحياه الإجتماعيه .

المطلب الثالث : الحياه العلميه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الأول

ـ الحياه السيـــاسيه ـ

كان الحكم في الفترة التي عاشها الإمام الحميدي بيد خلفاء بني العباس الذين ثاروا على بني أميه واستولوا على الحكم على أثرهم ، وكانت دعوتهم تقوم على أساس نصرة آل البيت .

والمؤرخون يقسمون الدوله العباسية إلى عصرين اثنين :-

١ـ العصر العباسي الأول : ويبدأ من أول قيام الدولة العباسية سنة ١٣٢ هـ وينتهي بخلافة الواثق بالله سنة ٢٣٢ هـ .

فكان أول خلفاء بني العباس هو أبو العباس السفاح ١٣٢ - ١٣٦ هـ ثم جاء المؤسس الحقيقي للدولة العباسية أبو جعفر المنصور ١٣٦ - ١٥٨ هـ ثم ابنه المهدي ١٥٨ هـ - ١٦٩هـ ثم الهادي بن المهدي ١٦٩ هـ- ١٧٠ هـ ثم هارون الرشيد أخو الهادي ١٧٠ - ١٩٣ هـ الذي يعتبرعصره واسطة العقد بالنسبة للخلافة العباسية ، ثم الأمين بن هارون الرشيد ١٩٣ هـ - ١٩٨ هـ ثم أخوه المأمون ١٩٨هـ - ٢١٨ هـ ثم أخوه المعتصم ٢١٨ هـ - ٢٢٧ هـ ثم الواثق بن المعتصم ٢٢٧ - ٢٣٢ هـ .

٢ ـ العصر العباسي الثاني : ويبدأ بخلافة المتوكل سنة ٢٣٢ هـ وينتهي بانتهاء الدولة العباسية سنة ٦٥٦ هـ .

والذي يعنينا بالنسبة لعصر الإمام الحميدي هو العصر العباسي الأول :-

إمتاز هذا العصر بقوة الخلفاء وبالتاليبقوة الدولة وازدهار الحياة في ميادينها المختلفة وجوانبها المتعددة . (فقد تحسنت الأوضاع الإقتصادية حيث ازدهرت الزراعة والتجارة وتقدمت الصناعة ، واستغل العباسيون مناجم الذهب والفضة والنحاس ، فاشتد الطلب على المصنوعات الإسلامية في السوق العالمية مما أدى إلى تدفق الثروة على الدولة الإسلامية حتى إن المنصور خلف لابنه قبل وفاته ما إن كسرعليه الخراج عشر سنين كفاه الآرزاقُ الجندَ وسائرَ النفقات)[1] .

---

(١) الدولة العباسية للدكتور عصام الدين الفقي ص ٢٣-٢٤ ،وانظر البداية والنهاية (١٠/١٣٠) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وكان من أهم سمات هذا العصر ما يلي : -

١ ــ أن نظام الحكم كان وراثيا كما كان عليه الأمر في عهد بني أميه حتى إن الرشيد أخذ البيعة لابنه الأمين ولما يتجاوز خمس سنين [١] .

٢ ــ سيطرة الفرس على مقاليد الحكم فكان منهم الوزراء والحجاب والأمناء والمستشارون مما مكن لانتشار كثير من عاداتهم في دواوين الدولة ومقاليد الحكم[٢] ولعل قرب بغداد من بلاد الفرس ساعد على ذلك .

٣ ــ سيطرة الجند على الدولة .

« الأوضاع الداخلية »

شهدت هذه الحقبة من الزمن ثورات واضطرابات كثيرة كان لها بعض الأثر في إضعاف الدولة أمام عدوها الخارجي ، إلا أن قوة الدولة الشابة وصلابتها حالت دون نجاح أي ثورة من هذه الثورات .

وكان أشد هذه الثورات خطرا وأكثرها قوة هي ثورات الشيعة الذين احتملوا عبء الكفاح الطويل الشاق ولكنهم في طرفة عين وجدوا أنفسهم صفر اليدين وشعروا أن غيرهم جنى ثمار كفاحهم وتملك الغرس الذي سقوه بدمائهم فقامت قائمتهم وهبوا هنا وهناك يزلزعون هذا البنيان حتى إنه ما تخلو سنة من ثورة لهم .

وكانت معظم هذه الثورات في الحجاز موطن الإمام الحميدي .« ففي سنة خمس وأربعين ومائة (١٤٥ هـ) خرج في المدينة المنورة محمد النفس الزكية - وهو محمد بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب - وبويع بالخلافة طوعا وكرها ، وقال إنه خرج غضبا لله ولرسوله ، وبعث محمد بن الحسن بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب واليا إلى مكة والقاسم بن إسحاق إلى اليمن فسارا إلى مكة بعد أن لاقاهم السريّ بن عبد الله الهاشمي - أمير مكة للمنصور - ببطن أذاخر

---

(١) انظر البداية والنهاية (١٠ / ١٧١) .

(٢) انظر تاريخ الاسلام للدكتور حسن ابراهيم (٨٨/٢) وضحى الاسلام لأحمد أمين (ص ١٦٤ فما بعدها .)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهُزِم . فأقاما يسيرا بمكة فجاءهما كتاب النفس الزكية يطلبهما وغيرهما لمسير عيسى بن موسى - قائد جيوش المنصور - لمحاربته فسارا إليه ، فلما بلغا نواحي قديد بلغهما قتل النفس الزكية فتفرقوا واستمر السري بن عبد الله الهاشمي على ولايته »[١]

وفي سنة تسع وسبعين ومائة (١٦٩ هـ) قدم الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب مكة بعد بيعته في المدينه فحرر العبيد ، وانتهى الخبر إلى الهادي فكتب إلى محمد بن سليمان لحربه ، فقتل الحسين في أزيد من مئة من أصحابه وحملت رؤوسهم إلى الهادي .[٢]

وفي سنة تسع وتسعين ومائة (١٩٩هـ) [٣] استولى أبو السرايا السري بن منصور الشيباني داعية ابن طباطبا العلوي المكي على الكوفة ، وولى الحسين بن الحسن الأفطس بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب مكة وجعل إليه أمر الموسم فسار إلى مكة ، فلما بلغ عاملها للمأمون داود بن عيسى توجيه أبي السرايا للحسين الأفطس إلى مكة خرج منها إلى طريق العراق وكان قاضي مكة للمأمون محمد بن عبدالرحمن المخزومي فطلب منه محمد بن الوليد الأزقي أن يصلي بالناس ويخطب بهم فرفض ذلك وقال: لمن أدعو ؟ فصلى رجل من عرض الناس بلا خطبة ولا دعاء لأحد ووقف الناس بعرفة ودفعوا بلا إمام .

علم الحسين الأفطس بخروج داود بن عيسى عامل المأمون من مكة فدخلها وجرد الكعبة من الثياب ثم كساها كسوتين بعث بهما أبو السرايا من الكوفة وأخذ

---

(١) انظر تاريخ اليعقوبي (٢/٤٥٢-٤٥٣) والبداية والنهاية (١٠ / ٨٥-٩٠) وتاريخ الطبري (١٠ / ٥٨٨-٥٩٥) واتحاف الورى بأخبار أم القرى (٢/١٨٦-١٨٧) والكامل في التاريخ (٢/٥) .

(٢) انظر تاريخ اليعقوبي (٢/ ٤٨٨) ومروج الذهب للمسعودي (٣ /٣٠٦) .

(٣) انظر أحداث سنة تسع وتسعون ومائة في تاريخ الطبري (٨/٥٢٨-٥٣٣) وتاريخ اليعقوبي (٢/٥٤٤) والبداية والنهاية (١٠/٩٠) ، وانظر إتحاف الورى بأخبار أم القرى (٢/٢٦٤-٢٦٩) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ما في خزانة الكعبة من الأموال وقسمها مع ثياب الكعبة بين أصحابه وأخذ أموال الناس بحجة أنها ودائع لبني العباس ، وهاجم الدور وعاقب أهلها فهرب الناس ، وتطرق إلى قلع شبابيك الحرم وساء ت سيرته وسيرة أصحابه .

تغير الناس على الحسين الأفطسي لسوء سيرته وسيرة أصحابه فلما رأى ذلك وبلغه أن أبا السرايا قد قتل وطرد الطالبيون من الكوفة وكور والعراق أتى هو وأصحابه إلى الديباجة محمد بن جعفر الصادق - وكان شيخا محببا في الناس- فبايعه وبايعه الناس طوعا وكرها .

وبقي الديباجة شهورا وليس له من الأمر شئ سوى الإسم ، وسار ابنه علي وحسين الأفطسين بمكة أقبح سيرة إلى أن قدمت جيوش المأمون بقيادة إسحق بن موسى بن عباس والجلودي وورقاء ابن جميل ، وهزم الديباجة وطلب الأمان . وولى مكة بعد هزيمة الديباجة عيسى بن يزيد الجلودي فأمن الديباجة ووقف الديباجة على المنبر وخلع نفسه واعتذر من خروجه ثم نزل فبعث به إلى المأمون . أهـ

هذا بالإضافة إلى ثورة إبراهيم أخو النفس الزكية في العراق [١] ثم يحيى بن عبدالله في الديلم ثم إدريس بن عبدالله في المغرب الأقصى . ولكن كل هذه الثورات باء ت بالفشل عدا ثورة إدريس بن عبدالله التي أدت إلى إنشاء دولة الأدارسة فكانت فيما بعد دولة الأغالبة .. [٢]

أما الخوارج فقد كانت لهم عدة ثورات خلال هذا العصر ولكنها تعتبر ضعيفة إذا ما قيست بما كانت عليه في الأمو يين وإذا ما قيست بثورات الشيعة .

زمن

---

(١) انظر البداية والنهاية (٩/١٠)

(٢) موسوعة التاريخ الاسلامي للدكتور احمد شلبي (٢١١/٣-٢١٢)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فكان من ثوراتهم ثورة أبي حاتم الخارجي في شمال إفريقيا [١] وثورة عبدالسلام بن هاشم اليشكري في الجزيرة [٢] ، وثورة ياسين وهو خارجي من بني تميم - في الموصل [٣] ثم ثورة الوليد بن طريف في الجزيرة [٤] وكانت هذه الأخيره أشد ثورات الخوارج في هذا العصر ، إلا أن هذه الثورات جميعا باءت بالفشل واستطاعت الدوله القوية إخمادها والقضاء عليها .

وهناك نوع آخر من الثورات كان مبعثه الحقد على الإسلام وكان مثيروه من الزنادقة والمارقين ، وأخطر ثورات هذا النوع ثورة بابك الخرمي الذي كان يتعاون مع إمبراطور الروم لإضعاف قوة المسلمين فعاث في الأرض فسادا وأعمل في المسلمين قتلا ونهبا حتى استطاع قائد جيوش المعتصم (الأفشين) القضاء عليه سنة ٢٢٢هـ فكان يوما من أزهى أيام المسلمين [٥] .

هذا كله بالإضافة إلى ثورات بعض القادة العسكرين واستقلالهم عن دار الخلافة كما فعل عبدالله بن طاهر مؤسس الدولة الطاهرية [٦] ، وإلى بعض الثورات العصبية كما حصل في الشام بين المضرية واليمانية (سنة ١٧٦هـ ، ١٨٠هـ ، ١٨٧هـ) [٧] وكذلك بعض الثورات الإصلاحية كالتي قام بها المطوعة للرد على الفساد . [٨] .

---

(١) الكامل في التاريخ لابن الاثير (٥/٣٣) .

(٢) المصدر السابق (٥/٦١) .

(٣) المصدر السابق (٥/٧٠) .

(٤) البداية والنهاية (١٠/١٧٩) احداث سنة ١٧٩ هـ .

(٥) من (٢٠٥هـ - ٢٥٩هـ) .

(٦) انظر البداية والنهاية (١٠/١٧٣ ، ١٨١ ، ٢٠١)

(٨) الكامل في التاريخ لابن الاثير (٥/١٨٢) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

"العلاقات الخارجيـــه"

عندما آل الحكم الى ابي بني العباس سنة ١٣٢ هـ انتقلت حاضرة الخلافه الإسلاميه من دمشق إلى بغداد ، وبذلك قلت حدة الضغط الإسلامي على حدود الدوله البيزنطيه واستراحت هذه الدوله من هجمات المسلمين فترة من الوقت . واكتفى العباسيون ببناء الحصون وشن الغارات اتخذت طابع التأديب والردع ضد البزنطينين . ومع هذا فقد قام العباسيومن بعدة هجمات على هذه الدوله أدت بها إلى دفع الجزيه للدوله الإسلاميه "كما حصل في عهد الامبرطور ايرين حيث دفعت الجزية ٧٠ الف دينار سنويا للخليفه المهدي [١] أو إلى "سقوط أهم حصونها كما حصل لعموريه في عهد المعتصم" [٢] .

وكانت كل الدوإتين الاسلاميه العباسيه والبيزنطيه يشجع الثورات الداخليه في البلد الآخر . "فقد شجع المأمون توماس الصقلي ضد الأمير تيوفيلس ، وشجع الامبرطور الروماني بابك الخرمي الذي استقل عن الدوله الإسلاميه ٢٢ عاما من ٢٠١هـ - ٢٢٣هـ) [٣] .

أما دولة الفرنجه [٤] فكانت ترتبط مع الدولة الإسلاميه بعلاقات جيده فكان ارسال الوفود من الطرفين وكانت هذه الوفود تحمل الهدايا ، وهناك إشارات تاريخيه حول تبادل السفارات بين الدولتين وكلها تنم عن علاقات الود ،الصداقه.[٥]

---

(١) انظر تاريخ الطبري (١٥٢/٨) .

(٢) انظر المصدر السابق (٥٧/٩-٧١) والكامل في التاريخ لابن الاثير (٢٤٧/٥) .

(٣) انظر الدوله العباسيه للدكتور عصام الفقي ص ٦٠-٦٣

(٤) دولة صليبية كانت في أوروبا الغربية ، وكانت على علاقات طيبة مع الدولة العباسية خاصة في عهد شارلمان ، وكانت على عداء مع الدولة الرومانية في القسطنطينية ومع الأمويين في الأندلس .

(٥) انظر بحوث في التاريخ الاسلامي للدكتور فاروق نمر ص ١٩١ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما الأحباش فقد كانو يغيرون على جدة في الحجاز بين الفينة والأخرى ففي سنة ١٥١ هـ إحدى وخمسين ومائة أغارت الحبشة على جدة من البحر ثم عادوا في سنة ١٨٣ هـ ثلاث وثمانين ومائة فأغاروا عليها مرة أخرى فأوقعوا بأهلها ، فخرج لهم أهل مكة وأميرهم عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس ، ثم تبعوهم غزاة في البحر بقيادة عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن الحارث بن عبدالملك بن عبدالله أبي ربيعة المخزومي . (١)

أما جنوب شرق آسيا فقد استمرت فيها الفتوحات حتى سيطر المسلمون على البلاد الواقعة بين كابل وكشمير والملتان في عهد المأمون والمعتصم . (٢) بينما كانت العلاقات مع الصين علاقات حسنة فقد ورد في تاريخ الصين خمس عشرة سفارة للعباسيين وكانت هناك علاقات تجارية فكان ببغداد في نهاية القرن الثاني الهجري سوق خاص للتحف الصينية .(٣)

ولا شك أن الإمام الحميدي قد تأثر بهذه الأحداث ...

---

(١) انظر إتحاف الورى بأخبار القرى (٢/٢٣٢) .

(٢) انظر فتوح البلدان للبلاذري (ص ٤٥١) .

(٣) أسواق بغداد للدكتور الكبيسي (ص ٥٠٨-٥٠٩)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

"المطلب الثانـــي"
(الحياة الاجتماعيـــــة)

للمجتمع الإسلامي في هذا العصر ميزات تميزه عن غيره من العصور الأمويه أو العصر العباسي الثاني . كان الشعب في هذا العصر يتكون من العرب وعلى الأخص المضريين واليمنيين ثم من الفرس وبخاصة الخراسانيين الذين ساعدوا علي قيام الدولة العباسية ، والترك وعلى الأخص منذ أيام المعتصم ، والمغاربة وغيرهم ؛ وكان المسلمون سنيون وشيعيون وكانت بينهم نزاعات لم تخمد طوال هذا العصر . وكان أهل الذمة من يهود ونصارى يتمتعون بكثير من ضروب التسامح الديني [١]

وكانت فئات الناس في هذا العصر كما يلي:

١- الخلفاء والأمراء وكبار رجال الدولة: حيث كانت مظاهر النعيم والرفاهية ظاهرة عليهم ، فقصورهم مضرب المثل في حسن رونقها وبهائها كما امتازت بفخامة بنائها واتساعها وما يكتنفها من حدائق غناء وأشجار متكاثفة . [٢]

وكان العباسيون ينفقون عن سعة في سبيل رفاهيتهم وكانت مجالس الخلفاء آية من آيات الروعة والجمال ولم تكن هذه المجالس تخلو من النوادر والطرائف التي تملؤها بهجة وسروراً [٣] وقد تأثر العباسيون في قصورهم بالأساليب الفارسية وكذلك في ألقابهم ولباسهم حيث كان اللباس الفارسي لباس

٣٩١٢٩١

---

(١) انظر تاريخ الاسلام للدكتور حسن ابراهيم (٣٩٥/٢) .

(٢) انظر تاريخ بغداد (٧٥/١) .

(٣) انظر حضارة الاسلام في ارض السلام (ص ٢٥) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

البلاط الرسمي [١] فكان اللباس العادي للطبقة الراقية يشتمل على سرواله فضفاضة وقميص ودراعة وسترة وقفطان وقباء وقلنسوة وكان الخلفاء والقضاة يلبسون العمامة والطيلسان .[٢]

وكان سباق الخيل من أجمل أنواع التسلية عند الخلفاء والأمراء وكبار رجال الدولة . [٣]

٢- الجنـــد: وكان الطابع العام لحياتهم القتال ، فكانوا من فتح بلد إلى قمع ثورة وهكذا ، وقد كان للجندي في هذا الدور حظ كبير من السيطرة ، حتى إن الخلفاء في بعض الأحيان كانوا ألعوبة في أيديهم . وكانوا يقومون في بعض الأحيان بثورات ويستقلون عن الخلافة -كما فعل عبدالله بن طاهر مؤسس الدولة الطاهرية [٤] ومحمد بن إبراهيم الزيادي مؤسس الدولة الزيادية [٥] -حيث أقاموا لهم دويلات صغيرة في أطراف الدولة . هذا بالإضافة إلى صراعات هؤلاء القادة فيما بينهم في بعض الأحيان .

٣- عامة الناس: نتيجة لإزدهار الحياة في جوانبها المتعددة ، فقد ارتفع المستوى المعيشي لجميع أفراد المجتمع وتحسنت أوضاعهم الإقتصادية وازدهرت الصناعة والزراعة وظهرت طبقة من التجار تملك الثروات الضخمة . [٦]

---

(١) ضحى الاسلام لاحمد امين (ص ١٦٤ فما بعدها) .

(٢) انظر مشاكلة الناس لملوك زمانهم لليعقوبي (ص٣٢-٣٤) .

(٣) موسوعة التاريخ الاسلامي للدكتور أحمد شلبي (٢١١/٣) .

(٤) - (٢٠٥ - ٢٥٩ هـ) .

(٥) - (٢٠٣ - ٤٠٩ هـ) .

(٦) موسوعة التاريخ الإسلامي للدكتور أحمد شلبي (٢١١/٣-٢١٢) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- الرقيق : كثر الرقيق في هذا العصر ، وساعد على كثرته الانتصارات الكثيره التي كانت تحرزها الدولة الإسلامية على أعدائها وما يتبع ذلك من استيلائها على مغانم كثيرة ومنها الرقيق ، ولم يكن الخلفاء ينظرون الى الرقيق نظرة ازدراء ، بدليل أن كثيراً منهم كانت أمهاتهم من الرقيق ، بل أن بعض رجال الدولة كانوا يتخذون الاماء من غير العرب ويفضلونهن على العربيات الحرائر .

وقد اشتغل الرقيق والجواري عند سادتهم في جميع الأعمال التي تدر عليهم الربح فمنهم من عمل في زراعة أرض سيدة ومنهم من اشتغل بالصناعة ومنهم من عمل في الحراسة أو الخدمة المنزلية . وفي بعض الأحيان استعملوا للجنديهة. [١] هذا عن فئات المجتمع .

أما عن الأجور والأسعار : فقد كانت أرزاق العمال والكتاب أيام أبي جعفر المنصور ثلاثمائة درهم (٣٠٠) فلما كانت كذلك لم تزل على حالها إلى أيام المأمون فكان أول من سن زيادة الأرزاق الفضل بن سهل ، فأما في أيام بني أمية وبني العباس فلم تزل الأرزاق من الثلاثمائة إلى ما دونها . [٢]

لقد كان اهتمام الخلفاء في هذا العصر بأحوال الناس اهتماما عظيما فكانوا يراقبون الأسعار كانوا يراقبون القضاة والولاة وما يرد إلى بيت المال وما يخرج منه مما أدى إلى استقرار أوضاع الناس وارتفاع مستوى معيشتهم . يقول ابن جرير :- "كان ولاة البريد في الأمصار كلها يكتبون إلى المنصور أيام خلافته في كل يوم بسعر القمح والحبوب والادم وبسعر كل ماكول وبكل ما يقضي به القاضي في نواحيهم وبما يعمل به الوالي وبما يرد بيت المال من المال . فاذا وردت كتبهم

---

(١) انظر تاريخ الإسلام للدكتور حسن إبراهيم (٢٩٩/٢) .

(٢) انظر تاريخ الطبري (٩٥/٨) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نظرفيها فإذا رأى الأسعار على حالها أمسك وإن تغير شئ منها عن حاله كتب إلى الوالي هناك وسأل عن العلة التي نقلت ذلك عن سعره ... وإن شك في شئ مما قضى به القاضي كتب إليه بذلك وسأل من بحضرته عن عمله فإن أنكر شيئاً عمل به كتب إليه يوبخه ويلومه .(١)

أما المدن الكبرى فقد كان الإهتمام بها كبيراً جداً وكان بناء الدور فيها على الطراز الفارسي الذي شاع في بغداد وفي سامراء فكانت شبيهة بتقاليد الفرس في عمارتها وفي خزفها وفي قبابها وأعمدتها ، ونظمت تنظيماً بديعاً .(٢)

وكانت نظيفة في شوارعها وطرقها (حتى إن بغداد كانت تكنس رحابها يومياً ويحمل التراب خارجها وكان يقف عى رأس كل طريق مسئو ل عن حفظ النظام (٣) وكان الميدان الذي يطل على القصر يضاء ليلا . (٤)

أما مكة والمدينة فقد نالتا حظاً عظيماً من عناية الخلفاء في هذا العصر فانفقوا فيها وشقوا الطرق وبنوا المصانع وحفرو الآبار ووسعوا في الحرمين وخاصة الحرم المكي . ففي سنة ستين ومائة سنة ١٦٠ هـ حج بالناس الخليفة المهدي فأمر بنزع كسوة الكعبة وطلاء جدرانها من الداخل والخارج بالغالية والمسك والعنبر ثم كساها ثلاث كساوٍ من قباطي وخز وديباج وأنفق في أهل الحرمين أموالاً كثيرة . (٥)

---

(١) تاريخ الطبري (٩٦/٨) .

(٢) انظر تاريخ بغداد (٧٣/١-٧٥) .

(٣) المصدر السابق (٧٧/١) .

(٤) العالم الاسلامي في العصر العباسي (ص ٢٤) .

(٥) انظر اتحاف الورى باخبار ام القرى (٢٠٤/٢) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي سنة ١٦١ هـ إحدى وستين ومائة أمر المهدي بعمارة طريق مكة وبناء القصور فيها وأمر باتخاذ البرك والمصانع في كل منهل وتجديد الأميال . (١)

وفي سنة ست وستين ومائة سنة ١٦٦هـ أمر المهدي بإقامة البريد بين مكة والمدينة فأقيم لذلك بغال وإبل ولم يكن هناك بريد قبل ذلك . (٢)

وفي سنة سبعين ومائة سنة ١٧٠هـ حج بالناس أمير المؤمنين هارون الرشيد وفرق في الحرمين مالاً كثيراً ثم فعل ذلك سنة ١٧٩هـ فحج وأنفق الأموال.(٣)

وهذه ام جعفر بنت جعفر بن المنصور كانت تحب أن تتقدم الرشيد في كل شئ ، فحفرت عين المشاش وساقتها اثنى عشر ميلاً إلى مكة وأنفقت عليها ألف ألف وسبع مئة ألف دينار ، ثم اتخذت المصانع والساقيات والمتوضئات حول المسجد الحرام ، وحفرت آباراً في منى على طريق مكة وبنت في الثغور دور السبيل وحبست ضياعاً على الثغور وعلى الفقراء والمساكين ما غلته مئة ألف دينار . (٤)

ومع أن كل هذه الأمور كان لها أكبر الأثر في إنعاش أهل مكة والمدينة إلا أن حياتهم لم تخل من منغصات كثيرة كان أهمها الفتن والسيول والصواعق والأوبئة التي كانت تجتاح مكة بين الفنية والأخرى .

---

(١) انظر اتحاف الورى باخبار أم القرى (٢/٢١٢) .

(٢) اتحاف الورى باخبار أم القرى (٢/٢١٧) .

(٣) المصدر السابق (٢/٢٢٢ ، ٢٣٠) .

(٤) انظر مشاكل الناس لملوك زمانهم لليعقوبي (ص ٢٦) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فكما مر معنا في الناحية السياسية كانت معظم معارك الطالبيين مع العباسيين في الحجاز ، "واجتاحت مكة سيول كثيرة كان من أشهرها سيل المخبل لأنه أصاب الناس بعده شبه الخبل بمرض شديد في أجسادهم وألسنتهم وكان سيلاً عظيماً دخل المسجد الحرام وأحاط بالكعبة ثم جاء سيل آخر في نفس السنة وكانت سنة أربع وثمانين ومائة سنة ١٨٤هـ وفي سنة خمس وثمانين ومائة سنة ١٨٥هـ وقعت صاعقة في المسجد الحرام على بعض ظلال المسجد فأحرقت الظلة وقتلت رجلين وقد تكرر ذلك عدة مرات" . (١)

أما المرأه فقد كانت تتمتع بقسط وافر من الحرية في هذا العصر فقد تتدخل في شؤون الدولة كما فعلت الخيرزان وقد شاركت في الحروب كما فعلت أم عيسى ولبابة بنتا علي بن عبدالله بن عباس ، هذا بالإضافة إلى المستوى الرفيع من الثقافة الذي وصلت إليه المرأة في هذا العصر حتى إنها كانت تنظم الشعر وتناظر الرجال في عهد الرشيد والمأمون . (٢)

وكان للإحتفال بالأعياد وحفلات الزواج في هذا العصر عناية فائقة وكان لها رونق وجمال فكان الخلفاء يحتفلون بالعيدين احتفالاً دينياً فيؤمون الناس في الصلاة ويلقون عليهم خطبة في فضائل العيد وما يجب على المسلمين اتباعة للمحافظة على شعائر الإسلام .(٣)

وكانت الأنوار تسطع في أرجاء المدن الإسلامية في ليالي العيد وتتجاوب

---

(١) انظر اتحاف الورى (٢/٢٣٣) .

(٢) انظر مروج الذهب للمسعودي (٢/٣١٦) وتاريخ الاسلام للدكتور حسن ابراهيم (٢/٤٣٠-٤٣٢) .

(٣) تاريخ الاسلام السياسي .... للدكتور حسن ابراهيم (٢/٤٣٥) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أصوات المسلمين بالتهليل والتكبير وتزدحم الأنهار بالزوارق المزينة وتسطع في جوانبها أنوار القناديل وتتلألأ الأنوار الساطعة في قصور الخلافة ، وقد لبست الجماهير الطيالسة السود تشبهاً بالخلفاء العباسين الذين اتخذوا السواد شعاراً لهم ويلبسون دراعات كتب عليها:- (فسيكفيكهم الله وهو السميع البصير) .[١]

وكانوا يعنون بالأعراس عناية فائقة يظهر فيها شئ من الإسراف . [٢]

وأخيراً فقد كانت حالة الشعب في هذا العصر حالة رخاء وازدهار في العيش وفي الناحية العلمية وكانت ثورات وفتن تعكر صفو حياة الناس .

---

(١) انظر حضارة الإسلام في دار السلام (ص ٢٢) .

(٢) انظر مروج الذهب (٣٣٤/٢) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

"المطلب الثالـــث"
(الحياة العلميـــة)

شهد العصر العباسي الأول نهضة علمية عالية وازدهاراً في شتى النواحي العلمية حتى إنه يمكن تسمية هذا العصر بحق بيع الحياة الإسلامية . ففي أواخر الدولة الأموية ابتدأت حركة علمية ثم نمت مع قيام الدولة العباسية حتى بلغت أوجها في نهاية هذا العصر .

ولعل أهم الأمور التي ساعدت على الإزدهار ما يلي:-

أ. الإستقرار النسبي الذي كان في حياة الناس بعد استقرار الدولة وتوقف الفتوح إلا قليلاً .

ب. إهتمام الخلفاء والولاة بالعلم والعلماء .

ج. إمتزاج الثقافات المختلفة كأثر لدخول كثير من المفكرين والعلماء والكتاب من الأمم المختلفة في حظيرة الإسلام ، فأثروا المكتبة الإسلامية بالمصنفات في شتى أنواع المعرفة مستفيدين مما كانت عليه أممهم من قدرة على التصنيف والكتابة فتحول ذلك كله لخدمة الإسلام .

د. انتشار صناعة الورق في هذا العصر خاصة في عهد الرشيد .

وقد كان لامتزاج هذه الثقافات أثر مهم في تكون علم الكلام فانتشر أهل هذا العلم خاصة في عهد المأمون الذي انحاز إلى جانبهم مما ساعد على مشكلة القول بخلق القران وحمل أهل الحديث على تغيير عقيدتهم في ذلك . وكاد أهل الكلام أن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتمكنوا من إسقاط أهل الحديث من شامخ مجدهم بمساعدة المأمون لولا اتفاق أهل الحديث على الوقوف ضد هذه الحركة الكلامية ووقف الجمهور معهم فظهر الحق وانقطعت صلة الأمة بأهل الكلام فيما بعد . ومع ذلك فقد كان لهم في هذا الدور مجال واضح وكانت لهم مناظرات في السنة والقياس . (١)

وقد ازدهرت حركة التصنيف في هذا العصر ازدهاراً كبيراً فما من إمام إلا وكان له مصنف في فن من الفنون أو علم من العلوم .

ويمكن أن يقال إن حركة تصنيف الكتب مرت بمراحل ثلاث :-

الأولى:- وهي أيسرها وأدناها وهي عبارة عن تغييل الفكرة أو الحديث أو نحو ذلك في صيغة مستقلة أو مع بعضها البعض .

الثانية:- وهي أوسطها شرفاً وهي عبارة عن تدوين الأفكار المتشابهة أو أحاديث الرسول "صلى الله عليه وسلم" في ديوان واحد فهنا أحكام فقهية جمعت في ديوان ، أو مجموعة من الأحاديث أو أخبار تاريخية وهكذا .

الثالثة:- وهي أشرفها مرحلة التصنيف وهي أدق من التدوين لأنها ترتيب ما دون وتنظيمه ووضعه تحت فصول محدودة وأبواب مميزة .

وهذه المرحلة الأخيرة وصل إليها المسلمون في العصر العباسي الأول حيث كان الأئمة قبل ذلك يتكلمون من حفظهم أو يروون العلم حتى [illegible] اذ شرع العلماء في تصنيف الحديث والفقه والتفسير وكتب العربية والتاريخ وأيام الناس. (٢)

---

(١) تاريخ التشريع الإسلامي للخضري (ص ١٧٠ - ١٧١) .

(٢) انظر موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية (٢٣٤/٣) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وكان أشهر المؤلفين في هذا العصر الإمام مالك الذي ألف الموطأ وابن إسحاق الذي كتب السيرة وأبو حنيفة الذي صنف الفقة والرأي . [١]

ويرجع إلى أبي جعفر المنصور الفضل في توجيه العلماء هذا الاتجاه ، فهو الذي طلب من الإمام مالك تصنيف الموطأ حتى أثر عن مالك قوله : (والله لقد علمني المنصور التصنيف) [٢].

ولقد وجدت فكرة تدوين السنة وتصنيفها في جميع الأمصار الإسلامية في أوقات متقاربة حتى أنه لم يعرف من له فضيلة السبق .

يقول حاجي خليفة :- واختلف في أول من صنف فقيل الإمام عبدالعزيز بن جريج البصري (١٥٥هـ) (بمكه) وقيل أبو النصر سعيد بن أبي عروبه (١٥٥هـ) (بالبصره) وقيل ربيع بن مسعود بن صبيح (١٦٠هـ) .

وقد صنف معمر بن راشد (١٧٩هـ) (باليمن) وسفيان الثوري (١٦١هـ) (في الكوفه) ومالك بن أنس (١٧٩هـ) (في المدينة) وعبدالله بن المبارك (١٨١هـ) (بخراسان) [٣]

وسواء أكان هذا أول من صنف هذا أو ذاك فإن المتفق عليه أن العصر هو عصر التصنيف وأن النضج العلمي الذي نشأ عن طبيعة التطور بالإضافة الى الإتصال بالنتاج الأجنبي الذي كان قد وصل إلى درجة كبيرة في دقة التأليف والتنظيم قد كانا من أهم الأسباب التي أدت إلى نقل النتاج في البلاد الإسلامية من التدوين إلى التصنيف .

---

(١) دول الإسلام للذهبي حوادث سنة ١٤٣هـ ، تاريخ الخلفاء للسيوطي (١٠١-١٠٢) .

(٢) العلوم والمعارف في العصر العباسي أحمد زكي صفوت (٣-٤) .

(٣) انظر كشف الظنون (٢٦/١) ، وتاريخ بغداد (٤٠٠/١٠ ، ١١٥/١٤) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولما كثرت الفرق والإتجاهات في هذا العصر وأدى ذلك إلى كثرة الوضع في الحديث من قبل الوضاعين والكذابين وذلك لخدمة فرقهم واتجاهاتهم كان لا بد أن يتصدى علماء الحديث بالتصنيف للأحاديث وجمعها ونقدها وتمحيصها فكان هذا العصر أزهى عصور السنة بل كان عصرها الذهبي .

وكان من أهم الطرق في تدوين السنة طريقة المسانيد "وهي الكتب التي موضوعها جعل أحاديث كل صحابي على حدة صحيحاً كان أو حسناً أو ضعيفاً " [1] فتجعل أحاديث جابر بن عبدالله مثلا كلها تحت اسم جابر ابن عبدالله ثم غيره من الصحابة بغض النظر عن موضوع الحديث من حيث أبواب الفقة .

وقد ظهرت في ذلك مسانيد كثيرة كان أول ما ظهر منها مسند عبيدالله بن موسى العبسي (ت ٢١٣هـ) ومسند أسد بن موسى (ت ٢١٢هـ) ومسند الإمام الحميدي (ت ٢١٩هـ) ومسند نعيم بن حماد (ت ٢٢٨هـ) ومسند مسدد بن مسرهد (ت٢٢٨هـ) ثم تبعهم الائمة فكان مسند أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) ومسند عبد بن حميد (ت ٢٤٩هـ) ومسند يعقوب بن أبي شيبة (ت ٢٦٢هـ) ومسند أبي خيثمة (ت٢٧٦هـ) وغيرهم ( ) .

وتمتاز هذه الطريقة في التصنيف بأنها تجمع طرق الحديث المختلفه للحديث الواحد في طريق صحابي ما في موضع واحد مما له كبير الفائده في المتابعات والشواهد وتقوية الحديث بطرقة .

هذا كله بالإضافة إلى التصانيف الكثيرة التي سادت هذا العصر كالتدوين

---

(١) الرسالة المستطرفه (ص ٦٠) .

(٢) - هدي الساري ص ٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

على أبواب الفقه ، وكتب خاصة في فنون المتن والإسناد ، ثم في فنون أخرى ككتاب اختلاف الحديث لعلي بن المديني وتأويل مختلف الحديث لابن قتيبه ثم ما يتعلق بالرواة ككتب الطبقات وكتب الجرح والتعديل .

لقد كان هذا العصر عصراً مجيداً للسنة كما هو للعلوم الأخرى كالتفسير والقراءات والفقة واللغة ، ولعل من أبرز مفاخر هذا العصر أنه عاش فيه أئمة الفقه الأربعة وهم:- أبوحنيفه النعمان (١٥٠هـ) ومالك بن أنس (١٧٩هـ) والإمام الشافعي (٢٠٤هـ) وأحمد بن حنبل (٢٤١هـ) وهؤلاء الأئمة بلا منازع أكبر أئمة الفقة في العالم الإسلامي ومذاهبهم هي أشهر وأوسع المذاهب انتشاراً حتى عصرنا الحاضر . (١)

أما مكة منشأ الإمام الحميدي فقد اشتهرت الحجاز (مكة ، والمدينة) بالحديث والفقة والتفسير .

ففي مكة بعد ابن عباس (٦٨هـ) اشتهر من التابعين مجاهد بن جبير (١٠٣هـ) وعطاء بن أبي رباح (١١٤هـ) وعكرمة مولى ابن عباس (١٠٧هـ) ومحمد بن مسلم أبو الزبير المكي (١٢٧هـ) وعمرو بن دينار (١٢٦هـ) وعبدالله بن أبي نَجيح (١٣٢هـ)(٢)

ثم جاء عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج (١٥٥هـ) فتلقى عنه الأوزاعي والثوري وابن عيينة وكثيرون وقد اشتهر من الطبقة بعد بن جريج سفيان بن عيينة فكان من أشهر المحدثين،كان كوفي الأصل ثم انتقل إلى مكة وبها مات سنة

---

(١) تاريخ التشريع الاسلامي للخضري (ص ١٢٩) .

(٢) ضحى الاسلام (٧٤/٢) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٩٨هـ وأخذ عنه الشافعي وأحمد بن حنبل ومحمد بن إسحق ويحيى بن أكثم القاضي والحميدي [١] وغيرهم ، وفيه قال الشافعي (لولا مالك وابن عيينة لذهب علم أهل الحجاز) وكان حديثهُ نحو سبعة آلاف حديث .[٢]

لقد كانت مدرستا مكة والمدينة من أكثر المصادر علماً وخاصة فيما يتعلق بالحديث وما ينبني عليه من فقه وما يتصل بذلك من أخبار وسير ، وذلك طبيعي فان مكة منشأ النبي "صلى الله عليه وسلم" والمدينة مهاجرهُ وكلاهما منبت الصحابة من مهاجرين وأنصار عاشروا النبي "صلى الله عليه وسلم" ،حدثوا عنه وتناقل التابعون عنهم ونقل عنهم من أتى بعدهم .

أضف إلى ذلك أن حركة الحج الدائمة كانت سبباً في اتصال العالم الإسلامي بعلماء مكة والمدينة فيجتمعون بعلمائها يروون عنهم ويروونهم .[٣]

---

(١) لم يذكره في ضحى الإسلام .

(٢) ضحى الإسلام (٢/٧٤) .

(٣) المصدر السابق (٢/٧٥) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

((المبحث الثاني))

" حياة الإمام الحميدي : وفيه تسعة مطالب "

١- المطلب الأول: أسمه ونسبة وكنيته
٢- المطلب الثاني: مولده ونشأته وأسرته
٣- المطلب الثالث: رحلاته
٤- المطلب الرابع: منزلتة العلمية وثناء العلماء عليه
٥- المطلب الخامس: جلالتة وحرصه على الحديث ونشره للعلم
٦- المطلب السادس: مؤلفاته
٧- المطلب السابع: مذهبة وعقيدته
٨- المطلب الثامن: شيوخه وتلاميذة
٩- المطلب التاسع: وفاته

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١- المطلب الأول: أسمه ونسبة وكنيتـــــــــــــة

اولا:- " أسمه ونسبة وكنيتة " : هو عبدالله بن الزبير بن عيسى بن عبيدالله بن أسامه بن عبدالله بن الزبير بن عبيد الله بن حميد بن نصر بن الحارث بن أسد بن عبدالعزى أبو بكر الأسدي.الحميدي المكي . قال أبن حجر:- وهو الراجح . (١)

وقيل:- أبن أسامه بن عبدالله بن حميد بن زهير بن الحارث ...الخ . (٢)

وقيل:- أبن عيسى بن عبد الله بن الزبير بن عبيد الله بن حميد ...الخ (٣)

وقيل:- أبن عيسى بن عبيدالله بن الزبير بن عبدالله بن حميد واليه ينسب أبوبكر الحميدي القرشي المكي . (٤)

قال السمعاني (٥):- الحميدي منسوب إلى الحميدات وهي قبيلة ، قال وهي القبيلة التي قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما أن ابن الزبير آثر الحميدات والأسامات والتوتيات يعني فضلهم على غيرهم من سائر القبائل مع قلتهم وكثرة غيرهم .

قال: وهذا الجمع بالألف والتاء (الحميدات) يعني القلة .

---

(١) تهذيب التهذيب (٩٦/٥) .

(٢) تهذيب الكمال للمزي ؤ٥١٢/١٤) سير اعلام النبلاء للذهبي (٦١٦/١٠) .

(٣) سير اعلام النبلاء (٦١٦/١٠) .

(٤) الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني (٢٦٥/١) .\

(٥) الانساب للسمعاني (٢٣١/٤-٢٣٢) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- المطلب الثاني: مولده ونشأته وأسرته

- لم تذكر المصادر عن ذلك شيئاً . لكن يمكننا تحديد مولده بشكل تقريبي من خلال تتبع شيوخه ، فالإمام الحميدي لازم شيخه سفيان بن عيينة تسع عشرة سنة وكانت وفاة ابن عيينة سنة (١٩٨ هـ) ، وعلى هذا فإن ابتداء ملازمة الحميدي لابن عيينة كانت سنة (١٧٩ هـ) فلو افترضنا أن عمر الحميدي عندما لازم شيخه سفيان كان يتراوح بين (١٥- ٢٥ سنة) فإم مولده يكون ما بين (١٥٤ هـ - ١٦٤هـ) أضف الى هذا أن الإمام الشافعي وهو شيخ الحميدي أيضاً ولد سنة (١٥٠ هـ) فمن الطبيعي أن يكون تلميذه الحميدي ولد بعده بمدة تتراوح بين خمس إلى عشر سنوات وإلا لكان من أقرانه ولم يكن من تلاميذه ، والله أعلم .

٣- المطلب الثالث : رحلاته

رغم أن عصر الإمام الحميدي هو عصر الرحلة في طلب العلم ، فما من إمام أو حافظ إلاّ وله رحلات كثيرة للأخذ عن مشايخ جدد وطلباً لعلو الإسناد إلا أن المراجع لم تذكر من رحلات الحميدي شيئاً سوى ما ذكروه من رحلته مع الإمام الشافعي إلى مصر .

ومع أن الحميدي له ما يزيد عن ثلاثين شيخاً وهم ينتمون إلى بلدان متعددة إلا أن هذا ليس دليلاً على ارتحاله إلى بلدانهم إذ قد يكون سمع منهم عند قدومهم إلى الحج وقد يكون التقى بهم خلال رحلته إلى مصر .

٤- المطلب الرابع : منزلته العلمية وثناء العلماء عليه .

للحميدي في علم الحديث منزلة عالية نالت اعجاب الكثير من العلماء فأكثروا من مدحه والثناء علية كثرة تنم عن اعترافهم له بالإمامة والحفظ والإتقان وإليك بعض هذه الأقوال : -

قال الأمام الذهبي : " الإمام الحافظ الفقيه شيخ الحرم أبو بكر القرشي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الأسدي الحميدي المكي صاحب المسند " .[١]

وقال أبو حاتم : " أثبت الناس في ابن عيينة الحميدي ، وقال : هو رئيس أصحاب ابن عيينة وهو ثقه إمام "[٢] .

وقال الإمام الفسوي : " حدثنا الحميدي وما لقيت أنصح للإسلام ولا أهله منه "[٣]

وقال ابن سعد : " الحميدي ثقة كثير الحديث وهو صاحب سفيان بن عيينة وراويته "[٤] .

وقال محمد بن سهل القهستاني : " حدثنا الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يقول : ما رأيت صاحب بلغم أحفظ من الحميدي "[٥] .

وقال محمد بن إسحق المروزي :" سمعت إسحق بن راهوية يقول : الأئمة في زماننا الشافعي والحميدي وأبو عبيد "[٦] .

وقال علي بن خلف : " سمعت الحميدي يقول : " ما دمت بالحجاز وأحمد بن حنبل بالعراق وإسحق بخراسان لا يغلبنا أحد "[٧] ، قال الإمام السبكي بعد ان نقل هذا القول : " قال الحاكم أبو عبد الله : الحميدي مفتي أهل مكة ومحدثهم وهو لأهل الحجاز في السنة كأحمد بن حنبل في العراق "[٨] .

---

(١) سير اعلام النبلاء (٦١٦/١٠) .

(٢) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم (٥٦/٥ – ٥٧) وسير اعلام النبلاء (٦١٧/١٠) .

(٣) المعرفة والتاريخ للفسوي (٣ / ١٨٤)

(٤) طبقات ابن سعد (٥٠٢/٥)

(٥) طبقات الشافعية الكبرى للامام السبكي (١٤٠/٢) .

(٦) سير اعلام النبلاء (٦١٩/١٠) وطبقات الشافعية للسبكي (١٤٠/٢) .

(٧) طبقات الشافعية للسبكي (١٤٠/٢) .

(٨) المصدر السابق (١٤٠/٢) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقال الإمام الذهبي : " وقد كان الحميدي من كبار أئمة الدين " [١] .

وقال أبو العباس السراج : " سمعت محمد بن إسماعيل يقول : الحميدي إمام في الحديث " [٢] .

وقال الإمام أحمد : " الحميدي عندنا إمام " [٣] .

وقال الإمام الذهبي : " وهو أي الحميدي معدود في كبار أصحاب الشافعي وكان قد تهيأ للجلوس في حلقة الشافعي بعده فتعصب عليه ابن عبد الحكم " [٤] .

٥- المطلب الخامس : جلالته والحرص على الحديث ونشره للعلم

قال الإمام الذهبي :"وهو أي (الحميدي) ليس بالمكثر ولكن له جلالة في الإسلام [٥]

قال الفربري : حدثنا محمد بن المهلب النجاري حدثنا الحميدي قال : " والله لأن أغزو هؤلاء الذين يردون حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - أحب اليّ من أن أغزو عدّتهم من الأتراك " [٦] .

وقال الإمام الذهبي : " لما توفي الشافعي رحمه الله أراد الحميدي أن يتصدر موضعه هو وابن عبد الحكم على ذلك وغلبه ابنُ الحكم على مجلس الشافعي ، ثم إن الحميدي رجع إلى مكة ينشر العلم رحمه الله " [٧] .

وقال أيضاً بعد أن ساق بإسناده حديث (إنما الأعمال بالنيات) من طريق البخاري عن الحميدي : " هذا أول شيء افتتح به البخاري صحيحه فصيره كالخطبة له وعدل عن روايته إفتتاحاً بحديث مالك الإمام الى هذا الإسناد لجلالة الحميدي وتقدمه ولأن إسناده هذا عزيز جداً ليس فيه عنعنة أبداً بل كل واحد منهم صرح بالسماع له " [٨] .

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢/٤١٣) (٢) سير أعلام النبلاء (١٠/٦١٩) (٣) تذكرة الحفاظ (٢/٤١٣) .

(٤) المصدر السابق (٢/٤١٤) . (٥) سير أعلام النبلاء (١٠/٦١٩) (٦) المصدر السابق (١٠/٦١٩)

(٧) تذكرة الحفاظ (٢/٤١٣) وسير أعلام النبلاء (١٠/٦١٩) .

(٨) الحديث في مسند الحميدي رقم (٢٨) وانظر سير أعلام النبلاء (١٠/٦٢١)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦- المطلب السادس : مؤلفاته

الحميدي إمام حافظ وقد تقدم أنه عاش في عصر تدوين العلوم وازدهارها فلا جرم أن يدلي بدلوه في التصنيف والتأليف خدمة لدينه ونشراً لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، بل كان من السابقين في هذا المجال حتى أن مسنده يعتبر من أقدم المصنفات كما سيأتي وإليك أشهر مصنفاته التي وقفت عليها بعد البحث والتنقيب .

١- المسند : مطبوع في مجلدين بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي وله طبعتان :

الأولى : طبعة دار الكتب العلمية - بيروت .

الثانية : طبعة المدينة المنورة .

وقد ذكر غير واحد من العلماء [١] أن مسند الحميدي أحد عشر جزءاً وأنت لا تجد في المسند المطبوع إلا عشرة أجزاء وقد أجاب الشيخ الأعظمي عن ذلك بأمرين .

أ- أن المجزئين قد يختلفون بتصغير الأجزاء وتكبيرها .

ب- أن النّاسخين قد أهملوا عنوان الجزء الحادي عشر بعد الحديث (١٢٤٦) مع أنهم قد كتبوا في آخر الحديث (تم الجزء) يعنون الجزء العاشر فكان يلزمهم أن يكتبوا بعده عنوان الجزء الحادي عشر وكأنهم لم يجدوا هذا العنوان في أصلهم فاقتفوا أثر كاتب الأصل [٢] .

٢- كتاب الدلائل " ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون [٣] والبغدادي في هدية العارفين [٤] ، وعمر رضا كحالة في معجم المؤلفين [٥] ولم يذكروا عنه شيئاً ولم أعثر عليه في كتب المخطوطات .

---

(١) انظر كشف الظنون (١٦٨٢/٢) وايضاح المكنون (٤١٨/٢) ومعجم المؤلفين (٥٤/٦) .

(٢) تنبيه (مرفق بآخر المسند كتاب اصول السنة للحميدي) . (٣) (١٤١٨/٢) .

(٤) (٤٣٩/١) (٥) (٥٤/٦) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- كتاب النوادر : ذكره ابن حجر في الإصابة [١] ، وفتح الباري [٢] وفؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي (١٨٩/١) ولم يذكروا عنه شيئاً ولم أعثر عليه أيضاً .

٤- كتاب الرد على النعمان : ذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل [٣] أن محمد بن عمير الطبري روى عن الحميدي كتاب الرد على النعمان ولم يذكر عنه شيئاً ولم أعثر عليه .

٥- كتاب التفسير : ذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل [٤] أن محمداً بن عمير الطبري روى عن الحميدي كتاب التفسير ولم يذكر عنه شيئاً ولم أعثر عليه أيضاً.

٧- المطلب السابع: مذهبه وعقيدته

الذي ظهر لي من خلال البحث أن الإمام الحميدي شافعي المذهب سلفي العقيدة .

أما ما يتعلق بمذهبه فقد عدّه كل من كتب في طبقات الشافعية من رؤوس الطبقة الأولى [٥] .

وعده الإمام الذهبي من كبار أصحاب الشافعي فقال: "وهو (أي الحميدي) معدود من كبار أصحاب الشافعي" . [٦]

---

(١) (٥٠٧ / ١)

(٢) (١٤٩/١، ١٥٥)

(٣) ج ٤ قسم١ ص.٤٠

(٤) ج٤ قسم١ ص.٤٠

(٥) انظر طبقات الشافعيه الكبرى للسبكي (١٤٠/٢) وطبقات الشافعيه لها سنوي (٢٢/١) وطبقات الشافعيه لابن قاضي شهبة (١٧/١-١٨) وطبقات الشافعيه لابي بكر هدبة الله الحسني (١٥/١) وغيرهم .

(٦) تذكرة الحفاظ (٤١٣/٢) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقال زكريا الساجي: قلت لأبي داود السجستاني من أصحاب الشافعي؟ فقال: الحميدي وأحمد والبويطي....الخ . [١]

وقال الإمام الخزرجي: "صحب (أي الحميدي) الشافعي وتفقة به" [٢]

وقال الإمام السبكي: "روى (أي الحميدي) عن الشافعي وتفقه به وذهب معه إلى مصر" . [٣]

قلت : "ويكفي دليلاً على كونه من كبار أصحاب الشافعي أنة تهيأ للجلوس في حلقته بعد موته لولا أن تعصب عليه ابن عبدالحكم[٤] " . [٥]

وأما كونه سلفي العقيدة فيلحظ هذا في كتابة "أصول السنة[٦]" الملحق في آخر المسند حيث يقول:

(.....وأن الايمان قول وعمل يزيد وينقص ، لا ينفع قول إلا بعمل ولا عمل وقول إلا بنية ولا قول وعمل ونية إلا بسنة) .

ويقول أيضاً (.....والقرآن كلام الله: سمعت سفيان يقول : والقرآن كلام الله ومن قال مخلوق فهو مبتدع لم نسمع أحداً يقول هذا) .

---

(١) طبقات الشافعيه الكبرى للسبكي (٦٥/٢)

(٢) خلاصة تهذيب الكمال (ص١٦٧)

(٣) طبقات الشافعي الكبرى (١٤٠/٢)

(٤) هو محمد بن عبدالله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث الامام ابو عبدالله المصري ولد سنة ١٨٢هـ روى عن ابي صخرة أنس بن عياض الليثي .... والشافعي وبه تفقة ، وروى عنه النسائي وغيره قال النسائي ثقة . وقال ابو بكر بن خزيمه: ما رايت في فقهاء الاسلام اعرف بأقاويل الصحابة والتابعين من ابن عبدالحكم . تنازع هو والبيوطي على مجلس الشافعي بعد وفاتة فغلبة البوطي فغضب وترك مذهب الشافعي . توفي سنة ٢٦٨ هـ وله ست وثمانون سنة .(انظر طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٦٩/٢) وتقريب التهذيب (١٧٨/٢) .

(٥) انظر تذكرة الحفاظ (٤١٤/٢) وسير اعلام النبلاء (٦١٩/١٠) .

(٦) مسند الإمام الحميدي (٥٤٦/٢-٥٤٨) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويقول أيضاً: (.....والإقرار بالرؤية بعد الموت ، وما نطق به القرآن والحديث مثل (وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم) [١] ومثل (والسموات مطويات بيمينة) [٢] وما أشبه هذا من القرآن أو الحديث لا يزيد فيه ولا يفسره ، يقف على ما وقف عليه القرآن والسنة ويقول (الرحمن على العرش استوى) [٣] ومن زعم غير هذا فهو معطل جهمي .....) .

٨- المطلب الثامن: شيخوخه وتلاميـــــــــــذه

أ-شيوخ الإمام الحميدي : أخذ الإمام الحميدي عن شيوخ كثيرين من بلدان متعددة ، ساعده على ذلك كونه في بلد الله الحرام الذي تهوي إليه أفئدة المسلمين ، وقد أفاد الإمام الحميدي من هؤلاء فائدة عظيمة وتخرج بهم ، وقد بلغ ما أستطعت جمعه من شيوخه خمسة وثلاثين شيخاً أذكرهم مرتبين على حروف المعجم مع ترجمة مختصره لكل منهم :

١- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف: روى عن أبيه وعن الزهري ، وروى عنه أبو داود الطيالسي وابناه يعقوب وسعد واحمد بن حنبل .

قال أحمد: احاديثه مستقيمه. وقال ايضاً ثقة . وقال عثمان بن سعيد الدار مي قلت ليحيى بن معين إبراهيم بن سعد أحب إليك في الزهري أو ليث بن سعد؟ فقال : كلاهما ثقة مات سنة ثلاث وثمانين ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين [٤]

---

(١) المائدة ٦٤

(٢) الزمر ٦٧

(٣) طه ٥

(٤) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم(٢/١٠١-١٠٢) والتاريخ للبخاري (٢٨٨/١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- إسماعيل بن إبراهيم الصائغ : روى عن سعيد بن جبير مرسلاً وعن يحيى بن سعيد الأنصاري ، وعنه محمد بن مسلم الطائفي والحميدي ويعقوب بن حميد ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال هو شيخ .(١)

٣- أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي: أبو حمزه المدني ، مات سنة مائتين وله ست وتسعون سنة / ع .(٢)

٤- بشر بن بكر التيّنسي: أبو عبدالله البجلي ، دمشقي الأصل ، ثقة يغرب ، من التاسعة ، مات سنة خمس ومائتين وقيل سنة مائتين /خ د س ق .(٣)

٥- جرير بن عبدالحميد بن قرط الضبّي: الكوفي نزيل الري وقاضيها ، ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان في آخر عمره يهم في حفظه ، مات سنة ثمان وثمانين وله احدى وسبعون سنة / ع .(٤)

٦- حماد بن أسامه القرشي مولاهم الكوفي : أبو اسامة مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ربما دلس ، وكان بآخره يحدث من كتب غيره من كبار التاسعة مات سنة أحدى وثمانين وهو ابن ثمانين / ع .(٥)

٧- سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري المدني أبو سهل ، لين الحديث ، من الثامنه / ق .(٦)

٨- سفيان بن عيينه بن ابي عمران الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي . ثقة حافظ فقيه امام حجة الا أنه تغير حفظه بأخره وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان اثبت الناس في عمرو بن دينار مات في رجب سنة

---

(١) الجرح والتعديل (١٥٢/٢) .

(٢) التقريب (٨٤/١) .

(٣) التقريب (٩٨/١) .

(٤) التقريب (١٢٧) .

(٥) التقريب (١٩٥/١) .

(٦) تقريب (٢٨٧/١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثمان وستين ومائة وله إحدى وتسعون سنة / ع. [١]

٩- صالح بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشيّ الجمحي المدني مقبول من الثامنة /س . [٢]

١٠- عبدالله بن الحارث الجمحي الحاطبي ، أبو الحارث المدني المكفوف ، صدوق من الثامنه / تمييز . [٣]

١١- عبدالله بن الحارث بن عبدالملك المخزومي ابو محمد المكي . ثقة من الثامنه /م عـ . [٤]

١٢- عبدالله بن رجاء المكي أبو عمران البصري ، نزيل مكة ثقة تغير حفظهُ قليلاً ، من صغار الثامنه مات في حدود التسعين /ز م د س ق . [٥]

١٣- عبدالله بن رجاء البصري : سكن مكة يروي عن عبيد الله بن عمرو وأيوب السختياني ، روى عنه الحميدي ومحمد بن الصائغ الجرجاني [٦] .

١٤- عبدالله بن سعيد الأموي : عبدالله بن سعيد بن عبدالملك بن مروان أبو صفوان الأموي الدمشقي نزيل مكة ، ثقة من التاسعة مات على رأس المائتين /خ م د ق س . [٧]

١٥- عبدالله بن يرفأ : مولى بني ليث ، روى عن عبد الله بن فروخ وروى عنه أنس بن عياظ والحميدي [٨] .

١٦- عبدالرحمن بن زياد الرصاصي أبو عبدالله : من أهل العراق سكن مصر ، يروي عن شعبة والمسعودي ، وروى عنه الحميدي وسليمان بن شعيب الكيساني وأهل بلده ، ربما أخطأ ، ترجمه ابن حبان في الثقات ، قال ابن حجر ولم يرو له أحد

---

(١) تقريب (٣١٢/١)

(٢) التقريب (٣٦٢/١)

(٣) التقريب (٤٠٨/١)

(٤) التقريب (٤٠٧/١)

(٥) التقريب (٤١٤/١)

(٦) الثقات لابن حبان (٢٣٩/٨) (٧) التقريب (٤٢٠/١) (٨) الثقات (٥٨/٧) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من الستة . [١]

١٧-عبدالرحمن بن سعد بن عمار المؤذن المدني ، ضعيف من السابعه / ق .[٢]

١٨-عبد الله بن عبيد البصري أبو سعيد مولى بني هاشم نزيل مكة لقبهُ جَرْدَقَة ، صدوق ربما أخطأ من التاسعة مات سنة ١٩٧هـ سبع وتسعين / خ صد س ق[٣]

١٩-عبدالرزاق بن همام الصنعاني: عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم الصنعاني ، أبو بكر ، ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير ، وكان يتشيع من التاسعة مات سنة ٢١١ هـ احدى عشرة ومائتين وله خمس وثمانون/ ع .[٤]

٢٠-عبدالعزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني ، صدوق فقيه ، من الثامنه مات سنة ١٨٤ أربع وثمانين ومائة وقيل قبل ذلك / ع .[٥]

٢١-عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي: ابو عبدالله البصري ثقة حافظ من كبار التاسعة مات سنة ١٨٧ هـ سبع وثمانين مائة ويقال بعد ذلك / ع .[٦]

٢٢- عبدالعزيز بن محمد الداوردي أبو محمد الجهني مولاهم المدني ، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ قال النسائي : حديثه عن عبيدالله العمري منكر من الثامنة مات سنة ٨٦ أو ٨٧ هـ ست أو سبع وثمانين / ع .[٧]

---

(١) لسان الميزان لابن حجر (٤١٦/٣)

(٢) تقريب (٤٨١/١)

(٣) تقريب (٤٨٧/١)

(٤) تقريب (٥٠٥/١)

(٥) تقريب (٥٠٨/١)

(٦) تقريب (٥١٠/١)

(٧) تقريب (٥١٢/١)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٣-عبدالملك بن إبراهيم الجُدّي : المكي مولى بني عبد الدار ، صدوق من التاسعة ، مات سنة أربع أو خمس ومائتين / خ د ت س . [١]

٢٤-علي بن عبدالحميد بن زياد بن صيفي [٢] .

٢٥-فرح بن سعيد المآربي اليماني: فرح بن سعيد بن علقمة بن سعيد أبيض المآربي أبو روح اليماني ، صدوق من السابعة / د ق . [٣]

٢٦-فضيل بن عياض بن مسعود التميمي ، أبو علي الزاهد المشهور أصله من خراسان وسكن مكة ، ثقة عابد إمام ، من الثامنة مات سنة ١٨٧هـ سبع وثمانين ومائة وقيل قبلها وقيل بعدها / خ م د ت س . [٤]

٢٧-محمد بن أدريس الشافعي: محمد بن أدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبديزيد بن هاشم بن المطلب المطلبي أبو عبدالله الشافعي المكي ، نزيل مصر ، رأس الطبقة التاسعة وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين مات سنة ٢٠٤هـ أربع ومائتين وله أربع وخمسون سنة /خت م عـ . [٥]

٢٨-محمد بن الزبرقان الأهوازي : أبو همام صدوق ربما وهم من الثامنة /ح م د س ق [٦]

٢٩- محمد بن عبيد بن أبي أميه الطنافسي الكوفي الأحدب ثقة يحفظ من الحادية عشرة مات سنة ٢٠٤هـ أربع ومائتين / ع . [٧]

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣٤٢/٦)

(٢) لم اعثر عليه .

(٣) تقريب (١٠٨/٢)

(٤) تقريب (١١٣/٢)

(٥) تقريب (١٤٣/٢)

(٦) تقريب (١٦١/٢)

(٧) تقريب (١٨٨/٢)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣٠- محمد بن عثمان بن صفوان بن أميه بن خلف الجمحي المكي ضعيف من الثامنة / ق . (١)

٣١-مروان بن معاوية الفزاري أبو عبدالله الكوفي نزيل مكة ثم دمشق ، ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ من الثامنة ماس نة ١٩٣هـ ثلاث وتسعون ومائة /ع . (٢)

٣٢-وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة مات في آخر سنة ١٩٦هـ ست وتسعين وله سبعون سنة /ع . (٣)

٣٣-الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ، ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية من الثامنة مات آخر سنة ١٩٤ هـ أربع أو أول سنة خمس وتسعين ومائة / ع . (٤)

٣٤-يحيى بن عيسى التميمي النهشلي الفاخوري الجرار الكوفي نزيل الرملة ، صدوق يخطئ ، ورمي بالتشيع ، من التاسعة / مات سنة ٢٠١ هـ إحدى ومائتين /بخ م د ت ق . (٥)

٣٥-يعلي بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي ، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين من كبار التاسعة مات سنة بضع وثمانين وله تسعون /ع . (٦)

---

(١) تقريب (١٩٠/٢)

(٢) تقريب (٢٣٩/٢)

(٣) تقريب (٢٣١/٢)

(٤) تقريب (٢٣٦/٢)

(٥) تقريب (٣٥٥/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٣٠/١١)

(٦) تقريب (٢٧٨/٢)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ب- تلاميذ الإمام الحميدي :

إمام مشهور كالحميدي لا جرم أن يقصد بالطلب ، ويحاول الكثيرون أن ينهلوا من علمه ويتخرجوا به ، يقول محمد بن عبدالرحمن الهروي : (قدمت مكة سنة ثمان وتسعين ومات ابن عينية في أول السنة فسألت عن أجل أصحاب ابن عينية فذكر لي الحميدي فكتبت حديث ابن عيينه عنه) . [١] وقد علمت أن موطنه مكة بلد الله الحرام المقصود بالحج والعمرة مما أتاح للكثيرين شرف أخذ العلم عن هذا الإمام العلم ، وإليك أشهر هؤلاء التلاميذ مرتبين على حروف المعجم :

١- إبراهيم بن صالح الشيرازي . [٢]

٢- أحمد بن الأزهر النيسابوري أبو الأزهر: صدوق كان يحفظ ، ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه من الحادية عشرة مات سنة ثلاث وستين ومائتين وقال ابن أبي حاتم : صدوق . [٣]

٣- أحمد بن حنبل : هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي نزيل بغداد أبو عبدالله ، أحد الأئمه ثقة حافظ فقية حجة وهو رأس الطبقة العاشره مات سنة إحدى واربعين وله سبع وسبعون سنة / ع . [٤]

٤- الأزهر النيسابوري . [٥]

٥- إسماعيل بن عبدالله الأصبهاني سمويه : أبو بشر الأصبهاني المعروف بسمويه ، ثقة صدوق . [٦]

---

(١) الجرح والتعديل لابن حاتم (٥٧/٥)

(٢) لم أعثر عليه

(٣) تقريب التهذيب (١٠/١) ، والجرح والتعديل (٤١/٢)

(٤) التقريب (٢٤/٢)

(٥) لم أعثر عليه

(٦) الجرح والتعديل (١٨٢/٦)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦-بشير بن موسى الأسدي : هو ابن شيخ بن عميرة ، روى عن روح بن عبادة حديثا واحداً وعن أبي عبدالرحمن المقري والحميدي . (١)

٧-سلمة بن شبيب النيسابوري : نزيل مكة ثقة من كبار الحادية عشرة مات سنة بضع واربعين / م ع . (٢)

٨- عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام التميمي الدارمي السمرقندي : صاحب المسند . ثقة فاضل متقن من الحادية عشرة مات سنة خمس وخمسين وله اربع وسبعون/ م د ت . (٣)

٩- عبيدالله بن عبدالكريم أبو زرعة : إمام حافظ ثقة مشهور من الحادية عشرة مات سنة ٢٦٤هـ أربع وستين ومائتين وله أربع وستون / م ن س ق . (٤)

١٠- عبيدالله بن فضالة بن إبراهيم النسائي أبو قديد ، ثقة ثبت من الحادية عشرة مات سنة إحدى وأربعين ومائتين ٢٤١هـ /س . (٥)

١١- محمد بن أحمد القرشي : محمد بن أحمد بن مدوية القريشي ، أبو عبدالرحمن الترمذي صدوق من الحادية عشرة / ت . (٦)

١٢- محمد بن إدريس بن عمر المكي أبو بكر وراق الحميدي ، صدوق . (٧)

١٣- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي أبو عبدالله البخاري : جبل الحفظ وإمام الدنيا ثقة الحديث من الحادية عشرة مات سنة ٢٥٦هـ ست وخمسين .

---

(١) الجرح والتعديل (٣٦٧/٢)

(٢) تقريب (٣١٦/١)

(٣) التقريب (٤٢٩/١)

(٤) التقريب (٥٣٦/١)

(٥) التقريب (٥٣٨/١)

(٦) التقريب (١٤٢/٢)

(٧) الجرح والتعديل (٤٠٢/٧)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومئتين من شوال وله اثنتان وستون سنة / ت س . [١]

١٤- أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي : أحد الحفاظ من الحادية عشرة مات سنة سبع وسبعين ومائتين سنة ٢٧٧هـ . [٢]

١٥- محمد بن عبدالله بن سنجر الجرجاني : صاحب المسند ، سمع الفرباني ... وأسد بن موسى والحميدي . قال ابن أبي حاتم : إبن سنجر ثقة مات في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين ومائتين سنة ٢٥٨هـ . [٣]

١٦- محمد بن عبدالله بن عبدالرحيم بن سعيد المصري البرقي : ثقة من الحادية عشرة مات سنة ٢٤٩هـ تسع وأربعين ومائتين / د س . [٤]

١٧- محمد بن عبدالله الهروي . [٥]

١٨- محمد بن علي بن ميمون الرقي أبو العباس العطار ، ثقة من الحادية عشرة مات سنة ثمان وستين ومائتين سنة ٢٦٨هـ / س . [٦]

١٩- محمد بن يحيى الذهلي: هو محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذئيب الذهلي النيسابوري ، ثقة حافظ جليل من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين ومائتين على الصحيح وله ست وثمانون / خ ع . [٧]

٢٠- محمد بن يونس النسائي : ثقة من الحادية عشرة / د . [٨]

---

(١) التقريب (١٤٤/٢)

(٢) التقريب (١٤٣/٢)

(٣) تذكرة الحفاظ (٥٧٨/٢)

(٤) التقريب (١٧٨/٢)

(٥) لم أعثر عليه

(٦) التقريب (١٩٣/٢)

(٧) التقريب (٢١٧/٢)

(٨) التقريب (٢٢٢/٢)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢١- محمد بن يونس بن سليمان الكديمي أبو العباس البصري : ضعيف لم يثبت أن أبا داود روى عنه من صغار الحادية عشرة مات سنة ست وثمانين ومائتين ٢٨٦هـ/د.[١]

٢٢- هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي أبو موسى الحمال البزاز ، ثقة من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين سنة ٢٤٣هـ وقد ناهز الثمانين / م ع .[٢]

٢٣- يعقوب بن سفيان الفارسي أبو يوسف الفسوي : ثقة من الحادية عشرة مات سنة سبع وسبعين ومائتين وقيل بعد ذلك / س ق .[٣]

٢٤- يعقوب بن شيبة : هو يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور الحافظ العلامة أبو يوسف السدوسي البصري نزيل بغداد صاحب المسند الكبير المعلل ما صنف مسند أحسن منه كان مولده في حدود الثمانين ومئة سنة ١٨٠هـ وسماعه على رأس المائتين سنة ٢٠٠هـ .[٤]

٢٥- يوسف بن موسى بن راشد القطان أبو يعقوب الكوفي نزيل الري ثم بغداد صدوق من العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين/ خ د ت س ق .[٥]

---

(١) التقريب (٢/٢٢٢)

(٢) التقريب (٢/٢٢٢)

(٣) التقريب (٢/٣٧٥)

(٤) تذكرة الحفاظ (٢/٥٧٧) ، وسير الملام البلاء (١٢/٤٧٦)

(٥) التقريب (٢/٣٨٣)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٩- المطلب التاسع: وفاة

قال ابن سعد [١]: مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين . وكذا أرّخ البخاري .[٢] وقيل : سنة عشرين [٣].

وقال الإمام السبكي [٤]: وقال ابن سعد والبخاري توفي في مكة سنة تسع عشرة ومائتين ، وزاد ابن سعد في شهر ربيع الأول وقد أغفل شيخنا المزي حكاية الشهر عن ابن سعد وذكر عنه السنة .

قلت : وقد ذكره ابن العماد الحنبلي [٥] في وفيات سنة تسع عشرة ومائتين وكذا فعل ابن كثير [٦] والسمعاني [٧] والإسنوي [٨] والسيوطي [١٠] والحسيني[١١] مما يدل على أن القول بوفاته سنة عشرين قول ضعيف لا ينظر إليه .

---

(١) الطبقات الكبرى (٥٠٢/٥)

(٢) التاريخ الصغير (٣١٠/٢)

(٣) انظر سير اعلام النبلاء (٦١٨/١٠) وطبقات الشافعيه للاسنوي (٢٢/١) وطبقات الشافعيه للحسيني (١٥/١) بعد أن ذكروا جميعا ان وفاته كانت سنة تسع عشرة ومائتين قالوا: وقيل سنة عشرين .

(٤) طبقات الشافعيه الكبرى للسبكي (١٤٠/٢)

(٥) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٤٥/٢)

(٦) البداية والنهاية (٢٨٢/١٠)

(٧) الانساب للسمعاني (٢٣٤/٤)

(٨) طبقات الشافعيه (٢٢/١)

(٩) خلاصة تهذيب الكمال (ص ١٦٧)

(١٠) طبقات الحفاظ (١٨١/١)

(١١) طبقات الشافعيه (١٥/١)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

وفيه مبحثان

المبحث الأول : تمهيد في معنى الزائد والمصنفات في ذلك

المبحث الثاني : زوائد الإمام الحميدي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تمهيد في معنى الزائد والمصنفات في ذلك

وقد تكلمت في هذا المبحث على معنى الزائد في اللغة ، ثم ذكرت أقوال العلماء في تعريف الزائد اصطلاحاً ، وبينّت ما يرد على هذه التعاريف من مآخذ واستدراكات ، ثم ذكرت تعريفاً رأيت أنه ملائمة في الدلالة على معنى الزائد ، وعليه اعتمدت في اخراج الأحاديث الزائدة على الكتب الستة في مسند الإمام الحميدي .

ثم ذكرت ما تيسر لي جمعه من كتب الزوائد مرتبة على حروف المعجم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تمهيد في معنى الزائد والمصنفات في ذلك

الزوائد في اللغة

لفظ الزوائد مأخوذ من الفعل زاد يزيد زيادة فهو زائد وهي زائدة والجمع زوائد .

قال ابن فارس : - الزاي والباء والدال (زَيَدَ) أصل يدل على الفضل يقولون زاد الشيء يزيد فهو زائد ، وكثير الزيايد أي الزيادات وربما قالوا زوائد[١] .

والزيادة النمو وكذلك الزوادة تقول زاد الشيء يزيد زيداً وزيادة أي ازداد والزيادة خلاف النقصان [٢] .

وزائدة الكبد : هنية منها صغيرة إلى جنبها متنحية عنها جمعها زوائد [٣] ويقال لها أيضاً زيادة الكبد وجمعها زيائد وهي الزائدة وجمعها الزوائد [٤] .

ويقال إبل كثيرة الزيايد أي كثيرة الزيادات ومن قال الزوائد فانما هي جماعة الزائدة وإنما قالوا لزوائد الدابة والأسد ذو زوائد يعني به زئيره وأظفاره وصولته . والزوائد : الزمعات التي في مؤخر الرحل لزيادتها [٥] .

وتزيد السعر غلا ، والتزيد في الحديث الكذب ، والمزيد الزيادة ، والعامة تقول زائدة [٦] ، والناقة تزيد في سيرها إذا تكلفت فوق قدرها وطاقتها ، وتزايد أهل السوق على السلعة إذا بيعت فيمن يزيد [٧] .

---

(١) معجم مقاييس اللغة (٤٠/٣) .

(٢) لسان العرب (١٩٨/٣) والصحاح (٤٨١/٢) .

(٣) الصحاح للجوهري (٤٨١/٢) .

(٤) تاج العروس (١٦٣/٨) .

(٥) تهذيب اللغة (٢٣٥/١٣) ، تاج العروس (١٦٣/٨) ولسان العرب (١٩٨/٣) .

(٦) الصحاح (٤٨١/٢) ولسان العرب (١٩٩/٣) .

(٧) تهذيب اللغة (٢٣٥/١٣) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الزوائد اصطلاحاً

إختلفت عبارات العلماء في تعريف الزائد من الحديث وإليك أشهرها :-

التعريف الأول : - هو تعريف ابن حجر فقد عرفه في المطالب العالية بما يلي :- " كل حديث ورد عن صحابي لم يخرجه الأصول السبعة من حديثه ولو أخرجوه أو بعضهم من حديث غيره " [١] .

ويرد على هذا التعريف أن الحافظ اعتبر أصول الأحاديث فقط فاذا كان أصل الحديث موجوداً في الأصول السبعة أو بعضها فإنه لا يعتبر زائداً ، فلو انفرد أحد أصحاب المسانيد التي أفرد زيادتها في المطالب ببعض حديث فإنه لا يعتبر زائداً ما دام أصله موجوداً في الأصول السبعة أوبعضها .

وقد أخذ هذا التعريف سيف الرحمن مصطفى إلا أنه قال [٢] : " كل حديث مرفوع ورد من طريق صحابي لم يخرجه أصحاب الستة أو أحدهم حتى إن أخرجوه أو بعضهم من حديث غيره "

فأخرج بذلك الموقوف والمقطوع .

التعريف الثاني :- وهو للحافظ الهيثمي فانه عرفه في عدة مواضع [٣] بما يلي : " ما زاد فيه [٤] على الكتب الستة من حديث بتمامه أو حديث شاركهم فيه أو بعضهم وفيه زيادة " .

---

(١) المطالب العالية (٢/١) .

(٢) مقدمة المقصد العلمي ص ٦٦ نقلاً عن الاستاذ سيف الرحمن مصطفى .

(٣) انظر مقدمة كشف الاستار (٥/١) والمقصد العلمي (٨١/١) ومثله في غاية المقصد بزوائد مسند احمد كما نقله عنه م،حقق كتاب المقصد العلمي ص ٦٧ .

(٤) اي في المصنف الذي افرد زوائده كمسند احمد وابي يعلى والبزار .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لم يبين الهيثمي رحمه الله في هذا التعريف فيما لو اتحد المتن مع اختلاف الصحابي الذي روى الحديث .

٣- التعريف الثالث : للهيثمي أيضاً فقد عرفه في مجمع البحرين بزوائد المعجمين (الصغير والأوسط) كلاهما للحافظ الطبراني بما يلي : " هو ما انفرد به الطبراني من حديث بتمامه أو حديث شاركهم فيه أو أحدهم بزيادة عنده في المتن أو السند [١] .

وهذا التعريف وضح المقصود بالزيادة في التعريف السابق وأنها قد تكون في المتن أو في السند وإن لم يوضح هل تفيد حكماً او لا .

٤- التعريف الرابع :- تعريف الحافظ البوصيري فقد عرفه في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه بما حاصله [٢] .

الحديث الذي انفرد به ابن ماجه بإخراجه من طريق صحابي دون أصحاب الكتب الخمسة ولو كان المتن واحداً أو حديث شاركهم فيه بزيادة تدل على حكم "

ويرد على هذا التعريف أنه اشترط في الزيادة أن تدل على حكم مع أنها أعم من أن تفيد حكماً أو لا إذا كانت تفيد معنى جديداً .

وأمثل هذه التعريفات وأوفاها هو تعريف الحافظ الهيثمي في مجمع البحرين ، إلا أنه لم يبين شرطه في الزيادة هل يجب أن تفيد حكماً أو لا كما تقدم .

ولا شك أن المراد بالسند هنا هو مخرج الحديث وهو الصحابي الذي روى الحديث وليس المراد به أي رجل من رجال السند كما فهم ذلك بعضهم فقال تعليقاً على قول الهيثمي " إن تعريفاته الأخرى ليس فيها تحديد لنوع الزيادة هل هي في المتن أو السند " ثم صاغ تعريفاً للزائد فقال : -

" كل حديث تفرد به صاحب كتاب معين عن كتاب آخر معين بتمامه أو زيادة

---

(١) مقدمة المقصد العلمي (ص ٦٨) نقلاً عن مجمع البحرين .

(٢) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (١/٤٠) .

(٣) مقدمة المقصد العلمي (ص ٦٣) نقلاً عن اتحاف المهرة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في متن أو سند حديث شاركه فيه وهذه الزيادة توجب معنى جديداً " ثم قال :-

فقد راعينا في هذا التعريف النظر إلى المتن والسند معاً ، والحديث بالمعنى الأتم (مرفوعاً ، موقو ، مقطوعاً) ونوع الزيادة عند المشاركة في الحديث وإفادة الزيادة لحكم جديد [١] .

أقول :- إن هذا مما يثير العجب أن ندخل الزيادة في السند في أي موضع منه في الزوائد أرأيت إن اتحد مخرج الحديث (باتحاد الصحابي أو التابعي) ومتنه ثم كان اختلاف في مواضع السند الأخرى أيكون الحديث زائداً ؟ هذا مما لا يقول به أحد اللهم إلا أذا اعتبرنا الزيادة المرادة في السند هي مخرج الحديث فنعم .

ثم إن هذا التعريف طويل جداً وحَرِيٌ به أن يكون شرحاً لا تعريفاً إذ مبنى التعريفات على الإختصار لا على التطويل " .

وقد أمْعَنْتُ النظر في ذلك والبحث فاتضح لي أن التعريف الأمثل للزائد هو : " أن ينفرد مصنف عن غيره بمتن حديث أو بعض حديث ذي معنى جديد أو بمخرجه وإن اتحد المتن " . وبذلك يكون الحديث زائداً في الحالات التالية :-

١- أن ينفرد صاحب كتاب عن غيره - سواء كان هذا الغير واحداً أو أكثر ، بمتن حديث بتمامه فيكون الحديث زائداً .

٢- أن ينفرد صاحب كتاب عن غيره ببعض حديث على أن يفيد هذا البعض معنى جديداً دل على حكم أولاً بحيث لو كان الحديث مختصراً عند بعضهم مطولاً عند الآخر والمعنى متحداً أو متقارباً فلا زيادة .

٣- أن ينفرد مصنف عن غيره بمخرج الحديث وهو الصحابي يرفعه إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - أو التابعي ينميه إلى الصحابي من قوله وهو الموقوف أو من دونه يعزوه إلى التابعي وهو المقطوع ولو اتحد المتن عند هذا المصنف وذلك الغير فإن الحديث في هذه الحالة يعتبر زائداً ، والله الموفق للصواب.

---

(١) انظر زوائد ابن حبان دراسة ونقد لمحمد أبو صعليك ص ١٤ - ١٥ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتب الزوائد

حيثما يطلق هذا الإسم فانه يتبادر إلى الذهن تلك الكتب التي جمع مصنفوها الأحاديث الزائدة في كتب المسانيد أو المعاجم على الكتب الستة، أصبح هذا الاسم علماً عليها .

فقد قام جماعة من العلماء بدراسة المسانيد والمعاجم المرتبة على أسماء الصحابة أو الشيوخ، والتي لم ترتب وأدركوا صعوبة الإستفادة منها فأرادوا أن يسهلوا للباحث والقارىء تلك الصعوبة بإختصار ما بسط فيها .

ولم تكن هناك طريقة أجدى ولا أنفع من تتبع أحاديث هذه المعاجم والمسانيد وعرضها ومقابلتها بأحاديث الكتب الستة أو أحدها وإفراز ما انفرد به أصحابها دون الستة .

ثم أضافوا إلى ما جمعوه من تلك الأحاديث ما أخرجه أصحاب الكتب الستة لكن له طريق أخرى انفرد بها أصحاب المعاجم والمسانيد أو أخرجوه وكان فيه بعض زيادات أو اختلافات في المتن والسند .

ولم يذكر مؤرخو السنّة متى بدأ التأليف في فنّ الزوائد ، وأقدم من كتب فيها هو مغلطاي المتوفي سنة ٧٦٢ هـ فقد جمع زوائد ابن حبان على الصحيحين ، وكذلك ابن كثير المتوفى سنة ٧٧٤ هـ الذي رتب مسند أحمد على حروف المعجم وضم إليه زوائد الطبراني وأبي يعلى ، إلا أن هذه الكتب لم يكتب لها البقاء ولم تعرف حتى عصرنا الحاضر .

ثم جاء شيخ هذا الفن الإمام الهيثمي ، فأكثر وجوّد ثم تبعه البوصيري وابن حجر وانتشرت المؤلفات في هذا الفن وكثرت .

وإليك بياناً بأسماء ما توصلت إليه من كتب الزوائد مرتبة على حروف المعجم :-

١- إتحاف السادة الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري : وجمع فيه زوائد مسانيد أبي داود الطيالسي والحميدي ومسدد وابن أبي عمر العدني

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وإسحق بن راهوية وأبي بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع وعبد بن حميد والحارث بن أبي أسامة والمسند الكبير لأبي يعلى على الكتب الستة وهذا الكتاب لا يزال مخطوطاً [١] .

٢- البدر المنير في زوائد المعجم الكبير للهيثمي ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة وقال أنه في ثلاثة مجلدات [٢] .

٣- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي وقد حققه الدكتور حسن البكري لنيل درجة الدكتوراه من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ولم يتيسر لي الإطلاع عليه [٣] .

٤- بغية الرائد في الذيل علي مجمع الزوائد للسيوطي ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة وقال إنه لم يتم [٤] .

٥- الحوض المورود في زوائد منتقى ابن الجارود للشيخ ناصر الدين الألباني [٥] .

٦- زوائد الأدب المفرد لابن حجر ذكره السيوطي في نظم العقيان [٦] .

٧- زوائد إبن ماجة على الكتب الخمسة لإبن الملقن ذكره السخاوي في الضوء اللامع [٧] .

٨- زوائد الحلية على الكتب الستة للهيثمي ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة [٨] .

---

(١) انظر مقدمة المقصد العلمي ص ٦٢ وذكر ان هذا المخطوط موجود في المدينة المنورة .

(٢) الرسالة المستطرفة ص ١٧٢ .

(٣) مقدمة المقصد العلمي ص (٦٥) .

(٤) الرسالة المستطرفة ص (١٧٢) .

(٥) جهود الالباني في خدمة السنة ص (٨٠) .

(٦) نظم العقيان ص (٤٧) .

(٧) الضوء اللامع للسخاوي ص (٦ / ١٠٢) .

(٨) الرسالة المستطرفة ص (١٧٢) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٩- زوائد سنن أبي داود على الصحيحين لابن الملقن ذكره السخاوي في الضوء اللامع [١] .

١٠- زوائد سنن الترمذي علي الكتب الثلاثة (البخاري ، مسلم ، أبو داود) ذكره السخاوي في الضوء اللامع [٢] .

١١- زوائد سنن الدارقطني لقاسم بن قطلوبغا الحنفي ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة [٣] .

١٢- زوائد سنن الدار مي على الكتب الستة لسيف الرحمن مصطفى ، حيث نال به درجة الماجستير من جامعة الملك عبد العزيز بإشراف الدكتور مصطفى أمين التازي عام (١٣٩٧ هـ) [٤] .

١٣- زوائد سنن النسائي على الكتب الأربعة (بخاري ومسلم وأبو داود والترمذي) لإبن الملقن ذكره السخاوي في الضوء اللامع [٥] .

١٤- زوائد (شعب الإيمان للبيهقي) للإمام السيوطي ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة [٦] .

١٥- زوائد الكتب الأربعة مما هو صحيح لابن حجر ذكره السيوطي في نظم العقيان [٧] .

١٦- زوائد فوائد تمام للهيثمي ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة [٨] .

---

(١) الضوء اللامع (١٠٢/٦) .

(٢) المصدر السابق (١٠٢/٦) .

(٣) الرسالة المستطرفة ص (١٧٢) .

(٤) انظر مقدمة المقصد العلمي ص (٦٦) .

(٥) الضوء اللامع (١٠٢/٦) .

(٦) الرسالة المستطرفة ص (١٧٢) .

(٧) نظم العقيان ص (٥٠) .

(٨) الرسالة المستطرفة ص (١٧٢) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٧- زوائد مسند أبي داود الطيالسي على الكتب الستة للباحث فايز عبد الفتاح أحمد أبو عمير نال بهذا البحث درجة الماجستير من كلية الشريعة بالجامعة الأردنية .

١٨- زوائد مسند إبن منيع لابن حجر ذكره الدكتور شاكر محمود ، وعزاه إلى نظم العقيان ولم أجده [١] .

١٩- زوائد مسند البزار لابن حجر ، وهو لا يزال مخطوطاً [٢] .

٢٠- زوائد مسند الحارث على الستة وأحمد لابن حجر ذكره السيوطي في نظم العقيان [٣] .

٢١- زوائد مسند الفردوس لابن حجر ، ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة[٤] .

٢٢- زوائد (نوادر الأصول للحكيم الترمذي) للإمام السيوطي ، ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة [٥] .

٢٣- شرح زوائد صحيح مسلم على البخاري لابن الملقن ، ذكره السخاوي في الضوء اللامع [٦] .

٢٤- غاية المقصد في زوائد المسند (مسند أحمد) للهيثمي ، وقد حققه الدكتور سيف الرحمن مصطفى لنيل درجة الدكتوراة من جامعة الملك عبد العزيز[٧] .

---

(١)

(٢) مقدمة المقصد العلمي ص (٦٥) .

(٣) نظم العقيان ص (٥٠) .

(٤) الرسالة المستطرفة ص (١٧١) .

(٥) المصدر السابق ص (١٧٢) .

(٦) الضوء اللامع (١٠٢/٦) .

(٧) مقدمة المقصد العلمي ص (٦٧) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٥- فوائد المنتقي لزوائد البيهقي على الكتب الستة للبوصيري ، ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة [١] .

٢٦- كشف الأستار عن زوائد البزار ، مطبوع في ثلاثة مجلدات بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي،ونشرته مؤسسة الرسالة .

٢٧- مجمع البحرين في زوائد المعجمين للهيثمي ، جمع فيه زوائد المعجمين الصغير والأوسط للطبراني ولا يزال الكتاب مخطوطاً [٢] .

٢٨- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، مطبوع في خمسة مجلدات / القاهرة - مكتبة القدسي .

٢٩- مصباح الزجاجة في زوائد إبن ماجه للبوصيري ، مطبوع في مجلدين بتحقيق وتعليق موسى محمد علي ودكتور عزت علي عطية / مطبعة حسان القاهرة .

٣٠- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر ، جمع فيه زوائد مسانيد الطيالسي والحميدي والمدني ومسدد وأحمد بن منيع وأبي بكر بن أبي شيبة وعبد بن حميد والحارث بن أبي أسامة على الكتب الستة ومسند أحمد وأضاف إليها زوائد مسند أبي يعلي الكبير وما وقف عليه من زوائد مسند إسحق بن راهوية . وقد طبع الكتاب في أربعة مجلدات بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي دار المعرفة بيروت .

٣١- موارد الظمآن إلى زوائد إبن حبان على الصحيحين للهيثمي ، مطبوع في مجلد واحد / المطبعة السلفية ومكتبتها / تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة .

٣٢- المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي للهيثمي مطبوع مجلد واحد / جدة المملكة العربية السعودية (١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م) .

---

(١) الرسالة المستطرفة ص (١٧٠) .

(٢) مقدمة المقصد العلي ص (٦٨) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

زوائد الإمام الحميدي

وقد قمت في هذا المبحث بجمع الأحاديث الزائدة على الكتب الستة في مسند الإمام الحميدي ، ثم رتبتها على الأبواب الفقهية ، ثم رقمتها فتجد عند كل حديث رقمين . الرقم الأول وهو الرقم التسلسلي للحديث ، أما الرقم الثاني فهو رقم الحديث في مسند الحميدي . وكان منهجي في تخريج هذه الأحاديث كما يلي :-

١- أذكر درجة الحديث بعد دراسة إسناده ، فأقول : إسناد صحيح ، إسناده حسن ، إسناده ضعيف . وإذا كان سند الحميدي ضعيفاً ، لكن الحديث صحيح من طرق أخرى أشرت إلى ذلك ، فأقول مثلاً : إسناده ضعيف ، لكن الحديث ثابت صحيح من طرق أخرى .

٢- أخرج الحديث تخريجاً علمياً من المراجع الأصلية ، موضحاً مدى التقاء هذه الطرق مع طريق الحميدي ، ثم أذكر أقوال العلماء في تلك الطرق ، فأذكر مثلاً قول الهيثمي إذا كان الحديث في مجمع الزوائد ، أو قول السيوطي ، ثم اتبعه بقول المناوي ، إذا كان الحديث في الجامع الصغير ، أو قول المنذري وابن حجر وغيرهم من علماء الحديث .

٣- أشرح الألفاظ والمعاني الغريبة إن وجدت .

٤- أتكلم على شيء من فقه الحديث إذا دعت الحاجة لذلك .

والله الموفق للصواب .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب الإيمان

١ - باب من قال لا إله إلا الله

(١) ٣٦٩- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول : أخبرني من شهد معاذ بن جبل حين حضرته الوفاة يقول : اكشفوا عني سجف القبة حتى أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم يمنعني أن أحدثكم إلا أن تتكلوا عن العمل ، سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : من قال لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه أو يقيناً من قلبه دخل الجنة ولم تمسه النار .

أ- أسناده صحيح رجاله كلهم ثقات .

ب- أخرجه الامام الطبراني في الكبير (٤١/٢٠) من حديث المصنف به ، واحمد في المسند (٢٣٦/٥) وابن حبان (موارد ص ٣٠ حديث رقم ٤) وابو نعيم في الحلية (٣١٢/٧) كلهم من حديث سفيان به ، قال الهيثمي في المجمع (١٦/١) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا صالح لم يسمع من معاذ بن جبل .

واخرجه ابن منده في كتاب الايمان (٢٣٦/١) من حديث معاذ بلفظ (قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : من مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله من قلبه دخل الجنة) .

وللحديث شاهد في الصحيح من حديث أنس بن مالك عند البخاري رقم(١٢٨) ومسلم (٦١/١) (كتاب الايمان ص ١٠) أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لمعاذ ... وذكر الحديث ، وفي آخره وأخبر معاذ بها عند موته تأثماً .

وشاهد آخر من حديث أبي طلحة الأنصاري عند الحاكم في المستدرك (٢٥١/٤) وفيه زيادة على ما عند الحميدي .

وشاهد آخر عند أبي نعيم من الحلية (٢٥٤/٩) من حديث زيد بن أرقم وزاد : وإخلاصك بلا إله إلا الله أن يحجزك عما حرم الله عليك) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- باب مطرنا بنوء كذا

(٢) ٩٧٩- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا محمد بن إسحق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : إن الله عز وجل ليصبِّح القوم بالنعمة ويمسيهم فيصبح طائفة منهم بها كافرين يقولون : مطرنا بنوء كذا وكذا ، قال محمد بن ابراهيم : فحدثت به سعيد بن المسيب فقال : قد سمعنا هذا من ابي هريرة ولكن أخبرني من شهد عمر يستسقي بالناس فقال : يا عباس يا عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كم بقي من نوء الثريا ؟ قال : العلماء بها يزعمون أنها تعترض بعد سقوطها في الافق سبعاً قال : فما مضت سابعة حتى مطرنا .

أ- إسناده حسن ، محمد بن إسحق صدوق يدلس لكنه صرح بالتحديث في رواية البيهقي .

ب- أخرجه الإمام البيهقي في السنن (٣٥٩/٣) من طريق ابن إسحق حدثني محمد بن إبراهيم عن سلمان الأغر عن أبي هريرة فذكره بنحوه .

وللحديث شاهد من حديث زيد بن خالد أخرجه البخاري في الصحيح حديث رقم (١٠٣٨) ومسلم في الصحيح (٨٢/١) والنسائي في السنن (١٦٥/٣) كلهم بلفظ (خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -الصبح ثم أقبل علينا فقال : أتدرون ماذا قال ربكم ؟ قلنا الله ورسوله أعلم فقال : قال الله :أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فأما من قال مطرنا برحمة الله وبفضل الله وبرزق الله فهو مؤمن بي وكافر بالكواكب وأما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكواكب كافر بي) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـ- ظاهر ما نقله سعيد عن عمر بن الخطاب أنه معارض لحديث ابي هريرة وليس كذلك إذ معنى سؤال عمر للعباس كم بقي من نوء الثريا ، أن ذلك كان علامة على وقت المطر لا أنه يعتقد أن الثريا هي التي تسبب المطر (حاشاه والصحابة من ذلك) أما حديث الرسول - صلى الله عليه وسلم - فمعناه أن من إعتقد أن النوء هو الذي يسبب المطر فهذا حرام وكفر للنعمة كما قال - صلى الله عليه وسلم - وقد بين الإمام الشافعي ذلك بياناً حسناً فقال رحمه الله : " إعلم أن من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك ايمان بالله لانه يعلم انه لا يمطر ولا يعطي إلا الله عز وجل . وأما من قال مطرنا بنوء كذا على ما كان بعض أهل الشرك يعنون من إضافة المطر الى أنه أمطره نوء كذا فذلك كفر كما قال - صلى الله عليه وسلم - لأن النوء وقت والوقت مخلوق لا يملك لنفسه ولا لغيره شيئاً ولا يمطر ولا يصنع شيئاً . وأما من قال مطرنا بنوء كذا على معنى مطرنا في وقت نوء كذا فانما ذلك كقوله مطرنا في شهر كذا فلا يكون هذا كفر وغيره من الكلام أحب اليّ منه،أحب أن يقول : مطرنا في وقت كذا " ا هـ من سنن البيهقي (٣٥٨/٣) .

٣- باب البذاذة من الايمان

(٣) ٣٥٧- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا محمد بن إسحق عن معبد بن كعب عن عمه أو عن أمه أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (تعلمن يا هؤلاء أن البذاذة من الايمان)

أ- إسناده ضعيف ، فيه محمد بن اسحق وهو مدلس وقد عنعن ومعبد بن كعب لين الحديث ، والحديث ثابت له طريقٌ أخر وشاهد من حديث أبي أمامة .

ب- أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٤٧٨/١) من حديث عبد الحميد بن جعفر عن عبد الله بن ثعلبة عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال سمعت أباك يقول : فذكره .... ورجال هذه الطريق كلهم ثقات .

وللحديث شاهد من حديث ابي أمامة أخرجه ابن ماجة في السنن حديث رقم (٤١١٨)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عن أيوب بن سويد عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن أبي أمامة الحارثي عن أبيه قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكره ...

وهذا الإسناد رجاله ثقات غير أيوب بن سويد قال الحافظ (صدوق يخطيء) وقد توبع فأخرجه الطبراني في الكبير (٢٧٢/١) من طريق سعيد بن أبي الحسام حدثني صالح بن كيسان أن عبد الله بن ثعلبة حدثه عن أبيه ، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٩/١) عن زهير بن محمد عن صالح به ، وقال الحاكم : احتج مسلم بصالح بن أبي صالح ووافقه الذهبي .

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب حديث رقم (١٥٧) من طريق زهير بن محمد عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن أبي أمامة عن أبيه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (البذاذة من الايمان البذاذة من الايمان البذاذة من الايمان) .

وأورده السيوطي في الجامع الصغير من حديث أبي أمامة ورمز لصحته قال المناوي في فيض القدير (٢١٧/٣) : قال الحافظ العراقي في أماليه : حديث حسن وقال الديلمي هو صحيح ورواه عنه أيضاً أبو داود في الترجل حديث رقم (٤١٦١) وقال ابن حجر في الفتح بعد عزوه حديث صحيح .

جـ- قال المناوي في فيض القدير (٢١٧/٣) : البذاذة يعني التقحلّ وهو رثاثة الهيئة وترك الترفه والتزين والتنعم في البدن والملبس إيثاراً للخمول[1] بين الناس ، وقوله من الإيمان : يعني من أخلاق أهل الإيمان إن قصد به تواضعاً وزهداً وكفاً للنفس عن الفخر والتكبر لا إن قصد إظهار الفقر وصيانة المال وإلا فليس من الإيمان بل عرض النعمة للكفران وأعرض عن شكر المنعم المنان فالحسن في أشباه هذا بقصد القائم بها أنما الأعمال بالنيات . ا هـ .

---

(١) - أي التواضع وعدم الاعتزاز بالنفس

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب الطهارة

١ - باب في الاستنثار والاستجمار

(٤) ٩٥٧- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : إذا استجمر أحدكم فليستجمر وتراً وإذا استنثر فليستنثر وتراً .

أ- إسناده صحيح .

ب- الحديث بهذا اللفظ أورده الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢٨٤/٣) ، وقال : أخرجه أبو نعيم في المستخرج (٢/١٣١/١) من طريق الحميدي . قلت : وأصل الحديث أخرجه مسلم في الصحيح (٢١٢/١) والنسائي في السنن (٦٦/١) كلاهما من حديث سفيان به بلفظ (إذا استجمر أحدكم فليوتر وإذا توضأ فليجعل في أنفه الماء ثم لينتثر) . وأخرجه الترمذي في السنن (ح ٥٧) من حديث أبي هريرة أيضاً .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- باب في الجنب يريد أن ينام أو يطعم

(٥) ٩٩٦- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنى عبيد الله بن يزيد قال : أخبرني من سمع أبا هريرة يقول : قال أبو القاسم - صلى الله عليه وسلم - : (من كانت به جنابة فلا ينم حتى يتوضأ وضوءه للصلاة) .

أ- إسناده ضعيف لجهالة من سمع أبا هريرة

ب- أخرجه أحمد في المسند (٢/٣٩٢) من طريق سفيان عن عبيد الله بن يزيد به بلفظ (لا ترقدن جنباً حتى تتوضأ) قال الهيثمي في المجمع (١/٢٧٤) وفيه رجلاً لم يُسَمّ وأخرجه الطحاوي في معاني الآثار (١/١٢٦) من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة ويغسل فرجه)
وأخرجه الطبراني في الأوسط بلفظ (كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا أراد أن يأكل أو ينام توضأ) إنظر مجمع الزوائد (١/٢٧٨) وتلخيص الحبير (١/١٤٠) قال الهيثمي : وفيه إسحق بن إبراهيم القرقساني وإسناده حسن .
وعزاه السيوطي في الكبير لسعيد بن منصور في سننه ولفظه : أن من كانت به جنابة فلا يرقدن حتى يتوضأ وضوءه للصلاة ، انظر كنز العمال (٩/٥٦٣)
وللحديث شاهد من حديث ابن عمر وعائشة عند البخاري في الصحيح (١/٣٩٢) حديث رقم (٢٨٦ ، ٢٨٧) وعند مسلم (١/٢٤٨) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٦) ٦٥٧- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول : سأل عمررسول الله -صلى الله عليه وسلم- : أينام أحدنا وهو جنب ؟ فقال : نعم إذا توضأ ويطعم إن شاء .

أ- إسناده صحيح

ب- أخرجه موقوفاً من فعل ابن عمر ، مالك في الموطأ (٤٨/١) وابن أبي شيبة في المصنف (٦٠/١) كلاهما عن نافع (أن عبد الله بن عمر كان اذا أراد أن ينام أو يطعم وهو جنب غسل وجهه ويديه (زاد مالك الى المرفقين) ومسح برأسه) ثم أخرجه ابن أبي شيبة (٦١/١) من حديث سفيان عن سالم بن أبي الجعد عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال : (إذا أراد الجنب أن يأكل أو يشرب أن ينام توضأ)

وللحديث شاهد من حديث علي رضي الله عنه موقوفاً عليه أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦٠/١) بلفظ : (إذا أجنب الرجل فأراد أن يطعم أو ينام توضأ وضوءه للصلاة)

وشاهد من حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه أبو داود في السنن (حديث رقم ٢٢٤) والنسائي في السنن (١٣٨/١) بلفظ (كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم -إذا أراد أن يأكل أو ينام توضأ يعني وهو جنب)

وشاهد من حديث عمار بن ياسر أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦٢/١) بلفظ : (رخص رسول الله -صلى الله عليه وسلم- للجنب إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أن يتوضأ وضوءه للصلاة) وشاهد آخر من حديث أم سلمة أخرجه الطبراني في الصغير (١١٧/١) بلفظ (كان رسول الله إذا أجنب لم يطعم حتى يتوضأ وضوءه للصلاة) .

والحديث دون قوله (ويطعم إن شاء) أخرجه البخاري في الصحيح حديث رقم (٢٨٧) من حديث قتيبة عن الليث ومسلم (٢٤٨/١) والترمذي (حديث رقم ١٢٠) وابن ماجة حديث رقم (٥٨٥) ثلاثتهم عن عبيد الله بن عمر كلهم عن نافع عن ابن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عمر به . وقال الترمذي وهذا أحسن وأصح شيء في الباب .

وأخرجه أبو داود حديث رقم (٢٢) والنسائي (١٤٠/١) كلاهما من حديث مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر به .

وأخرجه الدارمي في السنن (١٩٣/١) من حديث سفيان به ومالك في الموطأ (٤٧/١) عن عبد الله بن دينار به ، وأحمد في المسند (١٣٢/٢) من حديث يحيى بن كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر به .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب الصلاة

١ - باب إتخاذ القبور مساجد

(٧) ١٠٢٥- حدثنا الحميدي ، قال ثنا سفيان ، قال ثنا حمزة بن مغيرة الكوفي وكان من سراة الموالي ، عن سهيل عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (أللهم لا تجعل قبري وثناً ، لعن الله قوماً اتخذوا أو جعلوا قبور أنبيائهم مساجد)

أ- إسناده حسن : حمزة لا بأس به وسهيل صدوق .

ب- أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣١٧/٧) من طريق المصنف به بلفظ (لا تجعلوا قبري وثناً يعبد .... الخ الحديث) وأخرجه أحمد (٢٤٦/٢) من طريق سفيان وابن سعد في الطبقات (٢٤٢/٢) من طريق سفيان أيضاً ، وقال الشيخ ناصر الدين الألباني في أحكام الجنائز (ص ٢١٦) وإسناده صحيح .

وأخرجه من طريق ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ، أحمد في المسند (٣٦٧/٢) وأبو داود في السنن حديث رقم (٢٠٤٢) بلفظ (قال رسول الله لا تجعلوا قبري عيداً ... الخ الحديث)

وللحديث شاهد مرسل أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤٠٦/١) من حديث معمر عن زيد بن أسلم أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (أللهم لا تجعل قبري وثناً يصلى إليه فانه إشتد غضب الله على قوم أتخذوا قبور أنبيائهم مساجد)

وشاهد من حديث أبي سعيد أخرجه البزار (٢٢٠/١ زوائد) بلفظ (قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (أللهم إني أعوذ بك أن يتخذ قبري وثناً فإن الله تبارك وتعالى إشتد غضبه على قوم إتخذوا قبور أنبيائهم مساجد)

والشطر الأول من الحديث (لا يجعلن قبري وثناً) ذكره إبن حجر في المطالب العالية (٣٧١/١) وعزاه لأبي يعلى ، وقال الشيخ الأعظمي : إسناده لا بأس به وذكره البوصيري أطول مما ههنا ثم قال : رجاله ثقات وهو في الصحيحين دون قوله لا يجعلن قبري وثناً . ا هـ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- باب رفع اليدين في الصلاة

(٨) ٦١٥- حدثنا الحميدي قال ثنا الوليد بن مسلم قال سمعت زيد بن واقد يحدث عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا أبصر رجلاً يصلي لا يرفع يديه كلما خفض ورفع حصبه حتى يرفع يديه .

أ- إسناده صحيح ، تدليس الوليد بن مسلم مأمون لأنه قد صرح بالسماع .

ب- أخرجه البخاري في جزء رفع اليدين (ص ٨) وأخرجه الدارقطني في السنن (٢٨٩/١) من طريق عيسى بن عمران عن الوليد بن مسلم به وأخرجه أحمد في المسند (٨/٢) من طريق سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : (رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا أفتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه وإذا أراد ان يركع وبعدما يرفع رأسه من الركوع ولا يرفع بين السجدتين) .

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣١٨/١٢) من حديث أيوب عن سالم عن أبيه نحو حديث أحمد وعزاه الهيثمي في المجمع (١٠٢/٢) إلى الطبراني في الأوسط من حديث ابن عمر مرفوعاً وقال وهو في الصحيح خلا التكبير للسجود وإسناده صحيح .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- باب الصلاة حافياً وناعلاً

(٩) ٩٧٧- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت رجلاً يقول سمعت أبا هريرة يقول : رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي قائماً وقاعداً وحافياً وناعلاً ورأيته ينفتل عن يمينه وعن شماله .

قال سفيان : هذا أبو الأوبر

أ- إسناده صحيح .

ب- أخرجه أحمد في المسند (٢٤٨/٢) من طريق سفيان عن عبد الملك بن عمير عن أبي الأوبر عن أبي هريرة قال الهيثمي في المجمع (٥٧/٢) فيه زياد الحارثي ولم أجد من ترجمه بثقة ولا ضعف . ا هـ

قلت : وثقه إبن معين وابن حبان وصحح حديثه كما في تعجيل المنفعة (ص ٩٧) .

وأخرجه الدولابي في الكنى (١١٧/١) من طريق زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي الأوبر عن أبي هريرة .

وللحديث شاهد من حديث إبن عمر عند ابن ماجة (ح١٠٣٨) وأبو داود ، حديث رقم (٦٥٣) بلفظ (رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي حافياً ومنتعلاً)

وللحديث شاهد آخر نحو لفظ المصنف عند النسائي في السنن (٨٢/٣) من حديث عائشة رضي الله عنها .

وشاهد آخر من حديث إبن عمر عند أحمد في المسند (١٧٨/٢) بلفظ (رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - يصلي في نعليه ورأيته يصلي حافياً ورأيته يشرب قائماً ورأيته يشرب قاعداً ورأيته ينصرف عن يمينه ورأيته ينصرف عن يساره) ا . هـ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- باب في إتباع الإمام

(١٠) ٩٨٩- حدثنا الحميدي ، قال ثنا سفيان : قال ثنا محمد بن عمرو بن علقمة ، قال سمعت مليح بن عبد الله السعدي يحدث عن أبي هريرة قال : (إن الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل الإمام فانما ناصيته بيد الشيطان)

قال أبو بكر : وكان سفيان ربما رفعه وربما لم يرفعه .

أ- إسناده حسن

ب- أخرجه مالك في الموطأ (٩٢/١) وعبد الرزاق في المصنف (٣٧٣/٢) من طريق سفيان وابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٧/١) من طريق عبدة ، كلهم عن محمد بن عمرو بن علقمة موقوفاً ولم يرفعوه ، قال الحافظ في الفتح (١٨٣/٢) : أخرجه عبد الرزاق موقوفاً وهو المحفوظ من هذا الوجه .

وأخرجه البزار (٢٣٣/١) من طريق عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو والطبراني كما في المجمع (٧٩/٢) ومحمد بن عبد الملك بن أيمن في مصنفه كما في تلخيص الحبير (٣٨/٢) به مرفوعاً ، قال الهيثمي في المجمع (٧٩/٢) أخرجه البزار والطبراني بإسناد حسن وقال المنذري في الترغيب (٣٣٤/١) رواه البزار والطبراني بإسناد حسن ورواه مالك في الموطأ فوقفه ولم يرفعه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥- باب الإمام أمير

(١١) ٩٥٨- حدثنا الحميدي ، قال ثنا سفيان ، قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (الإمام أمير فإن صلى قاعداً فصلّوا قعوداً وإن صلى قائماً فصلّوا قياماً)

أ- إسناده صحيح .

ب- أخرجه أبو عوانة في مسنده (١٠٩/٢) من طريق المصنف به ، وأخرجه إبن خزيمة (٥٢/٣) من طريق سفيان به ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤٦٢/٢) عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعاً به وإسناده صحيح .
وعزاه المتقي الهندي في الكنز (٦١٣/٧) للشيرازي في الألقاب والديلمي من حديث أبي هريرة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦- باب من أم فليخفف

(١٢) ٩٨٧- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه قال : قدمت المدينة فنزلت على أبي هريرة وكان بينه وبين مواليّ قرابة فكان أبو هريرة يؤم الناس فيخفف فقلت يا أبا هريرة هكذا كانت صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ قال نعم وأوجز .

أ- إسناده لا بأس به أبو خالد والد إسماعيل قال الحافظ في التقريب مقبول ووثقه إبن حبان وقال الذهبي في الكاشف وثق ، وقد توبع بأبي جابر الوالبي فالحديث ثابت .

ب- أخرجه إبن أبي شيبة في المصنف (٥٦/٢) عن إبن إدريس عن إسماعيل عن أبيه به ، ومن طريق إبن أبي شيبة أخرجه أحمد في المسند (٣٣٦/٢ ، ٣٧٦ ، ٤٧٢) وأبو يعلى في المسند (٣٠٦/١١) وقال حسين أسد محقق مسند أبي يعلى : إسناده جيد .

وأخرجه أحمد في المسند وأبو يعلى بإسنادهما عن أبي جابر الوالبي كما في المجمع (٧٤/٢) قال قلت لأبي هريرة هكذا كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي بكم ؟ قال : وما أنكرتم من صلاتي ؟ قال أردت أن أسأل عن ذلك ، قال نعم وأوجز قال وكان قيامه قدر ما ينزل المؤذن من المنارة وينزل إلى الصف ،وقال الهيثمي : ورجالهما ثقات .

قلت : لم أعثر على رواية أبي جابر الوالبي عندهما فالله أعلم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧- باب في فضل الجمعة

(١٣) ١٣٨- حدثنا الحميدي ، قال ثنا سفيان ، عن محمد بن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري أراه عن أبيه عن عبد الله بن وديعة عن أبي ذر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من اغتسل فأحسن الغسل يوم الجمعة أو تطهر فأحسن الطهور ثم لبس من صالح ثيابه ومس ما كتب الله له من طيب اهله ثم راح الى الجمعة ولم يفرق بين اثنين غفر له ما بين الجمعتين وزيادة ثلاثة ايام .

أ- إسناده صحيح ، رجاله كلهم ثقات .

ب- الحديث لم أجد من أخرجه من حديث أبي ذر .

وعزاه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (١٦/١) إلى مسند الحارث من حديث أنس ، وقال الشيخ الأعظمي محقق الكتاب :- في إسناده داود إبن المحبر صاحب مناكير .

ويشهد لحديث المصنف ما أخرجه مسلم (٥٨٧/٢) وابن ماجة (حديث رقم ١٠٩٠) من حديث أبي هريرة نحو حديث الباب وزاد : (ومن مس الحصى فقد لغى) والحديث دون قوله (وزيادة ثلاثة أيام) أخرجه البخاري في الصحيح (ح رقم٨٨٣) من طريق سلمان - رضي الله عنه - به .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨- باب في صلاة العيد

(١٤) ٨- حدثنا الحميدي ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا الزهري ، سمعت أبا عبيد يقول : شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فبدأ بالصلاة قبل الخطبة وقال : إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نهى عن صيام هذين اليومين يوم الفطر ويوم الأضحى فأما يوم الفطر فيوم فطركم من صيامكم وأما يوم الأضحى فكلوا فيه من لحم نسككم .

ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان فوافق ذلك يوم جمعة فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم قال : إن هذا يوم اجتمع فيه عيدان للمسلمين فمن كان ههنا من أهل الموالي فأحب أن يذهب فقد أذنا له ومن أحب أن يمكث فليمكث .

ثم شهدت العيد مع علي بن أبي طالب فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ، قال لا يأكلن أحدكم من لحم نسكه فوق ثلاث .

قال أبو بكر الحميدي : قلت لسفيان إنهم يرفعون هذه الكلمة عن علي بن أبي طالب قال سفيان : لا أحفظها مرفوعة وهي منسوخة .

الحديث : أ- إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات

ب- أخرجه إبن أبي شيبة في المصنف (١٨٧/٢) عن سفيان بن عيينة به ، وعبد الرزاق في المصف (٣٠٥/٣) عن معمر وإبن جريج كلاهما عن الزهري به ، وأقتصر على ذكر الصلاة مع عثمان ولم يذكرا الصلاة مع عمر وعلي ، والبيهقي (٣١٨/٣) والإمام مالك في الموطأ (١٧٩/١) كلاهما من حديث الزهري به .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٩- باب الصلاة في السفر

(١٥) ٣٦- حدثنا الحميدي ثنا ابو سعيد مولى بني هاشم ثنا عكرمة بن أبراهيم عن إبن أبي ذباب عن أبيه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه صلى بأهل منى أربعاً فأنكر الناس عليه ذلك فقال : إني تأهلت بأهلي لما قدمت وإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : إذا تأهل الرجل في بلد فليصل بها صلاة المقيم .

أ- إسناده ضعيف لأجل عكرمة بن إبراهيم ، قال في التقريب : ليس بشيء

ب- أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦٢/١) عن أبي سعيد مولى بني هاشم به ، وضعفه أحمد شاكر في تحقيقه للمسند (٣٥٠/١) وأبو يعلى (إنظر المقصد العلي (ص ٣٧٨) من طريق حرمي بن عمارة عن عكرمة بن إبراهيم به بنحوه .
قال الهيثمي في المجمع (١٥٩/٢) : رواه أحمد وأبي يعلى وفيه عكرمة بن إبراهيم وهو ضعيف .
وعزاه في كنز العمال (٥٤٣/٧) للديلمي في مسند الفردوس وكذا الألباني في ضعيف الجامع الصغير وزيادته (١٦٢/١) وعزاه الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي في تعليقه على المسند (٢١/١) للبيهقي في المعرفة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٠ - باب فضل الصلاة في المسجد الحرام

(١٦) ٩٤١- حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا زياد بن سعد قال أخبرني سليمان بن عتيق قال سمعت ابن الزبير على المنبر يقول : (صلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة صلاة فيما سواه من المساجد)

قال الحميدي : قال سفيان فيرون أن الصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فإنما فضل عليه بمائة صلاة .

أ- الحديث إسناده حسن ، رجاله ثقات إلا سليمان بن عتيق فهو صدوق .

ب- أخرجه الإمام الطيالسي (حديث رقم ١٣٦٧ ص ١٩٥) والإمام أحمد في المسند (٥/٤) وابن حبان (موارد ١٠٢٧) والبزار (انظر كشف الاستار (٢١٤/١) والبيهقي في السنن (٢٤٦/٥) والطحاوي في مشكل الآثار (٢٤٥/١) كلهم من حديث عطاء بن أبي رباح عن ابن الزبير بلفظ (صلاة في مسجدي هذا أفضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة صلاة في هذا) قال المنذري في الترغيب (٢١٤/٢) بعد أن عزاه إلى أحمد وابن خزيمة وابن حبان والبزار : وإسناده صحيح ، وقال الهيثمي في المجمع (٤/٤-٥) رواه أحمد والبزار والطبراني ورجال احمد والبزار رجال الصحيح .

وأخرج الطحاوي في مشكل الآثار أيضاً (٢٤٥/١) قال : قال لنا السقطي وحدثنا الحميدي وساق إسناده كما هنا إلى ابن الزبير يقول : سمعت عمر بن الخطاب : الصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة الف صلاة فيما سواه من المساجد ، ثم ساق قول سفيان بلفظه .

جـ- ظاهر الحديث مخالف للأحاديث الثابتة الدالة على أن الصلاة في المسجد الحرام خير من مائة الف صلاة فيما سواه خلا المسجد النبوي ، إلا أن قوله فيما

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سواه عام أريد به خاص وهو المسجد النبوي أي أفضل من مَائة صلاة في المسجد النبوي فتتفق الأحاديث ونزول المخالفة ، وهذا واضح في حديث ابن الزبير نفسه عند أحمد وابن حبان والبيهقي كما تقدم .

قال الصنعاني : " روى الطبراني عن أبي الدرداء قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة والصلاة في مسجدي بألف صلاةوالصلاة في بيت المقدس بخمسمائة صلاة) رواه ابن عبد البر من طريق البزار ثم قال هذا إسناد حسن ، قال الصنعاني : فعلى هذا يحمل قوله في حديث ابن الزبير (بمائة صلاة أي من صلاة مسجدي فتكون مائة ألف صلاة فيتوافق الحديثان " ا.هـ سبل السلام (٢١٦/٢) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١١ - باب فضل مسجد النبي

- صلى الله عليه وسلم -

(١٧) ٢٩٠- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمار الدهني لم نجده عند غيره أنه سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن أم سلمة قالت قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة وقوائم منبري رواتب في الجنة .

أ- إسناده حسن

ب- أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤١/١٣) عن قتيبة والحارث بن مسكين ، والطحاوي في مشكل الآثار (٦٨/٤) من حديث عبد الغني بن أبي عقيل كلاهما عن سفيان بن عيينة عن عمار الدهني به .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٤٨/٧) من حديث الفضل بن موسى عن سفيان عن مسعر عن عمار الدهني به .

وأخرج الشطر الثاني من الحديث (وقوائم منبري رواتب الجنة) عبد الرزاق في المصنف (١٢٨/٣) من حديث الثوري وإبن أبي شيبة في المصنف (٤٨٠/١١) من حديث زائدة كلاهما عن عمار الدهني به

وأخرجه أحمد في المسند (٣١٨/٦) والنسائي في السنن (٣٦/٢) وإبن حبان (ص ٢٥٦ موارد) وأبو يعلى (٣٢٣/٢) والبيهقي في السنن (٢٤٨/٥) كلهم من حديث سفيان عن عمار الدهني به .

وللحديث شاهد في الصحيح من حديث أبي هريرة أخرجه الإمام البخاري (حديث رقم ٧٣٣٥ ، ٦٥٨٨ ، ١٨٨٨ ، ١١٩٦) ومسلم (١٠١١/٢) .

وشاهد آخر من حديث عبد الله بن زيد المازني أخرجه البخاري (حديث رقم ١١٩٥) ومسلم (١٠١٠/٢) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـ- قال ابن حجر في الفتح (٤/١٠٠) روضة من رياض الجنة إما أن تكون :

١- أي كروضة من رياض الجنة في نزول الرحمة وحصول السعادة بما يحصل من ملازمة حلق الذكر لا سيما في عهده - صلى الله عليه وسلم -فيكون تشبيهاً بغير اداة

٢- أو أن العبادة فيه تؤدي إلى الجنة فيكون مجازاً .

٣- أو أنه على ظاهره وأن المراد أنه روضة حقيقية بأن ينتقل ذلك الموضع بعينه في الآخرة إلى الجنة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب الزكاة

١- باب التشديد في منع الزكاة

(١٨) ٢٣٧- حدثنا الحميدي ، قال : ثنا محمد بن عثمان بن صفوان الجمحي قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : (ما خالطت الصدقة مالاً إلا أهلكته قال : قد يكون قد وجب عليك في مالك صدقة فلا تخرجها فيهلك الحرام الحلال والله أعلم بالحال .

أ- إسناده ضعيف ، لضعف محمد بن عثمان بن صفوان .

ب- أخرجه الإمام الخطابي في غريب الحديث (٥١٦/١) من طريق الحميدي به .
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٨٠/١) والشافعي في المسند (ص ٩٩) والقضاعي في مسند الشهاب (١٠/٢) ثلاثتهم من طريق محمد بن عثمان بن صفوان به .
ومن طريق الشافعي ، أخرجه البيهقي في السنن (١٥٩/٤) والبغوي في شرح السنة (٤٨٢/٥) .
وأخرجه البزار (٤١٨/١ زوائد) من حديث عثمان بن عبد الرحمن الجمحي عن هشام بن عروة به . قال الهيثمي في المجمع ورواه البزار وفيه عثمان بن عبد الرحمن الجمحي ، قال فيه أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به .
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٢١٤/٦) من حديث عبد الملك بن مسرح وشريح بن يونس كلاهما عن محمد بن عثمان به ، وقال : ومحمد بن عثمان بن صفوان يعرف بهذا الحديث ولا أعلم أنه رواه عن هشام بن عروة غيره . قال العجلوني في كشف الخفاء (٢٤٥/٢) رواه البيهقي وابن عدي عن عائشة بسند ضعيف .
قلت : ورمز السيوطي لضعفه بعد أن عزاه إلى ابن عدي في الكامل والبيهقي في السنن من حديث عائشة ، قال المناوي (٤٤٣/٥) : قال البيهقي : قال تفرد به

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

محمد ، قال الذهبي في المذهب ضعيف ، وفي الميزان عن أبي حاتم منكر الحديث ، ثم عد من مناكيره هذا الخبر .

وعزاه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٢٤٦/١) الى الحميدي وابن أبي عمر .

جـ- قال الحافظ في المطالب (٢٤٦/١) بعد أن ذكر الحديث : ووقع في أخر الحديث عند الحميدي قال (وقد يكون وجب عليك في مالك صدقة ... الخ) قال : وهذا تفسير للمراد من الحديث وهو فيما يظهر لي كلام الحميدي ويحتمل أن يكون لغيره ممن فوقه ، ويحتمل أن يكون المراد أن الرجل يأخذ الزكاة وهو غني عنها فيضعها في ماله إلا أهلكته ، وهذا عن الإمام أحمد وعليه اعتمدت في إخراجه في أخر الباب .

قلت : وإلى هذا الرأي الأخير ذهب القضاعي في مسند الشهاب (١٠/٢) فقال بعد أن روى الحديث ، وتفسيره : أن يأخذ الرجل الصدقة وهو موسر أو غني وإنما هي للفقير .

وقال الإمام الخطابي في غريب الحديث (٥١٦/١) فيه قولان :

أحدهما : أن يكون هذا تحذيراً لولاة الصدقة أن يخلطوا أموالهم بها أو يرتفقوا بشيء منها .

والقول الآخر : تعجيل الزكاة وإخراجها عند محلها ، يقول : إذا فرّط في ذلك وترك الصدقة فاختلطت بماله هلك ماله ، وإلى هذا ذهب الحميدي . ا هـ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- باب الغلول من الصدقة

(١٩) ٨٩٥- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان ثنا إبن طاوس عن أبيه قال : (إستعمل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عبادة بن الصامت على الصدقة ثم قال له : إتق الله يا أبا الوليد أن تأتي يوم القيامة ببعير تحمله على رقبتك له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاه لها ثواج قال يا رسول الله وإن ذا لكذا ؟ قال : نعم ، قال عبادة فوالذي بعثك بالحق لا أعمل عملاً على اثنين أبداً ".

أ- إسناده صحيح لكنه مرسل .

ب- أخرجه الإمام البيهقي في السنن (١٥٨/٤) موصولاً عن عبادة بن الصامت من حديث ابن أبي عمر عن سفيان قال الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٥٣٧/٢) وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣٥٤/٣) موصولاً من حديث المصنف مختصراً وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وخالفه الذهبي فقال : منقطع ، قلت لعل الإنقطاع قبل الحميدي فالإسناد بعد الحميدي متصل لا انقطاع فيه .

وأخرجه الطبراني في الكبير من حديث عبادة بن الصامت كما في المجمع (٨٩/٣) والترغيب (٥٦٢/١) قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح ، وقال المنذري : إسناده صحيح ، ورمز السيوطي لحسنه وتعقبه المناوي في فيض القدير (١٢٣/١) فقال : ورمز السيوطي لحسنه وهو تقصير إذ هو أعلى فقد قال الحافظ الهيثمي رجاله رجال الصحيح . ا . هـ

وأخرجه الخطابي في غريب الحديث (٨٠/١) من حديث الشافعي عن سفيان به مختصراً مرسلاً .

جـ- قال الخطابي في غريب الحديث (٨٠/١) : والثواج : صوت النعجة ، وقال المنذري : الرغاء بضم الراء وبالغين المعجمة والمد : صوت البعير ، والخُوار بالضم : صوت البعير ا. هـ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقال المناوي في الفيض : (١/١٢٣) : قال حجة الإسلام هذا الحمل حقيقي فيأتي به حاملاً له معذ باً بحمله وثقله يعدل الجبل العظيم مرعوباً بصوته وموبخاً باظهار خيانته على رؤوس الأشهاد والملائكة تنادي هذا ما أغله فلان بن فلانة رغبة فيه وشحاً ، وذهب بعضهم الى أن الحمل عبارة عن وزر ذلك وشهرة أمره أي يأتي يوم القيامة وقد شهر الله أمره كما يشهر لو حمل بعيراً له رغاء أو بقرة لها خوار..الخ ورده القرطبي بأنه عدول عن الحقيقة إلى المجاز والتشبيه وقد أخبر المصطفى- صلى الله عليه وسلم- بالحقيقة فهو أولى إذ لا مانع ..... الخ الكلام) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- باب فضل الصدقة على الرحم الكاشح

(٢٠) ٣٢٨- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال أخبروني عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح قال سفيان ولم أسمعه من الزهري ، وقال أبو بكر الكاشح : العدو .

أ- إسناده ضعيف بسبب الإنقطاع بين سفيان والزهري ، والحديث ثابت صحيح .

ب- أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٠٦/١) والبيهقي في السنن (٢٧/٧) كلاهما من طريق المصنف به ، وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه واقره الذهبي .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٧٨/٤) والطبراني في الكبير (٢٧/٧) كلاهما من حديث سفيان به قال الهيثمي في المجمع (١١٦/٣) رجال الطبراني رجال الصحيح .

وللحديث شاهد من حديث أبي أيوب عند أحمد في المسند (٤١٦/٥) والطبراني في الكبير (١٣٩/٤) قال الهيثمي في المجمع (١١٦/٣) فيه الحجاج بن أرطأة وفيه كلام ، وقال المناوي في فيض القدير (٣٨/٢) : قال الزين العراقي في شرح الترمذي فيه الحجاج بن أرطأة ضعيف .

وشاهد آخر من حديث حكيم بن حزام أخرجه أحمد في المسند (٤٠٢/٣) والطبراني في الكبير (٢٠٣/٣) قال الهيثمي في المجمع (١١٦/٣) : حديث حسن ، وقال المناوي في الفيض (٣٨/٢) وقال الهيثمي سنده حسن ونقل ابن حجر في التخريج عن ابن طاهر أن سنده صحيح وأقره .

وذكره السيوطي في الجامع الصغير (حديث رقم ١٢٦٣) وقال حديث حسن .

وبمجموع هذه الطرق حكم الشيخ الألباني في إرواء الغليل (٤٠٤/٣) أن إسناده صحيح .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- باب فضل المنيحة

(٢١) ١٠٦٢- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أفضل الصدقة المنيحة تغدو بعُسٍ وتروح بعس ويكتب الله له بك جلبة حلبها حسنة أو قال عشر حسنات بقدر حلبتها ما كانت بكأت أو غزرت .

أ- إسناده حسن .

ب- أخرجه إبن أبي شيبة في المصنف (٣٢/٧) من حديث وكيع عن حنظلة عن طاووس ، قال : من منح منيحة لبنٍ كان له بكل حلبة عَشرٌ حسنات غزرت أو بكأت والشطر الأول من الحديث أخرجه البخاري في الصحيح من حديث مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (نعم المنيحة اللقحة الصفيّ منحة والشاة الصفيّ تغدو بإناء وتروح بإناء) .

وأخرجه مسلم (٧٠٧/٢) والبيهقي في السنن (١٨٤/٤) كلاهما من حديث سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (أفضل الصدقة المنيحة إلا رجلٌ يمنح أهل بيت ناقة تغدو بعس إن أجرها لعظيم) قال مسلم : تغدو بعسٍ ، وقال البيهقي تغدو برفد .

وأخرج الإمام أحمد في المسند (٣٥٨/٢) من حديث أبي هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال (خير الصدقة المنيحة تغدو بأجر وتروح بأجر ومنيحة الناقة كعتاقة الأحمر ومنيحة الشاة كعتاقة الأسود)

جـ- بكأت الناقة : قل لبنها [١] .

غزرت : قال في النهاية [٢] :الغزيرة الكثيرة اللبن

---

(١) انظر ترتيب القاموس على طريقة المصباح المنير (٣٠٤/١) .

(٢) النهاية في غريب الحديث (٣٦٥/٣) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب الصوم

باب في صوم يوم عرفه

(٢٢) ٥١٢- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا ايوب السختياني عن سعيد بن جبير قال : أتيت ابن عباس بعرفة فوجدته يأكل رماناً فقال : أدن فكل لعلك صائم إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم يصم هذا اليوم .

أ- إسناده صحيح

ب- أخرجه أحمد في المسند (٢١٧/١ ، ٣٥٩) من حديث إسماعيل عن أيوب به وروايته أتم ، وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٩٣/٤) من حديث عبد الله بن محمد عن سفيان به .

وعزاه في المطالب العالية (٢٩٦/١) الى الطيالسي بلفظ (نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -عن صوم يوم عرفة بعرفة) وقال : خالفه الحفاظ تمامه في الاصل .

" قلت ولم أجد عند الطيالسي بهذا اللفظ انما وجدته من حديث ابن عباس يرفعه بلفظ (من صحبني من ذكر أو انثى فلا يصومن يوم عرفة فانه يوم اكل وشرب وذكر لله تعالى) "

وأصل الحديث عند الترمذي في السنن حديث رقم (٧٥٠) اخرجه من حديث إسماعيل عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس (أن النبي - صلى الله عليه وسلم - افطر بعرفه وأرسلت إليه أم الفضل بلبنٍ فشرب) وقال الترمذي حديث حسن صحيح .

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢٩٢/٣) والخطيب في التاريخ (٣٤/٩) وأبو نعيم في الحلية (٢١/٩) بلفظ (نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن صوم يوم عرفة بعرفات) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب الحج

١ - باب من حج وعليه دين

(٢٣) ٥٠٥- حدثنا الحميدي ، قال ثنا سفيان ، قال ثنا محمد بن سوقة قال : قيل لابن المنكدر : أتحج وعليك دين ؟ الحج أقضى للدين .

أ- حديث مقطوع إسناده صحيح .

ب- أخرجه ابن أبي شيبة (١١٨/٤) عن إبن عيينة به ، وليس فيه(أتحج وعليك دين) ، وأخرجه عن معاوية عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر أنه كان يستقرض ويحج : فقيل له تستقرض وتحج ؟ فقال : الحج أقضى الدين .

٢- باب حج الصبيان

(٢٤) ٥٠٦- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال وأخبرني المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه أنه قيل له : تحج بالصبيان قال نعم أعرضهم على الله .

أ- إسناده ضعيف لضعف المنكدر بن محمد بن المنكدر .

ب- لم يعزه في المطالب العالية (٣١٩/١) لغير الحميدي ، لكن يشهد له حديث عمر كما في المطالب العالية (٣١٩/١) وعزاه لمسدد ، أنه قال : (أحجوا الذرية لا تأكلوا أرزاقها وتدعوا آثامها في أعناقها .

ويشهد له أيضاً ما أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٨١/١) من حديث ابن عباس عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : (إذا حج الصبي فهي له حجةٌ حتى يعقل ، فإذا عقل فعليه حجة أخرى ، وإذا حج الأعرابي فهي له حجة فإذا هاجر فعليه حجة أخرى) وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- باب في النهي عن صيد المدينة

(٢٥) ٤٠٠- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا زياد بن سعد الخرساني عن شرحبيل أبي سعد قال : أتانا زيد بن ثابت ونحن في حائط ننصب فخاخاً للطير وطردنا وقال : إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نهى عن صيد المدينة .

أ- إسناده ضعيف فيه شرحبيل قال الحافظ صدوق إختلط بآخره ، لكن للحديث شاهد في الصحيح من حديث أبي هريرة وآخر من حديث سعد .

ب- أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٨١/٥) والطبراني في الكبير (١٥٠/٥) كلاهما من حديث ابن أبي الزناد به ، قال الهيثمي في المجمع (٣٠٣/٣) فيه شرحبيل وثقه ابن حبان وضعفه الناس .
وأخرجه الإمام البيهقي في السنن (١٥٠/٥) من طريق الوليد بن كثير عن شرحبيل به .

٤- باب فضل العمرة في رمضان

(٢٦) ٨٧٠- حدثنا الحميدي ، قال ثنا سفيان ، قال ثنا محمد بن المنكدر أنه سمع يوسف بن عبد الله بن سلام يقول : قال النبي - صلى الله عليه وسلم - لرجل وامرأة من الأنصار : (إعتمرا في شهر رمضان فإن عمرة فيه لكما كحجة).

أ- إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات .
ب- أخرجه الإمام الطبراني في الكبير (٢٨٦/٢٢) من طريق المصنف به والإمام أحمد في المسند (٣٥/٤) والإمام النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٢٢/٩) كلاهما من طريق سفيان به .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥- باب في المكث بعد قضاء النسك

(٢٧) ٨٤٥- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا شيخ من بني غفار يقال له الهيثم بن أبي الأسعد عن أبيه أن أبا ذر كان ينزل عليهم في العمرة فيقيم ثلاثاً ثم يخرج .

أ- الحديث إسناده ضعيف ، فيه : الهيثم بن أبي الأسعد قال أبو حاتم مجهول .
وأبو الأسعد لم أعثر عليه .

ب- والحديث أخرجه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨٤/٩) من طريق الحميدي به بلفظ أن أبا ذر كان إذا قضى نسكه اكثر ما يمكث ثلاثاً) والبخاري في التاريخ الكبير (٢١٨/٨) قال قال علي بن إبراهيم حدثني يحيى بن أبي بكير قال حدثني الهيثم بن إياس فذكر مثل حديث ابن أبي حاتم) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦- باب الوقوف على الصفا

(٢٨) ٦٦٧- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا بن جريج عن نافع قال : رأيت بن عمر على الصفا في مكان أظن ذلك والله أنه رأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقوم فيه .

أ- إسناده صحيح .

ب- أخرج ابن سعد في الطبقات (١٧٣/٤) من حديث زهير عن أبي إسحق أنه رأى على ابن عمر نعلين في كل واحدٍ منهما شسعان ، قال : رأيته بين الصفا والمروة عليه ثوبان أبيضان ، فرأيته إذا رأى المسيل يرمل رملاً هنيئاً فوق المشي وإذا جاوزه مشى ، وإذا أتى على كل واحد منهما قام مقابل البيت .

وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف (٨٦/٤) عن ابن نمير عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر كان إذا صعد على الصفا إستقبل البيت وكبر ثلاثاً ، وقال (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير) يرفع بها صوته ثم يدعو طويلاً .

ثم أخرج ابن أبي شيبة في المصنف (٨٦/٤) من حديث جابر (أن النبي - صلى الله عليه وسلم - رقى عليه (أي الصفا) حتى رأى البيت) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧- باب الوقوف بعرفه

(٢٩) ٥٦٠- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا حميد بن قيس الأعرج أخو عمر بن قيس مولى بني فزارة عن مجاهد أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يقف سنيه كلها بعرفه .

أ- إسناده حسن ، حميد بن قيس ليس به بأس .

ب- لم أجد من أخرجه بهذا اللفظ ، لكن يشهد له ما أورده ابن حجر في المطالب (٣٤٢/١) - وعزاه لمسدد - من حديث ابن أبي ربيعة القرشي عن أبيه رفعه قال : (رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - واقفاً في الجاهلية بعرفات مع المشركين ورأيته واقفاً في الإسلام في ذلك الموقف فعرفت أن الله وقفه لذلك) .
وأخرجه البزار (٢٨/٢ زوائد) من حديث سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال (عرفة كلها موقف ومنى كلها منحر)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨- باب في فضل المحلقين

(٣٠) ٩٣١- حدثنا الحميدي ، قال ثنا سفيان ، قال ثنا إبراهيم بن ميسرة أخبرني وهب بن عبد الله بن قارب أو مأرب عن أبيه عن جده قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في حجة الوداع يقول : يرحم الله المحلقين وأشار بيده هكذا ومد الحميدي يمينه ، قالوا يا رسول الله والمقصرين ؟ قال : يرحم الله المحلقين ، قالوا يا رسول الله والمقصرين ؟ فقال يرحم الله المحلقين قالوا يا رسول الله والمعتصرين ؟ فقال والمقصرين وأشار الحميدي بيده فلم يمد مثل الأول .

قال سفيان : وجدت في كتابي عن إبراهيم بن ميسرة عن وهب بن عبد الله بن مارب وحفظي قارب والناس يقولون قارب فأنا أقول قارب أو مأرب .

أ- إسناده صحيح .

ب- أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٩٣/٦) والبزار (٣١/٢ زوائد) كلاهما من حديث سفيان به ، قال الشيخ الألباني في إرواء الغليل (٢٨٣/٤) : أخرجه أحمد والحميدي بإسناد صحيح .

وأخرجه الطبراني في الكبير كما في المجمع (٢٦٢/٣) ولم أجده فلعله في الأجزاء المفقودة من المجمع ، قال الهيثمي في المجمع أخرجه أحمد والطبراني في الكبير والبزار من حديث قارب ، وقال صحيح الإسناد .

ويشهد له ما أخرجه الإمام البخاري في الصحيح حديث رقم (١٧٢٧) ، (١٧٢٨) ومسلم في الصحيح (٩٤٦/٢) من حديث ابن عمر وأبي هريرة بنحوه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب النكاح

١ - باب في الصداق

(٣١) ٣٨- حدثنا الحميدي ، قال ثنا سفيان ، ثنا عبد الله بن أبي نجيح ، عن أبيه ، قال : أخبرني من سمع علياً رضي الله عنه يقول : أردت أن أخطب الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ابنته ، ثم ذكرت أنه لا شيء لي فذكرت عائدته وفضله فخطبتها فقال لي : هل عندك شيء تعطيها إياه ؟ قلت : لا ، قال : فاين درعك الحطمية التي أعطيتكها يوم كذا وكذا ؟ قلت : هي عندي ، قال : فإيت بها ، قال : فجئت بها فاعطيته إياها فزوجنيها ،فلما أدخلها علي قال : لا تحدثا شيئاً حتى آتيكما ، فجاءنا وعلينا كساء أو قطيفة ، فلما رأيناه تخشخشنا فقال : مكانكما ،فدعا بإناء فيه ماء فدعا فيه ثم رشه علينا ، فقلت يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أهي أحب إليك أم أنا ؟ قال : هي أحب إليّ منك وأنت أعز علي منها .

قال أبو علي الصواف : ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ثنا إبراهيم بن يسار الرمادي ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن أبيه قال أخبرني من سمع علياً فذكر معناه .

أ- إسناده ضعيف ، لأن فيه رجلاً مجهولاً وهو من سمع علياً رضي الله عنه .

ب- أخرجه أحمد (٨٠/١) مختصراً إلى قوله : هي عندي قال : فأعطه إياها ، ووقع في السمند فأعطها اياه .

قال الهيثمي في المجمع (٢٨٦/٤) رواه أحمد وفيه رجل لم يُسَمّ وبقية رجاله رجال الصحيح ، وقال الشيخ أحمد شاكر في تحقيق المسند (٣٨/٢) إسناده ضعيف لجهالة الرجل الذي سمع علياً .

وأخرجه الإمام الخطابي في غريب الحديث (٢٩١/١) من طريق سفيان بنحوه ، والإمام البيهقي في السنن (٢٣٤/٧) من طريق مسدد عن سفيان بمثل رواية أحمد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن طريق محمد بن إسحق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن علي وفيه نصيحة مولاة له بخطبة فاطمة رضي الله عنها .

وأورده المتقي الهندي بلفظ الحميدي بطوله وعزاه لمسدد والعدني والدروقي والبيهقي والحميدي وأحمد (إنظر كنز العمال ١١٨/١٣) .

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس أخرجه أبو داود في السنن (ح ٢٠٣٩) مختصراً بلفظ (لما تزوج علي فاطمة قال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أعطها شيئاً قال ما عندي شيء قال : أين درعك الحطمية ؟) .

وشاهد أخر من حديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن رجل من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - (ح رقم ٢٠٤٠) أن علياً لما تزوج فاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -أراد أن يدخل بها فمنعه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى يعطيها شيئاً ، فقال : يا رسول الله ليس لي شيء فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم - أعطها درعك فأعطاها درعه ثم دخل بها)

جـ- قال الخطابي في غريب الحديث (٢٩١/١) الدرع الحطمية هي الثقيلة العريضة وقال بعضهم هي التي تحطم السيوف أي تكسرها ، وقيل منسوب إلى حطمة بن محارب بطن من عبد القيس كانوا يعملون الدروع نسبت إليهم كما نسبت التبّعية إلى تبّع .

قال : وقوله تحشحشنا : وهي عند الحميدي (تخشخشنا) يريد تحركنا للنهوض .

وقوله : هي أحب إليّ منك : معناه أنها أقرب إليّ والوط بالقلب منك ، وهذا كقول أبي بكر رضي الله عنه حين قال : ما على الأرض أحد أحب اليّ من عمر ثم قال : أللهم والولد ألوط أي الصق بالقلب .

وقوله : أنت أعز عليّ : معناه أنت أعظم قدراً وأرفع محلاً وتحقيقه أنت أشد فقداً .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- باب حياء الزوجة من زوجها

(٣٢) ٢٣٢- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا سعيد بن المرزبان عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت : تزوجني رسول الله - صلى الله عليه وسلم وعليّ حوف فما هو إلا أن تزوجني فالقي عليّ الحيا "

قال سفيان : والحوف ثياب من سيور تلبسه الأعراب أبناءهم .

أ- إسناده ضعيف لضعف سعيد بن المرزبان .

ب- أخرجه الطبراني في الكبير (٢٦/٢٣) من حديث المصنف به ، قال الهيثمي (٢٢٧/٩) أخرجه أبو يعلى والطبراني باختصار وفيه أبو أسعد البقال وهو مدلس وأخرجه البزار (٢٣٩/٣ زوائد) من حديث يوسف بن موسى عن أبي سعد عن عبد الرحمن بن الأسود به .

وأخرجه أبو يعلى (٢٤٤/٨) والحاكم في المستدرك (٩/٤) كلاهما من حديث سفيان به ، وقال محقق أبي يعلى - حسين أسد - : إسناده ضعيف لضعف سعيد بن المرزبان ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وعزاه الحافظ في المطالب (١٢٨/٤) إلى ابن أبي عمر والحميدي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- باب زفاف عائشة

(٣٣) ٣٦٧- حدثنا الحميدي (وسقط من كتاب الشيخ سفيان ولا بد منه) قال ثنا إبن أبي الحسين عن شهر بن حوشب قال : أتيت أسماء بنت يزيد فقربت اليّ قناعاً فيه تمر أو رطب فقلت : لا أشتهيه فصاحت بي : كل فإني أنا التي قينت عائشة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأتيته بها فأجلستها عن يمينه ، فاتي النبي - صلى الله عليه وسلم - بإناء فيه لبن فشرب ثم ناولها فطأطأت رأسها واستحيت فقلت : خذي من يد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأخذت فشربت ثم قال لها : ناولي تربك فقلت : بل أنت فاشرب يا رسول الله ثم ناولني ، فشرب ثم ناولني ، فأدرت الإناء لأضع فمي على موضع فيه ثم قال : أعطي صواحباتك فقلن : لا نشتهيه فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : لا تجمعن كذباً وجوعاً ، قالت : فأبصر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على أحداهن سواراً من ذهب فقال أتحبين أن يسورك الله عز وجل مكانه سواراً من نار قالت : فاعتونا عليه حتى نزعناه فرمينا به فما ندري أين هو حتى الساعة ثم قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : أما يكفي إحداكن أن تتخذ جماناً من فضة ثم تأخذ شيئاً من زعفران فتديفه [1] ثم تلطخه عليه فإذا هو كانه ذهب "

أ- إسناده حسن

ب- والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (١٧١/٢٤) من حديث إبن أبي عمر عن سفيان به ، وأحمد (٤٥٨/٦) من حديث شعيب عن إبن أبي الحسين الى قوله (كذباً وجوعاً) قال الهيثمي : شهر فيه كلام وحديثه حسن وأخرجه إبن ماجة بإختصار شديد حديث رقم (٣٢٩٨) من حديث وكيع عن سفيان . قال فؤاد عبد الباقي : قال البوصيري في الزوائد إسناده حسن لأن شهر بن حوشب مختلف فيه .

وعزاه في الكنز (٦٢٣/٣) للبيهقي في الشعب .

---

(١) تديفه : الدوف : الخلط ، والبل بماء ونحوه ، انظر ترتيب القاموس (٢٣٣/٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- باب في الوليمة

(٣٤) ٢٣٦- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال حدثونا عن منصور بن عبد الرحمن عن أمه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أولم على بعض نسائه بشعير .

قال الحميدي : فوقفنا سفيان فقال : لم أسمعه .

أ- إسناده ضعيف ، سفيان لم يسمع من منصور ففي الإسناد إنقطاع ، والحديث ثابت صحيح من طرق أخرى .

ب- أخرجه الإمام أحمد في المسند (١١٣/٦) وأبو يعلى في المسند (١٤١/٨) والبيهقي في السنن (٢٦٠/٧) كلهم من حديث سفيان به ، قال في المجمع (٤٩/٤) رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح وقال محقق مسند أبي يعلى حسين أسد : إسناده صحيح .

والحديث أخرجه البخاري في الصحيح (٢٣٨/٩) من طريق سفيان عن منصور عن أمه صفية ولم يذكر عائشة وكذا فعل إبن أبي شيبة في المصنف (٣١٣/٤) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥- باب في حق الرجل على المرأة

(٣٥) ٣٥٥- حدثنا الحميدي ، قال ثنا سفيان ، قال ثنا يحيى بن سعيد ، قال أخبرني بشير بن يسار ، عن حصين بن محصن ، عن عمة له قالت : أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -في بعض الحاجة ، فقال : يا هذه ، أذات بعل أنت ؟ قلت نعم ، قال : فأين أنت منه ؟ قالت : فقلت : ما آلو إلا ما عجزت عنه قال : أنت منه فإنه جنتك ونارك .

أ- إسناده صحيح ورجاله ثقات

ب- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٠٤/٤) والحاكم في المستدرك (١٨٩/٢) والبيهقي في السنن (٢٩١/٧) كلهم من طريق المصنف به .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٤١٩/٦) من طريق يزيد بن هارون ، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١١٣/١٣) من طريق سفيان ، والطبراني في الكبير (١٨٣/٢٥) من طريق سليمان ابن بلال ، كلهم عن يحيى بن سعيد به ، قال الهيثمي في المجمع (٣٠٦/٤) رجال أحمد والطبراني رجال الصحيح خلا حصين وهو ثقة ، وقال المنذري في الترغيب (٥٢/٣) رواه أحمد والسنائي باسنادين جيدين .

وعزاه المتقي الهندي في الكنز (٥٨٨/١٦) لعبد الرزاق في الجامع إلا أنه قال : عن عبد الله بن محصن بدل حصين بن محصن .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦- باب في كفران العشير

(٣٦) ٣٦٦- حدثنا الحميدي ، قال ثنا سفيان قال ثنا إبن أبي حسين ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد بنت السكن أنه سمعها تقول : مرّ بي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا في نسوة فسلم علينا ثم قال إياكن وكفر المنعمين ، قلت وما كفر المنعمين ؟ قال : لعل إحداكن أن تطول أيمتها بين أبويها وتعنس ثم يرزقها الله عز وجل زوجاً ويرزقها منه مالاً وولداً ، فتغضب الغضبة فتكفرها فتقول : ما رأيت منك مكان يوم بخير قط .

أ- إسناده حسن .

ب- أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٤٥٨ ح ١٠٤٧) من طريق عبد الحميد ، والإمام أحمد في المسند (٤٥٢/٦) من طريق سفيان عن إبن أبي الحسين ، والطبراني في الكبير (١٦٤/٢٤) من طريق الحكم بن أبان بن عثمان ، كلهم عن شهر بن حوشب به ، قال الهيثمي (٣١١/٤) رواه الطبراني وفيه شهر وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح .
وأخرجه مختصراً إلى قوله : (فسلم علينا) الترمذي في السنن (٥٨/٥) من طريق عبد الحميد وأبو داود في السنن (٧٣/٨) والدارمي في السنن (١٨٩/٢) من طريق ابن أبي الحسين وابن ماجة في السنن (١٢٢٠/٢) وابن أبي شيبة في المصنف (٦٣٤/٨) كلاهما من طريق سفيان عن ابن أبي الحسين ، كلهم عن شهر بن حوشب به ، وقال الترمذي حديث حسن .
وللحديث شاهد من حديث جرير بن عبد الله أخرجه البغوي في شرح السنة (٣٩٢/٣) وعزاه السيوطي في الجامع الكبير لابن عساكر إنظر كنز العمال (٣٩٦/٦)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧- باب في العزل

(٣٧) ٧٤٦- حدثنا الحميدي ، قال ثنا سفيان قال حدثنيه محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري قال : أوقفت جارية لي أبيعها في سوق بني قينقاع فجاءني رجل من اليهود فقال يا أبا سعيد ما هذه الجارية ؟ قلت جارية لي أبيعها قال : فلعلك أن تبيعها وفي بطنها منك سخلة قلت : إني كنت أعزل عنها ، قال : فإن تلك الموؤدة الصغرى ، فأتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - فذكرت ذلك له فقال (كذبت اليهود ولا عليكم ألا تفعلوا)

أ- إسناده ضعيف في علتان

الأولى : أن محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن .

الثانية : أن أبا سلمة لم يسمعه من أبي سعيد فهو منقطع بَيَّنَتْ ذلك رواية النسائي من طريق عمرو بن دينار عن أبي سلمة فسأله عمرو : أسمعته من أبي سعيد ؟ قال : لا ولكن أخبرني عنه رجل ، إنظر تحفة الأشراف (٤٩٧/٣) قال الحافظ في النكت الظراف (٤٩٧/٣) : هو أبو أمامة بن سهل بيّنه محمد بن إبراهيم التيمي في روايته عن أبي أمامة المذكور عن أبي سعيد ، أخرجه الطحاوي

ب- أخرجه إبن أبي شيبة في المصنف (٢٢١/٤) عن ابن نمير عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة وأبي أمامة بن سهل جميعاً عن أبي سعيد به بنحوه ، كما أخرجه في (٢٢٢/٤) عن ابن نمير عن محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن محيريز قال دخلت أنا وأبو ضمرة المازني فوجدنا أبا سعيد يحدث كما يحدث أبو سلمة وأبو أمامة عن النبي - صلى الله عليه وسلم قال :" كذبت يهود وقال في آخر الحديث وما عليكم أن لا تفعلوا وقد قدر الله ما هو خالق من خلقه إلى يوم القيامة " وهذا إسناد حسن لولا عنعنة إبن إسحق إذ بقية رجاله ثقات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٥٩/١) من طريق عبد الله بن نمير عن ابن إسحاق به ، والطحاوي في معاني الآثار (٣٠/٣) من طريق إبن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي أمامة بن كهل عن أبي سعيد به .

وأخرجه الدارمي في السنن (١٤٨/٢) والبزار كما في كشف الأستار (١٧٢/٢) والطبراني في الصغير (حديث رقم ٩٠٥ مختصراً) والبيهقي في السنن (٢٣٠/٧) كلهم بطرق مختلفة عن أبي سعيد بنحوه .

وأصل الحديث عند مسلم في الصحيح (١٠٦١/٢) أن أبا صرمه سأل أبا سعيد هل سمعت من رسول الله يذكر في العزل ؟ قال نعم غزونا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غزوة بالمصطلق فسبينا كرائم العرب فطالت علينا العزلة فرغبنا في الفداء فأردنا أن نستمتع ونعزل فقلنا نفعل ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين أظهرنا لا نسأله فسألنا رسول الله فقال : لا عليكم أن لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة إلى يوم القيامة إلا ستكون) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨- باب في الطروق ليلاً

(٣٨) ١٢٩٧- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان ، ثنا الأسود بن قيس قال سمعت نبيح العنزي يقول : سمعت جابر بن عبد الله يقول : نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ان نطرق النساء ليلاً ثم طرقناهن بعد .

أ- إسناده حسن

ب- أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٠٨/٣) وأبو يعلى في المسند (٣٧٣/٣) كلاهما من طريق سفيان به .
وأخرجه مختصراً الطيالسي في المسند (حديث رقم ١٧٦٨) والترمذي في السنن (ح رقم ٢٧١٢) من حديث الأسود به بلفظ (نهاهم أن يطرقوا النساء ليلاً) وقال الترمذي حديث حسن صحيح .
وأخرجه مختصراً أيضاً البخاري في الصحيح (حديث رقم ١٨٠١) ومسلم (١٥٢٨/٣) وأبو داود (حديث رقم ٢٧٧٦) والدارمي (٢٧٥/٢) كلهم من حديث محارب عن جابر بلفظ (نهى رسول الله أن يطرق الرجل أهله ليلاً) زاد مسلم والدارمي (أو يتخونهم أو يلتمس عثراتهم)

جـ- قال الحافظ في الفتح (والطروق بالضم المجيء بالليل من سفر أو غيره على غفلة ، ويقال لكل آت بالليل طارقاً ولا يقال بالنهار إلا مجازاً)
ثم ذكر الحكمة من النهي فقال : أما لأنه يجد أهله على غير أهبة من التزين والتطيب المطلوب فيكون ذلك سبب النفرة بينهما وأشار الى هذا بقوله في الحديث الآخر (حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة) وإما أن تجدها على حالة غير مرضية والشرع حض على الستر ، وقد أشار إلى هذا بقوله (أو يتخونّهم ويتطلب عثراتهم) ثم قال : وعلى هذا فمن أعلم أهله بوقت وصوله فلا يشمله النهي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب العتق

باب فضل من أعتق رقبة

(٣٩) ٧٦٧- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا شيخ من أهل الكوفة يقال له شعبة وكان ثقة قال : كنت مع أبي بردة بن ابي موسى في داره على ظهر بيته فدعا بنيه فقال : يا بني تعالوا أحدثكم حديثاً سمعته من أبي يحدثه عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : (من أعتق رقبة أعتق الله عز وجل بكل عضو منها عضواً منه من النار) .

أ- إسناده صحيح

ب- أخرجه الحاكم في المستدرك (٢١١/١) من طريق الحميدي عن سفيان عن أبي بردة به ولم يذكر شعبة

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٠٤/٤) من حديث سفيان به والنسائي في الكبرى كما في تحفة الاشراف (٤٥٥/٦) قال المنذري رواه أحمد ورواته ثقات .

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه أصحاب الكتب الستة كما في نصب الراية (٢٧٧/٣) وفيه تقييد الرقبة بكونها مسلمة بلفظ (من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضواً من النار حتى فرجه بفرجه) هذا لفظ البخاري حديث رقم (٦٧١٥) .

قلت : وحديث أبي هريرة هذا أخرجه الخطيب في التاريخ (٢٢٥/٥) وليس فيه تقييد الرقبة بكونها مسلمة .وللحديث شاهد آخر من حديث عقبة بن عامر أخرجه أحمد في المسند (١٤٧/٤) والحاكم في المستدرك (٢١١/٢) وإبن حبان (موارد ١٢٠٦) والطبراني في الكبير (٣٣٢/٢٧) .وشاهد من حديث واثلة بن الأسقع أخرجه ابن حبان (موارد ص ٢٩٣) والحاكم في المستدرك (٢١١/١) .

وشاهد من حديث سهل بن سعد أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٥٥/٣) .

وشاهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني في الكبير (٣٣٣/١٧) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب البيوع

١ - باب لا خلابة

(٤٠) ٦٦٢ حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا محمد بن إسحق عن نافع عن ابن عمر قال : إن منقذاً سفع في رأسه في الجاهلية مأمومة فخلبت لسانه وكان اذا بايع يخدع في البيع فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : بايع وقل لا خلابة ثم أنت بالخيار ثلاثاً . قال ابن عمر : فسمعته يبايع ويقول لا خلابة .

أ- إسناده حسن : تدليس ابن إسحق هنا لايضر لأنه صرح بالتحديث في رواية أحمد والبيهقي وبقية رجاله ثقات .

ب- أخرجه ابن ماجة في السنن (رقم ٢٣٥٥) من حديث عبد الأعلى عن ابن إسحق عن محمد بن يحيى بن حبان قال : هو جدّي منقذ بن عمرو وكان رجلاً قد أصابته آمّة في رأسه فذكر الحديث بنحوه ، قال الزيلعي في نصب الراية (٧/٤) وهي رواية مرسلة .وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢٢٦/٢) في إسناده محمد بن إسحق وقد عنعنه . وأخرجه الدارقطني في السنن (٥٤/٣) والبيهقي في السنن (٢٧٣/٥) كلاهما من حديث سفيان والحاكم في المستدرك (٢٢/٢) كلهم عن محمد بن إسحق به وسكت عليه الحاكم وقال الذهبي صحيح وأخرجه ابن الجارود في المنتقي حديث رقم (٥٦٧) بتمامه من حديث إبن عمر .
والحديث دون قوله (ثم أنت بالخيار ثلاثاً) أخرجه البخاري في الصحيح حديث رقم (٢٤٠٧) ومسلم (١١٦٤/٣) كلاهما عن سفيان وأحمد في المسند (٧٢/٢) من حديث سليمان بن بلال ومالك في الموطأ (٢٥٢/٢) كلهم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر به .

جـ- قوله لا خلابة : قال في النهاية [١] : أي لا خداع .
والمأمومة : الشجة التي بلغت أم الرأس وهي الجلدة التي تجمع الدماغ [٢] .

---

(١) النهاية في غريب الحديث والاثر (٥٨/٢) . (٢) النهاية في غريب الحديث (٦٨/١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- باب اليمين الكاذب

(٤١) ٥٧٣- حدثنا الحميدي ، قال ثنا سفيان قال ثنا اسماعيل بن أمية عن إبن أبي الخوار مولى لبني عامر عن عبيد بن جريج قال سمعت الحارث بن البرصاء في الموسم ينادي في الناس قال قال سفيان لا أعلمه إلا قال (قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما من أحد يحلف على يمين كاذبة ليقتطع بها حق امرئ مسلم إلا لقي الله وهو عليه غضبان)

أ- إسناده صحيح .

ب- أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥٦/٣) من طريق الحميدي به ، وقد سقط عبيد بن جريج من رجال الإسناد فلن يذكر في المطبوع من المعجم ، وأخرجه أيضاً سليمان بن سليم عن إسماعيل بن أمية به عن أبي الخوار عن الحارث بن مالك بنحوه ولم يذكر عبيد بن جريج .

وأخرجه ابن حبان (ص ٢٨٨ موارد) من طريق روح بن القاسم والحاكم في المستدرك (٢٩٤/٤) من طريق سعيد بن سلمة كلاهما عن إسماعيل بن أمية بنحوه إلا أنه قال : (فليتبوأ بيتاً من النار) بدل قوله (إلا لقي الله وهوعليه غضبان) وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

وقال الحافظ المنذري في الترغيب (٦٢٢/٢) : رواه أحمد والحاكم وصححه واللفظ له وهو أتم ، كذا عزاه لأحمد ولم أجده في أحاديث الحارث بن مالك بن البرصاء في مسند أحمد (٤١٢/٣) و (٣٤٣/٤) فالله أعلم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- باب في بيع الخمر

(٤٢) ١٠٣٤- حدثنا الحميدي ، قال ثنا سفيان ، قال ثنا سالم أبو النضر عن رجل عن أبي هريرة : أن رجلاً كان يهدي للنبي - صلى الله عليه وسلم - كل عام راوية من خمر فأهداها إليه عاماً وقد حرمت ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - أنها حرمت ، فقال الرجل : أفلا أبيعها ؟ فقال : إن الذي حرم شربها حرم بيعها فقال : أفلا أكارم بها اليهود ؟ قال : إن الذي حرمها حرم أن يكارم بها اليهود ، قال فكيف أصنع بها ؟ قال : شُنها في البطحاء .

أ- إسناده ضعيف ، لجهالة الرجل الذي سمع أبا هريرة .

ب- عزاه ابن حجر في المطالب العالية (١٠٤/٢) للحميدي وابن أبي عمر .

٤- باب في ثمن المغنية

(٤٣) ٩١٠- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان ، قال ثنا مطرح أبو المهلب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال (لا يحل ثمن المغنية ولا بيعها ولا شراؤها ولا الإستماع إليها

أ- إسناده ضعيف .

ب- أخرجه إبن عدي في الكامل (٢٣١٥/٦) من طريق يحيى بن الحارث عن القاسم عن أبي أمامة يرفعه بلفظ (لا يحل بيع المغنيات ولا شراؤهن ولا جلوس إليهن ولا الإستماع إليهن ولا التجارة فيهن ، ثم قال : والذي نفسي بيده ما رفع رجل عقيرة صوت بغناء ، إلا أرتدف عند ذلك شيطان على عاتقه هذا أو شيطان على عاتقه هذا - وعلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بردٌ له نجراني - قال فجعل يقول بردائه فلا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يزالان يضربان بأرجلهما حتى يسكت) .

وللحديث شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها عند الطبراني في الأوسط كما في المجمع (٩٤/٤) بلفظ قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (إن الله حرم القينة وبيعها وتعليمها والإستماع اليها) قال الهيثمي (٩٤/٤) وفيه إثنان لم أجد من ذكرهما ، وليث بن أبي سليم مدلس وعزاه الشوكاني في فتح القدير (٢٣٦/٤) الى إبن أبي الدنيا وابن مردويه من حديث عائشة بهذا اللفظ .

وشاهد آخر من حديث ابن عمر عند الخطيب في تاريخ بغداد (٢٢٦/٨) بلفظ (أن رسول الله نهى عن الغناء والإستماع إلى الغناء ونهى عن الغيبة والإستماع الى الغيبة وعن النميمة والإستماع إلى النميمة) ، قال الهيثمي في المجمع (٩١/٨) فيه الفرات بن السائب وهو متروك .

وعزاه العراقي في تخريج الإحياء (١٢٧/٣) للطبراني ثم قال : وهو ضعيف والحديث غير قوله (ولا الإستماع اليها) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٥٢/٥) والترمذي في السنن (٣٤٦/٥) وابن ماجة (حديث ٢١٦٨) والطبراني في الكبير (٢٥٤/٨) والبيهقي في السنن (١٤/٦) كلهم من حديث أبي أمامة بلفظ (لا يحل بيع المغنيات ولا شراؤهن ولا تجارة فيهن وأكل أثمانهن حرام) .

وبهذا اللفظ من حديث أبي أمامة أخرجه سعيد بن منصور وابن أبي الدنيا وابن جرير وإبن المنذر وإبن أبي حاتم وإبن مردويه كما في فتح القدير (٢٣٦/٤) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب الكفارات

باب الرجل يحلف أن لا يصل قريبه

(٤٤) ٨٨٣- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنى أبو الزعراء عمرو بن عمرو عن عمه أبو الأحوص عوف بن مالك الجشمي عن أبيه قال : أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فصعد فيّ البصر وصوّبه ثم قال : أرب أبل أنت أم رب غنم ؟ وكان يعرف رب الإبل من رب الغنم بهيئته فقلت : من كل قد أتاني الله فأكثر ، فقال : ألست تنتجها وافية أعينها وآذانها فتجدع هذه وتقول صرم وتهن هذه فتقول بحيرة ، وساعد الله أشد وموساه أحد لو شاء أن يأتيك بها صرماء فعل . قلت يا رسول الله الى ما تدعو ؟ قال : لا لشيء إلا الله والرحم قلت يا رسول الله ما بعثت به قال : أتتني رسالة من ربي فضقت بها ذرعاً وخفت أن يكذبني قومي فقيل لي لتفعلن أو لنفعلن كذا وكذا . قلت يا رسول الله يأتيني ابن عمي فأحلف أن لا أعطيه ولا أصله قال كفر عن يمينك ، قال ثم قال : أرايت لو كان لك عبدان أحدهما لا يخونك ولا يكتمك حديثاً ولا يكذبك والآخر يكذبك ويكتمك ويخونك أيهما أحب اليك قلت الذي لا يكذبني ولا يكتمني ولا يخونني قال فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كذ لكم أنتم عند ربكم .

أ- إسناده صحيح .

ب- أخرجه الإمام الخطابي في غريب الحديث (٢٨٨/١) من طريق المصنف الى قوله (وتهن هذه فتقول بحيرة).

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١٣٦/٤) عن طريق سفيان ومن طريق أحمد أخرجه الطبراني في الكبير (٢٨٢/١٩) ولم يذكرا - قلت يا رسول الله ما بعثت به إلى قوله كذا وكذا .

وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٤٨/٨) من طريق سفيان به

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وليس فيه قصة العبد المطيع .

وأخرجه ابن ماجة في السنن مختصراً (حديث رقم ٢١٠٩) من حديث سفيان بلفظ (قلت يا رسول الله يأتني ابن عمي فأحلف لا أعطيه ولا أصله قال كفر عن يمينك)

جـ- قال الخطابي في غريب الحديث (٢٨٨/١) : وتهن هذه معناه تصيب هَنَ هذه أي الشيء منها كالأذن والعين ونحوها وهي كقولك بطنته إذا أصبت بطنه ورأسته إذا أصبت رأسه قال وكان مذهب القوم فيما يتعاطونه منها شكر الله والتقرب إليه ، وكان الرجل منهم إذا بلغت إبله ألفاً فقأ عين الفحل فإذا زادت على الألف عموه بالعين الأخرى ويسمونه المفقأ والمعمىّ .

وفي رواية الخطابي صربى بدل صرمى قال إبن قتيبة في غريب الحديث (٤٢٧/١) وصربى هو من قولك صربت اللبن في الضرع إذا أنت جمعته فيه ولم تَحْلِبْهُ وإنما قيل للبحيرة صربى لانهم كانوا لا يحلبونها إلا للضيف فيجتمع اللبن في ضرعها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب الحدود

١ - باب في حد شارب الخمر

(٤٥) ٨٩- حدثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنى يحيى بن عبد الله الجابر ، أنه سمع أبا ماجد الحنفي يقول : كنت عند عبد الله فأتاه رجل بشارب فقال عبد الله : ترتروه أو مزمزوه واستنكهوه ، قال فترتر ومزمز وأستنكه فاذا هو سكران فقال عبد الله بن مسعود : إحبسوه ، فحبس فلما كان من الغد جيء به وجئت فدعا عبد الله بسوط ، فأتى بسوط له ثمرة فأمر بها فقطعت ثم دق طرفه حتى آضت له مخففة ، قال : فأشار باصبعيه كذا قال للذي يضرب اضرب وارجع يدك واعط كل عضو حقه ، وجلده وعليه قميص وإزار وقميص وسراويل ثم قال عبد الله : إنه لا ينبغي لوالي أمر أن يؤتى بحد إلا أقامه ، الله عفو يحب العفو ، فقال الرجل : يا أبا عبد الرحمن : إنه لابن أخي ومالي من ولد وإني لاجد له من اللوعة ما أجد لولدي ، فقال عبد الله : بئس لعمر الله والي اليتيم أنت ، ما أحسنت الأدب ولا امتزت الخربة ، ثم قال عبد الله : إني لأعلم أول رجل قطعه رسول الله - صلى الله عليه وسلم -أتى برجل من الانصار قد سرق فقطعه ، فكأنما أُسفّ في وجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الرماد وأشار سفيان بكفه إلى وجهه وقبضها شيئاً - فقالوا يا رسول الله : كأنك [1] ، فقال " وما يمنعني أن تكونوا عوناً للشيطان على أخيكم : إنه لا ينبغي لوالي أمر أن يؤتى بحد إلا أقامه والله عفو يحب العفو ، ثم قرأ رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم) .

قال سفيان : أتيت يحيى الجابر فقال لي : أخرج الواحك فقلت ليس معي الواح ، فحدثني بهذا الحديث وأحاديث معه فلم أحفظ هذا الحديث حتى أعاده عليّ ، قال سفيان : فحفظته من مرتين .

---

(١) عند أحمد كأنك كرهت قطعه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ- إسناده ضعيف ، أبو ماجد الحنفي مجهول .

ب- أخرجه أحمد (٤١٩/١) من طريق سفيان عن يحيى الجابر عن أبي ماجد الحنفي قال : جاء رجل إلى عبد الله فذكر القصة وأنشأ يحدث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : إن أول رجل قُطع في الإسلام فذكر الحديث .... الخ

وأخرجه الحاكم (٣٨٢/٤) من طريق شعبة عن يحيى الجابر به إلى قوله : إني لأعلم أول رجل قطعه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولم يذكر القصة قبل ذلك ، وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت عليه الذهبي .

وقال الهيثمي (٢٦٧/٦) : رواه أحمد وأبو يعلى بإختصار ، وأبو ماجد الحنفي ضعيف ، ثم ذكره مع القصة في أوله وضعفه بأبي ماجد ، ولم يعزه لأحد وأظنه سقط من الطابع والله أعلم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- باب الولد للفراش

(٤٦) ٢٤- حدثنا الحميدي ، قال ثنا سفيان ، ثنى عبيد الله بن أبي يزيد ، أخبرني أبي قال : أرسل عمر بن الخطاب إلى شيخ من بني زهرة من أهل دارنا - قد أدرك الجاهلية - فجئت مع الشيخ إلى عمر وهو في الحجر ، فسأله عمر عن ولاد من ولاد الجاهلية ،فقال الشيخ : أما النطفة فمن فلان وأما الولد فعلى فراش فلان ، فقال عمر : صدقت ، ولكن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قضى بالفراش فلما ولّى الشيخ دعاه عمر فقال : أخبرني عن بناء الكعبة ، فقال : إن قريشاً تقربت لبناء الكعبة فعجزوا واستقصروا فتركوا بعضاً في الحجر ، فقال عمر : صدقت .

أ- إسناده صحيح .

ب- أخرجه إسحق بن راهوية في مسنده كما في المطالب العالية (٦٨/٢) وابن أبي عمر في مسنده كما في مصباح الزجاجة (١٢١/٢) والشافعي في مسنده (ص١٨٨) والبيهقي في السنن (٤٠٧/٧) كلهم من طريق سفيان به وليس في البيهقي والشافعي قوله (فما ولى الشيخ .... الخ الحديث)
وأخرج أحمد في المسند (٢٥/١) وابن أبي شيبة في المصنف (١٢١/٢) ومن طريقه ابن ماجة (٦٤٦/١) عن سفيان به المرفوع منه فقط ، وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (١٢١/٢) إسناده صحيح ورجاله ثقات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب الجهاد والسير

١ - باب في فضل الجهاد

(٤٧) ١٠٩٠- حدثنا الحميدي ، قال ثنا سفيان قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (ثلاثة في ضمان الله عز وجل : رجل خرج من بيته إلى مسجد من مساجد الله عزوجل ، ورجل خرج غازياً في سبيل الله عز وجل ، ورجل خرج حاجاً .

أ- إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات

ب- أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٥١/٩) من طريق المصنف به ، ورمز السيوطي لضعفه في الجامع الصغير بعد أن عزاه لابي نعيم وأقره المناوي ، انظر فيض القدير (٣١٩/٣) وقال الشيخ ناصر الدين الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٢٢/٢) بعد أن ذكر الحديث وعزاه للحميدي : وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين .
وللحديث شاهد من حديث أبي أمامة الباهلي أخرجه أبو داود في السنن (٧/٣) والحاكم في المستدرك (٧٣/٢) وقال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي ، وابن حبان (موارد الظمآن) (ص ١١٨) بلفظ : (قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل : رجلٌ خرج غازياً في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه الله فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر أوغنيمة ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر أو غنيمة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله عز وجل) .
قلت : والحديث هذا ذكره السيوطي في الجامع الصغير ورمز لصحته وأقره المناوي فقال صحيح ، إنظر فيض القدير (٣١٩/٣)

جـ- قال المناوي : (٣١٩/٣) في ضمان الله عز وجل أي في حفظه وكلاءته ورعايته

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- باب أي الجهاد أفضل

(٤٨) ١٢٧٦- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا أبو الزبير عن جابر أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (أفضل الصلاة طول القيام وأفضل الجهاد من أهريق دمه وعقر جواده وأفضل الصدقة جهد المقل وما تصدق به عن ظهر

الزائد : فقرة الجهاد .

أ- أخرجه أبو يعلى في المسند (٦٢/٤) من حديث سفيان به وقال محققه رجاله رجال الصحيح .

وأخرجه أحمد في المسند (٣٠٠/٣) والدارمي في السنن (٢٠١/١) وابن حبان (وأرد رقم ١٦٠٨) والطبراني في الصغير (٢٥٣/١) كلهم من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به ، قال الهيثمي في المجمع (٢٩٠/٥) : روى مسلم بعض هذا ورجال أبي يعلى والصغير رجال الصحيح ورواه أحمد بنحوه .

وللحديث شاهد من حديث عمرو بن عبسة أخرجه ابن ماجة في السنن حديث رقم (٢٧٩٤) قال :- أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - فقلت يا رسول الله أي الجهاد أفضل ؟ قال من أهريق دمه وعقر جواده).

وشاهد من حديث عبد الله بن جحش الخثعمي أخرجه أبو داود في السنن (١٤٤٩) والدارمي في السنن (٣٣١/١) من حديث طويل وفيه : (.... قيل فأي القتل أشرف قال من أهريق دمه وعقر جواده) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- باب ما يلقاه الشهيد من التكريم

(٤٩) ١٢١- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عطاء بن السائب عن أبي عبيدة عن عبد الله قال : أما إنا قد سألنا عن ذلك يعني أرواح الشهداء فقيل : جعلت في أجواف طير خضر تأوي إلى قناديل تحت العرش تسرح من الجنة حيث شاءت فأطلع إليهم ربك اطلاعة فقال : هل تستزيدوني شيئاً فأزيدكم فقالوا وما نستزيدك ونحن في الجنة نسرح منها حيث نشاء ثم أطلع عليهم ربك اطلاعة فقال هل تستزيدوني شيئاً فأزيدكم فلما رأوا أنه لا بد أن يسألوه قالوا ترد أرواحنا في أجسادنا فنقتل في سبيلك مرة أخرى وتقرى نبينا منا السلام وتخبر قومنا أن قد رضينا ورضي عنا .

الزائد : (وتقرئ نبينا منا السلام ..... الخ) .

أ- إسناده ضعيف فيه علتان :

١- عطاء بن السائب صدوق اختلط ، كما في التقريب ٢/٩٢

٢- أبو عبيدة لا يصح سماعه من أبيه ، كما في التهذيب ٥/٧٥

ب- أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٥/٢٦٣) من حديث سفيان به ، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبراني في الكبير (٩/٢٣٨) ، قال الهيثمي في المجمع (٦/٣٢٨) أخرجه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وله طرقٌ أخرى ضعيفة .

قلت : لعله يشير الى رواية الطبراني الأخرى وهي من طريق الثوري عن الأعمش .

والحديث دون قوله : (وتقرئ نبينا منا السلام ... الخ) أخرجه الإمام مسلم في الصحيح (٣/١٥٠٢) من حديث إبن مسعود الى قوله (نقتل في سبيلك مرة أخرى) وزاد : (فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا) . وأورده السيوطي في الدر المنثور (٢/٢٧٣) وعزاه مع الزيادة الى عبد الرزاق في المصنف ، وبدونها الى الفريابي وسعيد بن منصور وهناد وإبن المنذر وإبن أبي حاتم وإبن جرير وعبد بن حميد وغيرهم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- باب في البعوث والسرايا

(٥٠) ٨٢٠- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان ثنا عبد الملك بن نوفل بن مساحق أنه سمع رجلاً من مزينة يقال له ابن عصام يحدث عن أبيه قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا بعث سرية قال : إذا رأيتم مسجداً أو سمعتم مؤذناً فلا تقتلن أحداً قال : فبعثنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في سرية فأمرنا بذلك فخرجنا قبل تهامة فأدركنا رجلاً يسوق بظعاين فقلنا له أسلم فقال وما الإسلام ؟ فأخبرناه فإذا هو لا يعرفه فقال : أفرأيتم إن أنا لم أفعل فما أنتم صانعون قال : قلنا نقتلك قال : فهل أنتم منظريّ حتى أدرك الظعاين ؟ قلنا : نعم ونحن مدركوك قال فأدرك الظعاين فقال : إسلمي حنيش قبل نفاد العيش فقالت الأخرى : إسلم عشراً أوسبعاً وتراً وثمانياً تترا ثم قال شعراً :

أتذكر إذ طالبتكم فوجدتكـــــم ... بحلبة أو أدركتكم بالخوانـــــق
ألم يك حقاً أن ينوّل عاشـــــق ... تكلف إدلاج السرى والودائـــق
فلا ذنب لي إذ قلت إذ أهلنا معـاً ... أثيبي بوصل قبل أحدى الصفائق
أثيبي بوصل قبل أن يشحط النوى ... وينأى الأمير بالحبيب المفـارق

قال ثم رجع إلينا فقال : شأنكم فقدمناه وضربنا عنقه وانحدرت الأخرى من هودجها امرأة آدم بحص فجئت عليه حتى ماتت .

أ- إسناده ضعيف لجهالة إبن عصام .

ب- أخرجه الإمام الطبراني في الكبير (١٧٧/١٧) من حديث أحمد عن سفيان والبزار أنظر كشف الاسرار (٢٩٠/٢) من طريق عمرو بن علي وأحمد بن داود عن سفيان به .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قال الهيثمي في المجمع (٢١٢/٦) رواه الطبراني والبزار وإسنادهما حسن .
وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٤٨/٣) من حديث سفيان بلفظ (بعثني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على سرية) وأبو داود في السنن حديث رقم (٢٥٢٠) وسعيد بن منصور في سننه (١٥٠/٢) والترمذي في السنن (حديث رقم ١٥٤٩) كلهم من حديث سفيان به الى قوله لا تقتلوا أحداً .
وأورده صاحب كشف الخفا (ص ٣٤٦) نحو رواية المصنف مع إختصار بسيط ونسبه إلى الطبراني والنسائي من حديث إبن عباس .

٥- باب النهي عن قتل النساء والولدان

(٥١) ٨٧٤- حدثنا الحميدي ، قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري قال أخبرني إبن كعب بن مالك عن عمه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين بعث فلاناً - سماه الزهري - الى إبن أبي الحقيق نهاه عن قتل النساء والولدان .

أ- إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات .

ب- أخرجه الشافعي في المسند (ص ٢٣٨ ، ٣١٤) والطحاوي في معاني الاثار (٢٢١/٣) كلاهما من طريق سفيان والطبراني في الكبير (٧٤/١٩) من طريق أنس وأبي عوانة كما في الاصابة (٨٩/٢) كلهم عن الزهري به وقال الحافظ بن حجر : فإن كان محفوظاً أحتمل أن يكون اسم عمه سهلاً لكن أخرجه أبو عوانة والطحاوي من وجهين آخرين عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن أبيه . ا.هـ
وأخرجه الإمام مالك في الموطأ (٤٤٧/٢) عن إبن شهاب عن إبن لكعب بن مالك قال : (حسبت أنه قال عبد الرحمن بن كعب فذكره) وهذا مرسل .ومن طريق مالك أخرجه الطحاوي في معاني الآثار (٢٢١/٣) فوصله من رواية كعب بن مالك .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦- باب غزوة حنين

(٥٢) ٨٩٧- حدثنا الحميدي ، قال ثنا سفيان ، قال ثنا معمر عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن أزهر قال : جرح خالد بن الوليد يوم حنين فمر بي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا غلام وهو يقول من يدل رحل خالد بن الوليد ؟ فخرجت اسعى بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا أقول من يدل على رحل خالد بن الوليد؟ حتى أتاه رسول الله - صلى الله عليه وسلم -وهو مستند الى رحل قد أصابته جراحة فجلس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عنده ودعى له ، قال وأرى فيه ونفث عليه .

أ- إسناده صحيح ، رجاله كلهم ثقات .

ب- أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٨١/٥) ومن طريقة أحمد في المسند (٣٥١/٤) عن معمر بن الزهري به وليس عندهم ودعا له .
وأخرجه الإمام الشافعي في المسند (ص ٢٨٥) من حديث معمر به مختصراً بلفظ قال عبد الرحمن بن أزهر : (رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - عام حنين سأل عن رحل خالد بن الوليد فجريت بين يديه أسأل عنه رحل خالد بن الوليد حتى أتاه جريحاً)
وذكر إبن عبد البر في الاستيعاب (٤٠٦/١) أن خالد بن الوليد كان على مقدمة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم حنين في بني سليم وجرح يومئذ فأتاه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في رحلة بعدما هزمت هوزان ليعرف ويعوده في جرحه فانطلق) .
وأخرجه أبو داود في السنن حديث رقم (٤٣٢٢) مختصراً من حديث عبد الرحمن إبن أزهر والنسائي في البكرى كما في تحفة الاشراف (١٩١/٧) بلفظ (كأني أنظر إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الآن وهو في الرحال يلتمس رحل خالد بن الوليد فبينما هو كذلك أذ أتي برجل قد شرب الخمر .... الخ الحديث) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧- باب إخراج اليهود من الحجاز

(٥٣) ٨٥- حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا إبراهيم بن ميمون مولى آل سمرة عن سعد بن سمرة عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجراح أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال : (أخرجوا يهود الحجاز من الحجاز)

أ- الحديث إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات .

ب- أخرجه الإمام البخاري في التاريخ الكبير (٥٧/٤) عن الحميدي به ، وعن مسدد عن يحيى عن إبراهيم بن ميمون به ، وأخرجه عن وكيع عن إبراهيم بن ميمون عن إسحق بن سعد بن سمرة عن أبيه عن أبي عبيدة رفعه ، ثم قال البخاري : (وقال لي سعيد بن يحيى نا أبي عن إبن إسحق حدثني إبراهيم أبو إسحق مولى آل سمرة بن جندب عن سعد بن سمرة بن جندب) ا هـ قلت : يشير بذلك الى هذه الرواية من طريق سعد بن سمرة هي المحفوظة . وقول وكيع عن إسحق بن سعد بن سمرة عن أبيه عن أبي عبيدة رواية شاذة .

قال إبن حجر : " تفرد وكيع عن إبراهيم بقوله : عن اسحق بن سعد ورواه يحيى القطان وأبو أحمد الزبيري عن إبراهيم عن سعد بن سمرة عن أبيه عن أبي عبيدة ، وقع في رواية أحمد التصريح بأن الراوي عن أبي عبيدة هو سمرة وهو المعتمد ، وكأن وكيعاً كني إبراهيم بأبي إسحق فوقع في روايته تغيير فإني لم أر لإسحق بن سعدة ترجمة) ا هـ تعجيل المنفعة (ص ٢٩) .

قلت : وهو في الحلية (٣٧٢/٨) من طريق وكيع وفيه إسحق بن سعد بن سمرة عن أبيه عن أبي عبيدة كما في البخاري .

وأخرجه أبو داود الطيالسي حديث رقم (٢٧٤٠) من طريق قيس وأحمد في المسند (١٩٥/١) وأبو يعلى في المسند (١٧٧/٢) والدارمي في السنن (٢٣٣/٢) ثلاثتهم من طريق يحيى القطان والطحاوي في مشكل الآثار (١٢/٤) من طريق سفيان بن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عيينة ويحيى بن سعيد كلهم عن إبراهيم بن ميمون به لفظ (أخرجوا يهود الحجاز وأهل نجران من جزيزة العرب)

قال الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه للمسند (١٤٦/٣) إسناده صحيح ، وكذلك صححه الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٢٤/٣) ، وقال الهيثمي في المجمع (٣٢٥/٥) رواه أحمد بأسانيد ورجال طريقين منها ثقات متصل إسنادهما ، وصححه الشيخ حسين أسد محقق مسند أبي يعلى (١٧٧/٢) .

والحديث أخرجه أيضاً البيهقي في السنن الكبرى (٢٠٨/٩) وعزاه السيوطي في الجامع الكبير لإبن عساكر والضياء المقدسي في المختارة والحاكم في الكنى ، انظر كنز العمال (٣٠٤/١٢ - ٣٠٥) وانظر كشف الخفا (٦٧/١) رقم (١٥٥) .

٨- باب بيعة النساء

(٥٤) ٣٦٨- حدثنا الحميدي ، قال ثنا سفيان ، قال ثنا ابن أبي الحسين ، عن شهر بن حوشب أنه سمع أسماء بنت يزيد تقول : بايعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في نسوة فقال : فيما استطعتن وأطقتن ، فقلنا يا رسول الله بايعنا فقال : أني لا أصافحكن إنما آخذ عليكن ما آخذ الله عز وجل .

أ- إسناده حسن ، فيه شهر بن حوشب وقد حسن الترمذي حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح .

ب- أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٥٤/٦ ، ٤٥٩) من طريق عبد الرزاق عن إبن خيثم عن شهر بن حوشب وفيه زيادة .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧٣/٢٤) من طريق سفيان به قال في المجمع (٣١/٦) رواه الطبراني وفيه إبراهيم بن الحكم بن أبان وهو متروك ، وأخرجه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدولابي في الكنى (١٢٨/٢) عن مقدام بن ثابت عن شهر ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٩٣/١).

وأخرجه إسحق بن راهوية كما في فتح الباري (٢٠٤/١٣) وقال إبن حجر : اسناده حسن .

وللحديث شاهد من حديث أميمة بنت رقيقة أخرجه مالك في الموطأ (٩٨٢/٢) عن محمد بن المنكدر عن أميمة بنت رقيقة ومن طريق مالك أخرجه أحمد في المسند (٣٥٧/٦) والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢٦٩/١١) والدارقطني في السنن (١٤٧/٤) وإبن حبان كما في الموارد (ص ٣٤) بلفظ : (عن اميمة بنت رقيقة قالت : أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - نبايعه على الإسلام ..... وفيه إني لا أصافح النساء إنما قولي لمائة امرأة كقولي لإمرأة واحدة).

وحديث أميمة هذا أخرجه الترمذي في السنن (١٥١/٤) والحميدي في المسند (١٦٣/١) إلا أنه قال : (إني لا أصافحكن بدل قوله إني لا أصافح النساء) وقال الترمذي حديث حسن صحيح .

وأخرجه أحمد (٣٥٧/٦) والحاكم في المستدرك (٧١/٤) من طريق محمد بن إسحق حدثني محمد بن المنكدر به وزاد في آخره : وما صافح رسول الله - صلى الله عليه وسلم -منا أحداً) وهذا إسناد ثابت لأن ابن إسحق صرح بالتحديث .

وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أخرجه أحمد (٢١٣/٢) من طريق أسامة بن زيد حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان لايصافح النساء في البيعة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب اللباس
باب في إسبال الإزار

(٥٥) ٨١٠- حدثنا الحميدي ، قال ثنا سفيان ، قال ثنا إبراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد ، أو يعقوب بن عاصم كذلك كان يشك سفيان فيه ، عن الشريد قال : أبصر النبي - صلى الله عليه وسلم - رجلاً قد أسبل إزاره فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم - : أرفع إزارك ، فقال الرجل : يا رسول الله إني أحنف [1] يصتك ركبتاي فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : أرفع إزارك فكل خلق الله حسن ، فما رئي ذلك الرجل بعد ذلك إلا وإزاره الى أنصاف ساقيه .

أ- إسناده صحيح .

ب- أخرجه الإمام الطبراني في الكبير (٣١٥/٧) من طريق المصنف ، وأحمد في المستدرك (٣٩٠/٤) به بلفظه ، قال الهيثمي في المجمع (١٢٣/٥ ، ١٢٤) أخرجه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح .
وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٢٨٧/٢) من طريق ابراهيم بن ميسرة به بلفظ (أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - تبع رجلاً من ثقيف حتى هرول في أثره حتى أخذ بثوبه فقال : إرفع إزارك ..... الحديث .
وعزاه الشيخ الالباني الى الجزلي في غريب الحديث (٢/٥٧/٥) وقال : إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات وهو على شرط الشيخين إن كان عن عمرو ، وعلى شرط مسلم إن كان عن يعقوب والارجح الأول فقد تابعه عليه زكريا بن إسحق ثنا إبراهيم بن ميسرة أنه سمع عمرو بن الشريد به دون قوله واتق الله .ا هـ سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤٢٧/٣) .

---

(١) في مشكل الآثار إني أخب ، وقال في النهاية (٤٥١/١) : الحنف إقبال القدم بأصابعها على القدم الأخرى .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب الأطعمة

١ - باب في النهي عن المجثمة

(٥٦) ٣٩٧- حدثنا الحميدي ، قال ثنا سفيان ، قال ثنا سهيل بن أبي صالح عن عبد الله بن يزيد السعدي قال : سألت سعيد بن المسيب عن أكل الضبع فقال : أويأكلها أحد ؟ فقلت : إن ناساً من قومي يتحبلونها فيأكلونها فقال سعيد إنه لا يصلح أكلها فقال شيخ عنده ألا أخبرك بما سمعت من أبي الدرداء سمعت أبا الدرداء يقول : نهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن كل نهبة وعن كل خطفة وعن المجثمة وعن كل ذي ناب من السباع فقال سعيد : صدقت .

أ- إسناده حسن .

ب- أخرجه أحمد في المسند (١٩٥/٥) عن سفيان (٤٤٥/٦) عن علي بن عاصم كلاهما عن سهيل بن أبي صالح به بنحوه .

وأخرجه البزار (٦٤/٢ زوائد) من حديث أبي كريب عن عبد الرحمن بن سليمان عن أبي أيوب الافريقي عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن أبي الدرداء به مختصراً وقال إسناده حسن .

قال الهيثمي في المجمع (٤٠/٤) رواه أحمد والبزار باختصاروالطبراني في الكبير وقال البزار : إسناده حسن قلت : لم أجده في الكبير فلعل حديث أبي الدرداء في الأجزاء المفقودة من معجم الطبراني الكبير .

وأما قول الهيثمي رواه أحمد باختصار ، فلعله اشار الى الرواية الأولى في مسند أحمد وهي (١٩٥/٥) أما الرواية الثانية (٤٤٥/٦) فليس فيها إختصار .

وأخرجه الخطابي في غريب الحديث (٤٠/٣) من طريق الحميدي به مختصراً الى قوله (يتحبلونها فيأكلونها) وأخرجه الترمذي منه النهي عن المجثمة (حديث رقم ١٤٧٣) من طريق ابي ايوب عن صفوان عن سعيد عن أبي الدرداء به وللحديث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شاهد أخرجه البيهقي في السنن (٣٣٤/٩) من حديث أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه وقال حديث غريب بلفظ (نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الخطفة والنهبة والمجثمة وعن أكل كل ذي ناب من السباع) .

وشاهد من حديث زيد بن خالد الجهني أخرجه الطحاوي في معاني الآثار (٤٩/٣) بلفظ (نهى النبي - صلى الله عليه وسلم - عن الحليسة والنهبة)

جـ- قوله : يتحبلونها : قال الخطابي في غريب الحديث (٤٠/٣) أي يصطادونها بالحبالة يقال : تتحبلت الصيد واحتبلته والحابل : الذي ينصب الحبالة للصيد .

والنهبة : قال في النهاية [١] النهب : الغارة والسلب .

والخطفة : ما أختطفت الذئب من الشاة وهي حية ، لأن كل ما أبين من حي فهو مَيِّت والمراد ما يقطع من أطراف اعضاء الشاة [٢] .

والمجثمة : هي كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل إلا أنها تكثر في الطير والأرانب وأشباه ذلك مما يجثم على الأرض أي يلزمها ويلتصق بها [٣] .

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١٣٣/٦) .

(٢) النهاية في غريب الحديث (٤٩/٢) .

(٣) النهاية في غريب الحديث (٢٣٩/١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- باب النهي عن البصل والكراث

(٥٧) ١٢٧٨- حدثنا الحميدي ، قال ثنا سفيان ، قال ثنا أبو الزبير ، قال سمعت جابر بن عبد الله وسئل عن الثوم فقال : ما كان بأرضنا يومئذ ثوم ، إنما الذي نهى عنه البصل والكراث.

أ- إسناده صحيح ، أبو الزبير مدلس لكنه صرح بالسماع .

ب- أخرجه عبد الرزاق في المصنف (٤٤٦/١) عن سفيان به ، وأخرجه إبن حزيمة (٨٥/٣) من طريق يزيد بن إبراهيم التستري عن أبي الزبير عن جابر أن النبي - صلى الله عليه وسلم - نهى عن أكل البصل والكراث قال : ولم يكن ببلدنا يومئذ الثوم فقال : (من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الأنسان " .

وقد أخرج مسلم (٣٩٤/١) من طريق أبي الزبير عن جابر قال : نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن أكل البصل والكراث ، فغلبتنا الحاجة فأكلنا منها فقال : من أكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الأنس " .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- باب النهي عن أكل الخضرة

(٥٨) ١٢٩٩- حدثنا الحميدي عن عبد العزيز بن محمد عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : إذا أكلتم هذه الخضرة فلا تجالسونا في المجلس فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الناس

أ- إسناده ضعيف لضعف عبد العزيز .

ب-أخرجه الطبراني في الصغير (٢١/١) من حديث يحيى بن راشد عن هشام بن حسان الفردوسي عن أبي الزبير عن جابر به بلفظ : (من أكل من هذه الخضروات الثوم والبصل والكراث والفجل فلا يقربن مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم ، وقال : وهو في الصحيح خلا قوله : والفجل .

قال الهيثمي في المجمع (١٧/٢) رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه يحيى بن راشد وهوضعيف ووثقه ابن حبان وقال : يخطيء ويخالف وبقية رجاله ثقات .

وقال المنذري في الترغيب (٢٢٣/١) رواته ثقات إلا يحيى بن راشد البصري .

وأخرج ابو نعيم في الحلية (٣٢٤/٣) من حديث عطاء عن جابر رفعه بلفظ : (من أكل من هذه البقلة فلا يغشنا في مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه المسلم ، وقال أبو نعيم : صحيح من حديث عطاء .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب الصيد

باب الصيد بالنبل

(٥٩) ٤١١- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمر بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال : أصبنا أبلاً وغنماً وكنا نعدل البعير بعشرة من الغنم فند علينا بعير منها فرميناه بالنبل ثم سألنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا ندّ منها شيء فاصنعوا به ذلك وكلوه .

أ- إسناده صحيح ، رجاله كلهم ثقات .

ب- أخرجه الإمام الطبراني في الكبير (٣٢٣/٤) من حديث حامد بن يحيى عن سفيان ، ومن حديث أبي حنيفة عن بسر بن سعيد بن مسروق به ، قال الهيثمي في المجمع (٣٤/٤) هو في الصحيح بإختصار وهذا أبين أيضاً وقال ، رواه الطبراني في الكبير وإسناده ضعيف .
والحديث دون قوله (وكلوه) أخرجه البخاري في الصحيح (ح رقم ٥٥٠٩) ومسلم (١٥٥٨/٣) كلاهما من حديث سفيان به . وأخرجه عبد الرزاق في المصنف حديث رقم (٨٤٨١) عن الثوري عن أبيه به ، وأخرجه ابو داود في السنن حديث رقم (٢٨٢٥) والترمذي في السنن حديث رقم (١٤٩٢) كلاهما من حديث أبي الأحوص عن سعيد بن مسروق به .وأخرجه أحمد في المسند (٤٦٤/٣) من حديث سفينة ، وابن ماجة في السنن (ح رقم ٨١٨٣) من حديث سعيد بن مسروق ، والبغوي في شرح السنة من حديث أبي عوانة ثلاثتهم عن مسروق به .

جـ- والأوابد : جمع أبدة وهي التي توحشت ونفرت من الأنس [١] .

---

(١) لسان العرب ٦٩/٣ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب البر والصلة

١- باب بر الوالدين

(٦٠) ١١١٩- حدثنا الحميدي ، قال ثنا الفضيل بن عياض عن هشام عن الحسن ، قال : للأم الثلاثان من البر وللأب الثلث .

أ- حديث مقطوع ، إسناده صحيح .

ب- أخرجه إبن أبي شيبة في المصنف (٥٤٠/٨) من طريق يزيد بن هارون عن هشام به .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- باب كفالة اليتيم

(٦١) ٣٣٨- حدثنا الحميدي ، قال ثنا سفيان ، قال ثنا صفوان بن سليم ، عن امرأة يقال لها أنيسة عن أم سعيد أبنة مرة الفهري عن أبيها ، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (أنا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة كهاتين وأشار سفيان بأصبعيه) .

أ- إسناده ضعيف ، لجهالة أنيسة ، قال في التقريب (٢/٥٩٠) : لا تعرف .

ب- أخرجه الإمام الطبراني في الكبير (٢٠/٣٢٠) والبيهقي في السنن (٦/٢٨٣) كلاهما من حديث المصنف به ، وقال الهيثمي في المجمع (٨/١٦٢ ، ١٦٣) وبنت مرة لم أعرفها وبقية رجاله ثقات ، كذا قال ، وقد علمت جهالة أنيسة .
وأخرجه الأمام البخاري في الأدب المفرد (ص ٦٤) من طريق سفيان به .
وأخرجه الخرائطي في مكارم الاخلاق (ص ٧٣) من طريق أنيسة عن أم سعيد أبنة مرة الفهري عن أبيها عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث ، قال الشيخ الألباني (سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢/٤١٥) إسناده ضعيف .
وأخرجه الإمام مالك في الموطأ (٢/٩٤٨) عن صفوان بن سليم أنه بلغه أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : فذكره ، وهذا معضل .
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم في الصحيح (٤/٢٢٨٧) نحو حديث المصنف .وشاهد آخر من حديث سهل بن سعد عند البخاري في الصحيح (١٠/٤٣٦ فتح الباري) وأبو داود في السنن (٨/٤٣ ح ٤٩٨٧) والترمذي في السنن (٤/٣٢١) بنحوه وقال الترمذي حسن صحيح وليس عند ثلاثتهم (له ولغيره) وكذلك عند البغوي في شرح السنة (١٣/٤٣) .

جـ- قال المناوي في الفيض (٣/٤٩) قوله : له ولغيره : أي سواء كان قريباً أو أجنبياً . ا هـ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب الأدب

١ - باب في ستر المؤمن

(٦٢) ٣٨٤- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا ابن جريج قال سمعت أبا سعيد الأعمى يحدث عطاء بن أبي رباح يقول : خرج أبو أيوب الى عقبة بن عامر وهو بمصر يسأله عن حديث سمعه من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم يبق أحد سمعه من رسول الله غيره وغير عقبة فلما قدم أتى منزل سلمة بن مخلد الانصاري وهو أمير مصر فأخبر به فعجل فخرج إليه فعانقه ثم قال : ما جاء بك يا أبا أيوب ؟ فقال حديث سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم يبق أحد سمعه من رسول الله غيري وغير عقبة فأبعث من يدلني على منزله قال : فبعث معه من يدله على منزل عقبة فأخبر عقبة به فعجل إليه فعانقه وقال : ما جاء بك يا أبا أيوب ؟ فقال : حديث سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم يبق أحد سمعه غيري وغيرك في ستر المؤمن قال عقبة : نعم سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : (من ستر مؤمناً في الدنيا على خزيه ستره الله يوم القيامة فقال له أبو أيوب : صدقت ثم أنصرف أبو أيوب إلى راحلته فركبها راجعاً إلى المدينة فما أدركته جايزة مسلمة بن مخلد إلا في عريش مصر .

أ- في إسناده ضعف ، أبو سعد الأعمى لم أجده .

ب- أخرجه أحمد في المسند (١٥٣/٤) من حديث سفيان به .
وأخرجه من حديث عقبة بن عامر أبو داود في السنن (٤٨٩١) والطبراني في الكبير (٢٨٨/١٧) وإبن عدي في الكامل (٢٥١٨/٧) وأبو نعيم في الحلية (٢٣٤/٥) نحو المرفوع من حديث أبي أيوب ، وقال أبو نعيم : غريب من حديث الوضين عن بلال به طلحة . وعزاه في تحفة الأشراف (٣١٥/٧) إلى النسائي في الكبرى من حديث عقبة بن عامر .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- باب قول الرجل لأخيه جزاك الله خيراً

(٦٣) ١١٦٠- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال سمعت أبا عبد العزيز موسى بن عبيدة الربدي يحدث عن محمد بن ثابت عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (إذا قال الرجل لأخيه جزاك الله خيراً فقد أبلغ في الثناء) .

أ- إسناده ضعيف ، لضعف موسى بن عبيدة . لكن يرقى بمجموع طرقه إلى درجة الحسن

ب- أخرجه إبن أبي شيبة (٧٠/٩) عن وكيع ، والطبراني في الصغير (ص ٤١٦ ح ١١٥١) من طريق سعيد بن سلام العطار ، وإبن عدي في الكامل (٢٣٣٥/٦) من طريق عبد الله بن داود ، والخطيب في تاريخ بغداد (٢٠٣/١١) من طريق عيسى بن يونس كلهم عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن أبي هريرة مرفوعاً به ، وليس عندهم عن أبيه عن أبي هريرة .

والذي ظهر أن كلمة عن أبيه زيادة من بعض النساخ ، لأن الأعظمي أشار في تحقيقه للمسند أن كلمة أبيه ليس في نسخة " ظ " من مسند الحميدي ، فإن كانت ثابتة في بعض الروايات عن سفيان ، فهذه علة أخرى في الحديث يكون سفيان خالف فيها غيره من الحفاظ وهم : وكيع ، وسعيد بن سلام ، وعبد الله بن داود ، وعيسى بن يونس الذين رووه عن موسى ولم يذكروا قول محمد بن ثابت عن أبيه .

والحديث عزاه السيوطي في الجامع الصغير والمتقي الهندي في الكنز لإبن منيع في معجمه ورمز السيوطي لضعفه ، قال المناوي (٤١٠/١) فيه موسى بن عبيدة الربدي ضعّفوه ، وقال الهيثمي في المجمع (١٨٥/٨) رواه الطبراني في الصغير وفيه موسى بن عبيدة الربدي وهو ضعيف .

وللحديث شاهد صحيح من حديث أسامة بن زيد أخرجه الترمذي في السنن (٣٨٠/٤) والنسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف (٥١/١) وإبن السني

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في اليوم والليلة (ص ١١١) والطبراني في الصغير (ص ٤١٥ ح ١١٥٠) وأبو بكر الشافعي في الفيلانيات رقم (١٥٢) .

قال الترمذي في السنن (٤//٣٨٠) : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث أسامة بن زيد إلا من هذا الوجه ، وقد رمز السيوطي في الجامع لصحته وأقراه المناوي في الفيض القدير (١٧٢/٦) ووافقه الألباني / إنظر صحيح الجامع الصغير (٣١٨/٥) .

وقال الترمذي في العلل الكبير (٨٠٣/٢) سألت محمداً (يعني البخاري) عن هذا الحديث فقال : هذا منكر وسعيد بن الخمس (أحد رجال الإسناد) كان قليل الحديث ويروون عنه مناكير) ا هـ .

قلت : (وثقه إبن معين وإبن حبان والدارقطني وقال الترمذي هو ثقة عند أهل الحديث وقال أبو حاتم : صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال أبو الفضل بن عمار أخطأ في غيرها حديث مع قلة ما روى) [1] قلت : فمثل هذا لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن .

---

(١) التهذيب (١٠٥/٤ ، ١٠٦) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- باب النهي عن الفحش

(٦٤) ١١٥٩- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا إبن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : إياكم والفحش فإن الله يبغض الفاحش المتفحش وإياكم والظلم فإن الظلم هو الظلمات يوم القيامة وإياكم والشح فإنه دعا من قبلكم إلى أن سفكوا دماءهم وقطعوا أرحامهم وأستحلوا محارمهم .

أ- إسناده حسن ، إبن عجلان صدوق إختلطت عليه أحاديث أبي هريرة لكن للحديث متابع عند أحمد في المسند عن عبيد الله عن سعيد به .

ب- أخرجه إبن حبان (ص ٣٣٧ موارد) من طريق المصنف به ، وأخرجه أحمد في المسند (٤٣١/٢) من حديث يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة به .

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٢١٠) من حديث مسند عن يحيى والحاكم في المستدرك (١٢/١) من طريق الليث كلاهما عن إبن عجلان به .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد وسكت عليه الذهبي .

وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٣٧٨/٣) أخرجه إبن حبان والحاكم واللفظ له وقال صحيح الإسناد .

وللشطرين الأخيرين من الحديث شاهد من حديث جابر أخرجه الإمام مسلم في الصحيح (١٩٩٦/٤) بلفظ (أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (إتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة وإتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم وأستحلوا محارمهم) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- باب قول الرجل قبح الله وجهك

(٦٥) ١١٢٠- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (لا يقولن أحدكم قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك فإن الله خلق على صورته) .

أ- إسناده حسن . محمد بن عجلان صدوق

ب- أخرجه البخاري في الأدب المفرد (رقم ١٧٣) من طريق سفيان ، وأحمد (٢٥١/٢) وإبن أبي عاصم في السنة (٢٣٠/١) والأجرى في الشريعة (ص ٣١٥) والبيهقي في الاسماءوالصفات (١٧/٢) أربعتهم من طريق يحيى بن سعيد ، وإبن خزيمة في التوحيد ص ٣٦ من طريق الليث بن سعد كلهم عن محمد بن عجلان به ، زاد يحيى بن سعيد في أول الحديث (إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه)

جـ- قال الحافظ بن حجر في الفتح (١٨٣/٥) : واختلفت في الضمير على من يعود؟ فالأكثر على أنه يعود على المضروب لما تقدم من الأمر باكرام وجهه ولولا أن المراد التعليل بذلك لم يكن لهذه الجملة إرتباط بما قبلها ، وقال القرطبي أعاد بعضهم الضمير على الله متمسكاً بما ورد في بعض طرقه (إن الله خلق أدم على صورة الرحمن) قال : وكأن من رواه أورده بالمعنى متمسكاً بما توهمه فغلط في ذلك ، وقد أنكر المازري ومن تبعه صحة هذه الزيادة ثم قال : وعلى تقدير صحتها فيحمل على ما يليق بالباري سبحانه وتعالى ، قال الحافظ بن حجر : والزيادة أخرجها إبن أبي عاصم في السنة والطبراني من حديث إبن عمر باسناد رجاله ثقات ، وأخرجها إبن أبي عاصم أيضاً من طريق أبي يونس عن أبي هريرة بلفظ يرد التأويل الأول قال (من قاتل فليجتنب الوجه فإن صورة وجه الأنسان على صورة وجه الرحمن ، فتعين إجراء ما في ذلك على ما تقرر بين أهل السنة من امراره كما جاء من غير إعتقاد تشبيه أو من تأويله على ما يليق بالرحمن جل جلاله ، ا هـ فتح الباري .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥- باب أشد الناس عذاباً

(٦٦) ٥٦٢- حدثنا الحميدي ، قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار قال أخبرني أبو نجيح عن خالد بن حكيم بن حزام قال : تناول أبو عبيدة إبن الجراح رجلاً من أهل الأرض بشيء فكلمه فيه خالد بن الوليد فقيل له : أغضبت الأمير فقال خالد : إني لم أرد أغضبه ولكن سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : أشد الناس عذاباً عند الله يوم القيامة أشدهم عذاباً للناس في الدنيا .

أ- إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات .

ب- أخرجه الإمام الطبراني في الكبير (١١٠/٤ ، ١٩٥) من طريق المصنف به ، قال الهيثمي في المجمع بعد أن عزاه إلى الطبزاني : رجاله رجال الصحيح خلا خالد بن حكيم وهوثقة .

وأخرجه أحمد في المسند (٩٠/٤) من طريق سفيان به ، قال الحافظ في الإصابة (١٠/٤) توهم الطبراني أن المراد بقوله فقام إليه فكلمه أنه خالد بن حكيم بن حزام وهووهم إنما هو خالد بن الوليد .

وعزاه السيوطي في الجامع الصغير (٥١٦/١) لأحمد والبيهقي في البعث والنشور ورمز لصحته .

وعزاه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (٤٢٨/٣) الى الضياء في المنتقى من مسموعاته بمرو (١/٣٦) عن سفيان به ثم قال : وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال مسلم غير خالد بن حكيم وهوثقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦- باب الأكل باليمين

(٦٧) ٤٧٩-حدثنا الحميدي ، قال ثنا سفيان ، قال ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه أن عمر أتى الغائط ثم خرج فأتى بطعام فقيل له ألا تتوضأ ؟ فقال : إنما استطيب بشمالي وإنما آكل بيميني .

أ- إسناده منقطع ، عروة لم يسمع من عمر كما قال أبو زرعة الرازي (إنظر المراسيل لإبن أبي حاتم ص ١٤٩) .

ب- أخرجه إبن أبي شيبة في المصنف (١١٠/٨) من طريق هشام به بنحوه ، وزاد في آخره (فأكل ولم يمس ماء)
وعزاه في الكنز (٤٢٨/١٥) لمسدد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧- باب الخلوق

(٦٨) ١١٦٩- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمران بن ظبيان الحنفي أنه سمع رجلاً من بني حنيفة يقول : ذهبت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى يهود بني قينقاع يدارسهم فأبصر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رجلاً متخلقاً فقلت يا رسول الله لعله عروس فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : وإن ، أذهب فاغسله ثم أنهكه ثم أغسله ثم أنهكه ثم أغسله ثم أنهكه .

أ- إسناده ضعيف فيه علتان :

١- عمران بن ظبيان ضعيف .

٢- جهالة الرجل من بني حنيفة .

ب- أخرجه النسائي (١٥٢/٨) مع اختلاف ، من حديث سفيان عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد عن أبي هريرة قال : جاء رجل الى النبي - صلى الله عليه وسلم - وبه ردعٌ من خلوق ، فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم - : إذهب فانهكه ، ثم أتاه فقال : إذهب فانهكه ، ثم أتاه فقال : إذهب فانهكه ، ثم لا تعد .

ثم أخرج له شاهد من حديث يعلى بن مرة قال : مررت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا متخلق فقال : أي يعلى ، هل لك امرأة ؟ قلت : لا ، قال إذهب فاغسله ، ثم إغسله ثم أغسله ، ثم لا تعد ، قال فذهبت فغسلته ، ثم غسلته ، ثم غسلته ، ثم لم أعد .

جـ- قال في النهاية (١٣٧/٥) أنهكه أي بالغ في غسله .

والخلوق : طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة ، كما في النهاية (٧١/٢) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨- باب الكذب على الزوجة

(٦٩) ٣٢٩- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان ، قال ثنى صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار قال : جاء رجل إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : يا رسول الله : هل عليّ جناح أن أكذب أهلي ؟ قال : لا ، فلا يحب الله الكذب ، قال يا رسول الله ! أستصلحها وأستطيب نفسها ، قال : لا جناح عليك .

أ- إسناده صحيح إلا أنه مرسل ، والحديث صحيح ثابت موصول .

ب- فقد أخرجه موصولاً من طريق إبن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أمه أم كلثوم بنت عقبة ، الإمام مسلم في صحيحه (٢٠١١/٤)(٤٥ ب ٢٧) والإمام أحمد في المسند (٤٠٤/٦) بلفظ : ما سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث : الحرب ، والإصلاح بين الناس ، وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها) .
وللحديث شاهد من حديث أسماء بنت يزيد عند الترمذي في السنن (٣٣١/٤) وعند احمد في المسند (٤٥٤/٦) وعند إبن أبي شيبة في المصنف (٨٥/٩) نحوه وقال الترمذي حديث حسن ، وشاهد آخر من حديث أبي الطفيل عند الطبري في تهذيب الآثار (١٠٦/١) بلفظ قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (لا يصلح الكذب إلا في ثلاث ، كذب الرجل على امرأته ليرضيها أوإصلاح بين الناس أو كذب في الحرب) زاد أبي الطفيل (فإن الحرب خدعة) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٩- باب في كل كبد حرى أجر

(٧٠) ٩٠٢- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن إبن سراقة أو ابن أخي سراقة عن سراقة قال أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - بالجعرانة فلم أدر ما أسأله عنه فقلت يا رسول الله أني أملأ حوضي أنتظر ظهري يرد عليّ فتجيئ البهيمة فتشرب فهل لي في ذلك من أجر ؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لك في كل كبد حرى أجر .

قال سفيان : هذا الذي حفظت عن الزهري واختلط عليّ من أوله شيء فأخبرني وائل بن داود عن الزهري بعض هذا الكلام لا أخلص ما حفظت من الزهري ، وما أخبرنيه وائل قال سراقة : أتيت نبي الله وهو بالجعرانة فجعلت لا أمر على منقب من مناقب الأنصار إلا فرعوا رأسي وقالوا إليك إليك ، فما أنتهيت إليه رفعت الكتاب وقلت : أنا يا رسول الله ، قال وكان قد كتب اليّ أماناً في رقعة فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: نعم اليوم يوم وفاءٍ وبر وصدق .

أ- اسناده صحيح .

ب- أخرجه أحمد في المسند (١٧٥/٤) من طريق الزهري عن عبد الرحمن بن مالك بن جشعم عن أبيه عن عمه سراقة بن مالك بن جشعم فذكر بنحوه ، وفي رواية أنه دخل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في عامه الذي توفي فيه قال فطفقت أسأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى ما أذكر ما أسأله عنه وذكر الحديث .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٦١٩/٣) من طريق إبن إسحق عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن أخيه سراقة بن مالك أنه سأل رسول الله عن الضالة وذكره مختصراً ، وفيه سنده ضعف لأن فيه عبد الله بن لهيعة .

ثم أخرج الحاكم من طريق الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن عمه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سراقة ، وسكت عليهما هو والذهبي ، وأخرجه إبن الأثير في أسد الغابة (٣٣١/٢) من طريق إبن إسحق حدثني محمد بن مسلم يعني الزهري - عن عبد الرحمن بن مالك بن جشعم عن عمه سراقة بن جشعم فذكر حديثاً طويلاً وفيه قصة تتبع سراقة للنبي بعد أن رصدت قريش مائة ناقة لمن رده عليهم فذكر الحديث بنحوما هنا .

وأخرجه إبن ماجة في الأدب (٣/٨) من طريق إبن إسحق عن الزهري عن عبد الرحمن بن مالك عن أبيه عن جده سراقة بن جشعم قال سألت رسول الله فذكر الحديث بنحوه مختصراً ، قال فؤاد عبد الباقي قال في الزوائد : في إسناده محمد إبن إسحق وهو مدلس .

جـ- قال المناوي في الفيض (٤٥٢/٤) في الكبد الحارة أجر : يعني في سقي كل ذي روح من الحيوان أجر والمراد المحترم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب الزهد

١- باب وددت إني خرجت منها كفافاً

(٧١) ٣٠- حدثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا عاصم بن كليب ، قال : أخبرني أبي أنه سمع إبن عباس يقول : كان عمر بن الخطاب إذا صلى جلس للناس فمن كانت له حاجة كلمه وإن لم يكن لأحد حاجة قام فدخل قال : فصلى صلوات لا يجلس للناس فيهن ، قال إبن عباس : فحضرت الباب فقلت : يا يرفأ أبأمير المؤمنين شكاة ؟ فقال : ما بأمير المؤمنين من شكوى ، فجلست فجاء عثمان بن عفان فجلس ، فخرج يرفأ فقال : قم يا إبن عفان قم يا إبن عباس ، فدخلنا على عمر فإذا بين يديه صبر من مال ، على كل صبرة منها كنف فقال عمر إني نظرت في أهل المدينة فوجدتكما من أكثر أهلها عشيرة فخذا هذا المال فإقتسماه فما كان من فضل فردا ، فأما عثمان فحثا وأما أنا فجثوت لركبتي وقلت وإن كان نقصان رددت علينا ؟ فقال عمر : نشنشة من أخشن (يعني حجراً من جبل) أما كان هذا عند الله إذ محمد وأصحابه يأكلون القد ؟ فقلت بلى والله لقد كان هذا عند الله ومحمد - صلى الله عليه وسلم - حيّ ولو عليه فتح لصنع فيه غير الذي تصنع ، قال :فغضب عمر وقال أو صنع ماذا ؟ قلت إذاً لأكل وأطعمنا قال : فنشج عمر حتى اختلفت أضلاعه ثم قال : وددت أني خرجت منها كفافاً لا لي ولا علي .

أ- إسناده حسن .

ب- أخرجه إبن سعد في الطبقات (٢٨٨/٣) عن سعيد بن منصور عن سفيان به ، وأورده الزمخشري في الفائق (٤٢٩/٣) وإبن الجوزي في مناقب عمر (ص ١٦٦) قالا عن إبن عباس فذكراه بطوله .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جـ- قوله : نشنشة من أخشن فسرها في الحديث بقوله (حجراً من جبل) قال الزمخشري (٤٢٩/٣) كان الحجر يسمى نشنشة من نشنشه ونصنصه إذا حركه ، والأخشن الجبل الغليظ ، قال وفيه معنيان :

١- أحدهما أنه يشبهه بأبيه العباسي في شهامته ورميه بالجوابات المصيبة ولم يكن لقريش مثل رأي البعاس .

٢- الثاني : أن يريد أن كلمته هذه منه حجر من جبل يعني أن مثلها يجيئ من مثله وأنه كالجبل في الراي والعلم وهذه قطعة منه . ا هـ ، ونحو هذا في النهاية (٦٠/٥) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- باب الحرص على آداء الحقوق الى أصحابها

(٧٢) ٢٨٣- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان ، عن محمد بن علقمة ، عن أبي سلمة إبن عبد الرحمن ، عن عائشة أن ذهباً أتت النبي - صلى الله عليه وسلم - فتعار من الليل وهي أكثر من السبعة وأقل من التسعة فلم يصبح حتى قسمها ثم قال : ما ظن محمد بربه لو مات وهذه عنده .

قال سفيان : أراها صدقة كانت أتته أو حقاً لإنسان خشي أن يتوى .

أ- إسناده حسن .

ب- أخرجه الإمام أحمد (١٨٢/٦) من طريق محمد بن عمرو به (٨٦/٦) من حديث أبي حازم عن أبي سلمة به قال الهيثمي في المجمع (٢٤/١٠) رواه أحمد بأسانيد رجال أحدها رجال الصحيح .

٣- باب فضل التقوى والصلاح

(٧٣) ٢٧٣- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان ، قال ثنا محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر قال : إن الله عز وجل ليحفظ بحفظ الرجل الصالح ولده وولد ولده ودويرته التي فيها ولودويرات حوله فما يزالون في حفظ من الله عزوجل .

قال سفيان : وزادني فيه وستر .

أ- الحديث : إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات .

ب- والحديث أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الاشراف (٣٨٥/١٣) عن سويد بن نصر عن عبد الله عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر بلفظ (إن الله ليصلح بصلاح ولده وولد ولده ويحفظه في ذويريته والدورات التي حولها ما دام فيهم) وأخرجه عبد إبن حميد وإبن المنذر عن وهب قال : (إن الله يصلح بالعبد الصالح القبيل من الناس) كذا في لادر المنثور (٤٢٩/٥) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- باب الخشية والورع

(٧٤) ١٥٨- حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن مسعر عن قيس بن مسلم عن طاق بن شهاب قال : عادت خباباً بقايا من أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - فقالوا أبشر أبا عبد الله ترد على أخوانك الحوض فقال : وعليها رجال إنكم ذكرتم لي أقواماً وسميتم لي أخواناً مضوا لم ينالوا من أجورهم شيئاً وإنا بقينا بعدهم حتى نلنا من الدنيا ما نخاف أن يكون ثوابنا لتلك الأعمال .

أ- إسناده صحيح رجاله ثقات .

ب- أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/١٤٥ - ١٤٦) من حديث عفان بن يسار عن مسعر بن كدام بنحو لفظه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥- باب فضل طاعة الله

(٧٥) ٢٦٦- حدثنا الحميدي ، قال ثنا سفيان عن زكريا بن أبي زائدة عن عباس بن ذريح عن الشعبي قال : كتب معاوية بن أبي سفيان الى عائشة أن أكتبي اليّ بشيء سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال فكتبت إليه : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : (إنه من يعمل بغير طاعة الله يعود حامده من الناس ذاماً) .

أ- إسناده ضعيف ، زكريا مدلس وقد عنعن .

ب- أخرجه البزار (كما في المجمع ٣٤٣/١٠) من طريق قطبة بن العلاء عن أبيه ولم أجده .

قال الهيثمي في المجمع (٢٢٥/١٠) رواه البزار من طريق قطبة إبن العلاء عن أبيه وكلاهما ضعيف .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٣٤٣/٣) من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به وقال : ولا يصح في الباب مسنداً وهو موقوف في قول عائشة وأخرجه إبن عدي في الكامل (٢٠٧٦/٦) من حديث قطبة بن العلاء عن أبيه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به .

وعزاه الشيخ الألباني (إنظر تخريج الالباني على العقيدة الطحاوية ص ٣٠٠) الى الخرائطي في مكارم الأخلاق (٢/٥/٢) والى أبي الحسن بن الصلت من حديث إبن عبد العزيز الهاشمي (ق ١/٧٦) وقال : والصواب عندي أن الحديث صحيح موقوفاً ومرفوعاً أما الموقوف فظاهر الصحة ، وأما المرفوع فلأنه جاء من طريق حسنة عن عثمان بن واقد فإذا أنضم إليه طريق الترمذي أرتقى الحديث إن شاء الله إلى درجة الصحة .

وأخرجه الإمام الترمذي في السنن (رقم ٢٤١٤) من حديث عبد الله بن المبارك عن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الوهاب أبو الورد عن رجل من أهل المدينة قال كتب معاوية رضي الله عنه إلى عائشة أم المؤمنين أن أكتبي إليّ كتاباً توصيني فيه ولا تكثري عليّ فكتبت إلى معاوية سلام عليك أما بعد فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : من التمس رضاء الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضاء الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس والسلام عليك .

٦- باب ليس منا من لم يتغن بالقرآن

(٧٦) ٧٧- حدثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا ابن جريج ، عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن أبي نهيك قال : لقيني سعد بن أبي وقاص في السوق فقال : أتجار كسبة أتجار كسبة ؟ سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : ليس منا من لم يتغن بالقرآن .

أ- إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

ب- أخرجه الحاكم (٥٦٩/١) من طريق سفيان به ، ومن طريق الحميدي عن سفيان عن عمرو بن دينار عن إبن أبي مليكة به وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي في التلخيص : صحيح .

جـ- قال سفيان : ليس منا من لم يتغن بالقرآن ، تفسيره : يستغني به / فتح الباري (٦٩/٩) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب الفرائض

باب ميراث رسول الله

- صلى الله عليه وسلم -

(٧٧) ٢٧١- حدثنا الحميدي ، ثنا مسعر عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش قال سألت عائشة عن ميراث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت عن ميراث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تسأل ؟ ما ترك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صفراء ولا بيضاء ولا شاة ولا بعيراً ولا عبداً ولا امة ولا ذهباً ولا فضة .

أ- إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات .

ب- أخرجه أحمد في المسند (١٣٦/٦) وإبن سعد في الطبقات (٣١٦/٢) كلاهما من حديث وكيع عن مسعر به ، ولم يذكرا صفراء ولا بيضاء ولا ذهباً ولا فضة .

وأخرجه إبن حبان (ص ٥٣١ موارد) من حديث شعبة عن مسعر به ، ولا يذكر صفراء ولا بيضاء .

وأخرجه أبو يعلى في المسند (٣٥/٨) من حديث مسروق عن عائشة به ، بلفظ (توفي رسول الله ما ترك ديناراً ولا درهماً ولا شاة ولا بعيراً ولم يوص بشيء ويشهد له ما أخرجه الطبراني في الأوسط ( ) من حديث جويرية قالت : ما ترك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم توفي إلا بغلة بيضاء وسلاحه وأرضاً جعلها صدقة .

قال الهيثمي في المجمع (٤٠/٩) : إسناده حسن .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- باب ميراث الجد

(٧٨) ٨٣٤- حدثنا الحميدي ثنا سفيان فقال آخر عن الحسن عن عمران بن الحصين وقام إليه آخر فقال : أنا اشهد أنه اعطاه السدس ، قال : مع من ؟؟ قال : لا أدري قال : لا دريت .

أ- الحديث إسناده ضعيف ، فيه علتان :

١- أن فيه رجلاً مجهولاً .

٢- أن الحسن لم يسمع من عمران بن الحصين ، قال إبن المديني وأبو حاتم الرازي وإبن معين وأحمد إبن حنبل / كما في المراسيل لإبن أبي حاتم الرازي (ص٣٨) .

ب- أخرجه إبن أبي شيبة في المصنف (٢٩١/١١) وأبو داود في السنن حديث رقم (٢٧٧٧) والخطابي في غريب الحديث (١٠٧/٢) من حديث الحسن عن عمر قال : أيكم يعلم ما ورث رسول الله الجد ؟ فقال معقل بن يسار : أنا ورثه رسول الله السدس فقال : مع من ؟ قال لا أدري قال لا دريت فما يغني إذاً . ا هـ

قال المنذري (سنن أبي داود ١٦٨/٤) : وحديث الحسن عن عمر منقطع فإنه ولد سنة أحدى وعشرين وتوفي عمر- رضي الله عنه - سنة ثلاث وعشرين ومات فيها وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣٣٩/٤) والبيهقي في السنن (٢٤٤/٦) من حديث الحسن ع معقل بن يسار أن عمر -رضي الله عنه- سأل الناس من عنده في الجد عن رسول الله ؟ فقال معقل ....وذكر الحديث .

وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٧٩) ٨٣٣- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا بن جدعان عن الحسن عن عمران بن حصين أن عمر بن الخطاب نشد الناس من سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قضى في الجد بشيءفقام رجل فقال : أنا أشهد أنه أعطاه الثلث فقال مع من؟ قال : لا أدري قال : ما دريت .

أ- إسناده ضعيف فيه علتان :

١- إبن جدعان ضعيف .

٢- الحسن لم يسمع من عمران بن الحصين .

ب- أخرجه أحمد في المسند (٤٤٤/٤) من حديث الشافعي عن سفيان به .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

علامات النبوة

١ - باب خاتم النبوة

(٨٠) ٨٦٦- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عبد الملك بن سعيد بن أبجر عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة السلمي قال دخلت مع أبي على رسول الله فرأى أبي الذي بظهره فقال : دعني أعالج الذي بظهرك فإني طبيب فقال : إنك رفيق والله الطبيب قال : وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأبي من ذا معك ؟ فقال إبني أشهد لك به فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - أما إنك لا تجني عليه ولا يجني عليك وذكر أنه رأى برسول الله - صلى الله عليه وسلم - ردع الحناء .

أ- إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات .

ب- أخرجه الإمام الشافعي في المسند (ص ١٩٨) ومن طريقه الإمام البيهقي في السنن (٢٧/٨) والإمام أحمد في المسند (١٦٣/٤) وأبو نعيم في الحلية (١١٨/٧) كلهم من طريق سفيان وإبن أبي شيبة في المصنف (٤/٨) من طريق حسين بن علي كلهم عن عبد الملك بن سعيد بن أبجر به مع إختلاف يسير .
وللحديث شاهد من حديث معاوية بن قرة عن أبيه عند الطيالسي في المسند حديث رقم (٣٤٢٠) وعند أحمد في المسند (٤٣٤/٣) والطبراني في الكبير (٢٤/١٩) والنسائي في الكبير كما في تحفة الاشراف (٢٨٢/٨) بلفظ (أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - فقلت يا رسول الله أرني الخاتم فقال : أدخل يدك قال : فأدخلت يدي في جربانه فجعلت ألمس انظر الى الخاتم فإذا هو على نغض كتفه مثل البيضة فما منعه ذلك أن جعل يدعو لي وإن يدي لفي جربانه [1]) .

---

(١) الجربان : جيب القميص ، انظر النهاية (٢٥٣/١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- باب تكثير الطعام

(٨١) ٨٩٣- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا إبن أبي خالد قال سمعت قيساً يقول : ثنى ديكن بن سعيد المزني قال أتينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في أربعمائة راكب نسأله الطعام فقال : (يا عمر أذهب فأطعمهم وأعطهم) قال يا رسول الله ما عندي ألا أصع من تمر ما تقيظ عيالي ، فقال أبو بكر : إسمع وأطع يا عمر فقال عمر : سمع وطاعة قال فانطلق عمر حتى أتى علية له فأخرج مفتاحاً من حجرته ففتحها فقال للقوم ادخلوا وكنت آخر القوم دخولاً فأخذوا وأخذت ثم التفتت فإذا مثل الفصيل من التمر .

أ- إسناده صحيح .

ب- أخرجه الإمام الطبراني في الكبير (٢٢٨/٤) وأبو نعيم في الحلية (٣٦٥/١) كلاهما من طريق المصنف به وقال أبو نعيم : هذا حديث صحيح رواه عن إسماعيل عدة وهو أحد دلائل النبي - صلى الله عليه وسلم - .
وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١٧٤/٤) من طريق وكيع وإبن حبان (موارد ص ٥٢٨) من طريق إبن أبي زائدة وأبو عبيد القاسم بن سلام في غريب الحديث (٣١٢/١) من طريق يزيد بن هارون ثلاثتهم عن إسماعيل بن أبي خالد به ، وهو عند أبي عبيد مختصر .
قال الهيثمي في المجمع (٣٠٤/٨) رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح

جـ- قال أبو عبيد في غريب الحديث (٣١٢/١) قوله : ما يقظن عيالي : يعني لا يكفيهم لقيظهم والقيظ هو حمارة الصيف يقول ما يُصَيِّفُهم ، يقال : قيّظني هذا الطعام وهذا الثوب إذا كفاك لقيظك .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب المناقب

١ - باب فضل أبي بكر

- رضي الله عنه -

(٨٢) ٣٢٤- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الوليد بن كثير عن إبن تدرس عن أسماء بنت أبي بكر أنهم قالوا لها : ما أشد ما رأيت المشركين بلغوا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ فقالت : كان المشركون قعدوا في المسجد يتذاكرون رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وما يقول في آلهتهم فبينما هم كذلك إذا دخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقاموا إليه وكانوا إذا سألوه عن شيء صدقهم فقالوا : ألست تقول كذا وكذا ؟ قال : بلا ، فتشبثوا به بأجمعهم فأتى الصريخ الى أبي بكر فقيل له : أدرك صاحبك فخرج من عندنا وإن له غدائر فدخل المسجد وهو يقول : اتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم قال : فلهوا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأقبلوا على أبي بكر فرجع إلينا أبو بكر فجعل لا يمس شيئاً من غدايره إلاجاء معه وهو يقول : تباركت يا ذا الجلال والاكرام .

أ- إسناده ضعيف ، إبن تدرس صدوق يدلس وقد عنعنه .

ب- أخرجه أبو يعلى في المسند (كما قال الهيثمي في المجمع (١٦/٦) وقال فيه تدرس جد أبي الزبير ولم أعرفه وبقية رجال ثقات ، قلت (لم أجد حديث أسماء في المطبوع من مسند أبي يعلى) المطبوع حتى مجلد ١٢ لعله في ١٣ أو ١٤) وقال الحافظ في الفتح (١٦٩/٧) : وقد أخرجه أبو يعلى بإسناد حسن مطولاً من حديث أسماء بنت أبي بكر أنهم قالوا ما أشد ما رأيت المشركين بلغوا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وذكره ، وفيه فأتى الصريخ إلى أبي بكر فقال أدرك صاحبك قالت فخرج من عندنا وله غدائر أربع وهو يقول : ويلكم أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله فلهوا عنه وأقبلوا إلى أبي بكر فرجع إلينا أبو بكر لا يمس شيئاً من غدائره إلا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

رجع معه . ا هـ .

وللحديث شاهد في الصحيح من حديث عمرو بن العاص بلفظ (أخبرني بأشد ماصنع المشركون بالنبي - صلى الله عليه وسلم - ... وذكره مختصراً) إنظر فتح الباري (١٦٦/٧) .

وشاهد من حديث علي بن أبي طالب عند البزار كما في كشف الأستار(١٦٢/٣) عن محمد بن عقيل قال : خطبنا على بن أبي طالب رضي الله عنه قال أيها الناس أخبروني من أشجع الناس ؟ قلنا : أنت يا أمير المؤمنين قال : أما أنى ما بارزت أحداً إلا إنتصفت منه ولكن أخبروني باشجع الناس قالوا لا نعلم فمن ؟ قال أبو بكر رضي الله عنه ... قال لقد رأيت رسول - صلى الله عليه وسلم - أخذته قريش فهذا يجؤه وهذا يتلقاه ويقولون له أنت تجعل الالهة الهاً واحداً ؟ فوالله ما دنا منا أحد إلا أبو بكر يضرب هذا ويدفع هذا ويقول ويلكم اتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله ، ثم رفع علي بردة كانت عليه فبكى حتى إخضلت لحيته ثم قال علي : أنشدكم الله أمؤمن آل فرعون خير أم أبو بكر فسكت القوم فقال ألا تجيبوني ؟ فوالله الساعة من مثل أبي بكر خير من مؤمن آل فرعون ذاك رجل كتم إيمانَه وهذا رجل أعلن إيمانه . ا هـ

قال الهيثمي في المجمع (٤٦/٩) رواه البزار وفيه من لم أعرفه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- باب فضل عائشة

- رضي الله عنها -

(٨٣) ٢٧٧- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت : رأيتك يا رسول الله واضعاً يدك على معرفة فرس وأنت قائم تكلم دحية الكلبي ، فقال : وقد رأيتيه ؟ فقالت : نعم ، قال : فإنه جبريل وهو يقرئك السلام قالت : وعليه السلام ورحمة الله وجزاه الله خيراً من زائر ومن دخيل فنعم الصاحب ونعم الدخيل .

أ- إسناده ضعيف ، مجالد بن سعيد ليّن .

ب- أخرجه الطبراني في الكبير (٣٦/٢٣) من طريق المصنف به ، وأخرجه أحمد في المسند (٧٤/٦) وفي فضائل الصحابة (١٠٠٦/٢) والآجري في كتاب الشريعة (ص ٤٥٤) كلهم من طريق سفيان به .

وأخرجه إبن سعد في الطبقات (٦٧/٨) والحاكم في المستدرك (٧/٤) كلاهما من طريق محمد بن يزيد الواسطي عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة به .

وأخرجه إبن أبي شيبة في المصنف (١٣٠/١٢) من حديث مسروق عن عائشة بأطول من رواية الحميدي .

وأصل الحديث أخرجه مسلم (حديث رقم ٢٤٤٧) والترمذي حديث رقم (٣٨٨٢) وإبن ماجة (حديث رقم ٣٦٩٦) كلهم من حديث زكريا عن الشعبي به بلفظ (أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لها إن جبريل يقرأ عليك السلام قالت فقلت وعليه السلام ورحمة الله) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- باب فضل الحسن والحسين

- رضي الله عنهما -

(٨٤) ٣٣٤- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا إبراهيم بن ميسرة عن أبي سويد عن عمر بن عبد العزيز قال : زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خرج وهو محتضن أحد ابني ابنته وهو يقول : والله إنكم لتجهلون وتجبنون وتبخلون وانكم لمن ريحان الله وإن آخر وطئة وطيئها رب العالمين بوج " .

أ- إسناده ضعيف ، فيه علتان :

الأولى : جهالة إبن أبي سويد .

الثانية : أن عمر بن عبد العزيز لم يسمع من خولة .

قال الترمذي (٣١٧/٤) لا نعرف لعمر بن عبد العزيز سماعاً من خولة ومثله قال الهيثمي في المجمع (٥٧/١٠) .

ب- أخرجه الإمام أحمد (٤٠٩/٦) والطبراني في الكبير (٢٣٩/٢٤) كلاهما عن سفيان بن عيينة به ، قال الهيثمي : ورجالهما ثقات ، كذا قال وقد علمت جهالة إبن أبي سويد ، ورمز السيوطي لصحته ، وقال الذهبي : إسناده قوي كما في فيض القدير (٤٠٣/٢) .

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٢٠٧/٢) والخطيب في التاريخ (٣٠٠/٥) إلى قوله " لمن ريحان الله " والترمذي (ح ١٩١٠) من طريق سفيان به مختصراً .

جـ- قال الامام البيهقي : الوطأة المذكورة في هذا الحديث عبارة عن نزول بأسه به ، قال ابو الحسن علي بن محمد بن مهدي : معناه عند أهل النظر : أن آخر ما أوقع الله سبحانه وتعالى بالمشركين بالطائف وكانت آخر غزاة غزاها النبي - صلى الله عليه وسلم - قاتل فيها العدو ، ووج واد بالطائف ، وكان سفيان بن عيينة يذهب في تأويل هذا الحديث الى ما ذكرناه ، قال : وهو مثل قوله - صلى الله عليه وسلم : (أللهم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف) وهو كما روي في حديث آخر (سبحان الذي في السماء عرشه سبحان الذي في الارض موطئه) وإنما أراد آثار قدرته والله أعلم .

ثم ذكر عن عثمان بن سعيد الدارمي قوله سمعت علي بن المديني يقول في حديث خولة بنت حكيم رضي الله عنها عن النبي - صلى الله عليه وسلم - (إن آخر وطئة بوج) قال : سفيان بن عيينة فسّره فقال : إنما هو آخر خيل الله بوج . اهـ البيهقي .

وقال الهيثمي في المجمع (٥٧/١٠) بعد أن ذكر الحديث وعزاه لأحمد والطبراني : وقال سفيان : آخر غزوة غزاها النبي - صلى الله عليه وسلم - الطائف قال الشاعر : لاطئنكم وطئة المثاقل . ا هـ هيثمي .

وقال إبن فورك في مشكل الحديث ص ١٢٥ بعد أن ذكر نحو قول الإمام البيهقي : والعرب تقول في كلامها إشتدت وطأة السلطان على رعيته وليس وطء القوم وكذا يقال : وطئهم السلطان وطأً ثقيلاً ...الخ الكلام ثم قال : وإذا كان هذا في الكلام سائغاً وفي العرب جائزاً وجب أن يحمل عليه معنى الخبر لإستحالة وصف الله بالجوارح والمماسة ا هـ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- باب فضل الزبير

(٨٥) ١٢٣١- حدثنا الحميدي ، قال ثنا سفيان ، قال ثنا محمد بن المنكدر ، قال سمعت جابر بن عبد الله قال : ندب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ، ثم ندبهم فانتدب الزبير ، ثم ندبهم فانتدب الزبير ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : إن لكل نبي حوارياً وحواري الزبير .

وقال سفيان : زاد هشام بن عروة : وابن عمتي .

الزائد : قوله وإبن عمتي .

أ- إسناده صحيح .

ب- الحديث أخرجه بتمامه إبن أبي شيبة في المصنف (٩٣/١٢) من طريق عبد الرحيم ، عن هشام بن عروة عن عروة به ، والبيهقي في السنن (١٤٨/٩) من طريق علي بن المديني عن سفيان به .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣١٤/٣) وإبن أبي شيبة في المصنف (٩٢/١٢) كلاهما من طريق أبي معاوية والخطيب في التاريخ (١٢٦/٥) من طريق محمد بن حازم ، كلهم عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر برفعه بلفظ (الزبير إبن عمتي وحواري من أمتي) قال السيوطي في الجامع (٣٣/٢) حديث صحيح وأقره المناوي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥- باب مناقب أبي طلحة

(٨٦) ١٢٠٢- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا إبن جدعان قال سمعت أنس بن مالك يقول : كان أبو طلحة ينثل كنانته بين يدي النبي - صلى الله عليه وسلم - ويجثو على ركبتيه ويقول : وجهي لوجهك الوقاء ونفسي لنفسك الفداء قال فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : صوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة قال أنس : ورأيت إبن أم كلثوم ومعه لواء المسلمين في بعض مشاهدهم .

أ- إسناده ضعيف لضعف إبن جدعان ، غير أن الحديث صحيح فقد تابعه عليه ثابت كما يتبيّن لك في التخريج .

ب- أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٠٩/٧) والحاكم في المستدرك مختصراً (٣٥٣/٣) كلاهما من طريق المصنف به .

ثم أخرج الحاكم من حديث حميد الطويل عن أنس أن أبا طلحة كان يرمي بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكان النبي يرفع ظهره من خلفه لينظر أين يقع نبله فيتطاول أبو طلحة بصدره يقي به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هكذا يا نبي الله جعلني الله فداك نحرى دون نحرك) وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي .

وأخرجه أحمد في المسند (٢٦١/٣) وأبو يعلى في المسند (٦٢/٧) من حديث سفيان به وأخرجه أحمد (٢٠٣/٣) من حديث يزيد بن هارون أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس به ، قال الهيثمي (٣١٢/٩) وقد ذكر روايتي أحمد : رواه أحمد وأبو يعلى ورجال هذه الرواية رجال الصحيح ، قلت ويقصد بقوله (هذه الرواية) الرواية الأخيرة فرجالها كلهم ثقات .

وأخرجه مختصراً البخاري في الأدب المفرد (ص ٣٥١) وإبن أبي شيبة في المصنف (٤٦٣/١٢) والخطيب في تاريخ بغداد (٢٢٤/١٣) .وأورده السيوطي في الجامع الصغير (١٠١/٢) من حديث أنس ورمز لضعفه بعد أن عزاه لأحمد والحاكم وتعقبه المناوي في فيض القدير (٢٦٦/٥) فقال : قال الهيثمي بعد ما ذكر الروايتين رجال هذه الرواية رجال الصحيح ، فاعجب للمصنف (أي السيوطي) كيف أهمل الرواية المشهود لها بالصحة واثر غيرها عليها مختصراً .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦- باب فضل جرير بن عبد الله

(٨٧) ٨٠٠- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، قال سمعت قيساً يقول : سمعت جرير بن عبد الله البجلي يقول : ما رآني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلا تبسم في وجهي ، وقال - صلى الله عليه وسلم - : يطلع عليكم من هذا الباب رجل من خير ذي يمن على وجهه مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله .

أ- إسناده صحيح رجاله ثقات .

ب- الشطر الأول منه هو قوله (ما رآني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلا تبسم في وجهي) أخرجه أحمد في المسند (٣٥٨/٤) وفي فضائل الصحابة (٨٩٢/٢) والبخاري في الصحيح (أنظر الفتح ١٣١/٧) ومسلم (١٩٢٥/٤) والترمذي في السنن (٦٧٨/٥) وإبن ماجة (٥٦/١) والطبراني في الكبير (٢٩٣/٢) والفسّوي في التاريخ (٤١٠/٣) .

والحديث بشطريه فرقه الطبراني في موضعين (٢٩٣/٢) الشطر الأول (٣٠١/٢) الشطر الثاني من طريق سفيان بن عيينة به .

والشطر الثاني : أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الاشراف (٤٢٨/٢) من طريق سفيان به .

وأخرجه إبن أبي شيبة في المصنف (١٥٢/١٢) وأحمد في المسند (٣٥٩/٤ ، ٣٦٠ ، ٣٦٤) والطبراني في الكبير (٣٥٢/٢) كلهم من طريق المغيرة بن شبل عن جرير به ، وفيه قصة ورود جرير المدينة ، وعزاه الحافظ في الفتح (١٣١/٧) لابن حبان ولم أجده في الموارد ، قال الهيثمي في المجمع (٣٧٥/٩) رجال الطبراني رجال الصحيح .

وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٨٩٢/٢) من حديث إسماعيل بن رجاء رفعه ، وهذا مرسل لأن اسماعيل تابعي ، وأخرجه إبن سعد في الطبقات (٣٤٧/١) من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

طريق محمد بن عمر الأسلمي عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه وفيه قصة وروده المدينة .

جـ- قال إبن الآثير في منال الطالب (ص ٨٢) : الإطلاع : الأشراف على الشيء وهو إفتعال من الطلوع ، يقال : طلعت على القوم إذا أتيتهم ، والفج : الطريق والمسلك الواسع .

وقوله : من خير ذي يمن : أي رجل من خير اذواء اليمن فحذف الموصوف كقوله تعالى (وما منا إلا له مقام معلوم) واذواء اليمن : ملوكهم ، كذي يزن ، وذي رُعَيْن

وقوله : عليه مَسْحة ملك : أي ظاهر يستدل به عليه ، كما يقال : عليه مَسْة جمال ومسحة كرم ومسحة عتق ، وهي كلمة تقال للرجل الخير الشريف في معرض المدح ولا يقال في الذم كأن هذه الاشياء مسحته في يدها فابقت فيه أثرها .

والملك : إن كان بفتحتين (مَلَكْ) فهو أحد الملائكة ، واكثر ما يروى بضم الميم (مُلْك) يعني عليه أثر المُلْك فإن جرير من اشراف اليمن ومقدميها . ا هـ منال الطالب .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧- باب فضل يوسف بن عبد الله بن سلام

(٨٨) ٨٦٩- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان ، قال ثنا إبن أبي الهيثم الكوفي قال : سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام يقول : سماني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوسف .

أ- إسناده صحيح .

ب- أخرجه الطبراني في الكبير (٢٨٥/٢٢) من طريق المصنف عن سفيان ، والإمام أحمد في المسند (٣٥/٤) من طريق وكيع ، والترمذي في الشمائل كما في تحفة الأشراف (١٢٢/٩) من طريق أبي نعيم ، وإبن عبد البر في الإستيعاب (٦٤٢/٣) كلهم عن يحيى بن أبي الهيثم العطار بلفظ : (سماني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوسف وأقعدني في حجره ومسح على رأسي) قال الهيثمي في المجمع (٣٢٧/٩) أخرجه أحمد بإسانيد رجال إسنادين منها ثقات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨- باب فضل حارثة بن النعمان

(٨٩) ٢٩٥- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن عمرة عن عائشة قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا ؟ حارثة بن النعمان كذالكم البر كذلكم البر .

فقيل لسفيان : هو عن عمرة قال : نعم لا شك فيه كذلك قال الزهري .

أ- الحديث إسناده صحيح .

ب- أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٦/٦) وأبو يعلى في المسند (٣٩٩/٧) والحاكم في المستدرك (٢٠٨/٣) كلهم من طريق سفيان به ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وقال الهيثمي في المجمع (٣١٣/٩) : رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح وأخرج عبد الرزاق في المصنف (١٣٢/١١) من طريق معمر عن الزهري ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٥٦/١) .

وقال الشيخ ناصر الدين الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٥٠٢/٢) : أخرجه إبن وهب عن سفيان عن إبن شهاب عن عمرة عن عائشة (وهو كما ترى نفس إسناد المصنف) قال : وهذا سند صحيح علي شرط الشيخين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٩- باب فضل قريش والأنصار

(٩٠) ١٠٥٢- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمر وإبن طاوس أن اعرابياً وهب هبة للنبي - صلى الله عليه وسلم - فأتابه فلم يرض ثم أتابه فلم يرض ثم اتابه فرضي فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : لقد هممت أن لا أتهب هبة إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي .

أ- إسناده صحيح لكنه مرسل .

ب- أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٠٥/٩) من حديث معمر عن إبن طاووس عن أبيه فذكر نحو رواية المصنف ، وأخرجه البزار (٣٩٥/٢ زوائد) من طريق إبن عيينة عن عمرو عن طاووس مرسلاً .

وأخرجه موصولاً من حديث عمرو بن دينار عن طاووس عن إبن عباس ، أحمد في المنسد (٢٣٩/٤) تحقيق أحمد شاكر ، وإبن حبام (ص ٢٧٩ موارد) والبزار (٣٩٤/٢) - وقال البزار : ولا نعلم أحداً وصله إلا حماد - والطبراني في الكبير (١٨/١١) .

قال الأستاذ أحمد شاكر في تحقيقه للمسند (٢٣٩/٤) : إسناده صحيح .

وقال الهيثمي في المجمع (١٤٨/٤) رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح ، وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه عبد الرزاق في المصنف وزاد أو دوسي ، قال الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه للمسند (٩٧/١٣) : إسناده صحيح .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٩١) ١٢٠١- حدثنا الحميدي,قال ثنا سفيان قال ثنا علي بن زيد بن جدعان عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لو سلك الناس وادياً وسلكت الانصارشعباً لسلكت شعب الانصار ولولا الهجرة لكنت امرءاً من الانصار كرشي وعيبتي فاحسنوا الى محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم .
قال ابن جدعان : وزادني الحسن : إلا في حد .

أ- إسناده ضعيف لضعف إبن جدعان .

ب- أخرجه بألفاظ مختلفة البخاري في الصحيح (ح رقم ٣٧٩٩) ومسلم (١٩٤٩/٤) وإبن أبي شيبة (١٦٠/١٢) وإبن حبان (ص ٥٧١ موارد) والترمذي (ح رقم ٣٩٠١) كلهم من حديث أنس ولم يذكروا إلا في حد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٠ - باب فضل المدينة

(٩٢) ٢٢٣- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : لما دخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المدينة حُمَّ أصحابه فدخل النبي - صلى الله عليه وسلم - على أبي بكر يعوده فقال : كيف تجدك يا أبا بكر فقال أبو بكر : كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله

ودخل على عامر بن فهيرة فقال : كيف تجدك ؟ فقال :

وجدت طعم الموت قبل ذوقه إن الجبان حتفه من فوقه

كالثور يحمي جلدهُ بروقه

قالت ودخل على بلال فقال كيف تجدك ؟ فقال :

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بفخ (وادٍ بمكة) وحولي اذخر وجليل

وهل أردن يوماً مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك دعاك لأهل مكة وأنا عبدك ورسولك ، أدعوك لأهل المدينة مثلما دعاك لاهل مكة اللهم بارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا وبارك لنا في مدينتنا قال سفيان وأرى فيه في فرقنا اللهم حببها إلينا كما حببت إلينا مكة أو أشد وصححها وأنقل وباءها وحماها إلى خم أو إلى الجحفة .

أ- إسناده صحيح .

ب- أخرجه أحمد في المسند (٦٥/٦) من طريق عبد الله بن عروة والخطابي في غريب الحديث (٤٠/٢) من طريق عثمان كلاهما عن عروة عن عائشة بنحوه موقوفاً عليها .

وأخرجه مالك في الموطأ (٨٩١/٢) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن طريق يحيى بن سعيد وذكر الشطرين الاولين من شعر عامر ولم يذكر الشطر الثالث ، والحديث عنده موقوف على عائشة .

وقول عامر بن فهرة ذكره الحافظ في الفتح (٢٦٢/٧) وقال : وهذه الزيادة أخرجها مالك في الموطأ من حديث عائشة موقوفاً عليها .

قلت : والحديث دون قول عامر بن فهيرة أخرجه البخاري في الصحيح من حديث عائشة موقوفاً عليها الحديث رقم (٩٨٨٩ ، ٣٩٢٦ ، ٦٣٧٢) .

جـ- قال الخطابي في غريب الحديث (٤٢/٢ ، ٤٣) : وقوله : إن الجبان حتفه من فوقه يريد أن حذره وجبنه غير دافع عنه المنيّة إذا حل به قدر الله عز وجل .

وقوله : كالثور يحمي جلده بروقه : معناه يذب عن نفسه بقرنه والروق القرن ، والجليل : الثُمام ، ومجنة : موضع سوق بأسفل مكة على قدر يريد منها .

وشامة وطفيل : جبلان مشرفان على مكة . اهـ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١١- باب وج مقدس

(٩٣) ٢٣٥- حدثنا الحميدي ، قال حدثنا عبد الله بن الحارث بن عبد الملك قال ثنى محمد بن عبد الله بن إنسان يعني انسان بطن من العرب ، عن عبد الله بن عبد ربه بن الحكم بن عثمان بن بشير ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن كعب أنه سمعه يقول : " إن وج مقدس منه عرج الرب الى السماءيوم قضى خلق الارض)

قال الحميدي : وج بالطائف .

أ- إسناده ضعيف ، لضعف محمد بن عبد الله بن إنسان .

ب- والحديث عزاه في المطالب العالية) ٣٧٤/١) لإسحاق و (١٦٣/٤) للحميدي .

جـ- قال الامام الخطابي في معالم السنن (٢٢٥/٢) ما نصه :- لا يعجبني أن أحكيه وأعظم أن أقوله وهو كلام لا يصح في دين ولا نظر . ا هـ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب التوبة

١- باب الاستغفار من الذنوب

(٩٤) ٢٨٤- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن وائل بن داؤد عن ابنه بكر بن وائل عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لها : (يا عائشة : إن كنت المت بذنب فاستغفري الله ، فإن العبد إذا المّ بذنب ثم تاب وأستغفر الله عز وجل غفر الله له)

قال أبو بكر : ربما قال سفيان : إن كنت بذنب المت فاسغفري الله فإن التوبة الندم والإستغفار ، وأكثر ذلك يقول الاول .

أ- إسناده صحيح ورجاله ثقات .

ب- أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٤٦/٦) من طريق الزهري عن عروة عن عائشة بلفظ (يا عائشة إن كنت ألمت بذنب فاستغفري الله فإن التوبة من الذنب الندم والإستغفار) وهي كما ترى مزيج من روايتي الحميدي ، قال الهيثمي في المجمع (١٩٨/١٠) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن يزيد الواسطي وهو ثقة ، قال وفي الصحيح طرف من أوله .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- باب محقرات الذنوب

(٩٥) ٩٨- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان ثنا إبراهيم الهجري أبو إسحق أنه سمع أبا الاحوص يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : إن الشيطان قد أيس أن تعبد الأصنام بارضكم هذه أو ببلدكم هذا ، ولكنه قد رضي منكم بالمحقرات من أعمالكم فاتقوا المحقرات فانهن من الموبقات أولا أخبركم بمثل ذلك مثل قوم نزلوا فلاة من الارض ليس فيها خطب فتفرقوا فجاء ذا بعود وجاء ذا بعظم وجاء ذا بروثة حتى أنضجوا الذي أرادوا فكذلك الذنوب .

أ- إسناده ضعيف ، إبراهيم الهجري لين الحديث رفع موقوفات .

ب- أخرجه أبو يعلى في المسند (٥٨/٩) من طريق محمد بن دينار عن إبراهيم الهجري به قال محققه حسين أسد إسناده ضعيف وقال الهيثمي في المجمع (١٨٩/١٠) رواه أبو يعلى وفيه إبراهيم بن مسلم الهجري وهو ضعيف .
وأخرجه الطيالسي حديث رقم (٢٢٠٢) والطبراني في الكبير (٢٦١/١٠) كلاهما من طريق عمران القطان عن قتادة عن عبد الله عن عبد ربه عن أبي عياض عن عبد الله عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ... الحديث) ومن طريق الطيالسي أخرجه أحمد في المسند (٤٠٢/١) قال الهيثمي في المجمع (١٩٢/١٠ رجاله رجال الصحيح غير عمران القطان وقد وثق ، قلت : بل هو إسناد ضعيف عبد ربه بن أبي يزيد مستور الحال وشيخه أبو عياض مجهول .
قال الشيخ حمدي السلفي محقق الطبراني الكبير معلقاً على هذا الحديث (٢٦١/١٠) والحديث وإن كان في إسناده أبو عياض وهو مجهول فله شاهد من حديث سهل بن سعد ولذلك حسنه شيخنا (يعني الألباني) .
وللحديث شاهد من حديث سهل بن سعد عزاه السيوطي في الجامع إلى أحمد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والطبراني والبيهقي في الشعب والضياء المقدسي ، قال المناوي (١٢٨/٣) : قال الحافظ العراقي إسناده جيد وقال العلائي حديث جيد على شرط الشيخين وقال إبن حجر سنده حسن . ا هـ

وقال الشيخ ناصر الدين الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤٧٢/١) الحديث صحيح بشواهده وقال الهيثمي في المجمع (١٩٠/١٠) عن حديث سهل : رجال أحمد رجال الصحيح ورواه الطبراني في الثلاثة من طريقين رجال احدهما رجال الصحيح غير عبد الوهاب بن عبد الحكم وهو ثقة . ا هـ

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٨٤/١١) من طريق أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن إبن مسعود موقوفاً عليه بنحوه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب الدعاء
باب التعوذ من غلبة الدين

(٩٦) ٢٤٤- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (كان يتعوذ من غلبة الدين) .

أ- إسناده صحيح .

ب- لم أجد من خرجه من حديث عائشة .

وأخرجه أحمد في المسند (١٧٣/٢) والحاكم في المستدرك (٥٣١/١) كلاهما من حديث إبن عمر بلفظ (اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الأعداء) .

قال أحمد شاكر في تحقيقه للمسند (١٤٩/١٠) : إسناده صحيح .

وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وأخرجه النسائي في السنن (٢٦٥/٨) من حديث عمرو بن العاص نحو لفظ أحمد والحاكم .

وأخرج الإمام أحمد (١٢٢/٣) من حديث أنس قال (كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتعوذ من ثمان ، الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وغلبة الدين وغلبة العدو) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب الاذكار
باب الذكر عند النوم

(٩٧) ٤٤- حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عطاء بن السائب عن أبيه عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- أن فاطمة أتت النبي -صلى الله عليه وسلم- تسأله خادماً فقال: " لا أعطيك خادماً وأدع أهل الصفة تطوي بطونهم من الجوع ألا أخبرك بما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثاً وثلاثين ....الخ الحديث)

الزائد : لا أعطيك خادماً وأدع أهل الصفح تطوى بطونهم من الجوع .

أ- الحديث إسناده حسن رجاله كلهم ثقات خلا عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط إلا أن سماع سفيان منه قبل اختلاطه كما في التهذيب (٢٠٥/٧) .

ب- أخرجه أحمد في المسند (٧٩/١) عن سفيان به مختصراً إلى قوله (تطوى بطونهم من الجوع) ولم يذكر التسبيح عند النوم وأخرجه أيضاً (١٠٦/١) بنحوه من حديث حماد بن زيد عن عطاء به مطولاً بأكثر مما هنا بزيادات في أوله وآخره وقال الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه للمسند (٣٣/٢) و (١٤٩/٢ - ١٥٠) إسناده صحيح وعطاء بن السائب ثقة وقد اختلط في آخر عمره فاضطرب في بعض حديثه وأتفقوا على أن سماع من سمع منه قديماً سماع صحيح ومن هؤلاء سفيان بن عيينة) ا هـ .

وقال الهيثمي في المجمع (١٦٨/٨) (رواه أحمد وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط) ا هـ كأنه يضعفه بذلك مع أن سماع إبن عيينة منه كان قبل اختلاطه كما تقدم ، وكذلك سمع منه حماد بن زيد قبل تغيره كما في التهذيب (٢٠٦/٧) .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤١/٢) من طريق سفيان بن عيينة عن عطاء عن أبيه عن علي بن أبي طالب أن فاطمة - رضي الله عنها - كانت حاملاً إذا خبزت أثاب خرق التنور بطنها فأتت النبي - صلى الله عليه وسلم - فذكره ....

وعزاه في كنز العمال (٥١٤/٦) الى البيهقي في شعب الايمان .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب التفسير والقراءات

١ - باب سورة النساء

(٩٨) ٣٠٠- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سلمة رجل من ولد أم سلمة : أن الزبير بن العوام خاصم رجلاً إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقضى النبي - صلى الله عليه وسلم -للزبير فقال الرجل :إنما قضى له لأنه ابن عمته ، فانزل الله عز وجل (فلا ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً) .

أ- إسناده ضعيف ، سلمة قال فيه الحافظ في التقريب : مقبول : أي حيث يتابع وإلا فلين ولم أجد له متابعاً ، وأغلب الظن أن سلمة هذا لم يسمع من الزبير لأن الزبير -رضي الله عنه - قديم الوفاة سنة ٣٦ هـ في معركة الجمل ، لكن هذه العلة تزول برواية سلمة له عن أم سلمة كما عند الطبري والطبراني .

ب- أخرجه إبن مردويه من طريق سفيان به ، إلا أنه قال عن سلمة رجل من آل أبي سلمة / انظر تفسير ابن كثير (٥٢١/١) .
وأخرجه الطبري (٥٢٢/٨) والطبراني (٢٩٤/٢٣) من طريق سفيان عن عمرو عن سلمة عن أم سلمة به ، وفي إسناد الطبراني يعقوب بن حميد قال الهيثمي (٦/٧) وثقه إبن حبان وضعفه غيره .
وعزاه السيوطي في الدر المنثور إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وإبن المنذر من حديث أم سلمة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- باب سورة المائدة

(٩٩) ١٢٩٤- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا مجالد بن سعيد الهمداني عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال : " زنا رجل من أهل فدك فكتب أهل فدك إلى أناس من اليهود بالمدينة أن سلوا محمداً عن ذلك فإن أمركم بالجلد فخذوه عنه وان أمركم بالرجم فلا تأخذوه عنه ، فسألوه عن ذلك فقال : ارسلوا إليّ أعلم رجلين فيكم فجاءوا برجل أعور يقال له إبن صوريا وآخر فقال لهما النبي - صلى الله عليه وسلم - أنتما أعلم من قبلكما ؟ فقالا : قد نحانا قومنا لذلك فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : أليس عندكما التوراة فيها حكم الله تعالى ؟ قالا : بلا فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : فأنشدكما بالذي فلق البحر لبني إسرائيل وظلل عليكم الغَمام وأجاكم من آل فرعون وأنزل المن والسلوى عى بني اسرائيل ما تجدون في التوراة من شأن الرجم ؟ فقال أحدهما للآخر ما نشدت بمثله قط ثم قالا : نجد ترداد النظر زنية والإعتناق زنية والقبل زنية فاذا شهد أربعة انهم رأوه يبدي ويعيد كما يدخل الميل في المكحلة فقد وجب الرجم فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : هو ذاك فأمر به فرجم فنزلت " فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئاً وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط " .

أ- الحديث : إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات .

ب- والحديث أخرجه البزار (انظر كشف الأستار ٢/٢١٩) من طريق مجالد به أخصر مما هنا وفيه أن الذين جاءا هما ابنا صوريا .... وفيه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ناشدهما بالله الذي أنزل التوراة على موسى وليس كما هنا / قال الهيثمي في المجمع [١] (رواه البزار من طريق مجالد عن الشعبي عن جابر وقد

---

(١) (٦/٢٧٤) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

صححها إبن عدي) ا هـ .

قلت : إنما قال إبن عدي في الكامل (٢٤١٧/٦) " ومجالد له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة وعن غير جابر من الصحابة أحاديث صالحة وجملة ما يرويه عن الشعبي ، وقد روى عن غير الشعبي ولكن اكثر روايته عنه ، وعامة ما يرويه غير محفوظ) ا هـ ، فأنت ترى أن عبارة إبن عدي لا تفيد أن رواية مجالد عن الشعبي صحيحة ، إنما تفيد أن له عن الشعبي أحاديث ثابتة وفرق بين الأمرين والله أعلم .

والحديث أخرجه أبو داود في السنن (حديث رقم ٤٤٥٢) وإبن ماجة في السنن (٧٨٠/٢) كلاهما من طريق مجالد مختصراً .

٣- باب سورة المائدة

(١٠٠) ١٢٠٥- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا زكريا عن الشعبي عن جابر بن عبد الله في قوله تعالى (سماعون للكذب) يهود المدينة (سماعون لقوم أخرين) أهل فدك (لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه) أهل فدك يقولون : إن أوتيتم هذا الجلد فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروه الرجم .

أ- إسناده ضعيف : لان زكريا يدلس كثيراً عن الشعبي كما قال أبو زرعة وقال أبو حاتم لين الحديث كان يروى عن الشعبي مسائل لم يسمعها منه / تهذيب التهذيب (٣٣٠/٣) .

ب- أخرجه إبن جرير (١٥٢/٦ ، ١٥٣) من طريق الحميدي به إلا أنه قال ثنا زكريا ومجالد عن الشعبي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

باب سورة الإسراء

(١٠١) ٣٢٣- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الوليد بن كثير عن إبن تدرس عن أسماء بنت أبي بكر قالت : لما نزلت (تبت يدا أبي لهب) أقبلت العوراء أم جميل بنت حرب ولها ولولة وفي يدها فهر وهي تقول : مذمم أبينا ودينه قلينا وأمره عصينا ، ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - جالس في المسجد ثم قرأ قرآناً ومعه ابو بكر فلما راها ابو بكر قال يا رسول الله قد اقبلت وأنا أخاف ان تراك فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : انها لن تراني وقرأ قرآناً اعتصم به كما قال : وقرأ (وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً) فاقبلت حتى وقفت على أبي بكر ولم تر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقالت يا أبا بكر إني أخبرت أن صاحبك هجاني فقال لا ورب هذا البيت ما هجاك قال : فولت وهي تقول : قد علمت قريش أني بنت سيدها .

قال : فقال الوليد في حديثه أو قال غيره تعثرت أم جميل وهي تطوف بالبيت في مربطها فقالت تعس مذمم فقالت أم حكيم ابنة عبد المطلب : إني لحصان فما أكلم وثقاف مما أعلم فكلتانا من بني العم قريش بعد أعلم .

أ- إسناده صحيح .

ب- أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٦١/٢) والبيهقي في الدلائل (١٩٥/٢) كلاهما من طريق المصنف إلى قوله بنت سيدها وقال صحيح الإسناد ولن يخرجاه وأقره الذهبي ، وأورد إبن كثير في التفسير (٤٣/٣) الرواية كاملة من طريق أبي حاتم وبنفس إسناد الحميدي ولم يتكلم عليه بشيء .وأخرجه إبن أبي حاتم والبزار وأبو زرعة كذا في فتح القدير (٥١٣/٥) .

وللحديث شاهد من حديث إبن عباس عن أبي يعلى (٢٤٦/٤) والبزار (٨٣/٣) كشف الأستار) بنحوه مختصراً وقال البزار أنه حسن الإسناد قال الهيثمي في المجمع (١٤٧/٧) ولكن فيه عطاء بن السائب وقد اختلط .وعزاه في الدر المنثور (١٨٦/٤) إلى أبي يعلى (ولم أجد حديث أسماء في المطبوع من المسند) وإبن أبي حاتم وصححه وإبن مردويه من حديث أسماء بنت أبي بكر إلى قوله بنت سيدها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

باب سورة الكهف

(١٠٢) ٣٧٢- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة الزراد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل (وكان أبوهما صالحاً) قال حفظهما بصلاح أبيهما ما ذكر منهما صلاحاً .

أ- الحديث إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات .

ب- أخرجه إبن جرير الطبري في التفسير (٦/١٦) والحاكم في المستدرك (٣٦٩/٢) كلاهما من طريق المصنف به وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الاشراف (٤٢٥/٤) من طريق مسعربه .
وأخرجه إبن المبارك وأحمد في الزهد وإبن المنذر وإبن أبي حاتم كذا في فتح القدير (٣٠٦/٣) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

باب سورة الشعراء

(١٠٣) ٩٦٢- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا داود بن شابور وحميد الاعرج وإبن أبي نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل (وتقلبك في الساجدين) قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يرى من خلفه في الصلاة كما يرى بين يديه .

أ- الحديث إسناده صحيح رجاله ثقات .

ب- أخرجه إبن جرير في التفسير (٧٦/١٩) من طريق ليث -هو إبن أبي سليم - إبن أبي نجيح وإبن جريج عن مجاهد به ، والبيهقي في الدلائل (٧٤/٦) عن مجاهد به أيضاً .
وأخرجه الفريابي وعبد الحميد وأبن المنذر وأبن أبي حاتم وإبن مردويه عن مجاهد به كذا في الدر المنثور (٣٣١/٦) .

وأخرجه إبن مردويه عن إبن عباس بلفظ (وتقلبك في الساجدين ، قال كان النبي - صلى الله عليه وسلم - إذا قام إلى الصلاة رأى من خلفه كما يرى يديه كذا في الدر المنثور (٣٣١/٦) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

باب سورة القصص

(١٠٤) ٥٣٥- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنى إبراهيم بن يحى بن أبي يعقوب وكان من أسناني أو أصغر مني عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سأل جبريل أي الأجلين قضى موسى ؟ قال أتمهما وأكملهما .

أ- إسناده ضعيف لضعف إبراهيم بن يحيى .

ب- أخرجه الطبري في التفسير (٤٤/٢٠) وإبن أبي حاتم كما عند ابن كثير في التفسير (٣٨٦/٣) كلاهما من طريق المصنف به .

وأخرجه أبو يعلى في المسند (٢٩٧/٤) من طريق زهير عن سفيان عن الحكم بن أبان به قال محققه : إسناده حسن ، وقال الهيثمي في المجمع (٨٧/٧) : رجاله رجال الصحيح غير الحكم بن أبان وهو ثقة .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤٠٧/٢) من طريق سفيان به وقال حديث صحيح ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال : إبراهيم لا يعرف ، وقال الذهبي في الميزان (٤٧/١) خبر منكر ورجل نكرة - يعني إبراهيم بن يحيى - وحديثه عند الحميدي ومتنه (سأل النبي - صلى الله عليه وسلم - حبرائيل أي الأجلين قضى موسى)

وأخرجه إبن أبي حاتم وابن مردويه (كما في الدر المنثور (١٢٦/٥) عن إبن عباس أن النبي سأل جبريل فذكره .

والحديث أخرجه البخاري في الصحيح (حديث رقم ٢٦٨٤) من حديث ابن عباس موقوفاً عليه بلفظ (عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين قضى موسى قلت : لا أدري حتى اقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت إبن عباس قال : قضى أكثرهما وأطيبهما أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا قال فعل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأخرجه البزار في كشف الأستار (٦٣/٣) من حديث سفيان به بلفظ ان النبي - صلى الله عليه وسلم - سئل أي الأجلين قضى موسى ؟ قال أتمهما وأبرهما ، قال البزار لا نعلمه عن ابن عباس مرفوعاً إلا من هذا الوجه وقال الهيثمي (٨٧/٧) رواه البزار إلا أنه قال عن إبن عباس أن النبي - صلى الله عليه وسلم - سئل فذكره . ولم يعلق الهيثمي بشيء .

وللحديث شاهد من حديث أبي ذر عند الطبراني في الصغير (١٩/٢) بلفظ (أن النبي - صلى الله عليه وسلم -قال لأبي ذر (إذا سئلت أي الأجلين قضى موسى فقل خيرهما وأتمهما وأبرهما وإذا سئلت أي المرأتين تزوج فقل الصغرى منهما وهي التي جاءت وقالت يا أبت استأجره ... الخ الحديث)

قال الهيثمي في المجمع (٨٧/٧) إسناده حسن .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

باب سورة لقمان

(١٠٥) ١٢٤- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن مسعر عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال : من كل شيء قد أوتي نبيكم علمه إلا من خمس إن الله عنده علم الساعة الى آخر السورة .

أ- إسناده حسن رجاله ثقات إلا عبد الله بن سلمة فهو صدوق .

ب- أخرجه أبو داود الطيالسي حديث رقم (٢٤٤٣) وأحمد في المسند (٣٨٦/١) كلاهما من طريق شعبة وأبو يعلى في المسند (٨٦/٩) من طريق الأعمش كلهم عن عمرو بن مرة به قال الهيثمي (٢٦٣/٨) أخرجه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح ، وقال أحمد شاكر في تحقيقه للمسند إسناده صحيح ، وقال حسين أسد محقق مسند أبي يعلى : إسناده حسن من أجل عبد الله بن سلمة .
أخرجه إبن جرير الطبري في التفسير (٥٦/٢١) من حديث وكيع عن مسعر به ومن طريق جعفر عن عمرو بن مرة به .
قلت : قال الحافظ في الفتح (٤٠٨/١) في حديث على (كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يحجبه عن القرآن شيء ليس الجنابة) في إسناده عبد الله بن سلمة المرادي ، قال : رواه أصحاب السنن وصححه الترمذي وإبن حبان وضعف بعضهم بعض رواته والحق انه من قبيل الحسن يصلح للحجة) وبقية رجال إسناد حديث علي كلهم ثقات .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

باب سورة الزمر

(١٠٦) ٦٢- حدثنا الحميدي ثنا أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن خاطب عن عبد الله بن الزبير بن العوام قال : (لما نزلت (ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون) قال الزبير : يا رسول الله أيكرر علينا الذي كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب ؟ فقال : نعم حتى تؤدوا إليّ كل ذي حق حقه) .

أ- إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات .

ب- أخرجه أحمد في المسند (١٦٧/١) من حديث إبن نمير قال أحمد شاكر (٢١/٣) إسناده صحيح ، وأبو يعلى في المسند (٣٢/٢) من طريق سفيان بن عيينة ومحمد إبن عبيد الطنافسي وقال محقق المسند حسين أسد إسناده حسن ، والترمذي في السنن الحديث رقم (٣٢٣٦) من حديث سفيان مختصراً وقال حسن صحيح والحاكم في المستدرك (٤٣٥/٢) من طريق أبي أسامة وعبدة بن سليمان وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي وأبو نعيم في الحلية (٩١/١) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي كلهم عن محمد بن عمرو بن علقمة به وزاد الحاكم قال الزبير فوالله إنّ الأمر لشديد .
وقال الشيخ ناصر الدين الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (حديث رقم ٣٤٠) هذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات ويقصد إسناد أبي يعلى : سفيان عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله بن الزبير عن الزبير .
وأخرجه إبن منيع وعبد إبن حميد وإبن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في البعث والنشور عن الزبير بلفظه كذا في الدر المنثور (٣٢٧/٥) .
وأخرجه إبن جرير في التفسير (١/٢٤) من حديث عبد الله بن الزبير به وليس من حديث الزبير .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

باب سورة المنافقون

(١٠٧) ١٢٤٠- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا ابو هارون المدني قال : قال عبد الله بن عبد الله بن أبي سلول لأبيه : والله لا تدخل المدينة ابداً حتى تقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الاعز وأنا الاذل قال : وجاء إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : يا رسول الله إنه بلغني أنك تريد أن تقتل ابي فوالذي بعثك بالحق ما تأملت وجهه قط هيبة له وإن شئت أن أتيك برأسه لأتيك فاني أكره أن أرى قاتل أبي .

أ-الحديث إسناده صحيح .

ب-أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦٢/٤) من حديث إبن إسحق نحو حديث المصنف .

وعزاه إبن حجر في الاصابة (١٤٣/٦) إلى الطبراني من طريق عروة عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أنه استأذن النبي - صلى الله عليه وسلم - فذكر نحوه لا تقتل أباك ، وكذلك عزاه إلى إبن منده من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابي هريرة نحوه .

وأخرج إبن إسحاق كما في سيرة إبن هشام (١١١٦/٣) من حديث عاصم بن عمر إبن قتادة ان عبد الله أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : يا رسول الله أنه بلغني إنك تريد قتل عبد الله فيما يلغك عنه فان كنت لابد فاعلاً فمرني به فأنا أحمل إليك رأسه فوالله لقد علمت الخزرج ما كان من رجل أبرّ بوالده مني وأني أخشى أن تأمر به أحد فيقتله فلا تدعني نفسي أنظر إلى قاتل عبد الله بن أبيّ يمشي في الناس فاقتل رجلاً مؤمناً بكافر فادخل النار فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (بل نترفق به ونحسن صحبته ما بقيب معنا) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

باب سورة القيامة

(١٠٨) ٥٢٨- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال عمرو عن سعيد بن جبير (ولم يذكر فيه إبن عباس) قال : كان النبي - صلى الله عليه وسلم - إذا أنزل عليه القرآن يعجل به يريد أن يحفظ فانزل الله : (لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه الاية) قال : وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يعلم ختم السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم .

أ- حديث مرسل إسناده صحيح

ب- أخرج أبو داود في كتاب المراسيل (ص٩٠) الشطر الاخير منه قال :
قد أسند هذا الحديث وهذا اصح .
وأخرج الشطر الثاني من الحديث موصولاً عن إبن عباس أبو داود في السنن (ح٧٨٨) والواحدي في أسباب النزول (ص ٩) والحاكم في المستدرك (٢٣١/١) وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه واقره الذهبي .
وأخرجه بتمامه إبن المنذر وإبن مردويه موصولاً عن إبن عباس كذا في الدر المنثور (٣٤٨/٨) والشطر الأول في الحديث إلى قوله (لا تحرك به لسانك لتعجل به) أخرجه البخاري في الصحيح موصولاً عن ابن عباس من حديث المصنف به انظر فتح الباري (٦٨٠/٨) وأخرجه إبن جرير في التفسير (١١٦/٢٩) من حديث سفيان به ومن طريق إبن أبي عائشة عن سعيد به .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

باب سورة المرسلات

(١٠٩) ١٠٦- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله قال : كنت مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في غار فنزلت عليه (والمرسلات عرفا) فأخذتهما من فيه وإن فاه لرطب بها فما ادري يأتيهما ختم (فبأي حديث بعد يؤمنون) أو (وإذا قيل لهم إركعوا لا يركعون قال : فخرجت علينا حية من جحر فافلتتنا فدخلت حجراً آخر فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - (لقد وقيتم شرها ووقيت شركم) .

أ- إسناده حسن عاصم بن بهدلة صدوق وبقية رجاله ثقات .

ب- أخرجه أحمد في المسند (٣٧٧/١) وعبد الرزاق في المصنف (ح رقم ٨٣٨٩) ومن طريقه الطبراني في الكبير (١٤٥/١٠) وأبو يعلى في المسند (٣٨٣/٨) كلهم عن سفيان به .

قال أحمد شاكر في تحقيقه للمسند (١٩٩/٥) إسناده صحيح وقال وليس المقصود أن إبن مسعود شك في معرفة آخر السورة إنما شك في أي الايتين وقف عندها رسول الله حين خرجت عليهم الحية .

والحديث دون قوله (فما ادري بايتها ختم الى قوله لا يركعون) أخرجه البخاري في الصحيح حديث رقم (١٨٣٠) ومسلم في الصحيح (١٧٥٥/٤) وأبو نعيم في الحلية (٢٠٧/٤) كلهم من حديث إبن مسعود به .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

باب نزل القرآن على سبعة أحرف

(١١٠) ٣٤٠- حدثنا الحميدي ، قال ثنا سفيان ، قال ثنا عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت أبي يقول : نزلت على أم أيوب الأنصارية فأخبرتني أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال : نزل القرآن على سبعة أحرف أيها قرأت أصبت .

أ- إسناده صحيح .

ب- أخرجه أحمد في المسند (٤٢٣/٦ ، ٤٦٦) عن سفيان به إلا أنه قال (أجزاك) بدل (أصبت) .
وعزاه الهيثمي في المجمع (١٥٤/٧) بلفظه للطبراني وقال رجاله ثقات ولم أجدفي المطبوع من معجم الطبراني الكبير في أحاديث أم أيوب رضي الله عنها ولا في معجمه الصغير فلعله في الأوسط ، مع أنه إذا عزا للطبراني مطلقاً فهو في الكبير وقد يكون سها في عزوه للطبراني فالله أعلم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب التعبير
باب رؤيا النبي
- صلى الله عليه وسلم -

(١١١) ١٢٩٦- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا مجالد بن سعيد ، عن الشعبي عن جابر بن عبد الله أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : رأيتني البارحة كأن رجلاً القمني كتلة تمر فعجمتها فوجدت فيها نواة فآذتني فلفظتها ، ثم ألقمني كتلة فمثل ذلك ، ثم أخرى فمثل ذلك ، فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، يا رسول الله دعني أعبرها ، قال : هو الجيش الذي بعثت ، يسلمهم الله ويغنمهم الله ثم يلقون رجلاً فينشدهم ذكمتك فيدعونه ، ثم يلقون آخر فينشدهم ذمتك فيدعونه ثم يلقون آخر فينشدهم ذمتك فيدعونه ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -كذلك قال الملك يا أبا بكر .

أ- إسناده ضعيف ، لضعف مجالد بن سعيد .

ب- أخرجه أحمد في المسند (٣٩٩/٣) من طريق سفيان به ، قال الهيثمي في المجمع (١٨٣/٧) رواه أحمد وفيه مجالد ين سعيد وهوثقة وفيه كلام ، كذا قال ، ومجالد ضعفه أكثر الأئمة ، نعم له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة كما قال إبن عدي ، لكن الجمهور علي توهين أمره / انظر التهذيب (٤٠/١٠ ، ٤١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب صفة القيامة

١ - باب صفة الجنة

(١١٢) ١٢٩- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني يزيد بن جعدية الليثي أنه سمع عبد الرحمن بن مخراق يحدث عن أبي ذر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (إن الله خلق في الجنة ريحاً بعد الريح بسبعين سنين وإن من دونها باباً مغلقاً وإنما يأتيكم الريح من خلل ذلك الباب ولو فتح لأذرت ما بين السماء والأرض من شيء وهي عند الله الازيب وهي فيكم الجنوب .

أ- الحديث إسناده ضعيف جداً ، يزيد بن جعدية ساقط الإحتجاج به .

ب- أخرجه إبن أبي شيبة في المصنف (كما في كنز العمال ١٥٥/٦) من حديث أبي ولم أجده .

وأخرجه إبن عدي في الكامل (٢٧١٨/٧) من حديث إبن مُصَفيّ والبيهقي في السنن (٣٦٤/٣) من حديث سعدان بن نصر كلاهما عن سفيان به ، قال إبن عدي وزيد ضعيف وعزاه في الكنز (١٥٥/٦) إلى إبن راهوية والروياني والضياء في المختارة من حديث أبي ذر وأورده الشيخ ناصر الدين الألباني في ضعيف الجامع الصغير وزيادته (٨٩/٢) رقم (١٦٠٧) وحكم بأنه موضوع .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- باب عظم أهل النار

(١١٣) ١١٧٧- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمران بن ظبيان عن رجل من بني حنيفة أنه سمعه يقول قال أبو هريرة : أتعرف رجلاً قلت نعم قال فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : (ضرسه في النار أعظم من أحد) فكان اسلم ثم إرتد ولحق بمسيلمة وقال كبشان إنتطحا واجهما إلى أن يغلب كبشي .

أ- إسناده ضعيف لجهالة الرجل من بني حنيفة ولضعف عمران بن ظبيان .

ب- أخرج المرفوع منه أحمد في المسند (٣٢٨/٢) من طريق ربعي بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن اسحاق عن سعيد عن أبي سعيد عن أبي هريرة .
قال الهيثمي في المجمع (٣٩١/١٠) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير ربعي إبن إبراهيم وهو ثقة .
وقال الحافظ في الإصابة (٥٢١/١) وروى الواقدي عن رافع بن خديج قال : كان في الرجال بن عنفوة من الخشوع واللزوم لقراءة القرآن والخير فيما يرى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شيء عجيب فخرج علينا يوماً والرجال معنا جالس فقال : أحد هؤلاء في النار قال رافع فنظرت فإذا فيهم أبو هريرة وأبو أروى والطفيل بن عمرو والرجّال فجعلت انظر وأتعجب فلما إرتدت بنو حنيفة سألت ما فعل الرجال : فقالوا إفتتن وشهد لمسيلمة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -أشركه في الأمر فقلت ما قاله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هو الحق قالوا : وكان الرجّال يقول : كبشان إنتطحا فأحبهما إلينا كبشنا يعني مسيلمة ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - . اهـ
وروى سيف بن عمر في الفتوح - كما في الاصابة (٥٢١/١) عن مخلد بن قيس البجلي قال خرج فرات بن حيان والرجال بن عنفوة وأبوهريرة من عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال (لضرس أحدهم في النار أعظم وإن معهم لقفا غادر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فبلغهم ذلك ، إلى أن بلغ أبا هريرة وفراتاً قتل الرجال فخرا ساجدين .

جـ- هو الرجّال بتشديد الجيم وضبطه عبد الغني بالمهملة والأكثر على أنه بالجيم بن عُنْفُوة الحنفي ، قدم على النبي - صلى الله عليه وسلم - في وفد بني حنيفة وكانوا بضعة عشر رجلاً فأسلموا لكنه إرتد وقتل على الكفر . الإصابة (٥٢١/١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب الفتن

١- باب إذا ظهرت المعاصي ولم تغير

(١١٤) ٢٦٩- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد ، عن إسماعيل بن أبي حكيم قال : قال عمر إبن عبد العزيز : إن الله عز وجل لا يعذب العامة بعمل الخاصة فإذا المعاصي ظهرت فلم تغيّر أخذت العامة والخاصة .

أ- إسناده صحيح .

ب- أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٩٢/٤) من حديث عدي بن عدي الكندي يحدث عن مجاهد قال حدثني مولى لنا أنه سمع عدياً يقول سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : (إن الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه فلا ينكروه فإذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة .قلت : وحديث عدي هذا أخرجه البغوي في شرح السنة (٣٤٦/١٤) والطحاوي في مشكل الآثار (٦٦/٢) وابن المبارك في الزهد (١٣٥٢) ومولى عدي لم يعرف وبقية رجاله ثقات .

وللحديث شاهد بنحوه من حديث العرس بن عميرة أخرجه الطبراني في الكبير كما في المجمع (٢٦٨/٧) قال الهيثمي ورجاله ثقات .

وشاهد من حديث أبي بكر الصديق أخرجه أحمد في المسند (٥/٢) وأبو داود في السنن (حديث رقم ٤٣٣٨) والترمذي في السنن حديث رقم (٢١٦٨) وإبن ماجة في السنن (٤٠٠٥) وقال الترمذي حديث حسن صحيح ، والبغوي في شرح السنة (٣٤٤/١٤) بلفظ : (يقول أبو بكر : إنكم لتقرؤون هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا إهتديتم) فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول إن الناس إذا رأوا منكراً فلن يغيروه يوشك أن يعمهم الله بعقابه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١١٥) ٢٦٤- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا جامع بن أبي راشد عن الحسن إبن محمد عن امرأة عن عائشة قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : إذا ظهر السوء في الارض أنزل الله عز وجل بأهل الأرض بأسه قالت : فقلت : أنهلك وفينا أهل طاعة الله ؟ قال نعم ثم تصيرون إلى رحمة الله عز وجل .

أ- إسناده ضعيف لجهالة المرأة التي روت عن عائشة .

وأخرجه أحمد في المسند (٤١/٦) من حديث سفيان به نحو لفظ المصنف واخرجه الحاكم في المستدرك (٥٢٣/٤) عن محمد بن علي عن مولاة لرسول الله قالت دخل رسول الله على عائشة وذكر الحديث ، وسكت عليه هو والذهبي . وقال الهيثمي (٢٦٨/٧) رواه أحمد وفيه امرأة لم تسم .

وعزاه الحافظ في الفتح إلى البيهقي في الشعب من حديث الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب عن عائشة مرفوعاً وذكر نحو حديث المصنف . انظر فتح الباري (٦٠/١٣) .

وأخرجه إبن حبان من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة (ص ٤٥٦) موارد قالت : قلت يا رسول الله إن الله إذا أنزل سطوته بأهل الأرض وفيهم الصالحون فيهلكون بهلاكهم ؟ فقال يا عائشة : إن الله إذا أنزل سطوته بأهل نقمته وفيهم الصالحون فيصابون معهم ثم يبعثون على نياتهم .

وللحديث شاهد من حديث إبن عمر أخرجه البخاري في الصحيح (حديث رقم ٧١٠٨) مرفوعاً بلفظ : (إذا أنزل الله بقوم عذاباً أصاب الله من كان فيهم ثم يبعثون على أعمالهم)

وشاهد آخر من حديث أم سلمة أخرجه الطبراني في الكبير (٣٢٥/٢٣) وأبو نعيم في الحلية (٢١٨/١٠) وقال محقق الطبراني : صحيح بشواهده .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- باب التحذير من الفتن

(١١٦) ٥٣- حدثنا الحميدي ، ثنا سفيان ثنا عبد الملك بن أعين ، سمعه من أبي حرب إبن أبي الأسود الديلي يحدثه عن أبيه قال : سمعت علياً يقول : أتاني عبد الله بن سلام وقد أدخلت رجلي في الغرز ، فقال لي : أين تريد ؟ فقلت : العراق ، فقال : أما أنك إن جئتها ليصيبك بها ذباب السيف ، فقال علي : أيم الله لقد سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبله يقوله : فقال أبو حرب : فسمعت أبي يقول : فعجبت منه فقلت : رجل محارب يحدث بمثل هذا في نفسه .

أ- إسناده صحيح .

ب- أخرجه إبن حبان (ح رقم ٢٢١٠ موارد) والبزار (٢٠٤/٣ زوائد) وأبو يعلى في المسند (٣٨١/١) كلهم من حديث سفيان به .

وقال البزار : لا نعلم رواه إلا علي ، ولا نعلم رواه إلا عبد الملك عن أبي حرب ، ولا نعلم رواه عن عبد الملك إلا إبن عيينة .

وقال الهيثمي في المجمع (١٣٨/٩) : أخرجه أبو يعلى والبزار بنحوه ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح ، غير إسحق بن أبي إسرائيل وهو ثقة مأمون .

وقال محقق أبي يعلى حسين أسد : إسناده صحيح .

جـ- قال في النهاية (١٥٢/٢) ذباب السيف طرفه الذي يضرب به .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- باب تقع الفتن كأنها الظلل

(١١٧) ٥٧٣- حدثنا الحميدي ، قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري ، قال ثنا عروة بن الزبير ، قال سمعت كرز بن علقمة الخزاعي يقول : سأل رجل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : يا رسول الله ، هل للإسلام من منتهى ؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: نعم ، أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيراً ادخل عليهم الاسلام ، قال : ثم مه يا رسول الله ! قال ثم تقع الفتن كأنها الظلل ، فقال له الرجل : كلا والله إن شاء الله يا رسول الله ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : بلى والذي نفسي بيده لتعودن فيها أساود صبا يضرب بعضهم رقاب بعض .

قال الزهري : والأسود : الحية إذا أرادت أن تنهش تنتصب هكذا ، ورفع الحميدي يده ثم تنصب .

قال سفيان : حين حدث بهذا الحديث لا تبالي ألا تسمع هذا من ابن شهاب .

أ- إسناده صحيح ، رجاله كلهم ثقات .

ب- أخرجه الإمام الطبراني في الكبير (١٩٧/١٩) من حديث المصنف به ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٣٦٢/١١)ومن طريقه أحمد في المسند (٤٧٧/٣) وأخرجه الطبراني في الكبير (١٩٧/١٩) كلهم عن معمر عن الزهري به . قال الهيثمي في المجمع (٣٠٥/٧) رواه أحمد والبزار والطبراني بإسانيد ، واحدها رجاله رجال الصحيح ، وأخرجه أحمد في المسند (٤٧٧/٣) أيضاً من حديث سفيان به .وأخرجه إبن حبان (موارد ص ٤٦٢) من طريق عبد الواحد بن قيس عن عروة به وزاد ، فخير الناس يومئذ مؤمن معتزل في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣٤/١) من طريق المصنف به ، ومن طريق ابن ابي عمر عن سفيان ، ومن طريق معمر عن الزهري به جميعهم الى قوله كأنها الظلل ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح ليس له علة وأقره الذهبي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- باب لا تقوم الساعة حتى تقتتل عظيمتان

(١١٨) ٧٤٩- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا علي بن زيد بن جدعان عن أبي نُضْرة عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان من المسلمين دعواهما واحدة أولهما بالحق التي تغلب فبينما هم كذلك إذ مرقت منهم مارقة يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرقية .

أ- إسناده ضعيف لضعف إبن جدعان .

ب- أخرجه الإمام أحمد في المسند (٩٥/٣) وعبد الله بن أحمد في كتاب السنة (ص ٢٧٨) حديث رقم (١٤٤١) كلاهما من حديث معمر عن أبي علي بن زيد بن جدعان بنحوه بلفظ (لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان دعواهما واحدة تمرق بينهما مارقة يقتلها أولادهما بالحق)
وأخرجه الإمام الطبري كما في فتح الباري (٣٠٣/١٢) حديث رقم (٦٩٣٥) من حديث أبي نضرة عن أبي سعيد به نحو رواية أحمد .
وأصل الحديث (لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان دعواهما واحدة) أخرجه البخاري في الصحيح (حديث رقم ٦٩٣٥) ومسلم (٢٢١٤/٤) كلاهما من حديث أبي هريرة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

5- باب قتال الخوارج

(١١٩) ٥٩- حدثنا الحميدي ثنا عبد الملك بن إبراهيم ثنى إسماعيل بن مسلم العبدي ثنا أبو كثير قال : كنت مع سيدي علي بن أبي طالب حين قتل أهل النهروان فكان الناس قد وجدوا في انفسهم من قتلهم فقال علي : أيها الناس إن نبي الله - صلى الله عليه وسلم - حدثني أن ناساً يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ولا يعودون فيه أبداً ألا وإن آية ذلك أن فيهم رجلاً أسود مجدع اليد أحدى يديه كثدي المرأة لها حلمة كحلمة المرأة قال : واحسبه قال حولها سبع هلبات فالتمسوه فاني لا أراه إلا فيهم فوجدوه على شغير النهر تحت القتلى فقال : صدق الله ورسوله وإن علياً لمتقلد قوساً له عربياً [1] يطعن بها في مخدجته قال : ففرح الناس حين رأوه وأستبشروا وذهب عنهم ما كانوا يجدون .

أ- اسناده حسن ، عبد الملك بن ابراهيم صدوق ، وابو كثير ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً (٢) .

ب- أخرجه أبو يعلى في المسند (٣٧٢/١) من طريق علي الجهضمي عن إسماعيل بن مسلم به وقال محقق المسند الشيخ حسين أسد : إسناده حسن ، والإمام أحمد في المسند (٨٨/١) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم عن إسماعيل بن مسلم به بنحوه وقال الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه للمسند (٧٦/٢) إسناده صحيح ، ومن طريق أحمد أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣٦٢/١٤) .
وقال الهيثمي في المجمع (٢٢٥/٦) رواه احمد ورجاله ثقات .
وانظر كتي البخاري (ص ٦٤) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٢٩/٢/٤) فالحديث فيهما مختصر . والحديث اخرجه ابن ابي عمر في مسنده كما في المطالب العالية (٣١٤/٤) وقال الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي محق الكتاب : سكت عليه البوصيري ورجاله موثوقون إلا أبا كثير وقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر واحد منهما فيه جرحاً .

---

(١) هكذا هنا ومثله في مسند احمد عربية بالباء الموحدة وفي تاريخ بغداد عرنية بالنون . (٢) تعجيل المنفعة (ص ٥١٦) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦- باب يخرج من ثقيف كذاب ومبير

(١٢٠) ٣٢٦- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا أبو المحياة عن أمه أنها قالت : لما قتل الحجاج بن يوسف عبد الله بن الزبير دخل الحجاج على أسماء بنت أبي بكر فقال لها يا أمه إن أمير المؤمنين أوصاني بك فهل لك من حاجة ؟ قالت مالي من حاجة ولست لك بأم ولكنّي أمّ المصلوب على رأس الثنية ولكن انتظر أحدثك ما سمعت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : يخرج من ثقيف كذاب ومبير فأما الكذاب فقد رأيناه يعني المختار وأما المبير فأنت فقال الحجاج : مبير للمنافقين .

أ- إسناده ضعيف لجهالة أم أبي المحياة .

ب- أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤١٦/٢/٤) من طريق الحميدي به .
وعزاه إبن حجر في الإصابة (٢٢٤/٤) إلى إبن السكن من طريق أبي المحياة يحيى بن يعلى التميمي عن أبيه قال دخلت مكة بعد أن قتلإابن الزبير فذكر الحديث .الخ وللحديث شاهد من حديث ابن عمر أخرجه الطبراني في الكبير كما في المجمع (٢٥٦/٧) قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح .
ولم يعزه في كنز العمال (٢٠٢/١٤) إلاّ إلى الطبراني من حديث إبن عمر .

جـ- والمبير : المهلك الذي يسرف في إهلاك الناس [١] .

---

(١) النهاية في غريب الحديث (١٦١/١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧- باب شيطان الردهة

(١٢١) ٧٤- حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا العلاء بن أبي العباس أنه سمع أبا الطفيل يحدث عن بكر بن قرواش عن سعد بن أبي وقاص قال : ذكر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذا الثدية فقال : شيطان الردهة راعي الجبل أو راعي للجبل يحتدره من بجيلة يقال له الأشهب أو إبن الأشهب علامة في قوم ظلمة .

قال سفيان : فأخبرني عمار الدهني أنه جاء رجل منهم يقال له الأشهب أو ابن الأشهب .

أ - إسناده ضعيف لضعف بكر بن قرواش

ب - أخرجه الفسّوي في المعرفة والتاريخ (٣١٥/٣) والحاكم في المستدرك (٥٢١/٤) كلاهما من طريق المصنف به . وقال الحاكم حديث صحيح وخالفه الذهبي فقال : ما أبعده من الصحة وانكره .

واخرجه احمد في المسند من حديث سفيان به مختصراً (١٧٩/١) وقال أحمد شاكر في تحقيقه للمسند (٧٥/٣) إسناده صحيح ، وأخرجه إبن أبي عاصم في السنة (٤٤٨/٢) من حديث سفيان به مع اختلاف يسير وأبو يعلى في المسند (٩٧/٢) من حديث سفيان به أيضاً ، وقال محققه حسين أسد : بكر بن قرواش قال البخاري في التاريخ الكبير فيه نظر وقال الذهبي في الميزان بكر بن قرواش عن سعد بن مالك لا يعرف والحديث منكر .

وقال الهيثمي في المجمع (٢٣٤/٦) رواه أبو يعلى وأحمد بإختصار والبزار ورجاله ثقات . وأورده الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير وزيادته (٢٥٣/٣) وقال : إسناده ضعيف .

جـ- قال في النهاية : حدر في قراءته واذانه يحدر حدراً ، إذا أسرع قال هو من الحدور ضد الصعود قلت فيكون معنى يحتدره : أي يحطه من أعلى إلى أسفل قال : والردهة : النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء ، انظر النهاية في غريب الحديث لإبن الأثير (٣٥٣/١) ، (٢١٦/٢) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨- باب في الدجال

(١٢٢) ٨٣٢- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا ابن جدعان عن الحسن عن عمران بن حصين قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :(أما أنا فلا أكل متكئاً وأما انه قد اكل الطعام ومشى في الاسواق يعني الدجال) .

أ- إسناده ضعيف ، لضعف إبن جدعان

ب- أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٤٤/٤) من طريق سفيان بلفظ (لقد أكل الدجال الطعام ومشى في الأسواق) قال الهيثمي في المجمع (٢/٨) وفي إسناد أحمد علي بن زيد بن جدعان وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح ، وقد رمز السيوطي في الجامع الصغير (٤١٠/٢) لضعفه وخالفه المناوي في فيض القدير (٢٧٧/٥) فأشار الى قول الهيثمي .
وأخرجه الإمام الطبراني في الكبير (١٥٥/١٨) من طريق سفيان به وقال محققه الشيخ حمدي السلفي علي بن زيد بن جدعان ضعيف ولا يلتفت إلى ما في المجمع فإن فيه خلطاً .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١٢٣) ٣٦٥- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا إبن أبي حسين عن شهر بن حوشب أنه سمع أسماء بنت يزيد بن السكن تقول : حدثنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الدجال فقرب أمره فقلت : يا رسول الله ! أني لاعجبن لاهلي العجين فما أظن أن يبلغ حتى يخرج فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجة دونكم وإن يخرج بعدي فالله خليقني على كل مسلم .

أ- إسناده حسن لأجل شهر بن حوشب .

ب- أخرجه الطيالسي في المسند (حديث رقم ٢٧٧٥) والإمام أحمد في المسند (٤٥٥/٦) كلاهما من طريق قتادة عن شهر به ، والطبراني في الكبير (١٧٣/٢٤) من حديث سفيان به .

قال الهيثمي في المجمع (٣٤٥/٧) فيه شهر بن حوشب وفيه ضعف وقد وثق ، وقال ابن كثير في النهاية في الفتن (١٥٠/١) عن اسناد احمد : وهذا اسناد لا بأس به .

وللحديث شاهد عند ابن أبي عاصم في السنة (١٧١/١) من حديث طويل وفيه (..... وهو خارج فيكم لا محالة فإن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيج كل مسلم وإن يخرج بعدي فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم ...)

وشاهد من حديث جبير بن نفير عن ابيه عند الطبراني في الكبير قاله الهيثمي في المجمع (٣٥١/٧) وقال : فيه عبد الله بن صالح وقد وثق وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات (ولم أجده في الكبير ولعله في الجزء المفقود ٢١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٩- باب أشراط الساعة

(١٢٤) حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا محمد بن إسحق أنه سمع محمد بن إبراهيم التيمي ، يحدث عن بقيرة امرأة القعقاع بن أبي حدرد الأسلمي قالت : سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على المنبر يقول : يا هؤلاء إذا سمعتم بجيش قد خسف به قريباً فقد أظلت الساعة .

أ- إسناده حسن ، فيه محمد بن اسحق وهو مدلس ولا يضر هنا لأنه صرح بالسماع

ب- أخرجه أحمد في المسند (٣٧٨/٦) والطبراني في الكبير (٢٠٣/٢٤) كلاهما عن سفيان به . قال الهيثمي في المجمع (٩/٨) : رواه أحمد والطبراني وفيه محمد إبن إسحق وهو مدلس وبقية أحد إسنادي أحمد رجال الصحيح . قلت وقد صرح إبن أسحق في رواية الحميدي بالسماع فتدليسه هنا لايضر .

وعزاه السيوطي في الجامع (١٠٨/١) لأحمد وأبي أحمد الحاكم والطبراني في الكبير من حديث بقيرة ورمز لحسنه قال المناوي في فيض القدير (٣٨٤/١) وهو كما قال إذ غاية ما فيه أن فيه إبن إسحاق وهو ثقة كلنه مدلس .

وعزاه الحافظ في الإصابة (١٥٩/١٢) إلى إبن السكن وقال : لم يرو عن بقيرة غير هذا الحديث بهذ الإسناد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب متفرقات

باب لا حلف في الإسلام

(١٢٥) ١٢٠٦- حدثنا الحميدي قال ثنا جرير بن عبد الحميد الضبي عن المغيرة بم مقسم الضبي عن أبيه عن شعبة بن التوأم قال : سأل قيس بن عاصم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الحلف فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (لا حلف في الإسلام ولكن تمسكوا بحلف الجاهلية) .

أ- أخرجه أبو داود الطيالسي في المسند (حديث رقم ٢٣٣٨) والإمام أحمد في المسند (٦١/٥) والطبراني في الكبير (٣٣٧/١٨) وإبن حبان انظر موارد الظمآن (ص ٥٠٤) ولم يذكر (ولكن تمسكوا بحلف الجاهلية) والقضاعي في مسند الشهاب (٤٠/٢) كلهم من طريق المغيرة به .
قال الشيخ حمدي السلفي محقق الطبراني الكبير : إسناده صحيح .

باب في إتباع سنة النبي

(١٢٦) ٦٦٥- حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان ، قال ثنا صدقة بن يسار عن نافع إن إبن عمر كان يمر بشجرة بين مكة والمدينة كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يستظل فيها فيحمل لها الماء من المكان البعيد حتى يصبه تحتها .

أ- إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات .

ب- لم أجد من أخرجه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

وفي ثلاثة مباحث

المبحث الأول : معنى المسند والتعريف بالمسانيد

المبحث الثاني : منهج الإمام الحميدي في المسند

المبحث الثالث : مكانه مسند الحميدي وخصائصه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

معنى المسند والتعريف بالمسانيد

تكلمت في هذا المبحث على معنى المسند في اللغة ومدى صلة المعنى اللغوي بالمعنى الإصطلاحي ، ثم ذكرت معنى المسند اصطلاحاً ، وبينت أنه يطلق في الاصطلاح على ثلاثة أمور :-

١- على الكتاب الذي موضوعه جعل أحاديث كل صحابي على حدة ، كمسند أحمد والطيالسي والحميدي .... .

٢- أنه يطلق على الإسناد كما يقال مسند الشهاب ومسند الفردوس أي إسناد حديثيهما .

٣- أنه يطلق على نوع من أنواع الحديث .

ثم تكلمت على طريقة المسانيد أي الطرق التي اتبعها الأئمة في ترتيب مسانيدهم .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

معنى المسند والتعريف ببعض المسانيد

١ المسند لغة :-

المسند :- إسم مفعول من أسند ، تقول أسندته إذا جعلته يستند إلى سند وهو ما يستند إليه ويعتمد عليه من حائط أو غيره [١] .

وسندت إلى الشيء سنوداً من باب قعد ، وسندت أسند من باب تعب واستندت إليه بمعنى [٢] أي ركنت إليه واعتمدت عليه واتكأت [٣] .

والسند : ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح [٤] وقيل : ما ارتفع من الأرض[٥] والجمع أسناد كما في القاموس ولسان العرب [٦] .

ونعدي سند بالهمز يقال أسندته إلى الشيء فسند ، وما يُسنَد أو يُستَنَدُ إليه يُسمى مِسْنَداً - بكسر الميم وضمها - وجمعه مساند [٧] على القياس ومسانيد كما هو منقول عن الإمام الشافعي بزيادة الياء إشباعاً وقيل إنه لغة وحكى بعضهم في مثله القياس [٨] .

---

(١) قال في المعجم الوسيط (٤٥٦/١) (ومنه قيل لصك الدين وغيره سند) قلت لان الدائن يعتمد عليه في إثبات حقه .

(٢) المصباح المنير . (١ / ٣٩٥)

(٣) المعجم الوسيط (٤٥٦/١) .

(٤) الصحاح (٤٨٩/٢) وترتيب القاموس المحيط (٥٧٧/٢) والنهاية في غريب الحديث (٤٠٨/٢)

(٥) تهذيب اللغة (٣٦٦/١٢) ولسان العرب (٢٢٠/٣) والنهاية (٤٠٨/٢) .

(٦) لسان العرب (٢٢٠/٣) وترتيب القاموس (٥٧٧/٢) .

(٧) تهذيب اللغة (٣٦٦/١٢) ولسان العرب (٢٢١/٣) وترتيب القاموس (٥٧٧/٢) .

(٨) انظر ترتيب القاموس (٥٧٧/٢) مع شرحه تاج العروس (٢١٧/٨) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويطلق المسند على الدعي وعلى الدهر يقال لا آتيه يد الدهر ويد المسند أي لا آتيه أبداً ، والمسند الجزء الأول من الجملة والمسند إليه هو الجزء الثاني ، والمسند خط لحمير مخالف لخطنا كانوا يكتبونه أيام ملكهم فيما بينهم [١] .

وأسند الحديث إسناداً رفعه إلى قائله ونسبه إليه بذكر ناقله [٢] .وساند فلاناً عاضده وساعده وسوند المريض فقال ساندوني وخرجا متساندين أي متعاونين كأن كل واحد منهما يستند إلى الآخر ،ويستعين به وتساندت إليه استندت [٣] .

قال الفيروز بادي : - ومن المجاز حديث مسند وحديث قوي السند ، والأسانيد قوائم الأحاديث [٤] .

قلت : قد علمت أن السند هو الملجأ والمعتمد وما يركن إليه ومنه سمي السند في الحديث بهذا الاسم لأنه الطريق الموصل الى المتن ، فالمحدث يعتمد عليه في نسبة الحديث الى قائله .

أو لأنه يعتمد عليه في الحكم على الحديث بالصحة أو الحسن أو الضعف ، وسمي الحديث مسنداً لأنه يعتمد على السند ، والله اعلم .

المسند اصطلاحاً

يطلق علماء الحديث لفظ المسند على عدة أمور :-

١- على الكتاب الذي موضوعه جعل حديث كل صحابي على حدة فهو يجمع ما أسنده الصحابة أي رووه [٥] .كمسند أحمد والحميدي والطيالسي وغيرهم .

---

(١) الصحاح (٤٨٩/٢) ولسان العرب (٢٢١/٣) .

(٢) المصباح المنير (٣٩٥/١) وتاج العروس (٢١٧/٨) ولسان العرب (٢٢٢/٣) .

(٣) القاموس المحيط (انظر ترتيب القاموس) (٥٧٧/٢) وشرحه تاج العروس (٢١٧/٨) والنهاية في غريب الحديث (٤٠٨/٢) .

(٤) انظر ترتيب القاموس (٥٧٧/٢) .

(٥) انظر فتح الباقي على الفية العراقي (١١٨/١) والرسالة المستطرفة ص (٦٠) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- يطلق المسند على الإسناد كما يقال مسند الشهاب [١] ومسند الفردوس أي إسناد حديثهما [٢] .

قال الكتاني : " وقد يطلق المسند عندهم على كتاب مرتب على الأبواب أو الحروف أو الكلمات لا على الصحابة لكون أحاديثه مسنده ومرفوعة أو أسندت ورفعت الى النبي - صلى الله عليه وسلم - كصحيح البخاري فإنه يسمى بالمسند الصحيح [٣] ، وكذا صحيح مسلم وسنن الدارمي فانها تسمى مسند الدارمي على ما فيها من الأحاديث المرسلة والمنقطعة والمعضلة عن أن له مسنداً على الصحابة [٤] .

٣- يطلق على نوع من أنواع الحديث ، واختلف أهل المصطلح في المراد به على ثلاثة اقوال :-

قال السيوطي في ألفيته [٥] :

المسند المرفوع ذا اتصال ، وقيل أول وقيل التالي .

أي أن المسند هو المتصل المرفوع أوهو المرفوع متصلاً أو غير متصل أو هو المتصل مرفوعاً أو غير مرفوع كما سيتبين لك بعد قليل وإليك التفصيل :

أولاً : ألمشهور الذي عليه جماهير أهل العلم أن الحديث المسند هو الحديث الذي اتصل إسناده حتى يرفع إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - خاصة وبه جزم أبو عبد الله الحاكم النيسابوري فإنه قال :-

" المسند من الحديث أن يرويه المحدث عن شيخ يظهر سماعه منه لسنّ

---

(١) وهو المسمى شهاب الاخبارفي الحكم والامثال والادب من الاحاديث النبوية للقاضي محمد سلامة القضاعي الشافعي المتوفي سنة (٤٥٤ هـ)

(٢) فتح الباقي علي الفية العرقي (١١٨/١) .

(٣) قلت فإن البخاري سماه (الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وسننه وأيامه) .

(٤) الرسالة المستطرفة ص (٧٤) .

(٥) ص (٦٠) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يحتمله وكذلك سماع شيخه من شيخه الى أن يصل الإسناد إلى صحابي مشهور إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - [١] .

ثم قال :-

" وللمسند شرائط غير ما ذكرناه منها أن لا يكون موقوفاً ولا مرسلاً ولا معضلاً ولا في روايته مدلس " [٢] .

ورجحه ابن دقيق العيد [٣] والعراقي [٤] والسيوطي [٥] وحكاه ابن عبد البر قولاً لبعض أهل الحديث [٦] وهو قول عدد من أئمة اللغة [٧] وارتضاه ابن حجر حيث عرفه بأنه : " مرفوع صحابي بسند ظاهر الإتصال " [٨] .

فيخرج على هذا التعريف المرسل وهو ما رفعه التابعي وكذلك يخرج ما رفعه من دون التابعي كالمعضل والمعلق .

وإنما قال ظاهره الإتصال لأنه لا يضر فيه عند أهل هذا الشأن الإنقطاع الخفي كعنعنة المدلس والمعاصر الذي لم يثبت لقيه فانه لا يخرج الحديث عن كونه مسنداً ، قال : " لإطباق الأئمة الذين خرجوا المسانيد على ذلك وهذا التعريف موافق لقول الحاكم " [٩] .

---

(١) معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري ص ١٧ .

(٢) المرجع السابق ص (١٨) .

(٣) إنظر الإقتراح في بيان الاصطلاح (ص ١٧) .

(٤) كما في فتح الباقي على ألفية العراقي .

(٥) كما في الفية الحديث ص (٦٠) .

(٦) مقدمة ابن الصلاح مع التقييد والإيضاح ص (٤٩) والتبصرة والتذكرة شرح ألفية الحديث ص (١٢٠) كلاهما للعراقي .

(٧) انظر تاج العروس للزبيدي (٢١٧/٨) ولسان العرب لابن منظور (٢٢٢/٣) والمعجم الوسيط (٤٥٦/١) وتهذيب اللغة للأزهري (١٢/ ٣٦٥) مادة سند .

(٨) انظر نخبة الفكر مع شرحها نزهة النظر ص (٥٧) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

---

تنبيه : انتقد الدكتور نور الدين عتر [1] الحافظ ابن حجر في تعريفه الحديث المسند في قوله في التعريف (ظاهره الاتصال) واعتباره عند الشرح أن الانقطاع الخفي لا يخرج الحديث عن كونه مسنداً وقوله " لإطباق الأئمة الذين خرجوا المسانيد على ذلك " .

قال الدكتور : وهذا التعريف للمسند لم نجد أحداً سبق به بل وجدنا ما يدل على خلافه ، ثم أورد أرقام أحاديث في مسند الامام احمد بتحقيق أحمد شاكر بيّن أنها منقطعة ، قال : ومنها ما هو ظاهر الإنقطاع وبين أن أصحاب المسانيد أخرجوا المنقطع والمعضل والمرسل في مسانيدهم .

فكيف يقول الحافظ أن الحديث المسند ينبغي أن يكون ظاهر الإتصال وأن الأئمة الذين خرّجوا المسانيد أطبقوا على إعتبار هذا الشرط مع أنهم أدرجوا في مسانيدهم - المصنفات التي تجمع أحاديث كل صحابي على حده - أحاديث ظاهرة الإنقطاع فأدخلوا بذلك ما هو ظاهر الإنقطاع في حد المسند فليس الأمر إذن كما قال الحافظ :

والجواب عن الحافظ أن يقال :

إن اصطلاح المسانيد في عبارة الحافظ ليس المراد منه ما فهمه الدكتور من أنها المصنفات التي تجمع أحاديث كل صحابي على حدة أو ما اختار المصنف فيها من أحاديث الصحابي فأفرده على حدة ، وإنما المراد بها الأحاديث المتصلة المرفوعة لان الكلام على هذا النوع من الأحاديث وقول الحافظ " لإطباق الأئمة الذين خرجوا المسانيد على ذلك " لم يرد به الائمة الذين صنفوا كتبهم على طريقة ذكر ما وقع لهم من حديث الصحابي أو ما اختاروهُ من حديثه ، فهو لم يقل الأئمة الذين صنفوا المسانيد وإنما قال : " الذين خرّجوا المسانيد " فهو أراد الأئمة الذين تتبعوا الأحاديث في المصنفات ووصفوا بعضها بأنها مسندة - أي متصلة مرفوعة - وميزها عن غيرها من أنواع الحديث.

[1] انظر منهج النقد في علوم الحديث ص (٣٤٩) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثانياً : المسند : ما اتصل اسناده من راو يه الى قائله ، فعلى هذا يدخل فيه المرفوع الى النبي - صلى الله عليه وسلم - والموقوف على الصحابي والمقطوع وهو قول التابعي وكذا قول من بعد التابعين .

وهذا قول الخطيب البغدادي .[١]

قال الحافظ العراقي : " وكلام اهل الحديث يأباه " [٢]

قلت : قد بين الخطيب البغدادي أن أكثر استعمالهم هذه العبارة - المسند - هو فيما أسند عن النبي - صلى الله عليه وسلم - خاصة [٣] ، أي ان استعمالهم للمسند في المتصل الموقوف وغيره قليل بالنسبة لاستعماله في المتصل المرفوع وقد عبّر عن ذلك بقوله :-

والمسند المرفوع أو ما قد وصل ، أو مع وقف وهوفي هذا يقل .

ثالثاً : ان المسند مرادف للمرفوع ، وهو قول الحافظ أبي عمر بن عبد البر فانه قال : " المسند : هو ما رفع الى النبي - صلى الله عليه وسلم - خاصة " وبين انه قد يكون متصلاً كمالك عن نافع عن ابن عمر وغير ذلك ، وقد يكون منقطعاً كمالك عن الزهري عن ابن عباس وغير ذلك فان الزهري لم يسمع من ابن عباس[٤] قال ابن حجر :- " وأبعد ابن عبد البر حيث قال المسند المرفوع ولم يتعرض

= فتتبع الائمة للاحاديث ووصفهم لبعضها وتمييزها عن غيرها بانها من نوع المسند لا من نوع آخر كالمعضل والمعلق والمرسل وغير ذلك هو مراد الحافظ بتخريجهم لها وليس مراده طريقة معينة من طرق التصنيف والله اعلم .

(١) الكفاية في علم الرواية ص (٢٥) .

(٢) التبصرة والتذكرة شرح الفية الحديث للعراقي .

(٣) انظر الكفاية ص (٢٥) .

(٤) انظر التمهيد (٢١/١) فما بعدها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

للأسناد فانه يصدق على المرسل والمعضل والمنقطع اذا كان المتن مرفوعاً ولا قائل به[١] .

معاذكريتضح لك مايلي :-

١- أن القائل بهذا التعريف نظر الى حال المتن دون الاسناد من أنه متصل أو لا .

٢- القائل بالقول الذي قبله نَظَرفيه إلى حال الاسناد دون المتن من انه مرفوع أو لا .

٣- القائل بالقول الاول نظرفيه الى الحالين معاً فيجمع بين شرطي الرفع والاتصال فيكون بينه وبين كل من المرفوع والمتصل عموم وخصوص مطلق فكل مسند مرفوع ومتصل ولا عكس [٢] .

أي ان المرفوع قد يكون متصلاً وقد يكون منقطعاً (مرسلاً او معلقاً اومفصلاً) والمتصل يكون مرفوعاً أو موقوفاً مقطوعاً ، أما المسند فلا يكون إلا متصلاً مرفوعاً كما تقدم ، والله اعلم .

---

(١) نزهة النظر شرح نخبة الفكر ص (٥٨) .

(٢) فتح الباقي على الفية العراقي ص (١٢٠) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

طريقة المسانيد

قلنا إن المسانيد هي الكتب الحديثية التي صنفها مؤلفوها على مسانيد أسماء الصحابة بمعنى أنهم جمعوا أحاديث كل صحابي على حدة .

والمسانيد التي صنفها الأئمة المحدثون كثيرة فقد ذكر الكتاني في الرسالة المستطرفة إثنين وثمانين مسنداً ثم قال والمسانيد كثيرة سوى ما ذكرناه .

وقد اتبع الأئمة الحفاظ طرقاً متعددة في ترتيب مسانيدهم أذكر ما توصلت إليه منها :

١- ترتيب أسماء الصحابة على حروف المعجم وهو أسهلها تناولاً وأهون على طلبة العلم والباحثين ومثال ذلك النوع كتاب الأحاديث الجياد المختارة فيما ليس في الصحيحين أو أحدهما لضياء الدين المقدسي [١] فهو مرتب على المسانيد على حروف المعجم ، وترتيب مسند أحمد على حروف المعجم للإمام الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله المقدسي الحنبلي [٢] .

قلت : ويصلح مثالاً لهذا النوع أيضاً المعاجم المرتبة على مسانيد الصحابة فإنها غالباً ما تكون مرتبة على حروف المعجم كمعجم الطبراني الكبير ، وهي في هذه الحالة كالمسانيد لا فرق بينهما .

٢- ترتيبهم على الشرافة النسبية أوالبلدان أو القبائل ، ولم أعثر على مسند واحد التزم طريقه من هذه الطرق بشكل خاص لكن الكثير من المسانيد يراعي هذه الطرق الثلاث مجتمعة .

فمسند الإمام أحمد مثلاً بدأ بالعشرة المبشرين بالجنة - وكذلك فعل الحميدي والبزار وغيرهم - وهو كما ترى حسب الأفضلية ثم ذكر بعدهم مسانيد أهل البيت وفيه مراعاة الأفضلية أيضاً ثم ذكر المكثرين من الصحابة أمثال ابن عمر وابن

---

(١) الرسالة المستطرفة ص (٢٤) .

(٢) المصدر السابق ص (١٩) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مسعود وأبي هريرة وأبو سعيد الخدري ... الخ

ثم ذكر المكيين ثم مسانيد المدنيين ثم الشاميين وهو حسب الأمكنة .

ثم عاد فذكر بعد ذلك مسانيد النساء ثم مسانيد الأنصار ، وغيرهم من القبائل وهذا حسب القبائل وهكذا . (١) .

٣- جمع أحاديث طائفة مخصوصة من الصحابة جمعهم وصف واحد كمسند المقلين أو مسند الصحابة الذين نزلوا مصر (٢) ، قلت ويصلح مثالاً لهذا النوع أيضاً مسند الشاميين للإمام الطبراني ، ومسند أمهات المؤمنين للإمام السيوطي (٣) وغيرهما .

٤- هناك مسانيد أحاديث صحابي واحد فقط كمسند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها للإمام السيوطي (٤) ومسند عمر بن الخطاب لأبي يعقوب بن شيبة بن الصلت (٥) .

٥- هناك نوع آخر من المسانيد مرتبة على الصحابة لكن أحاديث كل صحابي مرتبة على أبواب الفقه ومثال هذا النوع مسند بقي بن مخلد (٦) قال الكتاني في الرسالة المستطرفة : وهو مسند ومصنف ليس لأحد مثله .

---

(١) انظر اصول التخريج ودراسة الاسانيد للطحان ص (٤٢ ، ٤٣) .

(٢) الرسالة المستطرفة ص .

(٣) مطبوع في مجلد واحد / الدار السلفية - الهند تحقيق وتعليق الدكتور محمد غوث النووي .

(٤) مطبوع في مجلد واحد / الدار السلفية - الهند تحقيق وتعليق الدكتور محمد غوث النووي .

(٥) مطبوع / مؤسسة الكتب الثقافية بيروت تحقيق كمال الحوت .

(٦) الرسالة المستطرفة ص

* تنبيه : ذكر الدكتور الطحان في كتابه اصول التخريج ودراسة الاسانيد ان المسند قد يطلق على كتاب مرتب على الابواب او الحروف لا على الصحابة وذلك لان احاديثه مسنده مرفوعة ومثل لهذا النوع بمسند بقي بن مخلد ، قلت : ليس الامر كذلك بل مسند بقي بن مخلد مرتب على الصحابة لكن احاديث كل صحابي مرتبة على ابواب الفقه وفرق بينهما ، ولكن يصلح مثلا لما ذكره الدكتور الطحان صحيح البخاري وسنن الدارمي وغيرها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦- بقي نوع آخر من المسانيد لم يجمعها أصحابها لكن سميت باسمائهم لأنها من طرقهم ومثال ذلك مسند الإمام الطيالسي الذي جمعه بعض الحفاظ الخراسانيين جمعوا ما رواه يونس بن حبيب خاصة عنه [١] .

وكمسند الإمام الشافعي الذي جمعه بعض الحفاظ النيسابوريين [٢] .

هذا ما توصلت إليه من خلال البحث والله الموفق

---

(١) تدريب الراوي ص (١٠٢)

(٢) المصدر السابق ص (١٠٢) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منهج الإمام الحميدي في المسند

وتكلمت فيه عن عدد الصحابة الذين روى لهم الحميدي في المسند وكيفيّة ترتيبهم وكم كان نصيب المكثرين منهم ، ثم بينت أن الحميدي أكثر من الرواية عن سفيان كثرة بالغة وأن أكثر من عُشر الأحاديث رويت بالإسناد الثلاثي وعن العناوين الفقهية التي وضعها الحميدي في مسنده وعن الفوائد الحديثية التي ظهرت لي في المسند ثم تكلمت على التعليقات الفقهية والحديثية واللغوية التي أوردها الحميدي عقب الأحاديث .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منهج الإمام الحميدي في المسنـــد

لم يذكر الإمام الحميدي لنفسه منهجاً يسير عليه في المسند بالنسبة لترتيب المسانيد أو غير ذلك غير أني أستطيع أن أسجل النقاط التالية:

١- إشتمل مسند الإمام الحميدي على تسعة وثلاثمائة وألف حديث وقد إنتهت الأحاديث في المسند المطبوع عند رقم (١٣٠٠) لكن بعد تتبع الأحاديث وجدت أن الأرقام (١٩٥ ، ١٩٩ ، ٦٧٤) كررت مرتين وأن الرقم (٨٢٣) كرر ثلاث مرات والرقم (٩١٩) كرر خمس مرات وبذلك بلغ مجموع الأحاديث (١٣٠٩) .

٢- ضَمَّنَ الإمام الحميدي مسنده أحاديث من رواية ثمانين ومائة من الصحابة رضي الله عنهم كان نصيب المكثرين منهم وهم ثمانية (٧٤١) حديثا من أصل (١٣٠٩) على الترتيب التالي:

أ. أبو هريرة رضي الله عنه	(٢٤٧) حديثاً
ب. أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها	(١٢٩) حديثاً
ج. عبدالله بن عمر رضي الله عنهما	(١٠٣) حديثاً
د. جابر بن عبدالله رضي الله عنهما	(٧٨) حديثاً
هـ. عبدالله بن عباس رضي الله عنهما	(٧٤) حديثاً
و. عبدالله بن مسعود رضي الله عنه	(٤٢) حديثاً
ز. أنس بن مالك رضي الله عنه	(٤٠) حديثاً
ح. أبو سعيد الخدري رضي الله عنه	(٢٨) حديثاً
المجمـــــــــوع	٧٤١ حديثاً

وبذلك تعلم أن حصة هؤلاء المكثرين زادت على نصف المسند ب (٨٧) حديثاً وأن نصيب الباقي وهم (١٧٢) صحابيا كان (٥٦٨) حديثاً فقط أي أن عظم المسند

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قام على الصحابة المكثرين رضي الله عنهم .

٣- افتتح الإمام الحميدي مسنده بأحاديث أبي بكر الصديق ثم ذكر أحاديث الخلفاء الراشدين الثلاثة على ترتيبهم في الخلافة والأفضلية ، ثم ذكر أحاديث بقية العشرة المبشرين بالجنة عدا طلحة بن عبيدالله الذي لم يرو له في مسنده مطلقاً وجعل العاشر عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وقد أمعنت النظر والبحث فلم أجد سبباً لعدم وجود رواية لطلحة إلا أن تكون سقطت سهواً من النساخ أو في الطباعة وخاصة أن ظاهركلام الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي في مقدمته للمسند يفيد أن الحميدي ابتدأ بأحاديث العشرة المبشرين من غير أن يذكر عدم وجود رواية لطلحة في المسند . (١)

والإبتداء بأحاديث العشرة المبشرين بالجنة يتقدمهم الخلفاء الراشدون على ترتيبهم في الخلافة صنيع غير واحد ممن صنف المسانيد كأحمد بن حنبل وعبد بن حميد وأبي يعلي والبزار وغيرهم .

٤- أكثر الامام الحميدي من الرواية عن شيخه سفيان كثرة بالغة حتى انه يُخيّلُ لغير المتتبع المدقق أن المسند جميعه من رواية الحميدي عن سفيان فقط أو كأن المسند إنما هو لسفيان والحميدي بأوية له .

وكأن الحميدي انتقى من أحاديث سفيان الكثيرة فدوّنها في مسنده ، فمن مجموع التسعة وثلاثمائة وألف حديث (١٣٠٩) وهي مجموع أحاديث المسند روى الحميدي عن شيخه سفيان (١٢٤٩) حديثاً،أربعة منها عن سفيان وعن شيخ آخر وهي الأحاديث ذات الارقام (٢٢٨ . ٢٧٣) رواهما عن سفيان وعبدالله بن رجاء المزني و (٤٥٦) رواه عن سفيان ومروان بن معاوية الفزاري و (٩٧٤) رواه عن سفيان

---

(١) انظر مقدمة للمسند (٢٢/١)

(٢) قيل انه أخذ من سفيان عشرة الاف حديث كما مر في ترجمة الامام الحميدي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعبدالعزيز بن محمد الداروردي وأما بقية شيوخ الحميدي وهم خمسة وثلاثون فلم يرو عنهم إلا تسعة وخمسين حديثا (٥٩) فقط ، وهنالك عدة أحاديث رواها عن شيوخ ولم يسمع منهم كما سيأتي تفصيله في الفقرة التالية حيث تعلم أنّ بعض هذه الأحاديث رواه عن سفيان عنهم .

٥- روى الإمام الحميدي في مسنده (١٣٥ حديث) بالإسناد الثلاثي أي بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة رجال وهذا يعتبر إسناداً عالياً وهذا القدر يزيد على عُشر المسند,وهناك عدة أحاديث صورتها صورة الإسناد الثلاثي وحقيقتها ليست كذلك ومنها الحديث رقم (٤٣٨) قال فيه الحميدي: ثناجا مع بن أبي راشد وعبدالملك بن أعين وعاصم ابن بهدلة أنهم سمعوه من أبي وايل يقول سمعت قيس بن أبي غرزه يقول كنا نسمى السماسرة ....الخ فذكر الحديث .

والحديث رقم (٤٥٩) قال فيه الحميدي: ثنا الزهري ثني كثير بن عباس - يعني ابن عبدالمطلب - عن أبيه قال فذكر الحديث .

والحديث رقم (٦١٤) قال فيه الحميدي ثنا الزهري -أخبرني- سالم بن عبدالله- يعني ابن عمر بن الخطاب عن أبيه فذكر الحديث . وغيرها [١]

فهذه الاحاديث الثلاثة ذكرها الحميدي بصيغة التحديث (في الحديث الاول قال: ثنا جامع بن أبي راشد وعبدالملك بن أعين وعاصم بن بهدلة وفي الحديثين التاليين قال: ثنا الزهري) والحميدي لا يمكن أن يقول فيما لم يسمع حدثني وأخبرني فلا بد أنه رواه عن شيخ عن جامع بن أبي راشد وعبدالملك بن أعين وعاصم بن بهدلة ، وعن شيخ عن الزهري فسقط ذلك الشيخ من الطباعة والله أعلم .

ثم وجدت الحديث الاول (٤٣٨) قد رواه الحاكم في المستدرك (٥/٢): ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة قال سمعته من عاصم ومن عبدالملك بن أعين وجامع بن ابي راشد عن أبي وائل عن قيس به .

---

(١) وانظر الاحاديث ذات الارقام: ١٣٣ ، ١٩٩ ، ٢٧٥ ، ٤٣٥ ، ٤٥٨ ، ٥٢٥ ، ٦٤٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ووجدت الحديث الثاني (٤٥٩) قد رواه مسلم في صحيحه (١٤٠٠/٣) (كتاب الجهاد والسير/غزوة حنين) عن ابن أبي عمر عن سفيان عن الزهري به .

ووجدت الحديث الثالث (٦١٤) قد رواه أحمد في المسند (٨/٢) ومن طريقه أبو داود (انظر عون المعبود ٤٠٧/٢) عن ابن عيينه عن الزهري به ، ورواه الترمذي (٣٥/٢) عن ابن أبي عمر ، وابن ماجه (٢٧٩/٢) عن علي بن محمد وهشام بن عمار وأبو عمر الضرير أربعتهم عن سفيان بن عيينة عن الزهري به .

فثبت أنّ سفيان قد سقط من مسند الحميدي في هذه الاحاديث الثلاثة والله أعلم .

٦- يضع الحميدي أحيانا عناوين فقهية أثناء رواية بعض المسانيد وقد فعل ذلك في مسند ابن عباس قبل الحديث رقم (٤٩٧) فوضع هذا العنوان (في الحج) ثم ساق أحاديث في الحج حتى حديث رقم (٥٠٨) . ثم عاد فوضع بعض العناوين في مسند أبي هريرة فوضع قبل الحديث (١٠١٩) عنوان (باب الجنائز) وروى عنه أحاديث حتى رقم (١٠٢٥) ثم وضع عنوان (باب البيوع) قبل الحديث (١٠٢٦) وساق فيه الاحاديث حتى رقم (١٠٣٦) . ثم عنون قبل الحديث (١٠٣٧) بعنوان (جامع أبي هريرة) وروى فيه الحديث حتى (١٠٨٢) ثم عنون بعده (باب في الجهاد) قبل الحديث (١٠٨٧) حتى حديث رقم (١٠٩٢) الذي وضع بعده عنوان (باب جامع عن ابي هريرة) قبل الحديث (١٠٩٣) .

٧- من الفوائد الحديثية التي ظهرت في المسند ما يلي:

أ. عنون الحميدي قبل الحديث رقم (٤٦٣) العنوان التالي (أحاديث ابن عباس رضي الله عنهما التي قال فيها: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يعني أنّ بقية أحاديثه التي لم يقل فيها ذلك هي من قبيل مرسل الصحابي ، وهي لفتة منه لتميز هذا النوع من رواية الصحابي التي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يميز فيها بين السماع الصريح ومرسل الصحابي .[1]

ب. أنه كان يروى بعض الاحاديث مرسلة في مسانيد بعض الصحابة فيروي الحديث يرفعه ولا يذكر فيه الصحابي صاحب المسند ، وأحياناً يأتي بأحاديث صحابي في مسند صحابي آخر .

فمن ذلك الحديث (٣٢٩) رواه من حديث عطاء بن يسار مرسلاً في مسند أم كلثوم بنت عقبة . قال الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة [2] (هكذا وقع فيه (يعني في مسند الحميدي) عن عطاء بن يسار مرسلاً وهو قد أورده تحت أحاديث أم كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط رضي الله عنها فلا أدري أسقط اسمها من السند أو الناسخ أم الراوية عند الحميدي هكذا مرسلاً والسند صحيح الى عطاء بن يسار وقد جاء موصولاً من طريق أخرى عنها .....) .

ثم قال عند كلامه على الحديث رقم (٥٤٥) بعد أن ذكر الحديث بإسناد الحميدي: (قلت: وهذا إسناد صحيح ولكنه مرسل وليس هو على شرط مسنده وقد أورده من أحاديث أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط رضي الله عنها ، وكأنه أشار بذلك الى أن الحديث وإن كان وقع له هكذا مرسلاً فهو يرجح أنه من مسندها ولذلك أورده فيه والله أعلم) اهـ .

ومنه الحديث رقم (٣٣٥) وهو حديث مقطوع من كلام كعب الأحبار أورده في أحاديث خولة بنت حكيم أمرأة عثمان بن مظعون رضي الله عنها يقول فيه كعب:(إن وج مقدس منه عرج الرب إلى السماء يوم قضى خلق الارض) . أورده بعدما روى بإسناده عن خولة بنت حكيم أن رسول اللهصلى الله عليه وسلم خرج وهو محْتضن احدى ابني ابنتيه وهو يقول:(والله انكم لتجهلون وتجبنون وتبخلون وانكم لمن ريحان الله وإن آخر وطئه وطئها رب العالمين بوج) .

---

(١) ومرسل الصحابي في حكم الموصول عند جماهير اهل العلم ويحتج به كالموصول وخالف في ذلك ابو اسحق الاسفرائيني فقل لا يحتج به والصحيح الاول / انظر: الباعث الحثيث (ص ٤٩) وتدريب الراوي (٠٧/١) .

(٢) انظر سلسله الاحاديث الصحيحه حديث رقم (٤٩٨)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قال الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي تعليقاً على حديث خولة هذا: (ومراده ما قال سفيان من أن آخر غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم بالطائف كما في المجمع (٥٤/١٠) وذكر الحميدي وجهاً آخر فيما يلي . اهـ كلام الاعظمي .

وكأن مراده أن الحميدي فسر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الوارد في حديث خولة (وإن آخر وطئة وطئها رب العالمين بوج) بما رواه كعب (أن وج مقدس عرج الرب الى السماء) أي أن المراد بالوطء في حديث خولة هو عروج الرب الوارد في حديث كعب كذا قال ، وعندي أن الأمر ليس كذلك وانما اراد الحميدي بايراده حديث كعب بعد حديث خولة ليعرف ما روي في ذلك الباب لا ليحتج بما روى .

ومنه حديث محمد بن المنكدر في مسند أبي بن كعب انظر الحديث رقم (٣٧٢) ومنه الحديث رقم (٤٢٦) أورده من مرسل محمد بن قيس في مسند أبي قتاده . والحديث رقم (٥٠٦) مقطوعاً من كلام محمد بن المنكدر في مسند ابن عباس والحديث (٥٦٠) من مرسلات مجاهد في مسند جبير بن مطعم بن عدي والحديث رقم (٦٤٢) من مرسلات عروة بن الزبير في مسند ابن عمر والحديث (٦٥٠) من مرسلات طاوس في مسند ابن عمر أيضاً .

ومن النوع الثاني ما أورده من حديث ابن عباس موقوفاً عليه من قوله في مسند أبيّ بن كعب رضي الله عنه انظر الحديث (٣٧٢) . ومنه الحديث رقم (٤٣٢) فهو موقوف على عمر بن الخطاب في مسند ابن عباس .

ومنه الحديث رقم (٨٥٤) موقوفاً على أبي ذر في مسند العلاء بن الخضرمي ، والحديث رثم (٩٤١) موقوف من كلام عبدالله بن الزبير في مسند ابي هريرة . ومنه الحديث رقم (٩٤٤) من مسند بصرة بن أبي بصرة الغفاري اورده في مسند أبي هريرة من رواية أبي هريرة عنه ، والحديث رقم (١٢٠٦) من حديث قيس بن عاصم في مسند أنس ، والحديث رقم (١٢٤٠ ، ١٢٤٨) من حديث عبدالله بن عبدالله بن أبيّ في مسند جابر ، والحديث رقم (١٢٤٤) من حديث قيس بن سعد بن عبادة في مسند جابر ايضاً .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد أمعنت النظر فلم أجد سبباً لإيراده حديث صحابي في مسند صحابي آخر إلا لتأييد معنى لحديث سبقه .

ولا أظن من هذا النوع الحديث رقم (٨٧٢) حيث أورده من حديث عبدالله بن أرقم الزهري رضي الله عنه بعد حديث حبيب بن مسلمة الفهري من غير أن يذكر عنوان: (حديث عبدالله بن أرقم الزهري) كعادته وأظن أن العنوان قد سقط أثناء الطباعة خاصة أن الشيخ الاعظمي قد ذكره في الفهرس (ص ٤) من الجزء الثاني في المسند ، فذكر بعد قوله: (حديث حبيب بن مسلمة الفهري رضي الله عنه ، حديث عبدالله بن أرقم الزهري رضي الله عنه) .

٨- للامام الحميدي تعقيبات على الاحاديث اشتملت على فوائد كثيرة منها ما يتعلق بالفقه ومنها ما يتعلق بالفوائد الحديثية ومنها ما يتعلق بالفوائد اللغوية . وقد سلك الامام الحميدي في هذه التعقيبات أسلوباً واحداً هو ان ينقل رأيهُ هو أو ينقل رأي سفيان

أ- التعقيبات الفقهية : التعقيبات الفقهية في مسند الامام الحميدي ليست كثيرة وقد أحصيتها فوجدتها ثمانية عشر تعقيبا [1] وهي تنم عن فقه الامام الحميدي وسعة علمه وإليك بعض الامثلة :

(١) الحديث رقم (٧٢٧): حديث أبي المنهال (باع شريك لي بالكوفة دراهم بدراهم بينهما فضل فقلت ما أرى هذا يصلح فقال: لقد بعتها في السوق فما عاب ذلك على أحد ، فأتيت البراء بن عازب فسألته قال : قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وتجارتنا هكذا فقال: ما كان يداً بيد فلا بأس به وما كان نسيئة فلا خير فيه وإيت ابن الارقم فإنه كان اعظم تجارة مني فأتيته فذكرت له فقال: صدق البراء . قال الحميدي: هذا منسوخ ولا يؤخذ بهذا .

(٢) الحديث رقم (٦١٢) : (اذا استأذنت أحدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها) قال سفيان: يرون انه بالليل .

---

(١) انظر ارقام الاحاديث: ٨ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٤٧ ، ٧٩ ، ٢١٠ ، ٢٨٣ ، ٣١٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٢ ، ٥٦٨ ، ٥٧٢ ، ٦١٢ ، ٧٢٧ ، ٨٩٨ ، ٩٥٢ ، ١١١٨ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٣) الحديث رقم (٤٧) (رأيت علي بن أبي طالب يمسح ظهور قدميه ويقول:(لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظهورها لظننت أن بطونها أحق) .

قال ابو بكر الحميدي: إن كان على الخفين فهو سنة وان كان على غير الخفين فهو منسوخ .

(٤) الحديث رقم (٤٧٢): (..... ان النبي صلى الله عليه وسلم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه بلال فأذنه بالصلاة فخرج فصلى ولم يتوضأ) .

قال الحميدي : قال سفيان : هذا للنبي صلى الله عليه وسلم بخاصة لان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه) .

ب. التعقيبات الحديثية : وهي كثيرة وقد أحصيتها فبلغت ثلاثة وثمانين تعليقا [١] وفي معظمها ينقل الحميدي قول سفيان وهذه التعليقات منها ما يزيل الابهام في المتن او السند ومنها ما يبين الانقطاع في السند ومنها ما يبين الوقف او الرفع ومنها ما هو حكم على الحديث وغير ذلك . واليك الامثلة:

(١) بيان الانقطاع في السند: مثال ذلك: الحديث رقم (٢٤٧) - (حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة ....الخ الحديث)

قال أبو بكر (الحميدي) : لم يسمعه سفيان من الزهري .

والحديث رقم (١٢٣٠) : (حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال ...الخ الحديث) .

قال الحميدي : ولم يسمع سفيان عن الزبير .

---

(١) انظر الاحاديث رقم:

(٨، ١٢، ١٤، ٢٣، ٤٢، ٤٩، ٥٢، ٦٦، ٨٧، ٩٤، ٩٦، ١٠٥، ١٣٣، ٢١١، ٢٢٧، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٩، ٢٧٠،

٢٨١، ٢٨٥، ٢٩٣، ٢٩٧، ٣٠٦، ٣١٥، ٣٢٨، ٣٣٥، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٧٧، ٣٧٨، ٤٠٦، ٤٦١، ٤٨٩، ٤٩١، ٥٠٤، ٥٠٧، ٥٢٦، ٥٤٥، ٨

٥٤، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٦٣، ٥٧٨، ٦٣١، ٦٣٤، ٦٦٦، ٦٧٠، ٦٨٠، ٦٨٥، ٧١٥، ٧٢٦، ٧٧٥، ٧٨٠، ٨١٣، ٨٢٧، ٨٤٣، ٨٦٣، ٨٧٩، ٤٠

٩، ٩١٦، ٩٣١، ٩٥٣، ٩٧٦، ١٠٧٦، ١١٠٢، ١١٧٢، ١١٨١، ١١٨٣، ١٢٣٠، ١٢٦٢)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٢) بيان الوقف والرفع: ومثال ذلك الحديث رقم (٨) : حديث ابي عبيد: (.... ثم شهدت العيد مع علي بن ابي طالب فبدأ بالصلاة قبل الخطبة قال : لا ياكلن أحدكم من لحم نسكة فوق ثلاث) .

قال الحميدي: قلت لسفيان فانهم يرفعون هذه الكلمة عن علي بن ابي طالب قال : لا احفظها مرفوعة وهي منسوخة .

(٣) الحكم على الحديث: ومثال ذلك الحديث رقم (١٢) : (... عن مالك بن أوس بن الحدثان قال اتيت بمائة دينار أبغي بها صرفاً فقال طلحة عندنا صرف انتظر حتى يأتي خازننا من الغابة وأخذ من المئة دينار فقال لي عمر لا تفارقه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الذهب بالورق رباً الا ها وها ....الخ الحديث) .

قال الحميدي: هذا أصح حديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا يعني الصرف

(٤) توضيح الابهام في المتن: ومثال ذلك الحديث رقم (٩٤١) (... سمعت ابن الزبير يقول : صلاة في المسجد الحرام أفضل من مئة صلاة فيما سواه من المساجد)

قال الحميدي : فيرون أن الصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة الف صلاة فيما سواه من المساجد إلا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانما فضله عليه بمائة صلاة .

والحديث (٥٥٧) (.... انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (لا ! يدخل الجنة قاطع) قال سفيان تفسيره قاطع رحم .

والحديث رقم (١١٧٢) (.... انظر اليها فان في أعين نساء الانصار شيئاً) .

قال الحميدي : يعني الصِّغر .

(٥) توضيح الإبهام في السند: ومثال ذلك الحديث رقم (٣٣٥) (حدثنا الحميدي ثنا عبدالله بن عبدالملك قال ثنى محمد بن عبدالله بن انسان - يعني ابن انسان بطن من العرب - ....الخ الحديث .

والحديث رقم : (٨٦٣) - حدثنا الحميدي ..... عن محرش الكعبي قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ..... الخ الحديث ، وكان سفيان يقول محرير الكعبي فان استفهمه أحد قال مجرش او محرس .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قال الحميدي : وهو مُحرّش .

ج. التعقيبات اللغوية: وهي في معظمها توضيح لالفاظ غريبة وقد أحصيتها فبلغت خمسة عشر تعليقاً [1] واليك بعض الامثلة.

الحديث رقم: (٣٢٨): (أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح).

قال ابو بكر: الكاشح : العدو

الحديث رقم:(٣٣٧): حديث أم خالد: (قدمت من أرض الحبشة أنا وجويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح هذه الاعلام ويقول : سناه سناه .

قال أبو بكر: يعني حسن حسن .

والحديث رقم (٤٤٣) (..... لا يدخل الجنة قتات) .

قال سفيان القتات : النمام .

---

(١) انظر الاحاديث ذات الارقام:

(١ ، ٢٣٣ ، ٣٢٨ ، ٣٣٧ ، ٥٣١ ، ٥٤٣ ، ٦٢٤ ، ٩٥٥ ، ١٠٨٢ ، ١١٠٧ ، ١١١٠ ، ١١٢٧ ، ١٢٠٥ ، ١٢٠٩ ، ١٢٦٩)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

" مكانة مسند الحميدي وخصائصه "

لمسند الحميدي مكانة عالية بين المسانيد، يرجع ذلك إلى الأمور التالية :

١- **أنه من أقدم المسانيد المصنفة** ، يقول الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي في مقدمته للمسند [١] : " ومن قدماء مصنفي المسند أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي المتوفى سنة تسع عشرة ومائتين، وظني أنه أول من صنف المسند بمكة ، وهو أقدم موتاً من الحماني ومسدد فهو أولى وأحق بأن يعد من أوائل من صنف المسند " .

٢- **علو إسناده** ، فإن مايزيد عن عُشر أحاديث المسند قد رويت بالإسناد الثلاثي وهو إسناد عال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣- **أن ما يزيد على ثلثي أحاديث هذا المسند قد أخرجها البخاري ومسلم في صحيحيهما** ، وهذا يدل على أن الحميدي كان

---

(١) جـ ١ ص ٢ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يتخير من أحاديث الصحابي ولم يكن يرو ما تيسر له من حديثه كما هو الحال في معظم المسانيد . ولذلك «كان الإمام البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره»[1]

٤- **أنه مصدر مهم من مصادر السنة** ، فقد روى عنه البخاري في صحيحه والدارمي في السنن وأحمد في المسند والفسوي في المعرفة والتاريخ وغيرهم ، كما روى له مسلم في المقدمة وكذلك أصحاب السنن .

٥- **نظافة أسانيده** . فرجال الحميدي هم رجال الكتب الستة سوى ما يقارب ثلاثين رجلاً ، منهم ثلاثة عشر رجلا ثقة ، وخمسة سكت عليهم فلم يذكر فيهم جرحاً ولا تعديلاً والباقي ما بين ضعيف ومجهول ومبهم وهم لا يتجاوزون ثلاثة عشر رجلا .

---

(١) - تهذيب التهذيب ٥/ ١٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخاتمـــــــة

وفيها النتاج والتوصيات :

أ- النتائج :-

١- شهرة الإمام الحميدي وعلو مكانته بين علماء عصره .

٢- أهمية هذا المسند وقيمته العلمية من خلال نظافة أسانيده وقوة أحاديثه

٣- أن ثلاثيات هذا المسند زادت على عُشر الكتاب .

٤- أن أكثر من ثلثي أحاديث هذا المسند قد أخرجها البخاري ومسلم .

٥- أن مايقارب من عُشر أحاديث هذا المسند زائدة على الكتب الستة وأن أكثر هذه الزواد ضمن دائرة المقبول (الصحيح والحسن) .

٦- أن رجال الحميدي هم من رجال الكتب الستة زاد عنهم بثلاثين رجلاً فقط .

٧- أن معظم أحاديث المسند كانت من رواية الحميدي عن سفيان .

ب- التوصيات :-

١- الإسراع في إدخال الكمبيوتر في العلوم الشرعية وخاصة علم الحديث لما في ذلك من الدقة وتوفير الوقت والجهد على طالب العلم .

٢- أن مسند الإمام الحميدي مصدر مهم وهو بحاجة إلى دراسة مستوعبة تليق بهذا السفر الجليل .

٣- توجه الباحثين إلى ميدان الزوائد لما في ذلك من إسهام في تحقيق وتنقيح الأحاديث الزائدة على الكتب الستة الأصول من جهة ولما فيه من بيان لقيمة تلك المصنفات من جهة أخرى .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفهارس

١- فهرس الأحاديث والآثار

٢- فهرس المصادر والمراجع

٣- فهرس الموضوعات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الاحاديث

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
أتجار كسبة أتجار كسبة ليس منا من لم يتغنّ بالقرآن	سعد	٧٦
أتحج بالصبيان ؟ قال نعم أعرضهمَ على الله	المنكدر	٢٤
إتق الله يا أبا الوليد	طاووس	١٩
أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله	أسماء بنت ابي بكر	٨٢
أخرجوا يهود الحجاز من الحجاز	أبو عبيدة	٥٣
أدن فكل لعلك صائم	إبن عباس	٢٢
إذا استجمر أحدكم فليستجمر وتراً	أبو هريرة	٤
إذا أكلتم من هذه الخضرة فلا تجالسونا في المجالس	جابر بن عبدالله	٥٨
إذا تأهل الرجل في بلد فليصل بها صلاة المقيم	عثمان بن عفان	١٥
إذا رأيتم مسجداً أو سمعتم مؤذناً فلا تقتلوا احداً	عصام المزني	٥٠
إذا ظهر السوء في الارض أنزل الله بأسه	عائشة	١١٥
إذا قال الرجل لأخيه جزاك الله خيراً	أبو هريرة	٦٣
إذهب فأغسله ثم أنهكه	أبو هريرة	٦٨
أرب أبل أنت أم ربُّ غنم ؟	مالك الجشمي	٤٤
أرفع إزارك	الشريد	٥٥
أشد الناس عذاباً عند الله يوم القيامة	خالد بن الوليد	٦٦
إعتمرا في رمضان فإن عمرة فيه لكما كحجة	يوسف بن عبد الله إبن سلام	٢٦
أفضل الجهاد من أهريق دمه وعقر جواده	جابر بن عبد الله	٤٨
أفضل الصدقة علي ذي الرحم الكاشح	أم كلثوم بنت عقبة	٢٠
أفضل الصدقة المنيحة	أبو هريرة	٢١
أللهم لا تجعل قبري وثناً	أبو هريرة	٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإمام أمير فإن صلى قاعداً فصلوا قعوداً	أبو هريرة	١١
أما أنا فلا آكل متكئاً	عمران بن الحصين	١٢٢
أما إنك إن جئتها ليصيبنك بها ذباب السيف	علي بن أبي طالب	١١٦
أنا أشهد أنه أعطاه الثلث	عمران بن الحصين	٧٩
أنا أشهد أنه أعطاه السدس	عمران بن الحصين	٧٨
أنا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة	مُرة الفهري	٦١
إن أوتيتم هذا الجلد فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروه الرجم	جابر بن عبد الله	١٠٠
أن أبا ذر كان ينزل عليهم في العمرة فيقيم ثلاثاً	أبو الأسعد	٢٧
أن إبن عمر كان يمر بشجرة كان النبي يستظل بها	نافع	١٢٦
إن الذي حرم شربها حرم بيعها	أبو هريرة	٤٢
إن الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل الإمام	أبو هريرة	١٠
إن الله خلق ريحاً بعد الريح بسبع سنين	أبو ذر	١١٢
إن الله عز وجل لا يعذب العامة بعمل الخاصة	عمر بن عبد العزيز	١١٤
إن الله عز وجل ليحفظ بحفظ الرجل الصالح ولده	المنكدر	٧٣
إن الله عز وجل ليصبح القوم بالنعمة ويمسيهم ...	أبو هريرة	٢
أن رسول الله حين بعث فلاناً إلى إبن أبي الحقيق	عم كعب	٥١
أن رسول الله كان يتعوذ من غلبة الدين	عائشة	٩٦
أن الشيطان قد أيس ان تعبد الأصنام في أرضكم	إبن مسعود	٩٥
أن عبد الله بن عمر كان إذا أبصر رجلاً يصلي لا يرفع	نافع	٨
إنك رفيقٌ والله هو الطبيب	أبو رمثة	٨٠
إن كنت المت بذنب فاستغفري الله	عائشة	٩٤
إن لكل نبي حواري وحواري الزبير	جابر	٨٥
إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش	رافع	٥٩
إنما أستطيب بشمالي وإنما آكل بيميني	عمر بن الخطاب	٦٧
إن النبي كان يقف سنيه كلها بعرفه	مجاهد	٢٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إن النبي حدثني أنّ ناساً يخرجون من الدين كما...	علي بن ابي طالب	١١٩
إنه من يعمل بغير طاعة الله	عائشة	٧٥
إنها لن تراني وقرآ قرآناً أعتصم به	أسماء بنت أبي بكر	١٠١
إن وج مقدسٌ منه عرج الرب إلى السماء	كعب	٩٣
إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه	أسماء بنت يزيد	١٢٣
إني لا أصافحكن إنما آخذ عليكن ما أخذ الله عز وجل	أسماء بنت يزيد	٥٤
أولم رسول الله على بعض نساءه بشعير	عائشة	٣٤
إياكن وكفر المنعمين	أسماء بنت يزيد	٣٦
إياكم والفحش	أبو هريرة	٦٤
أي الأجلين قضى موسى ؟	إبن عباس	١٠٤
أينام أحدنا وهو جنب قال نعم	إبن عمر	٦
بايع وقل لا خلابة	إبن عمر	٤٠
ترتورة أو مزمزوه واستنكهوه ...	إبن مسعود	٤٥
تزوجني رسول الله وعليّ حوف	عائشة	٣٢
تعلمن يا هؤلاء أن البذاذة من الايمان	أم معبد	٣
ثلاثة في ضمان الله عز وجل	أبو هريرة	٤٧
الحج أقضى للدين	إبن المنكدر	٢٣
حفظهما بصلاح أبيهما ما ذكر منهما صلاحاً	إبن عباس	١٠٢
خاصم الزبير بن العوام رجلاً فقضى النبي للزبير	سلمة ولد أم سلمة	٩٨
دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة	عائشة	٨٩
رأيت إبن عمر يقوم على الصفا	نافع	٢٨
رأيت رسول الله يصلي قائما وقاعداً	أبو هريرة	٩
رأيتك يا رسول الله واضعاً يدك على معرفة فرس	عائشة	٨٣
رأيتني البارحة كأن رجلاً ألقمني كتلة تمر فعجمتها	جابر	١١١
زنى رجل من أهل فدك	جابر	٩٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سماني رسول الله يوسف	يوسف بن عبد الله	٨٨
شهدت العيد من عمر بن الخطاب فبدأ بالصلاة	أبو عبيد	١٤
شيطان الردهة راعي الجبل	سعد بن أبي وقاص	١٢١
صدقت ولكن رسول الله قضى بالولد للفراش	عمر بن الخطاب	٤٦
صلاة بالمسجد الحرام أفضل من مائة صلاة فيما سواه	إبن الزبير	١٦
صوت أبي طلحة في الجيش خيرٌ من فئة	أنس	٨٦
ضرسه في النار أعظم من أُحد	أبو هريرة	١١٣
كان النبي لا يعلم ختم السورة حتى ينزل عليه...	سعيد بن جبير	١٠٨
كان رسول الله يرى من خلفه في الصلاة كما يرى ...	مجاهد	١٠٣
كذبت يهود ولا عليكم ألا تفعلوا	أبو سعيد الخدري	٣٧
لا أعطيك وأدعُ أهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع	علي بن أبي طالب	٩٧
لا تجمعن كذباً وجوعاً	أسماء بنت يزيد	٣٣
لا حلف في الإسلام	شعبة	١٢٥
لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان	أبو سعيد الخدري	١١٨
لا يحل بيع المغنية	أبو أمامة	٤٣
لا يقولن أحدكم قبح الله وجهك	أبو هريرة	٦٥
لقد هممت أن لا أتهب هبة	طاووس	٩٠
لقد وقيتم شرها ووقيت شركم	إبن مسعود	١٠٩
لك في كل كبد حرى أجر	سراقة	٧٠
للأم الثلثان من البر وللأب الثلث	الحسن	٦٠
لما دخل رسول الله المدينة حُمّ اصحابه	عائشة	٩٢
لما نزلت تبت يدى ابي لهب وتب	أسماء بنت أبي بكر	١٠١
لو سكل الناس شعباً وسلكت الأنصار شعباً	أنس	٩١
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة	أم سلمة	١٧
ما ترك رسول الله صفراء ولابيضاء	عائشة	٧٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ما خالطت الصدقة مالاً إلا أهلكته	عائشة	١٨
ما ظن محمد بربه لو مات وهذه عنده	عائشة	٧٢
ما كان بأرضنا يومئذ ثوم انما الذي نها عنه البصل والكراث ..	جابر	٥٧
ما من أحد يحلف على يمين كاذبه	الحارث بن البرصاء	٤١
من أعتق رقبة أعتق الله عز وجل بكل عضو منه ...	أبو موسى الاشعري	٣٩
من إغتسل فأحسن الغسل يوم الجمعة	أبو ذر	١٣
من ستر مؤمناً في الدنيا على خزية	أبو أيوب	٦٢
من قال لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه دخل الجنة	معاذ بن جبل	١
من كانت به جنابة فلا ينم حتى يتوضأ	أبو هريرة	٥
من كل شيء قد أوتي نبيكم علمه إلا من خمس	إبن مسعود	١٠٥
من يدل على رحل خالد بن الوليد	عبد الرحمن بن زهر	٥٢
نزل القرآن على سبعة أحرف	أم أيوب	١١٠
نعم حتى تؤدوا إلى كل ذي حق حقه	الزبير	١٠٦
نعم وأوجز	أبو هريرة	١٢
نهى رسول الله أن نطرق النساء ليلاً	جابر	٣٨
نهى رسول الله عن صيد المدينة	زيد بن ثابت	٢٥
نهى رسول الله عن قتل النساء والولدان	أخو كعب	٥١
نهى رسول الله عن كل نهبة وعن كل خطفة	أبو الدرداء	٥٦
وتقرئ نبينا السلام وتخبر قومنا أن قد رضينا	إبن مسعود	٤٩
هل علي جناح أن أكذب أهلي	عطار بن يسار	٦٩
هل عندك شيء تعطيها إياه	علي بن أبي طالب	٣١
هل للإسلام من منتهى	كرزبن علقمة الخزاعي	١١٧
والله إنكم لتجهلون وتجبنون وتبخلون	خولة بنت حكيم	٨٤
والله لا تدخل المدينة أبداً حتى تقول رسول الله الأعز وأنا الأذل	عبد الله بن عبد الله بن ابيّ	١٠٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وددت أني خرجت كفافاً لا علي ولا لي	إبن عباس	٧١
وعليها رجال إنكم ذكرتم لي أقواماً	خباب	٧٤
وقد رأيتيه	عائشة	٨٣
يا عائشة إن كنت بذنب ألمت	عائشة	٩٤
يا عمر إذهب فأطعمهم وأعطهم	دكين المزني	٨١
يا هؤلاء إذا سمعتم بجيش قد خُسِفَ به قريباً	بقيرة امرأة القعقاع	١٢٤
يا هذه أذات بعل أنت ؟	عمة حصين	٣٥
يخرج من ثقيف كذاب ومُبِيرْ	أسماء بنت أبي بكر	١٢٠
يرحم الله المحلقين	قارب الثقفي	٣٠
يطلع عليكم رجل من خير ذي يمن	جرير البجلي	٨٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس المراجـــــع

١- إتحاف الورى بأخبار أم القرى للنجم عمر بن فهد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد (ت ٨٨٥ هـ) تحقيق وتقديم فهيم شلتوت / طبعة دار الجليل .

٢-أسواق بغداد للدكتور حمدان عبد المجيد الكبيسي / منشورات وزارة الثقافة والفنون / العراق .

٢- إحياء علوم الدين تصنيف الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي (ت ٥٠٥هـ) وبذيله المغنى عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الأحياء من الأخبار زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦ هـ) طبعة دار المعرفة بيروت + طبعة دار الكتب العلمية بيروت - لبنان .

٣- أخبار مكة شرفها الله تعالى وما جاء فيها من الآثار تأليف أبوالوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الازرقي (ت ٢٥٠ هـ) رواية أبي محمد إسحق بن أحمد الخزاعي مكتبة خياط - بيروت - لبنان .

٤- الأدب المفرد للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) راجعه وإعتنى بتصحيحه محمد بن هشام البرهاني طبعة وزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف - دولة الإمارات العربية .

٥- إرواء الغليل في تخريج إحاديث منار السبيل تأليف محمد ناصر الدين الألباني بإشراف محمد زهير الشاويش - المكتب الإسلامي ط الاولى (١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م) .

٦- أسباب النزول للإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (ت٤٦٨هـ) ط دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

٧- أسد الغابة في معرفة الصحابة للعلامة عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بإبن الاثير (ت ٦٣٠ هـ) دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان .

٨- الأسماء والصفات للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٤٥٨ هـ) تحقيق وتعليق وفهرسة الشيخ عماد الدين أحمد حيدر / دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان ط اولى (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) .

٩- أصول التخريج ودراسة الاسانيد للدكتور محمود الطحان / مكتبة المعارف / الرياض

١٠- الأعلام قاموس تراجم لإشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين تأليف خير الدين الزركلي / دار العلم للملايين - بيروت - لبنان ، الطبعة السادسة (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م) .

١١- ألفية السيوطي في مصطلح الحديث للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) شرح وتحقيق محمد محي الدين عبد الحميد / مطبعة مصطفى محمد المكتبة البخارية الكبرى بمصر .

١٢- الإقتراح في بيان الاصطلاح وما أضيف الى ذلك من الأحاديث المعدودة في الصحاح تأليف تقي الدين بن دقيق العيد (ت ٧٠٢ هـ) (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م) .

١٣- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون للعالم الفاضل إسماعيل باشا بن محمد أمين البابانى أصلاً والبغدادي مولداً ومسكناً (ت١٣٣٩ هـ) طبع لعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية (١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م) .

١٤- الإيمان للحافظ محمد بن إسحق بن يحيى بن منده (ت ٣٩٥ هـ) تحقيق وتعليق وتخريج الدكتور علي بن محمد بن ناصر الفقيهقي ط اولى (١٤٠١ هـ - ١٩٨١م) . ط الجامعة الإسلامية - المجلس العلمي .

١٥- الأنساب للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) تحقيق وتعليق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني - الناشر محمد أمين دمج - بيروت - لبنان .

١٦- الباعث الحثيث شرح إختصار علوم الحديث للحافظ إبن كثير (ت ٧٧٤ هـ) تأليف أحمد شاكر ، ط ثالثة مطبعة محمد بن علي صبيح وأولاده / مصر .

١٧- البعث والنشور للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) تحقيق الشيخ عامر أحمد حيدر / طبعة مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ط أولى (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٨- بحوث في التاريخ العباسي للدكتور فاروق عمر / دار القلم للطباعة - بيرت - لبنان + ط مكتبة النهضة بغداد / العراق ط اولى (١٩٧٧ م) .

١٩- البداية والنهاية تأليف أبي الفداء الحافظ بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) تحقيق دكتور أحمد أبو ملحم ، الاستاذ فؤاد السيد ، دكتور علي نجيب عطوي ، الأستاذ مهدي ناصر الدين ، أستاذ عبد الساتر / دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان + طبعة مكتبة المعارف ط رابعة (١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م) .

٢٠- تاج العروس من جواهر القاموس للسيد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ) تحقيق عبد الستار أحمد فراج - مطبعة حكومة الكويت .

٢١- تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي للدكتور حسن إبراهيم حسن ، ط مكتبة النهضة المصرية ط سابعة (١٩٦٤ م) .

٢٢- تاريخ الأمم والملوك لأبي جعفر بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار سويدان - بيروت - لبنان + ط دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

٢٣- تاريخ بغداد أو مدينة السلام للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ط دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان .

٢٤- تاريخ التشريع الإسلامي تأليف الشيخ محمد الخضري بك / مطبعة الإستقامة بالقاهرة / ط سابعة (١٩٦٠ م) .

٢٥- التاريخ الصغير للإمام أي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ)

٢٦- تاريخ الخلفاء للإمام جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد + ط إدارة الطباعة المنيرية - مصر .

٢٧- التاريخ الكبير للإمام الحافظ شيخ الإسلام إمام الدنيا أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (ت ٢٥٦ هـ) دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - (١٩٨٦ م) .

٢٩- التبصيرة والتذكرة للحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت ٨٠٦ هـ) المطبعة الجديدة - فاس (١٣٥٤ هـ) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣٠- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (معجم مفرس لمسانيد الصحابة والرواة منهم وموسوعة علمية لجميع أحاديث الكتب الستة الصحاح) للإمام الحافظ يوسف بن الزكي عبد عبد الرحمن بن يوسف المزّي (ت ٧٤٢ هـ) وبهامشه النكت الظراف على الأطراف تعليقات إبن حجر العسقلاني ، صححه وعلق عليه عبد الصمد شرف الدين / دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

٣١-تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف / المكتبة العلمية - المدينة المنورة ط أولى (١٣٧٠ هـ - ١٩٥٩ م) .

٣٢- تذكرة الحفاظ للإمام أبو عبد الله شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند .

٣٣- ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة للأستاذ طاهر أحمد الزاوي / مطبعة الرسالة ط أولى (١٩٥٩ م) .

٣٤-الترغيب والترهيب من الحديث الشريف للإمام الحافظ زكي الدين عبد العظيم إبن عبد القوي المنذري (ت ٦٥٦ هـ) ضبط أحاديثه وعلق عليه مصطفى محمد عمارة ، ط دار الحديث - القاهرة (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م) .

٣٥- تعجيل المنفعة بزوائد رجال المسانيد الأربعةللحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلاني (ت ٥٨٢ هـ) دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان .

٣٦- تفسير القرآن العظيم للإمام الجليل الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل إبن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) دار المعرفة - بيروت - لبنان .

٣٧- تقريب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق وتعليق عبد الوهاب عبد اللطيف / دار المعرفة للطاعة والنسر - بيروت - لبنان ، ط ثانية (١٣٩٥ - ١٩٧٥ م) .

٣٨- التقييد والايضاح شرح مقدمة إبن الصلاح للحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦ هـ) دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٤ م) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣٩- تلخيص احكام الجنائز للشيخ محمد ناصر الدين الألباني . المكتبة الإسلامية - عمان - الدار السلفية الكويت - ط اولى (١٤٠٢ هـ) .

٤٠- تلخيص الحبير في تخريج احاديث الرافعي الكبير للإمام أحمد علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق وتعليق عبد الله هاشم اليماني / المدينة المنورة (١٣٨٤ هـ) .

٤١- التمهيد كما في الموطأ من المعاني والاسانيد للإمام الحافظ أبي عمر بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الاندلسي (ت ٤٦٣ هـ) تحقيق الاستاذ مصطفى إبن أحمد العلوي والاستاذ محمد عبد الكريم البكري / مطبعة وزارة الاوقاف والشئون الإسلامية .

٤٢- تهذيب التهذيب للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) دار الفكر ، ط اولى (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م) .

٤٣- تهذيب الكمال في اسماء الرجال للحافظ جمال الدين إبن الحجاج يوسف المزي (ت ٧٤٢ هـ) تحقيق الدكتور بشار عواد معروف / مؤسسة الرسالة . ط ثانية (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م) .

٤٤- تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الزهري (ت ٣٧٠ هـ) تحقيق عبد السلام هاورن ، مراجعة محمد بن النجار / دار القرمية العربية للطباعة .

٤٥- الثقات للإمام الحافظ أبي حاتم محمد البستي (ت ٣٥٤ هـ) / مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ط اولى (١٤٠١ هـ - ١٩٨١) .

٤٦- التوحيد واثبات الصفات لامام الائمة الحافظ محمد بن إسحق بن خزيمة (ت٣١١ هـ) راجعه وعلق عليه محمد خليل هراس / دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣) .

٤٧- توضيح الافكار لمعاني تنقيح الانظار للعلامة محمد بن إسماعيل الامير الحسني الصنعاني صاحب سبل الإسلام (ت ١٢٨٢ هـ) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، ط اولى مطبعة السعادة - مصر .

٤٨- الجامع الصحيح وهو سنن الامام الترمذي لأبي عيسى محمد بن عيسى بن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

سورة (ت ٢٧٩ هـ) تحقيق وشرح احمد محمد شاكر ، دار الكتب العلمية - بيروت ، لبنان .

٤٩- جامع البيان في تفسير القرآن للإمام الكبير والمحدث الشهير أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) دار المعرفة - بيروت - لبنان (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م) .

٥٠- الجمع بين رجال الصحيحين بخاري ومسلم لكتابي أبي نصر الكلاباذي وابا بكر الاصبهاني للإمام أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي المعروف بإبن القيسراني الشيباني (ت ٥٠٧ هـ) ط ثانية (١٤٠٥ هـ) دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

٥١- جهود الشيخ الألباني في خمة السنة بحث اعده الزميل نضال العبادي لمادة السنة في الدراسات المعاصرة .

٥٢- حضارة الإسلام في دار السلام / جميل نحلة المدور / المطبعة الاميرية ببولاق القاهرة (١٩٣٧ م) .

٥٣- حلية الاولياء وطبقات الاصفياء للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الاصفهاني (ت ٤٣٠ هـ) طبعة دار الكتي العلمية - بيروت - لبنان .

٥٤- خلاصة تهذيب الكمال في اسماء الرجال للإمام العلامة الحافظ صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الانصاري (ت بعد ٩٢٣ هـ) المطبعة الخيرية ط اولى (١٣٢٢ هـ) .

٥٥- الدر المنثور في التفسير المأثور للإمام عبد الرحمن جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) ط دار الفكر - بيروت - لبنان - ط اولى (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣) .

٥٦- دلائل النبوة ومعرفة احوال صاحب الشريعة لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) تخريج وتعليق الدكتور عبد المعطي قلعجي / دار الكتب العلمية - بيروت ، ط اولى (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) .

٥٧- دول الإسلام للحافظ شمس الدين أبي عبد الله الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) دائرة المعارف النظامية /حيدر آباد الدكن ط اولى (١٣٣٧ هـ) .

٥٨- الدولة العباسية / دكتور عصام عبد الرؤوف الفقي / مكتبة نهضة الشرق / القاهرة(١٩٨٥م)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥٩- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للعلامة الامام السيد الشريف محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥ هـ) ط ثالثة / مطبعة دار الفكر دمشق .

٦٠- الزهد والرقائق للإمام شيخ الإسلام عبد الله بن المبارك المروزي (ت ١٨١ هـ) حققه وعلق عليه الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي / مؤسسة الرسالة بيروت -

٦١- زوائد ابن حبان ، دراسة ونقد)للباحث محمد أبو صعليك ، رسالة ماجتسير ، الجامعة الأردنية ، قسم أصول الدين (١٩٨٩ م) .

٦١- سبل السلام شرح بلوغ المرام من أدلة الاحكام للإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني المعروف بالامير (ت ١١٨٢ هـ) ط دار الفكر .

٦٢- سلسلة الاحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها تأليف الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ط رابعة (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) المكتب الإسلامي - بيروت .

٦٣- سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة واثرها السيء في الامة تخريج الشيخ محمد ناصر الدين الألباني / المكتب الإسلامي - بيروت - ط ثالثة .

٦٤- السنة للإمام عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه / تحقيق خادم السنة المطهرة أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول / دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ط اولى (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) .

٦٥- سنن الدارقطني لشيخ الإسلام الحافظ علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) وبذيله التعليق المغني على الدارقطني / عالم الكتب - بيروت - ط رابعة (١٤٠٦هـ ١٩٨٦ م) .

٦٦- سنن الدارمي للإمام الكبير او محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي (ت ٢٥٥ هـ) دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

٦٧- سنن أبي داود للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الاشعث السجستاني الازدي (ت٢٧٥ هـ) تحقيق محمخد محي الدين عبد الحميد / المكتبة العصرية - صيدا - بيروت .

٦٨- سنن سعيد بن منصور للإمام الحافظ سعيد بن منصور بن سعبة الخرساني المكي (ت ٢٢٧ هـ) تحقيق وتعليق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي / دار الكتب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

العلمية - بيروت - لبنان - ط اولى (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) .

٦٩- سنن إبن ماجة للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥ هـ) حقق نصوصه ورقم أبوابه واحاديثه وعلق عليه محمد فؤاد عبد الباقي / المكتبة العلمية - بيروت .

٧٠- سنن النسائي للحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي ، وحاشية السندي / دار الحديث القاهرة . (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م) .

٧١- سير اعلام النبلاء للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨ هـ) اشرف على تحقيقه شعيب ارنؤوط / مؤسسة الرسالة - بيروت - ط الثانية (١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) .

٧٢- السيرة النبوية لإبن هشام - تحقيق مصطفى السقى ، إبراهيم الأبياري ، عبد الحفيظ شلبي / دار احياء التراث - بيروت - لبنان ، مصطفى البابي الحلبي ط الثانية (١٣٥٥ هـ) .

٧٣- شذرات الذهب في اخبار من ذهب للمؤرخ الفقيه أبي الفلاح عبد الحي إبن عماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ) دار المسيرة بيروت ط الثانية (١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م) .

٧٤- شرح السنة للإمام المحدث الفقيه الحسن بن مسعود البغوي (ت ٥١٦ هـ) حققه وعلق عليه وخرج احاديثه شعيب ارناؤوط ومحمد زهير الشاويش / المكتب الإسلامي ط الثانية (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م) .

٧٥- شرح العقيدة الطحاوية للإمام العلامة أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت ٢٣١ هـ) راجعها وحققها جماعة من العلماء ، خرجة احاديثها الشيخ محمد ناصر الدين الألباني - مكتبة الدعوة الإسلامية - شباب الازهر .

٧٦- شرح معاني الاثار للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت٣٢١هـ) تحقيق محمد زهدي النجار /دار الكتب العلمية - بيروت - ط اولى ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

٧٧- الشريعة للإمام أبي بكر محمد بن الحسين الآجري (ت ٣٦٠ هـ) تحقيق محمد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حامد الفقي / مطبعة السنة المحمدية ، ط اولى ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م .

٧٨- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية تأليف إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ) تحقيق أحمد عبد الغفور عطار / دار العلم للملايين ، ط ثالثة (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ م) .

٧٩- صحيح إبن خزيمة لامام الائمة أبي بكر محمد بن إسحق بن خزيمة السلمي النيسأبوري (ت ٣١١ هـ) تحقيق دكتور محمد مصطفى الاعظمي / المكتب الإسلامي ط اولى (١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م) .

٨٠- صحيح مسلم للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسأبوري (ت٢٦١ هـ) تحقيق وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي / دار احياء الكتب العربية - القاهرة .

٨١- ضحى الإسلام لأحمد امين / ط مكتبة النهضة المصرية + مطبعة الاعتماد .

٨٢- ضعيف الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير) بتحقيق محمد ناصر الدين الألباني - المكتب الإسلامي .

٨٣- الضعفاء الصغير للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) تحقيق يوران الضناوي عالم الكتب ، ط اولى (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م) .

٨٤- الضعفاء الكبير تصنيف الحافظ أبي جعفر محمد بن عمرو موسى بن حماد العقيلي المكي (ت ٣٢٢ هـ) حققه ووثقه الدكتور عبد المعطي امين قلعجي / دار الكتب العلمية - بيروت - ط اولى (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م) .

٨٥- الضوء اللامع لاهل القرن التاسع للمؤرخ الناقد شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الشحاوي - منشورات مكتبة الحياة - بيروت - لبنان .

٨٦- طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت ٧٧١ هـ) تحقيق عبد الفتاح الحلو ، محمود محمد الطناجي ، ط اولى (١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م) .

٨٧- طبقات الشافعية للإمام عبد الرحيم الاسنودي جمال الدين (ت ٧٧٢ هـ) دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨٨- طبقات الشافعية لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد تقي الدين إبن قاضي شهبة الدمشقي (ت ٨٥ هـ) تعليق وتصحيح وترتيب الدكتور الحافظ عبد العليم خان / دار المعارف العثمانية - الهند (١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م) .

٨٩- طبقات الشافعية لأبي بكر هداية الله الحسيني (١٠١٤ هـ) تحقيق عادل نويهض / دار الافاق الجديدة - بيروت - لبنان ، ط اولى (١٩٧١ م) .

٩٠- الطبقات الكبرى للإمام أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠ هـ) دار صادر (١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧ م) .

٩١- العالم الإسلامي في العصر العباسي تأليف حسن أحمد محمود وأحمد إبراهيم الشريف ، ط اولى / دار الفكر .

٩٢- العبر في خبر من غبر للحافظ الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول - دار الكتب العلمية - بيروت ، ط (١٤٠٥ هـ -١٩٨٥م) + ط دائرة المطبوعات والنشر في الكويت تحقيق فؤاد السيد .

٩٣- علل الترمذي الكبير ترتيب أبي طالب القاضي تحقيق ودراسة حمزة ذيب مصطفى - مكتبة الاقصى . عمان ، ط اولى (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م) .

٩٤- عمل اليوم والليلة للإمام أبي بكر السني (ت ٣٦٤ هـ) تحقيق عبد القادر أحمد عطا - مكتبة الكليات الازهرية - ط اولى (١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م)

٩٥- غريب الحديث للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤ هـ) تحقيق الدكتور حسين محمد محمد شرف ط الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ، القاهرة (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م) .

٩٦- غريب الحديث للإمام أبي إسحق إبراهيم بن إسحق الحربي المجلدة الخامسة (ت٢٨٥ هـ) تحقيق الدكتور سليمان بن إبراهيم بن محمد العابد / دار المدني جدة ط اولى (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) .

٩٧- غريب الحديث للإمام أبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي (ت ٣٨٨ هـ) تحقيق عبد الكريم العزباوي - دار الفكر دمشق .

٩٨- الفائق في غريب الحديث للعلامة جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ) ضبطه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وصححه وعلق حواشيه علي محمد البجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط اولى (١٣٦٤ هـ - ١٩٤٥ م) دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه .

٩٩- فتح الباري بشرح صحيح البخاري للإمام محمد بن إسماعيل البخاري للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) تصحيح وتعليق محمد بن عبد الله بن باز ، رقم كتبه وأبوابه محمد فؤاد عبد الباقي ، اشرف على طبعه مجب الدين الخطيب - ط دار الفكر .

١٠٠- فتح الباقي على الفية العراقي للإمام الحافظ زين الدين الشيخ زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الانصاري السبكي الازهري الشافعي (ت ٩٢٥ هـ) تعليق محمد بن الحسين العراقي الحسني / المطبعة الجديدة فاس (١٣٥٤ هـ) .

١٠١- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير للإمام الشوكاني محمد بن علي بن محمد (ت ١٢٥٠ هـ) دار المعرفة - بيروت - لبنان .

١٠٣- قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث لمحمد جمال الدين القاسمي / دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ط اولى (١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م) + ط دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي تحقيق محمد بهجة البيطار ط ثانية (١٩٨١م)

١٠٤- الكاشف في معرفة من له رواية الكتب الستة للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ط اولى (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م) .

١٠٥- الكامل في التاريخ للإمام العلامة أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بإبن الاثير الجرزي الملقب بعز الدين (ت ٦٣٠ هـ) عني بمراجعة اصوله والتعليق عليه نخبة من العلماء / دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان ط سادسة (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م) .

١٠٦- الكامل في ضعفاء الرجال للامام الحافظ ابي احمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ) تحقيق لجنة من المختصين باشراف الناشر / دار الفكر ط اولى (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ م) .

١٠٧- كتاب السنة للحافظ أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني (ت ٢٨٧ هـ) ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة للشيخ محمد ناصر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الدين الألباني - المكتب الإسلامي ط اولى (١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م) .
١٠٨- الكتاب المصنف في الاحاديث والاثار للإمام الحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي (ت ٢٣٥ هـ) حققه وصححه الاستاذ عامر العمري الاعظمي الدار السلفية - بومباي - الهند .
١٠٩- كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس للشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني (ت ١١٦٢ هـ) اشرف على طبعه وتصحيحه والتعليق عليه أحمد القلاش / مؤسسة الرسالة ط رابعة (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م) .
١١٠- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون للعالم الفاضل الاديب مصطفى عبد الله الشهير بحاجي خليفة (ت ١٦٧ هـ) منشورات مكتبة المثنى - بغداد .
١١١- الكفاية في علم الرواية للإمام الحافظ المحدث أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ط مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر اباد الدكن - الهند (١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م) .
١١٢- الكنى للإمام الحافظ شيخ الإسلام جبل الحفظ وامام الدنيا أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (ت ٢٥٦ هـ) دائرة المعارف العثمانية حيدر اباد الدكن ط اولى (١٣٦٠ هـ) .
١١٣- الكنى والاسماء للشيخ العلامة أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (ت٣١٠ هـ) دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م) .
١١٤- لسان العرب للإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري (ت ٧١١ هـ) دار صادر - بيروت .
١١٥- لسان الميزان للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) مؤسسة الاعلمي للمطبوعات - بيروت - لبنان ط ثانية (١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م) .
١١٦- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) مكتبة القدسي - القاهرة .
١١٧- محاضرات في تاريخ الخلافة العباسية للدكتور فارق عمر / مطبعة دار السلام - بغداد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١١٨- المراسيل : للإمام الحافظ أبو داود سليمان بن الاشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ) مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح - القاهرة .

١١٩-المراسيل للحافظ إبن محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن ادريس الحنظلي الرازي (ت ٣٢٧ هـ) مؤسسة الرسالة .

١١٩- مروج الذهب ومعادن الجوهر للمؤرخ الجليل أبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت ٣٤٦ هـ) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد / المكتبة العصرية - صيدا - بيروت .

١٢٠- مسانيد أمهات المؤمنين للحافظ جلال الدين السيوطي (٩١١ هـ) تعليق الدكتور محمد غوث الندوي / الدار السلفية - الهند .

١٢١- المستدرك على الصحيحين للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥ هـ) وبذيله التلخيص للحافظ الذهبي / دار الكتاب العربي - بيروت .

١٢٢- المسند للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) وبهامشه منتخب كنز العمال في سنن الاقوال والافعال / المكتب الإسلامي .

١٢٣- المسند للإمام أحمد (ت ٢٤١ هـ) تحقيق أحمد شاكر / دار المعارف بمصر (١٩٨٥) .

١٢٤- مسند الامام الشافعي وهو الامام محمد بن ادريس الشافعي (ت ٢٠٤ هـ) دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ط اولى (١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م) .

١٢٥- مسند الشهاب للقاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي (ت ٤٥٤ هـ) حققه وخرج أحاديثه حمدي عبد المجيد السلفي / مؤسسة الرسالة ، ط اولى (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥ م) .

١٢٦- مسند أبي عوانة للإمام الحافظ الكبير يعقوب بن إسحق الاسفراييني (ت٣١٦هـ) مطبعة دائرة المعارف العثمانية ط اولى - الهند .

١٢٧- مسند أبي يعلى الموصلي للإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي (ت٣٠٧ هـ) تحقيق حسين سليم اسد / دار المأمون للتراث ط اولى (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤ م) .

١٢٨- مشاكلة الناس لملوك زمانهم تأليف أحمد بن اسحاق اليعقوبي (ت بعد ٢٩٢هـ) تحقيق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وليم ملورد / دار الكتاب الجديد بيروت لبنان - بيروت - لبنان ط ثانية (١٩٨٠ م + ط اولى ١٩٦٢ م) .

١٢٩- مشكل الاثار للإمام الحافظ أبي جعفر الطحاوي (ت ٣٢١ هـ) دار صادر بيروت .

١٣٠- مصباح الزجاجة في زوائد بن ماجة للبوصيري (ت ٨٤٠ هـ) تحقيق وتعليق موسى محمد علي ، دكتور عزت عطية / مطبعة حسان القاهرة .

١٣١- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي . للعلامة أحمد بن محمد بن علي بن مقري الفيومي (ت ٧٧٠ هـ) المطبعة الاميرية بالقاهرة ط رابعة (١٩٢١م)

١٣٢- المصنف للحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ) تحقيق وتخريج وتعليق حبيب الرحمن الاعظمي / منشورات المجلس العلمي ط اولى (١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م) .

١٣٣- المطالب العالية بزاوئد المسانيد الثمانية للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي / دار المعرفة - بيروت - لبنان .

١٣٤- المعجم الوسيط للحافظ أبي القاسم سليمان أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) تحقيق الدكتور محمود الطحان / مكتبة المعارف / الرياض ط اولى (١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م) .

١٣٥- المعجم الصغير للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م) .

١٣٦- المعجم الكبير للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت٣٦٠ هـ) تحقيق حميدي عبد المجيد السلفي / مطبعة الزهراء الحديثة - الموصل - الطبعة الثانية .

١٣٧- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية تاليف عمر رضا كحالة / دار احياء التراث العربي - بيروت .

١٣٨- المعجم الوسيط للمجمعيين : الدكتور إبراهيم انيس والدكتور عبد الحليم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منتصر وعطية الصوالحي ومحمد خلف الله أحمد / اشرف على الطبع حسن علي عطية ومحمد شوقي امين / مطابع دارا المعارف بمصر ط ثانية (١٣٩٣ هـ -١٩٧٣م)

١٣٩- المعرفة والتاريخ تأليف أبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي (ت ٢٧٧ هـ) رواية عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي تحقيق الدكتور اكرم ضياء العمري موسسة الرسالة ط ثانية (١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م) .

١٤٠- معرفة علوم الحديث للإمام الحافظ الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري اعتنى بنشره وتصحيحه والتعليق عليه الاستاذ السيد معظم حسين منشورات المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر - بيروت .

١٤١- المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي تحقيق ودراسة الدكتور نايف بن هاشم الدعيس ، ط اولى (١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) جده / المملكة العربية السعودية .

١٤٢- مكارم الاخلاق ومعاليها ومحمود طرائفها وفرضيها تءليف الامام أبي بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري الخرائطي (ت ٣٢٧ هـ) المطبعة السلفية - القاهرة (١٣٥٠ هـ) .

١٤٣- مناقب امير المؤمنين عمر بن الخطاب تأليف أبي الفرج عبد الرحمن بن علي إبن محمد بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) تحقيق الدكتوره زينب إبراهيم القاروط / دارالكتب العلمية - بيروت لبنان .

١٤٤- منال الطالب في شرح طوال الغرائب لإبن الاثير (ت ٦٠٦ هـ) تحقيق محمود محمد الطناحي / دار المأمون للتراث .

١٤٥- المنتقى من السنن المسنده عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - للإمام الحافظ أبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري (ت ٣٠٧ هـ) وبهامشه تيسير الفتاح الودود في تخريج المنتقى لإبن الجارود / المكتبة الاثرية - لاهور - باكستان .

١٤٦- منهج النقد في علوم الحديث للدكتور نور الدين عتر / دار الفكر ط ثالثة (١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م) .

١٤٧- موارد الظمآن الى زوائد إبن حبان للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الهيثمي (٨٠٧ هـ) حققه ونشره محمد عبد الرزاق حمزة / دار الكتب العلمية - بيروت .

١٤٨- موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية للدكتور أحمد شلبي / مكتبة النهضة المصرية ط سابعة (١٩٨٦ م) .

١٤٩- ميزان الاعتدال في نقد الرجال تأليف أبي عبد الله محمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق علي محمد البجاوي / داار الفكر .

١٥٠- نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) منشورات مؤسسة ومكتبة الخافقين - دمشق .

١٥١- نصب الراية لاحاديث الهداية للإمام الحافظ جمال الدين أبي محمد عبد الله إبن يوسف الحنفي الزيلعي (ت ٧٦٢ هـ) المكتبة الإسلامية ط ثانية (١٣٩٣-١٩٧٣)

١٥٢- نظم العقيان في أعيان الاعيان للإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) طبعة دار الكتب العلمية ، وهو يتضمن تراجم القرن التاسع للهجرة في مصر وسورية وسائر العالم الإسلامي ، حرره الدكتور فيليب حتي (٩١٢٧ م) المطبعة السورية الامريكية في نيويورك لصاحبها سلوم مكرزل .

١٥٣- النهاية في غريب الحديث والاثر للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجرزي إبن الاثير (ت ٦٠٦ هـ) تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناجي / المكتبة العلمية / بيروت .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
تمهيد في عصر الحميدي وأثره في تكوينه الشخصي والعلمي	
المبحث الاول : عصر الإمام الحميدي .	١
الحياة السياسية .	٢
الحياة الاجتماعية .	٩
الحياة العلمية .	١٦
المبحث الثاني : حياة الإمام الحميدي .	٢٣
اسمه وكنيته ونسبه .	٢٤
رحلاته .	٢٥
منزلته العلمية وثناء العلماء عليه .	٢٥
جلالته وحرصه على الحديث ونشره للعلم .	٢٧
مؤلفاته .	٢٨
مذهبه وعقديته .	٢٩
شيوخه وتلاميذه .	٣١
وفاته .	٤١
الفصل الأول :	
المبحث الأول في معنى الزائد والمصنفات في ذلك	٤٢
الزائد في اللغة .	٤٣
الزائد في الإصطلاح .	٤٤
التعريف المختار .	٤٦
كتب الزوائد .	٤٧
المبحث الثاني : زوائد الإمام الحميدي	٥٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١- " كتاب الإيمان " ٥٣
باب من قال لا إله إلا الله . ٥٣
باب مطرنا بنوء كذا . ٥٤
باب البذاذة من الإيمان . ٥٥
٢- "كتاب الطهارة " ٥٧
باب في الإستجمار والإستنثار ٥٧
باب في الجنب يريد أن ينام أو يطعم . ٥٨
٣- "كتاب الصلاة " ٦١
باب إتخاذ القبور مساجد . ٦١
باب رفع اليدين في الصلاة . ٦٢
باب الصلاة حافياً وناعلاً . ٦٣
باب في ابتاع الإمام . ٦٤
باب الإمام أمير . ٦٥
باب من أم فليخفف . ٦٦
باب فضل الجمعة . ٦٧
باب في صلاة العيد . ٦٨
باب الصلاة في السفر . ٦٩
باب فضل الصلاة في المسجد الحرام . ٧٠
باب فضل مسجد النبي - صلى الله عليه وسلم - . ٧٢
٤- "كتاب الزكاة " ٧٤
باب التشديد في منع الزكاة . ٧٤
باب الغلول من الصدقة . ٧٦
باب فضل الصدقة على الرحم الكاشح . ٧٨
باب فضل المنيحة . ٧٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥- " كتاب الصوم " ٨٠
باب صوم يوم عرفة . ٨٠
٦- " كتاب الحج " ٨١
باب من حج وعليه دين . ٨١
باب حج الصبيان . ٨١
باب في النهي عن صيد المدينة . ٨٢
باب فضل العمرة في رمضان . ٨٢
باب في المكث بعد قضاء النسك . ٨٣
باب الوقوف على الصفا . ٨٤
باب الوقوف بعرفه . ٨٥
باب في فضل المحلقين . ٨٦
٧- " كتاب النكاح " ٨٧
باب في الصداق . ٨٧
باب حياء الزوجة من زوجها . ٨٩
باب زفاف عائشة . ٩٠
باب في الوليمة . ٩١
باب حق الزوج على المرأة . ٩٢
باب في كفران العشير . ٩٣
باب في العزل . ٩٤
باب في الطروق ليلاً . ٩٦
٨- " كتاب العتق " ٩٧
باب فضل من أعتق رقبة . ٩٧
٩- " كتاب البيوع " ٩٨
باب لا خلابة ٩٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

باب في اليمين الكاذبة .	٩٩
باب في بيع الخمر .	١٠٠
باب في ثمن المغنية .	١٠٠
١٠- " كتاب الكفارات "	١٠٢
باب الرجل يحلف أن لا يصل قريبه .	١٠٢
١١- " كتاب الحدود "	١٠٤
باب في شارب الخمر .	١٠٤
باب الولد للفراش .	١٠٦
١٢- " كتاب الجهاد والسير "	١٠٧
باب فضل الجهاد .	١٠٧
باب أي الجهاد أفضل .	١٠٨
باب ما يلقاه الشهيد من التكريم .	١٠٩
باب في البعوث والسرايا .	١١٠
باب النهي عن قتل النساء والولدان .	١١١
باب غزوة حنين .	١١٢
باب أخراج اليهود من الحجاز .	١١٣
باب بيعة النساء .	١١٤
١٣- " كتاب اللباس "	١١٦
باب إسبال الإزار .	١١٦
١٤- " كتاب الأطعمة "	١١٧
باب في النهي عن المجثمة .	١١٧
باب النهي عن البصل والكرّاث .	١١٩
باب نهي عن أكل الخضرة .	١٢٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٥- "كتاب الصيد " ١٢١
باب الصيد بالنبل . ١٢١
١٦- " كتاب البر والصلة " ١٢٢
باب بر الوالدين . ١٢٢
باب كفالة اليتيم . ١٢٣
١٧- " كتاب الأدب " ١٢٤
باب في ستر المؤمن . ١٢٤
باب قول الرجل لأخيه جزاك الله خيراً . ١٢٥
باب النهي عن الفحش . ١٢٧
باب قول الرجل قبح الله وجهك . ١٢٨
باب أشد الناس عذاباً . ١٢٩
باب الأكل باليمين. ١٣٠
باب في الخلوق . ١٣١
باب الكذب على الزوجة . ١٣٢
باب في كل كبد حرى أجر . ١٣٣
١٨- " كتاب الزهد " ١٣٥
باب وددت أني خرجت منها كفافاً . ١٣٥
باب الحرص عل أداء الحقوق إلى أصحابها . ١٣٧
باب فضل للتقوى والصلاح . ١٣٧
باب الخشية والورع . ١٣٨
باب فضل طاعة الله . ١٣٩
باب ليس منا من لم يتغن بالقرآن . ١٤٠
١٩- " كتاب الفرائض " ١٤١
باب ميراث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . ١٤١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

باب ميراث الجد .	١٤٢
٢٠- " كتاب علامات النبوة .	١٤٤
باب خاتم النبوة .	١٤٤
باب تكثير الطعام .	١٤٥
٢١- " كتاب المناقب "	١٤٦
باب فضل أبي بكر رضي الله عنه .	١٤٦
باب فضل عائشة رضي الله عنها .	١٤٨
باب فضل الحسن والحسين .	١٤٩
باب فضل الزبير .	١٥١
باب فضل أبي طلحة .	١٥٢
باب فضل جرير بن عبد الله .	١٥٣
باب فضل يوسف بن عبد الله بن سلام .	١٥٥
باب فضل حارثة بن النعمان .	١٥٦
باب فضل قريش والانصار .	١٥٧
باب فضل المدينة .	١٥٩
باب وج مقدس .	١٦١
٢٢- " كتاب التوبة "	١٦٢
باب الإستغفار من الذنوب .	١٦٢
باب محقرات الذنوب .	١٦٣
٢٣- " كتاب الدعاء "	١٦٥
باب التعوذ من غلبة الدين .	١٦٥
٢٤- " كتاب الأذكار "	١٦٦
باب الذكر عند النوم .	١٦٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٥- " كتاب التفسير والقراءات " ١٦٧
باب سورة النساء . ١٦٧
باب سورة المائدة . ١٦٨
باب سورة الإسراء . ١٧٠
باب سورة الكهف . ١٧١
باب سورة الشعراء . ١٧٢
باب سورة القصص . ١٧٣
باب سورة لقمان . ١٧٥
باب سورة الزمر . ١٧٦
باب سورة المنافقون . ١٧٧
باب سورة القيامة . ١٧٨
باب سورة المرسلات . ١٧٩
باب نزل القرآن على سبعة أحرف . ١٨٠
٢٦- " كتاب التعبير " ١٨١
باب رؤيا النبي - صلى الله عليه وسلم - ١٨١
٢٧- " كتاب صفة القيامة " ١٨٢
باب صفة الجنة . ١٨٢
باب عظم أهل النار . ١٨٣
٢٨- " كتاب الفتن " ١٨٥
باب إذا ظهرت المعاصي ولم تغير . ١٨٥
باب التحذير من الفتن . ١٨٧
باب تقع الفتن كأنها الظلل . ١٨٨
باب لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان . ١٨٩
باب قتال الخوارج . ١٩٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

باب يخرج من ثقيف كذاب ومبير . ١٩١
باب شيطان الردهة . ١٩٢
باب في الدجال . ١٩٣
باب أشراط الساعة . ١٩٥
٢٩- " كتاب متفرقات " ١٩٦
باب لا حلف في الإسلام . ١٩٦
باب فضل تتبع سنة النبي - صلى الله عليهم وسلم - . ١٩٦
الفصل الثاني :
المبحث الاول : معنى المسند والتعريف بالمسانيد . ١٩٨
المسند في اللغة . ١٩٩
المسند في الإصطلاح . ٢٠٠
التعريف بالمسانيد . ٢٠٦
المبحث الثاني : منهج الإمام الحميدي في المسند . ٢٠٩
وصف عام للمسند . ٢٠٩
العناوين الفقهية عند الحميدي . ٢١٢
الفوائد الحديثية في المسند . ٢١٢
تعقيبات الحميدي على الأحاديث . ٢١٥
التعقيبات الفقهية . ٢١٥
التعقيبات الحديثية . ٢١٦
التعقيبات اللغوية . ٢١٨
المبحث الثالث : مكانة مسند الحميدي . ٢٢٠

الخاتمة ٢٢٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

In The Name of Allah

The Beneficent

The Merciful

The subject of the thesis:

"The Musnad of Imam AL-Humaidy and its supplements over the Six Books".

Sutdy and Analysis.

My work in this thesis was to divide it into: a preface, two chapters and an epilogue.

I further subdivided the preface into two themes:-

1. In the 1st theme I spoke about the age in which Imam AL-Humaidy lived, from the political, social and scholorly aspeets and the extent to which the Imam was influenced by these aspects.

2. In the 2nd theme I spoke about the life of Imam AL-Humaidy from the personal side and the scholar side. I presented his name, his surname and his epithet; then his status as a scholar and the praise bestowed on him and on his writings; then his doctrine and belief; then his teachers and students about each of whom I presented a short biography and finally I talked about his death which I indicated to have occurred in the year 219 H.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

I subdivided the 1st chapter into two themes:-

1. In the 1st theme I indicated the meaning of the supplement lingually and related what the scholars stated in defining the idiomatic meaning of supplement and arrived at a meaning for the word which I view to be more demonstrative of the meaning. I then collected what I came across of books about suppliments and arranged them alphabetically.

2. In the 2nd theme, the supplements of Imam Al-Humaidy, I collected the traditions (Hadiths) supplementary to the Six Books in the Musnad of Imam AL-Humaidy, and then classified them according to the aspects of the Doctrine (fiq'ih); numbered and conceived them, judging them as to their genuinity and weakness, indicating what is extraneous among them and commenting on their indoctrination where necessary.

The 2nd chapter I subdivided into three themes:-

1. In the 1st theme I indicated the meaning of AL-Musnad (predicate) lingually and idiomatically; I then spoke of the method of the Musnads and the different methodology of the scholars in this regard.

2. In the 2nd theme, the Methodology of Imam AL-Humaidy in the Musnad, I revealed that the Imam has narrated in his Musnad

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Traditions quoting (180) Companions, starting with the Ten promised with Jannah (paradise), except for Talhah Bin Ubaidullah, whom he did not quote in the Musnad at all. As for the rest of the companions, AL-Humaidy did not have a clear method in arranging them. I also revealed that he quoted Sufian very exceedingly and that he used some doctrinal titles in his classification of the Musnads. I also mentioned some advantages of the traditions which appeared to me in the Musnad. I then spoke of the Traditional, Doctrinal and Lingual comments the Imam narrated after the Traditions.

3. The 3rd theme, the Status of the Musnad of AL-Humaidy, in which I showed that this Musnad is one of the oldest and that it has been a source for the Six Books and others as well. Most of its Traditions are narrated by Bukhari and Muslim, and more than one 10th of its Traditions are of Triple Isnad (Transmissional chain of narrators) which is considered to be an eminent predication going back to the prophet (peace to upon him). I showed the purity of the Transmissional chain of Narrators, most of whom were sources for the Six Books.

In the Epilogue I stated the results and recommendations.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

The Results:-

1. The reputation of Imam AL-Humaidy and his prominence among the scholars of his age.

2. The importance of this Musnad and its Scholarly value based on the purity of the sources it predicates upon and the soundness of its Traditions.

3. The Triple Isnad makes more than one 10th of this Musnad.

4. More than two thirds of the Traditions in this Musnad were also narrated by Bukhari and Muslim.

5. About one 10th of the traditions in this Musnad are supplementary to the Six Books and most of them fall within the cirele of accepted Traditions (Genuine and Good).

6. That 90% of the narrators of AL-Humaidy are narrators to the Six Books.

7. That most of the Traditions of this Musnad were narrated by AL-Humaidy as narrated by Sufian.

The Recommendations are:-

1. To speed up the employment of the Computer in the Sciences of the Doctrine, especially the science of Traditions (Hadith) becouse of its accuracy on the one hand and on the

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

other, the saving in time and efforts for the researchers.

2. That the Musnad of Imam AL-Humaidy is an important source that is entitled to a thorough study worthy of this eminent book.

3. Directing the researchers to the field of Supplements as this course of action will serve in the verification and rectification of the traditions supplementary to the Six Books on the one hand and on the other its contribution in manifesting the value of these Books.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit